الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء، وجعل اصولهم
ثابتة وفروعهم في السماء، وزين سماء الشريعة والاسلام
بانوار افكار الفضلاء، واحكم مباني الاحكام بقواعد
وضعها اجتهاد الفقهاء، والصلوة والسلام على نبيه سيد
الرسل وخاتم الانبياء، بعثه الله تعالى على فترة من الرسل
ليقيم به الملة العوجاء، وهو صاحب الملة الحنفية السمحة
البيضاء، وصاحب نيل العز والشرف على القبة الخضراء،
وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء، وعلى من تبعهم من
المسلمين الى يوم البعث والجزاء، وبعد فاني منذ
ما عرفت اليمين عن الشمال والمستقيم من المحال كنت مشغوفا
بتتبع مناقب العلماء واخبارهم ومتهالكا على حفظ مآثرهم
وآثارهم حتى اجتمع مني في ذلك شيء كثير في الخاطر الفاتر بحيث
يمتلي بها بطون الكتب والدفاتر ولقد دون المورخون
مناقب العلماء والاعيان مما ثبت بالنقل او اثبته العيان
ولم يلتفت احد الى جمع اخبار علماء هذه البلاد وكادوا ان
لا يبقى اسمهم على السن كل حاضر وباد ولما شاء الله الجال

بعض من ارباب الفضل والكمال التمس مني ان اجمع مناقب
علماء الروم فاجبت الى ملتمسه مستعينا بالملك الحي
القيوم ولقد وفقت لذكر علماء الشريعة ببيان احوال مشايخ
الطريقة زاد الله انوارهم وقدس اسرارهم ولقد
ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناصب الجليلة
وان كانوا متفاوتين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الى
تلك المناصب مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب
ومع ذلك فلعل ما تركت اكثر مما ذكرت وما اطلع على
تاريخ وفات موالي الاعيان ووضعت الرسالة على ترتيب
سلاطين آل عثمان ولهذا سميت الرسالة بالشقائق النعمانية
في علماء الدولة العثمانية وقد وقع هذا الجمع والتأليف
في ظل دولة من خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين
الدولة القاهرة العثمانية الذي تضعضع بسطوته مباني
الاكاسرة والخاقانية ودون سرادقات عظمته سواد الجبابرة
وفوضت اليه السعادة مقاليدها وانجزت به للانام مواعيدها
خلاصة ارباب الخلافة في العالمين شرف الاسلام وملاذ
المسلمين فخر الخواقين العظام وقطب السلاطين الكرام
مطاع الملوك والسلاطين مطيع احكام الشريعة والدين
السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان ابو الفتح
والنصر السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان ادام الله
ايام سلطنته الزهراء الى آخر الزمان وخلد اعوام دولته

انواء الى أواخر الدوران ولا زالت دولته الابدية محفوفة
بالطاف حمايته وما برحت غرته السرمدية مقرونة
بالالطاف الربانية وها انا اشرع في المقصود متوكلا
على الصمد المعبود وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب وهو السميع الرقيب المجيب **الطبقة الاولى** في علماء
دولة السلطان عثمان الغازي روح الله روحه العزيز
بويع له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين وستمائة ومن علماء
عصره المولى **اده بالي** ولد رحمه الله بالبلاد القرامانية وقرا
هناك بعضا من العلوم ثم ارتحل الى البلاد الشامية وتفقه بها
على مشايخ الشام وقرا التفسير والحديث والاصول عليهم ثم ارتحل
الى بلاده واتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي ونال عنده
القبول التام وكانوا يرجعون اليه بالمسائل الشرعية ويشاورون
معه في امور السلطنة وكان عالما عابدا زاهدا يروى انه كان
مقبول الدعوة وكانوا يتبركون بانفاسه الشريفة وكان له دار ذات
عظيمة الآثار سلك مسلك الصوفية وبنى في الدولة العثمانية
زاوية ينزل فيها المسافرون وربما يبيت فيها السلطان
عثمان وبات ليلة فيها فرأى في المنام ان قمرا خرج من حضن
اده بالي ودخل في حضنه وعند ذلك نبتت من سرته شجرة
عظيمة سدت اغصانها الآفاق وتحتها جبال عظيمة تتفجر منها
الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم ودوابهم
وبساتينهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك البشرى نلت

بويع له بالسلطنة

المولى اده بالي رحمه الله

مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون واني زوجت
لك بنتي لا فولد لعثمان الغازي منها اولاد وكان الشيخ
بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات في سنة ست وعشرين
وسبعمائة وماتت بعده بشهر ابنته وهي زوجة السلطان عثمان
وام السلطان اورخان وبعد مضي ثلثة اشهر من وفاتها مات
السلطان عثمان الغازي روح الله ارواحهم ومنهم المولى
طورسون فقيه ختن المولى اده بالي وهو ايضا من بلاد قرامان
قرا على المولى المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده
وبعد وفاته قام مقامه في امر الفتوى وتدبير امور السلطنة وتدريس
العلوم الشرعية وكان عالما عاملا مجاب الدعوة ومنهم المولى
محمد ابن ابي القاسم القراحصاري قرا في بلاده على علماء
عصره ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمائها واخذ
منهم الفقه والحديث والتفسير ثم عاد الى بلاده وتوفي بها وله
شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي في الخلافيات وفرغ
من تصنيفه في صفر سنة سبع عشر وسبعمائة **ومن مشايخ زمانه** الشيخ
العارف بالله **مخلص بابا** توطن في بلاد قرامان وحضر مع السلطان
عثمان في فتوحاته وكان مجاب الدعوة سالكا واصلا الى الله تعالى
وكان صاحب كرامات جلية ومقامات سنية قدس سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله **عاشق باشا** ابن الشيخ مخلص بابا المذكور توطن
في موضع يقال له قرشهري من بلاد قرامان وتوفي بها وقبره مشهور
هناك يستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون به كان قدس سره

المولى طورسون فقيه رحمه الله

المولى ابن ابي القاسم رحمه الله

الشيخ مخلص بابا قدس سره

عاشق باشا قدس سره

عابداً زاهداً عارفاً بالله تعالى وعالماً باطوار السلوك ومقامات
السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل على احوال السلوك
واطواره ومنهم الشيخ العارف بالله عوان جلبي ابن الشيخ عاشق
پاشا المذكور توطن في موضع قريب من بلدة اماسية وتوفي هناك
ودفن فيه وقد زرت مرقده المقدس في عنفوان الشباب وتبركت به
كان رحمه الله عابداً زاهداً عارفاً بالله تعالى وكان صاحب جذبة عظيمة
وله ايضاً نظم في اطوار السلوك ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
حاجي حسن كان رحمه الله عابداً زاهداً مجاب الدعوة ومظهر الكرامات
ومعدن البركات وكانت له زاوية قريبة من دار السعادة ببلدة
بروسا وكان يلقب باجي حسن قدس سره الطبقة الثانية في
في علماء السلطان اورخان بن عثمان الغازي طيب الله ثراه
بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ست وعشرين وسبعمائة
ومن العلماء في زمانه المولى العالم العامل والفاضل الكامل
داود القيصري القرماني اشتغل في بلاده ثم ارتحل الى
مصر وقرأ على علمائها التفسير والحديث والاصول ثم برع في العلوم
العقلية وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربي
ووضع لشرحه مقدمة بين فيها اصول علم التصوف ويفهم من
كلامه في تلك المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضاً وبنى السلطان
اورخان مدرسة في بلدة ازنيق وهي على ما سمعته من الثقات
اول مدرسة بنيت في الدولة العثمانية وجعل رئيسها الشيخ داود
القيصري فدرس هناك وافاد وصنف واجاد وكان عابداً

عوان جلبي رحمه الله

الشيخ حاجي حسن رحمه الله

المولى داود القيصري رحمه الله

زاهداً متورعاً صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه ومنهم المولى
الفاضل تاج الدين الكردي قرأ على علماء عصره منهم العالم الفاضل
سراج الدين الارموي صاحب المطالع وبيان الحكمة وحصل من العلوم
شيئاً وبرع في جميعها وتمهر في الفقه واشتهر فضائله وكمالاته ولما مات
داود القيصري صار مدرساً بمدرسة ازنيق نصبه السلطان اورخان مقامه
ودرس هناك مدة وافاد طلبة زمانه وكان له بنتان زوج احديهما
الشيخ اده بالي المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين الجندي
ثم صار هو وزيراً ولقب بخير الدين باشا روي عن بعض الثقات
ان السلطان اورخان الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار
من بعض الجوانب بغتة وان السلطان المذكور فتحير السلطان وشاور
مع الامير شاهين لالا من عبيد السلطان المذكور فاشار اليه ان يوخر
امر الحصار وقال ان وهبت لي الغنيمة الحاصلة منهم لاكفاهم
اذهب اليهم فقبله السلطان وهزم الامير المذكور عسكر الكفار وحصل
له منهم غنيمة عظيمة فندم السلطان على ما فعله فاستفتى من المولى
المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين الامير شاهين لالا من هبة الغنيمة
المذكورة له فقال المولى ان هذا عبد او معتق فقال السلطان
انه معتق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذها منه وبنى ذلك
الامير بتلك المال مدرسة بمدينة بروسا وجعل ابلدة كرماستي
وزاوية ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين الاسود شارح المغني
في الاصول ثم شارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بقره خواجه وارتحل
الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم اتى بلاد الروم واعطاه السلطان

المولى تاج الدين رحمه الله

المولى علاء الدين رحمه الله

جندرلو قره خليل رحمه الله

اورخان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكردي وصنف
وقت تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو حاشية كافل لحل
مشكلات الوقاية رايته في مجلدين مع طالعته وانتفعت به
شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقات ان المولى شمس الدين الفناري
قرا عليه لكن وقع بينهما مخالفة ومنافرة ولهذا تركه وذهب الى
خدمة المولى جمال الدين الاقسرائي روح الله ارواحهم ومنهم
المولى العالم الفاضل مولانا خليل الجندري المشتهر بين الناس
بجندرلو قره خليل كان رحمه الله من طلبة المولى علاء الدين الاسود
وكان هو اول قاض من قضاة العسكر وقصته ان السلطان
ذهب يوما الى بيت المولى علاء الدين الاسود لاجل زيارته ولما
دخل داره وجد المولى المذكور يصلي في منزله فتوقف ساعة
وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلي ايضا
فتقدم مولانا خليل المرحوم وصلى معه والحاضرون خلفه ولما
خرج المولى علاء الدين مع بيته قال له الرعايا يتحاكمون الي وانا
على الغزو ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين لي واحدا من طلبتك
يسافر معي ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال المولى عندي معك
واحدا من الحاضرين فتضرع الكل اليه ليرد عنهم هذا المنصب فقال
له السلطان عين واحدا منهم اخذه جبرا فعين مولانا خليل المذكور
فذهب معه وهو يبكي ومن ذلك خليل باشا وزير السلطان مراد
خان والسلطان محمد خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان
قاضيا في اواخر سلطنة السلطان عثمان الغازي ببلدة بلاجوك ولما

المولى محسن القيصري رحمه الله

فتح السلطان اورخان بلدة ازنيق نصبه قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا ثم امير
الامراء ولقب بخير الدين باشا والله اعلم بحقيقة الحال وكان رجلا عاقلا
مدبرا لامور السلطنة وكان من اقرباء الشيخ اده بالي المذكور ومنهم
العالم الفاضل المولى محسن القيصري قرا العلوم على المولى مجد الدين
القيصري واطلع على فنون كثيرة من اقسام الفنون الادبية وانواع
العلوم الشرعية ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرا على علمائها التفسير
والحديث ثم عاد الى بلاده وتوفي بها وله نظم كتاب المنار في الفقه واجاد
فيه كل الاجادة ونظم ايضا علم الفرائض نظما حسنا بليغا جامعا
للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره وله شرح على مختصر
الشيخ الاندلسي في علم العروض احسن في ترتيبه وضمنه فوائد كثيرة
ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله المعروف بالنسبة الى ابدال

الشيخ گيكلو بابا رحمه الله

لانه كان كبير الابدال وكان الابدال مسخرا له وهو المشهور في لسانهم
بگيكلو بابا ولم يشتهر اسمه ولد في بلدة خوي من بلاد العجم ثم ارتحل الى
بلاد الروم وحضر فتح بروسا ومات هناك ودفن في ذلك الموضع
وبنى السلطان اورخان على قبره قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك به
كان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية ومتجردا عن العلائق
الدنيوية منقطعا عن الحضرة الالهية ولقد زرت مرقده وحصل
لي عند زيارته انس عظيم ورايت عنده قبرا آخر وسالت حافظ تربته
عن صاحب هذا القبر فقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد
ترك الامارة واتصل بخدمة الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان
من جملة احباء الشيخ المذكور رجل يسمى بطور حود الب من امراء السلطان

عثمان الغازي ولما اسن الامير المذكور وضعف عن الحركة توطن في
موضع قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا وذلك المكان مسمى بطورغودلي [?]
وكان الامير المذكور ملازماً لخدمة الشيخ المذكور الى ان مات وقد احب
السلطان اورخان الشيخ المغفور واعطى له موضعاً قريباً من مقامه يقال له
اينه كول مع ما حوله من القرى ولم يقبلها الشيخ وقال الملك والمال
ينبغي للسلطان وللامراء ولا يحتاج اليه الفقراء ولما ابرم السلطان عليه
قال حين من مقامي هذا الى هذا التل للفقراء لاجل الاحتطاب وسئل
الشيخ المزبور عن شيخه فقال انا من جملة مريدي بابا الياس وهو من طريقة
الشيخ ابي الوفا البغدادي قدس الله اسرارهم وروي ان السلطان
اورخان سئل منه الدعاء لنفسه فقال الشيخ اني لا اغفل عنك اذا وقعت
حاجة ادعو لك وبعد مدة قلع الشيخ شجرة غرب وحمله الى مدينة
بروسا ودخل دار السلطنة بذلك وغرسها في داخل الباب
قريباً من احد جانبيه ثم ذهب فاخبر السلطان بذلك ففرح فرحاً
ثم ربى تلك الشجرة فعظمت وهي باقية الى الان ومنهم العارف بالله
الشيخ قره جه احمد كان من ابناء العجم من ابناء بعض الملوك
ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى بلاد الروم وتوطن في موضع
قريب من الحصار وقبره هناك مشهور يتبرك به الزوار ويستجاب
عنده الدعوات ويستشفي به المرضى وذلك مشهور في بلادنا عند الخواص
والعوام قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخي اوران
كان صاحب حال صاحب دعوات مستجابة وانفاس مستطابة وظهرت منه كرامات
سنية قدس سره ومنهم الشيخ المجذوب موسى الابدال حضر مع السلطان

قره جه احمد

الشيخ اخي اوران

ابدال موسى

اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه اخذ جمرة
ولفها في قطنة وارسلها مع واحد من احبائه الى الشيخ المذكور كيكلو بابا
ولما رآها الشيخ ارسل معه قصعة فيها اللبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب
من ذلك فقال الرجل المذكور اللبن كثير فاي فائدة في ارساله فقال
الشيخ موسى انه غلب على الجمرة لبن الغزال من تسخير حيوان اصعب من
تسخير النبات ومنهم الشيخ المجذوب ابدال مراد حضر هو ايضا مع السلطان
اورخان فتح بروسا وقبره مشهور هناك في موضع عال ومنهم الشيخ المجذوب
دوغلو بابا حضر مع بعض فتوح السلطان اورخان فتح بروسا
وكان يسقي الغزاة لبناً ممزوجاً بالماء ويقسمه عليهم وقت عطشهم والدوغ
عبارة عن ذلك في لسانهم وله موضع منسوب اليه على جبل قريب
من مدينة بروسا الطبقة الثالثة في علماء دولة السلطان مراد بن اورخان
الغازي المشهور بغازي خداوندكار روح الله روحه بويع له بالسلطنة
بعد وفاة ابيه في سنة ستين وسبعمائة ومن العلماء في زمانه المولى
محمود القاضي بمدينة بروسا وله جامع بموضع يقال له سلطان اوكي [?] قرأ
على علماء عصره العلوم العربية والشرعية والتفسير والحديث وبرع في
كلها ثم استقضاه السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا وكان قاضياً
بها مدة كثيرة وكان رجلاً عالماً صالحاً تقياً متورعاً مرضي السيرة في قضائه
ولهذا كان الناس يحبونه محبة شديدة وكان شيخاً سميناً ولهذا
سموه بوجه افندي روي انه لما تزوج السلطان مراد بنت ابن الامير
لابنه السلطان بايزيد خان ارسل المولى المذكور مع جمع كثير من الامراء
الكرام والخواقين العظام وجعل المولى المزبور رئيساً لهؤلاء الجماعة

ابدال مراد

دوغلو بابا

مولى محمود قاضي

وارسله معهم وكان للمولى المذكور ولد اسمه محمود وكان عالما فاضلا الا انه
مات في سن الشباب واعقب ولدا اسمه موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضا
من العلوم ولما سمع صيت العلم في بلاد العجم عزم ان يذهب اليها لتحصيل
العلم لكنه كتم العزم عن اقاربه وفطنت لذلك اخته فوضعت بين كتبه
شيئا كثيرا ليستعين بها من حليها في ديار الغربة فارتحل الى بلاد العجم وقرا
على مشايخ خراسان ثم ارتحل الى ما وراء النهر وقرا على علمائها
ايضا وحصل هناك علوما كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها
واشتهرت فضائله وبعد صيته ودار على الالسنة ذكره ولقبوه
قاضي زاده الرومي واتصل بخدمة ملك سمرقند وهو الامير الاعظم
الغ بيك ابن شاهرخ ابن تيمور واقبل الامير المذكور عليه
اقبالا عظيما وقرا عليه بعض العلوم وكان الامير المذكور محبا للعلوم
الرياضية فقرا عليه من العلوم الرياضية كتبا كثيرة واعتنى هو بذلك
بالعلوم الرياضية اشتغالا حتى برع فيها وفاق على اقرانه بل على
من تقدمه وشرح اشكال التاسيس في الهندسة في سنة خمس عشرة وثمانمائة وشرح
كتاب الجغميني في الهيئة في سنة اربع عشرة وثمانمائة واعتذر في خطبته
عن ترك وطنه واقامته بسمرقند وقال

ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم	يلام بنسيان الاحبة والوطن

قرات الشرحين المذكورين على المولى الوالد روح الله روحه وزاد
في غرف الجنان فتوحه وقراهما هو على خاله المولى محمد الشكاري
رحمه الله وقراهما هو على مولانا فتح الله الشرواني رحمه الله وقراهما
هو على المولى الشارح سمع يروى انه قرا على السيد الشريف ولم

يحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد الشريف في حقه غلب
على طبعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف هو لا يعد ثانيا
لي في العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف للسيد الشريف ورد
كثيرا من مواضعه لكنه لم يكتب بل اشار في حاشية الكتاب الى تلك
المواضع بحلقة رسمها بالعلم والعلماء في بلاد العجم يمتحنون الطلاب
بالوقوف على مقصده ثم الرد يحكى انه كان في بلدة سمرقند مدرسة
مرتفعة لها حجرات كثيرة ووضعوا في كل ضلع منها موضع درس
وعينوا لكل موضع منها مدرسا رئيسهم المولى المذكور وكان من
عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم يجتمعون عند المولى المذكور
فيقرؤون عليه الدرس ثم يذهب المولى المذكور الى منزله فيدرس
كل مدرس في موضع عين له وكان يحضر الامير الغ بيك في
بعض الاحيان درس المولى المذكور واتفق ان عزل الامير
واحدا من المدرسين فترك المولى المذكور الدرس اياما وظن
الغ بيك انه وقع له عارضة مزاجية فذهب الى بيته لعيادته
فاذا هو صحيح فسال عن سبب تركه الدرس منذ ايام فقال اني صحبت
بعضا من المشايخ الصوفية فاوصاني ان لا اتولى المناصب الدنيوية
الا منصبا لا يعزل صاحبه عنه عادة فكنت ظننت الى هذا الان ان
التدريس كذلك فلما علمت ان يعزل صاحبه تركته فاعتذر الامير
الغ بيك عن فعله وتضرع اليه في قبوله التدريس وعاد المدرس
الذي عزل الى مقامه وحلف ان لا يعزل بعد ذلك مدرسا اصلا فقبل
المولى المذكور التدريس ثم ان الامير الغ بيك قصد رصد الكواكب

المولى جمال الدين رحمه الله

لما رأى الخلل في ارصاد المتقدمين فرتب مكان الرصد بسمرقند فتولاه
اولا غياث الدين جمشيد فلم يلبث الا قليلا حتى مات ثم تولاه قاضي زاده
الرومي فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى علي بن محمد القوشجي
وسيجيء ترجمته تغمدهم الله بغفرانه ومنهم المولى الاعظم الشيخ جمال الدين
محمد بن محمد الاقسرائي قدس سره كان عالما عاملا فاضلا كاملا متبحرا
عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وقد درس فافاد وصنف
فاجاد وانتفع به كثير من الفضلاء وتخرج عنده جمع من العلماء كتب
حواشي على الكشاف وصنف شرح الايضاح في المعاني وشرح الموجز
في الطب وروي ان المولى المذكور من نسل الامام فخر الدين الرازي وهو
في رابع مرتبة منهم لانه هو المولى جمال الدين محمد بن محمد بن الامام فخر
الدين الرازي روح الله تعالى ارواحهم وكان مدرسا في بلاد قرامان
بمدرسة مشهورة بالمدرسة المسلمة وقد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا
من حفظ الصحاح للجوهري فتعين لذلك المولى جمال الدين المذكور في
زمانه وكانت طلبته ثلث طبقات الادنى منهم من يستفيد منه
في ركابه عند ذهابه الى الدرس ويسميهم بالمشائين والاوسط منهم من
يكونون في رواق المدرسة ويسميهم الرواقيين على عادة الحكماء الاقدمين
والاعلى منهم من يكونون في داخل المدرسة وكان يدرس للمشائين
في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس للساكنين في الرواق ثم يدخل
المدرسة ويدرس للساكنين في داخلها وكان المولى الفناري
ساكنا في رواق المدرسة لحداثة سنه في ذلك الوقت وروي انه
لما بلغ السيد الشريف صيت المولى جمال الدين المذكور ارتحل الى بلاد

المولى برهان الدين رحمه الله

حاجي بكتاش قدس سره

الروم ليقرأ عليه فلما قرب منه رأى شرحه للايضاح فلم يعجبه حتى روي
انه قال في حقه انه كالذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح
كتاب مبسوط لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع والمولى المذكور
كتب في شرحه المتن بتمامه وضرب عليه بالمداد الاحمر فبقي الشرح فيما
بينهما كالذباب على لحم البقر ولما قال السيد الشريف هذا الكلام في حقه
قال بعض الطالبين ان تحريره احسن من تحريره فقصده السيد الشريف مع
المولى الفناري وذهب معه الى مدينة مصر فقرأ على الشيخ اكمل الدين
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى برهان الدين احمد قاضي ارزنجان
كان عالما فاضلا ورعا تقيا وكان اميرا على ارزنجان حين فترة من
الامراء صنف حاشية على التلويح وسماها الترجيح وهي مشهورة بين العلماء
مقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين ابن حجر في الدرر الكامنة في
ترجمته تفقه قليلا واشتغل بالطلب ثم رجع الى بلده وصاهر اميره ثم
اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه وقتل وتسلطن بمكانه وكان عارفا فاضلا
ذا ابهة له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة سبع وثمانين وسبعمائة
ثم لما كانت سنة تسع وتسعين قاتله التتار الذين بارزنجان فاستنجد
الظاهر برقوق فارسل اليه جريدة فهزمه التتار ثم وقع بينه وبين
قرايلوك بن طور علي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في اواخر
سنة ثمانمائة انتهى كلامه ومن مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله حاج بكتاش
كان رحمه الله من جملة اصحاب الكرامات وارباب الولايات وقبره الشريف ببلاد
تركمان وعلى قبره قبة وعنده زاوية يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات
وقد انتسب اليه في زماننا هذا البعض من الملاحدة نسبة كاذبة وهو بري

منهم بابا تكت قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الكشتري اتى
من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن في مدينة بروسا في موضع يعرف
بالانتساب اليه الآن وكان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية
وكان مجاب الدعوة ومنهم الشيخ المجذوب المعروف بپوستين پوش
اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وكان صاحب
جذبة وكرامات سنية واحوال عظيمة وكان مجاب الدعوة وبنى
له السلطان اورخان الغازي زاوية في قصبة يكيشهر وقبره بها يزار ويتبرك
به قدس سره الطبقة الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد بن مراد الغازي
الملقب بيلدرم بايزيد رحمه الله تعالى بويع له بالسلطنة بعد وفات
ابيه في رابع شهر رمضان المبارك من شهور سنة احدى وتسعين وسبعمائة
ومن العلماء في زمانه المولى العالم العامل ابو الفضائل والكمالات مولانا
شمس الدين محمد بن حمزة بن محمد الفناري قدس الله سره العزيز قال
السيوطي سمعت شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي ان نسبة الفناري الى
صنعة الفنار قلت سمعت من والدي رحمه الله انه يحكي عن جده ان نسبته
الى قرية مسماة بفنار والله اعلم قال السيوطي لازمه شيخنا العلامة محيي الدين
الكافيجي وكان يبالغ في الثناء عليه جدا وكان ابن حجر قال ان المولى
الفناري عارفا بالعلوم العربية وعلم المعاني والبيان وعلم القراءات
كثير المشاركة في الفنون ولد في صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة
واخذ عن العلامة علاء الدين الاسود شارح المغني والوقاية واخذ
ببلاده عن الجمال محمد بن محمد بن محمد الاقسرائي ثم لازم الاشتغال حتى
الى مصر لاجل الاشتغال واخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره ثم رجع الى

ترجمة محمد الكشتري

ترجمة پوستين پوش

ترجمة المولى الفناري

الروم فتولى قضاء بروسا وارتفع قدره عند ابن عثمان جدا وحل
عنده المحل الاعلى وصار في معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله
وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال ولما دخل القاهرة مريد
الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة ثم
رجع وكان قد اثرى الى الغاية حتى يقال ان عنده من النقد خاصة
ثمانين وخمسين الف دينار وحج سنة ثلث وثلثين على طريق الشام
ورجع فمات ببلاده في شهر رجب وكان قد اصابه رمد واشرف
على العمى بل يقال انه عمي ثم رد الله عليه بصره فحج في هذه الحجة الاخيرة
شكرا لله على ذلك وله مصنف في اصول الفقه سماه فصول البدايع في
اصول الشرايع جمع فيه المنار والبزدوي ومحصول الامام الرازي
ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله ثلثين سنة وله تفسير الفاتحة
ورسالة اتى فيها بمائة فنون واورد عليها اشكالات وسماها
انموذج العلوم قال ابن حجر كتب بخطه بالاجازة لما قدم القاهرة
مات في سنة اربع وثلثين وثمانمائة هذا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت من بعض
احفاده ان الرسالة التي اتى فيها بمائة فنون الفها لابنه محمد
شاه فرأيت للمولى الفناري عشرين قطعة منظومة كل قطعة منها مشتملة
من فن مستقل وغير اسماء تلك الفنون بطريق الالغاز امتحانا لفضلاء عصره
ولم يقدر احد على تعيين فنونها فضلا عن حل مسائلها على انه قال في خطبة
تلك الرسالة وذكرت عجالة يوم مما تحضرون وشرح هذه الرسالة ابنه
محمد شاه المذكور وعين اسامي الفنون وبين المناسبة من الالغاز
وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة اخرى قال

في بعضها قلت مؤكدا وفي بعضها قلت مجيبا وأتى بأحسن الأجوبة وشرح
المولى الفناري الرسالة الأثيرية في الميزان شرحا لطيفا حسنا وقال
في خطبته شرعت فيه غدوة يوم من أقصر الأيام وختمته مع أذان مغربه
بعون الله الملك العلام وشرح الفرائض السراجية أيضا شرحا لطيفا وهو
من أحسن شروحها ولما رأى شرح المواقف للسيد الشريف علق عليه تعليقات
متضمنة لمؤاخذات لطيفة على السيد الشريف في كثير من المسائل ولم تشتهر
لكنها بقيت في المسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء عن تبيضها
وسمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والد المولى الفناري كان
من تلامذة الشيخ صدر الدين وقرأ عليه من تصانيفه مفتاح الغيب
وأقرأه على ابنه المولى الفناري ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا
وافيا وضمنه من معارف الصوفية ما لم تسمعه الآذان وتقصر عن فهمه
الأذهان وسمعت عن والدي يحكي عن جدي ان المولى الفناري
كان مدرسا بمدينة بروسا في مدرسة مناستر وكان قاضيا بها ومفتيا في
المملكة العثمانية وكان صاحب ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب
الهيبة والشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس
على بابه بحيث يمتلئ من الناس ما بين بيته وبين الجامع الشريف وكان
له عبيد لا يحصون كثرة حكى ان المولى خطيب زاده قال للسلطان محمد
خان ان المولى الفناري أحسن مصنفاته فصول البدائع وأنا
اربعين باد في مطالعته وكان له مع ذلك اثنا عشر من العبيد يلبسون الثياب
الفاخرة من انواع النفيسة وكان له في بيته جوار لا يحصون كثرة وكن
متزينات بلبس الثياب الذهبية وحكى الضيا انه مع هذه الأبهة وجلال

كان صح

وكان يلبس في غاية النفيسة ثيابا دنية وعلى رأسه عمامة صغيرة على زي
مشايخ الصوفية وكان يعتقد في ذلك ويقول ان ثيابي وطعامي
من كسب يدي لا يفي كسبي بأحسن من ذلك وكان يعمل صنعة النجارية
وكان بيته بين المدرسة وبين قصر السلطان بايزيد خان المذكور وله
مدرسة وجامع بمدينة بروسا ومرقده الشريف قدام الجامع وحكي انه
خلف عشرة آلاف مجلدات من الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور
عنده يوما لقضية فرد شهادته فسأل عن سبب رده فقال انك
تارك الجماعة فبنى السلطان قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا
ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينهما خلاف فترك المولى الفناري
مناصبه ورحل الى بلاد قرامان فعين له صاحب قرامان كل يوم ألف
درهم ولطلبته كل يوم خمسمائة درهم وقرأ عليه هناك المولى يعقوب
الأصغر والمولى يعقوب الأسود وكان المولى الفناري يفتخر بذلك ويقول
ان يعقوبين قرآ علي ثم ان السلطان المذكور ندم على ما فعله في حق المولى
الفناري فأرسل الى صاحب قرامان ليستدعي المولى المذكور فأجابه
اليه وعاد الى ما كان عليه من المناصب وحكي انه صحب الشيخ العارف
بالله الشيخ حميد شيخ الحاج بيرام وأخذ منه التصوف ورأيت له نظما
أرسله الى الشيخ عبد اللطيف بن غانم المقدسي خليفة الشيخ زين الدين
الخافي قدس سره **بيت ومنها**

قدمت بلاد الروم يا خير قادم
بخير طريق حق عن كل سالم
فمنه فتوح الروح لم بانت منشأه
الى ملكه يهدي به كل عالم
على سلك المختار من سائر الورى
الى حضرة الغفار من كل عالم
يلقب زين الدين قد صح كاملا

شقایق نعمانیه طاشکبری

ت

۲۱

ف
۱۸۲

۱/۱۸۲ بر نسخه مجلده

فهرست

الطبقة الاولى فى علماء دولت السلطان عثمان الغازى

المولى اده بالى ١ المولى طورسون فقيه ٢ المولى ابن الخطاب ٢

ومن مشايخ زمانه الشيخ مخلص بابا ٢ عاشق پاشا ٢ علوان چلبى ٢

الشيخ حسن ٢ الطبقة الثانية فى علماء دولت السلطان

اورخان المولى داود القيصرى ٢ المولى تاج الدين ٣ المولى سنان علاى ٣ چندارلى قره خليل ٣

المولى محسن القيصرى ٤ ومن مشايخ زمانه الشيخ كيكلو بابا ٤ قره جه احمد سلطان ٤

الشيخ غازى اوران ٤ ابدال موسى ٤ ابدال مراد ٥ دوغلى بابا ٥

الطبقة الثالثة فى علماء دولت السلطان مراد ابن اورخان

قاضى محمود ٥ المولى جمال الدين ٦ المولى برهان الدين ٧ ومن مشايخ زمانه

سلطان حاجى بكتاش ٦ محمد الكشترى ٧ بوستين پوشى ٧ الطبقة الرابعة

فى علماء دولت السلطان بايزيد بن مراد ٧ المولى الفنارى ٧ المولى حافظ الدين محمد صاحب البزازية

المولى مجد الدين صاحب القاموس ١٠ المولى اياثلوغى ١١ حسن پاشا ١١ ضفر شاه ١١

قنارى زاده محمد شاه ١١ يوسف بالى الفنارى ١٢ الشيخ قطب الدين ١٢ المولى بهاء الدين ١٢ المولى ابراهيم ١٢

المولى نجم الدين ١٢ الشيخ يار على ١٢ الشيخ محمد الجزرى ١٢ المولى واحد ١٥

المولى عز الدين فرشته زاده ١٦ المولى ابن ملك ١٦ منلا حاجى ١٦ المولى علاء الدين ١٦ المولى فخر الدين ١٦

الشيخ رمضان ١٦ المولى احمدى ١٦ الشيخ سماوى اوغلى ١٧ المولى حاجى يوسف ١٨

ومن مشايخ زمانه موسى القيصرى ١٨ امير سلطان ١٨ الشيخ الحاج بيرم ١٩

الشيخ عبد الرحمن ١٩ الشيخ طبدق امره ١٩ الشيخ يونس امره ١٩ الطبقة

الخامسة فى علماء دولت السلطان بايزيد خان المولى فخر الدين ٢٠

المولى صارى يعقوب ٢٠ المولى قره يعقوب ٢١ المولى بايزيد صوفى ٢١ محيى الدين الكافيجى ٢١

ومن مشايخ زمانه الشيخ عبد اللطيف القدسى ٢٢ الشيخ عبد الرحيم المرزيفونى ٢٣

الشيخ بير الياس ٢٤ الشيخ زكريا ٢٥ الشيخ عبد الرحيم چلبى ٢٥ الشيخ شجاع ٢٥

الشيخ مظفر ٢٥ الشيخ بدر الدين ٢٥ الشيخ بدر الدين العجمى ٢٥ بابا خاص ٢٥

صلاح الدين البولوى ٢٦ مصلح الدين خليفه ٢٦ الشيخ عرب ده ٢٦ الطبقة

السادسة فى علماء دولت السلطان مراد خان المولى يكان ٢٦

المولى محمد شاه ٢٧ المولى يوسف بالى ٢٧ المولى بشير زاده ٢٧ المولى شرف الدين ٢٧

المولى سيد احمد ٢٧ سيد على السمرقندى ٢٧ المولى الكورانى ٢٨ المولى مجد الدين ٣٠

المولى خضر بك ٣٠ المولى شكر الله ٣٢ المولى خطيب زاده ٣٢ المولى خضر شاه ٣٢

المولى اياثلوغى چلبى ٣٣ المولى على الطوسى ٣٣ المولى القرمانى ٣٤ المولى عبد المجيد ٣٤

المولى سيد على ٣٤ المولى سيد حسن ٣٥ المولى حسام الدين ٣٥ المولى الياس ٣٥

المولى الكلبى الرومى ٣٥ المولى ابن مناس ٣٦ المولى قوجه صارى ٣٦ المولى قاضى بلاط ٣٦

المولى بخشايش ٣٦ — الشيخ محمد قطب الدين ٣٦ — المولى فتح الله الشرواني ٣٦ — المولى مغرو شجاع ٣٧
المولى الياس ٣٧ — المولى سليمان چلبي ٣٧ — ومن مشايخ زمانه — الشيخ آق بيق ٣٧
الشيخ يازيجي زاده ٣٧ — الشيخ احمد بيجان ٣٧ — شيخي الشاعر ٣٧ — الشيخ مصلح الدين الديكوي ٣٨ — الشيخ بري خليفه ٣٨
الشيخ تاج الدين ٣٨ — الشيخ حسن خوجه ٣٨ — ولي شمس الدين ٣٩ — الطبقة السابعة ٣٩
في علماء دولت السلطان محمد خان الفاتح — المولى خير الدين ٤٠
المولى زيرك ٤٢ — المولى خواجه زاده ٤٣ — المولى الخيالي ٤٩ — المولى قسطلاني ٥٠
المولى خطيب زاده ٥٢ — المولى علي العربي ٥٣ — المولى عبد الكريم ٥٥ — المولى سامسوني زاده ٥٥
المولى حاجي حسن زاده ٥٦ — المولى علي قوشجي ٥٦ — المولى مصنفك ٥٨ — المولى چلبي زاده ٥٩
المولى درويش محمد ٥٩ — المولى عياض ٦٠ — المولى خير الدين ٦٠ — المولى افضل زاده ٦١
المولى سنان الدين ٦٢ — المولى يعقوب باشا ٦٣ — المولى نقي احمد باشا ٦٣ — المولى صلاح الدين ٦٣
المولى عبد القادر ٦٤ — المولى علاء الدين ابن شمس الدين فناري ٦٤ — حسن چلبي الفناري ٦٦ — المولى حسام زاده ٦٧
المولى الاخوين ٦٧ — المولى قاضي زاده ٦٧ — المولى ابن مغنيسا ٦٨ — المولى امر ولد زاده ٦٩
المولى معرف زاده ٦٩ — المولى محي الدين ٦٩ — المولى بهاء الدين ٧٠ — المولى سراج الدين ٧٠
المولى كسبلوغلي ٧١ — المولى ولدان ٧١ — المولى ولي الدين زاده ٧١ — المولى ابراهيم ٧٢
المولى يارحصار وعلي ٧٣ — المولى الكرماستي ٧٤ — المولى شرف زاده ٧٤ — المولى عبد الله الاماسي ٧٤

٧٥

المولى حاجي بابا ٧٥ — المولى ولي الدين ٧٥ — المولى علي الفناري ٧٥ — المولى قره سنان ٧٥
المولى مصطفى ٧٥ — المولى مصلح الدين ٧٥ — المولى قره جه احمد ٧٥ — المولى دينقوز ٧٦
المولى طاشقون خليفه ٧٦ — المولى مصلح الدين الشهير بالبغل الاحمر ٧٦ — المولى شمس الدين ٧٧ — المولى مليحي ٧٧
المولى سراج الخطيب ٧٨ — المولى قطب الدين ٧٨ — المولى شكر الله ٧٨ — المولى عطاء الله ٧٨
الحكيم يعقوب ٧٩ — الحكيم اللاري ٧٩ — الحكيم عرب ٨٠ — آلتونجي زاده ٨٠
ومن مشايخ زمانه — الشيخ آق شمس الدين ٨٠ — الشيخ ابن البصري ٨٣ — الشيخ ابن اصراف ٨٣
الشيخ الشامي ٨٤ — الشيخ مصلح الدين ٨٤ — الشيخ سعد الله ٨٤ — الشيخ فضل الله ٨٤
الشيخ امر الله ٨٤ — الشيخ حمدي ٨٤ — الشيخ ابن الوفا ٨٤ — الشيخ حاجي خليفه ٨٦
الشيخ سنان ٨٧ — الشيخ مصلح الدين ٨٧ — الشيخ مصلح الدين الابصالوي ٨٨ — الشيخ محي الدين ٨٨
الشيخ سليمان ٨٨ — الشيخ الالهي ٨٨ — الشيخ محمد پاسا ٩٠ — الشيخ عبد الله السمرقندي ٩١
مولانا جامي ٩٣ — الشيخ دده عمر ٩٤ — الشيخ خطيب القرماني ٩٤ — الشيخ مسعود ٩٥
الشيخ چلبي خليفه ٩٥ — الشيخ سنان ٩٦ — الشيخ يحيى ٩٦ — الطبقة الثامنة ٩٧
في علماء دولت السلطان بايزيد خان — المولى التكساري ٩٧
المولى خطيب قاسم ٩٧ — المولى شاعر سنان ٩٨ — الشيخ شجاع ٩٨ — المولى علي ٩٨

المولى لطفي التوقاتي ٩٨	المولى الجمالي ١٠٠	محمد الجمالي ١٠٠	المولى نوينزاده ١٠٢
المولى بركي زاده ١٠٣	المولى سامسونی زاده ١٠٤	المولى سيدي الحميدي ١٠٤	المولى سيدي الآق قرماني ١٠٤
المولى نور الدين ١٠٥	المولى سيد محمد ١٠٥	المولى بالي ١٠٦	المولى عبد الرحيم ١٠٦
المولى صلاح الدين الحسيني ١٠٦	المولى عجم محي الدين ١٠٦	المولى عجم سنان ١٠٧	المولى سيد ابراهيم ١٠٧
المولى امام علي ١٠٩	المولى محمود الامام ١٠٩	المولى خليلي ١٠٩	المولى بير محمد الجمالي ١٠٩
المولى حذيرك زاده ١١٠	المولى قاضي بغداد ١١٠	المولى ادريس ١١٠	المولى سيد علي زاده ١١٠
المولى نور الدين ١١١	المولى شجاع الدين ١١١	المولى الكيلاني ١١١	المولى تاج الدين ١١١
المولى معيد زاده ١١٢	المولى عبد نجي ده ١١٢	المولى محمد الكيلاني ١١٢	المولى چلبي زاده ١١٢
المولى عبد الكريم زاده ١١٢	المولى يوسف ١١٣	المولى برج زاده بعض ١١٣	المولى تاجزاده سعدي ١١٣
المولى قطب الدين ١١٤	المولى مير چلبي ١١٤	المولى غياث الدين ١١٤	المولى مظفر الدين ١١٤
شاه محمد حكيم ١١٥	السيد محمود ١١٥	المولى طبلباز ١١٥	المولى ابراهيم ١١٥
المولى بخشي زاده ١١٦	المولى كمال الدين ١١٦	المولى حكيم الولد زاده ١١٦	المولى الماشي ١١٦
المولى هوايي ١١٦	المولى تيتم علي چلبي ١١٧	المولى الشهير بالشيخ ١١٧	المولى الشهير بمصري ١١٧

المولى عمر ١١٧	المولى علي ١١٨	المولى عرب زاده ١١٨	المولى دولتي زاده ١١٨
المولى محي الدين ١١٨	الحكيم حاجي ١١٨		الشيخ محي الدين الاسكليبي ١١٨

ومن مشايخ زمانه

الشيخ مصلح الدين ١١٩	السيد ولايت ١١٩	الشيخ محي الدين ١٢٠	الشيخ شجاع الشهير بنيازي ١٢٠
الشيخ صفي الدين ١٢١	الشيخ رستم خليفه ١٢١	الشيخ علي دده ١٢١	الشيخ علاء الدين الاسود ١٢١
الشيخ سيد علي ١٢٢	الشيخ علوان الحموي ١٢٢	الشيخ عرقزاده ١٢٢	الشيخ صوفي زاده ١٢٢
الشيخ اسمعيل ١٢٣	الشيخ بابا نعمة الله ١٢٣	الشيخ محمد البدخشي ١٢٤	الشيخ امير بخاري ١٢٤
الشيخ مصلح الدين ١٢٥	الشيخ عابد چلبي ١٢٥	الشيخ لطف الله ١٢٦	الشيخ بدر الدين بابا ١٢٦
الشيخ علاء الدين ١٢٦	الشيخ سليمان خليفه ١٢٦	الشيخ قوغاجي دده ١٢٦	الشيخ امام زاده ١٢٧
الشيخ بايزيد خليفه ١٢٧	الشيخ سنبل سنان ١٢٧	الشيخ جمال خليفه ١٢٧	الشيخ داود ١٢٨
الشيخ قاسم چلبي ١٢٨	الشيخ رمضان ١٢٨	الشيخ بابا يوسف ١٢٩	

الطبقة ١٣٠

التاسعه في علماء دولت السلطان سليم خان

المولى كمال باشا زاده ١٣٠			
المولى حليم چلبي ١٣١	المولى محي الدين محمد شاه الفناري ١٣١	المولى محي الدين الفناري ١٣١	المولى محي الدين الجمالي ١٣٢
المولى حاجي حسن زاده ١٣٢	المولى حسام الدين ١٣٢	المولى مصلح الدين والد المؤلف ١٣٣	المولى قاسم ١٣٣
المولى عبد الواسع ١٣٤	المولى عبد العزيز ١٣٥	المولى عبد الرحمن ١٣٥	المولى مير محمد چلبي ١٣٦

المولى خطيب قاسم زاده ١٣٦	المولى زيرك جلبي ١٣٧	المولى داود ١٣٧	المولى بدر الدين الأحمر ١٣٧
المولى أوج باش ١٣٧	المولى محمد البردعي ١٣٨	المولى سيدي ١٣٨	المولى الشيخ شاذلي ١٣٨
المولى أحمد زاده ١٣٨	المولى سنان جلبي ١٣٩	المولى أزليث جلبي ١٣٩	المولى باشا جلبي الكيلاني ١٣٩
المولى باشا جلبي ابن زيرك ١٣٩	المولى محيي الدين زيرك زاده ١٣٩	المولى عبد العزيز الشهير بأم الولد زاده ١٣٩	المولى مصلح الدين القوجوي ١٤٠
الشريف عبد الرحيم ١٤٠	المولى بخشي خليفه ١٤١	المولى عرب زاده ١٤١	المولى عطوفي ١٤٢
المولى أشرف زاده ١٤٣	المولى عيسى خليفه ١٤٣	المولى ترابي ١٤٣	المولى محيي الدين ١٤٣
المولى مصلح الدين ١٤٤	المولى معيد زاده ١٤٤	المولى عبد الله خواجه ١٤٤	المولى دده جلق زاده ١٤٤
المولى كليدجي زاده ١٤٤	المولى حاجي حسن زاده ١٤٤	المولى محمد باشا ١٤٤	المولى عيسى باشا ١٤٥
المولى نهاني ١٤٥	المولى حيدر ١٤٥	المولى خضر شاه ١٤٥	المولى أخي جلبي ١٤٥
المولى بدر الدين ١٤٦	الشيخ نصوح ١٤٦	المولى مصلح الدين ١٤٦	الشيخ محمد ١٤٦
الشيخ ابن شامه ١٤٧	الشيخ حاجي أفندي ١٤٧	الشيخ بهاء الدين زاده ١٤٧	المولى مصلح الدين ١٤٨
الشيخ معلم زاده ١٤٨	الشيخ بخشي خليفه ١٤٨	المولى مير علي ١٤٨	المولى خضر بك ١٤٩
الشيخ لامعي جلبي ١٤٩	المولى سيدي خليفه ١٤٩	المولى عبد اللطيف ١٤٩	الحاجي رمضان ١٤٩

الطبقة العاشرة في علماء دولة السلطان سليمان خان

الشيخ سوخته سنان ١٥٠			
المولى خير الدين ١٥٠	المولى قادري جلبي ١٥٠	المولى سعدي أفندي ١٥٠	
المولى جوي زاده ١٥٠	المولى ميرم كوسه ١٥١	المولى حافظ عجم ١٥١	المولى محمد الماوردي ١٥٢
المولى عبد الفتاح ١٥٣	المولى علي الأصفهاني ١٥٣	المولى جاك صلح الدين ١٥٣	المولى شاه قاسم ١٥٣
المولى ظهير الدين المشهر بقاضي زاده ١٥٤	المولى محمد القراباغي ١٥٤	المولى شيستري ١٥٤	المولى الشريف العجمي ١٥٤
المولى آشجي زاده ١٥٥	المولى پيري باشا زاده ١٥٥	المولى عبد اللطيف ١٥٥	المولى نقيضي أبا زيد ١٥٥
المولى أخي خليفه ١٥٥	المولى ابن معمار ١٥٦	المولى ابن الحصاص ١٥٦	المولى علي حلبي الشهير بجرجين ١٥٦
المولى سيدي ١٥٦	المولى قره حيدر ١٥٦	المولى عبيد الله ١٥٧	المولى حسام الدين ١٥٧
المولى قرطاني زاده ١٥٧	المولى أخي زاده ١٥٧	القاضي جلال الدين ١٥٨	المولى جلبي زاده ١٥٨
المولى كتخدا زاده ١٥٨	المولى بدر الدين محمود ١٥٨	المولى بدر الدين ١٥٩	المولى إسحق جلبي ١٥٩
المولى جلبي برادر ١٥٩	المولى بدر الدين زاده ١٥٩	المولى نهالي ١٥٩	المولى قاسم الشهير بباشوق ١٦٠
المولى سرافيل زاده ١٦٠	المولى شمس الدين ١٦٠	المولى حسين جلبي ١٦٠	المولى أمير حسن ١٦٠
المولى محمد شاه ١٦٠	المولى قطب الدين ١٦١	المولى پير أحمد ١٦١	المولى محمود ١٦١
المولى شمس الدين ١٦١	المولى وداع محيي الدين ١٦٢	المولى ساجلي أمير ١٦٢	المولى معلول أمير ١٦٢

المولى مرحبا چلبی ١٦٢	المولى پیر محمد ١٦٣	المولى واسع علیسی مؤلف همایون نامه ١٦٣	المولى قره حصار ١٦٣
المولى ابی اللیث ١٦٣	المولى فخر الدین ١٦٣	المولى مصلح الدین ١٦٣	المولى شیخی چلبی ١٦٤
المولى کبریجك زاده ١٦٤	المولى علی الشهیر بحاجی چلبی ١٦٤	المولى محمد بك ١٦٤	المولى مناسترلی چلبی ١٦٥
الشیخ ابراهیم الخطیب الحلبی ١٦٥	المولى سیرك زاده ١٦٥	المولى قره محیی الدین ١٦٥	المولى خضر ١٦٦
المولى هدایة الله ١٦٦	المولى حسام زاده ١٦٦	المولى ایلیجه محیی الدین ١٦٦	المولى منلاو عبدی ١٦٦
المولى حسین چلبی ١٦٧	المولى کمال چلبی ١٦٧	المولى امیر حسن چلبی ١٦٧	المولى مصطفی باشا زاده ١٦٧
المولى خواجه زاده ١٦٧	المولى شمس اهوی ١٦٧	المولى یونس زاده ١٦٧	المولى عبد الکریم ١٦٨
المولى شمس الدین ١٦٨	المولى سعدی چلبی ١٦٨	المولى خیر الدین ١٦٨	المولى عبد الله ١٦٨
المولى حسن القرمانی ١٦٩	المولى حکیم زاده ١٦٩	المولى عبد الحی ١٦٩	المولى سنان ١٦٩
المولى بدر الدین ١٦٩	المولى علی الآیدینی ١٦٩	المولى محمد ١٧٠	المولى خیر الدین ١٧٠
المولى بخشی ١٧٠	المولى جعفر ١٧٠	المولى درویش ١٧٠	المولى سید علی زاده ١٧٠
الشیخ شاذلی زاده ١٧٠	المولى عبد الکریم زاده ١٧١	المولى میر علی البخاری ١٧١	المولى حسام الدین ١٧١
مولانا فکاری ١٧١	المولى سیعی ١٧٢	المولى قاسم ١٧٢	المولى سرهی زاده ١٧٢

١٧٢

المولى عرضون زاده ١٧٢	المولى پیر محمد ١٧٢	المولى سنان الحکیم ١٧٢	المولى حکیم عیسی ١٧٣
المولى حکیم عثمان ١٧٣	ومن مشایخ زمانه		المولى مفتی بشیخ ١٧٣
الشیخ محمود چلبی ١٧٣	الشیخ پیری خلیفه ١٧٤	الشیخ حاجی خلیفه ١٧٤	الشیخ بحر خلیفه ١٧٤
المولى محیی الدین الامام ١٧٤	المولى محیی الدین ١٧٥	الشیخ رمضان ١٧٥	الشیخ بالی خلیفه ١٧٥
الشیخ مرکز افندی ١٧٥	الشیخ سنان خلیفه ١٧٥	الشیخ علی الکازرونی ١٧٥	الشیخ اویس ١٧٦
الشیخ داود ١٧٦	الشیخ باباجید ١٧٦	الشیخ صفی الدین ١٧٦	الشیخ محیی الدین ١٧٦
الشیخ عبد الغفار ١٧٦	حکیم اسحق ١٧٧	احمد چلبی ١٧٧	مرتضی زاده ١٧٧
الشیخ عبد المؤمن ١٧٧	الشیخ شجاع ١٧٧	مرکز زاده ١٧٨	الشیخ نور الدین ١٧٨
الشیخ چلاوق صاری چی ١٧٨	امام قلندرخانه ١٧٨	الشیخ مصلح الدین ١٧٨	المولى المؤلف احمد بن مصطفی بن خلیل المشتهر بطاشکبری زاده ١٧٩

Kısmı .	N. O
Yeni Kayıt	2874
Eski Kayıt	3378
Tasnif No.	٢٧٧٨

وقف اكرم السلاطين من طبقات الملوك وابهى الخواقين احسن السيرة
السلوك السلطان ابن السلطان السلطان ابو المواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان ايد الله ايام دولته
وادام نصفته فى تاريخ حسمه وانا الداعى
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين المحترمين
غفر له

[illegible]

وسيمي اخي عبد اللطيف بن غانم ... لعمرك ان ابن الفناري طالب
ولكن تقصيري الملزوم لازم ... وقد حشني شوقا شديدا لارضه
لاقضي بقايا العمر فيه اغانم ... وانظر المخدوم في القدس احيانا
لجمعي بجمع الشمس من كل ناعم ... فقم واستلم خيرا لنعر بعصبنا
وسلم له ما دمت حيا تقادم ... وارض واغتنم واخدم سبيل العالم

تنزل بغتة تغدو على كل خادم

وارسل اليه الشيخ عبد اللطيف القدسي نظما جوابا للنظمه وهو هذا

الا يا امام العصر يا خير قائم ... بشرع رسول الله يا خير حاكم
لانت فريد العصر في العلم والنهى ... وانت وحيد الدهر اكرم خادم
وانت حيا الدين بل نتيجة ... بعلمك ساد الكل يا خير عالم
ركبت محيط العلم في سفن التقى ... ففقت على الاقران حاث وقائم
فانت اذا ما كنت في بلدة احيت ... وايقظ نعضان بها كل نائم
فان غبت لا تخفى جنابك وانما ... حضرت فانت الشمس في افق عالم
سألت الهي ان يديم بقاءك ... تفيض على الطلاب جمع ادم
لعمرك شعري في جوابك عاجز ... لنظم لحسان وكف لحاتم
فريضي اذا ما فاز منك بنظرة ... فغايته ان تحفوه عن كل ناظم
فاني لا استحيي اذا اقبلته ... اجاب مديح ابن الفناري ابن غانم

ومن جملة اخباره ان الطلبة الى زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم
الثلثاء فاضاف المولى المذكور اليهما يوم في ذلك لانه اشتهر في زمانه
تصانيف العلامة التفتازاني ورغب الطلبة في قرائتها ولم يوجد تلك
الكتب بالشراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا الى كتابتها فاضاف المولى

اللطيفة هو
الاثنين هو

10

وزير هو

المذكور يوم الاثنين الى يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه كان
السلطان المذكور سمي بعوض باشا وكان يبغض المولى الفناري
ولما عمي المولى المذكور في آخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجو
من الله تعالى ان اصلي على الشيخ الاعمى فسمعه المولى الفناري وقال انه
جاهل لا يحسن الصلاة على الميت وارجو من الله تعالى ان يشغلني في تعجيبه
واصلي عليه فشفى الله تعالى المولى الفناري ومكث السلطان عين الوزير
بحديده محماة فعمي ثم مات وصلى عليه المولى الفناري وقد روي انه كان
سبب عماه انه لما سمع ان الارض لا تاكل لحوم العلماء العاملين نبش
قبر استاده المولى علاء الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية المذكورة وجده
كما وضع مع انه مر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف والتفت
اليه فاذا هو يقول هل صدقت اعمى الله بصرك ومن جملة اخبار المولى
المذكور ان مولانا احمدي ناظم تاريخ اسكندر والمولى حاجي باشا
مصنف كتاب الشفاء في الطب كانوا اشتركا الدرس عند الشيخ اكمل
الدين فزاروا يوما رجلا من اولياء الله تعالى فنظر اليهم فلك الرجل
فقال لمولانا احمدي انك تستضيع وقتك في الشعر وقال للمولى حاجي
باشا انك تستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك تجمع
بين ساحتي الدين والدنيا والعلم والتقوى وكان كما قال لان المولى
احمدي صحب الامير ابن كرميان واشتغل لاجله بالنظم والمولى حاجي باشا
عرض له مرض فاضطره الى الاشتغال بالطب ومنهم العالم الفاضل المولى
حافظ الدين محمد بن محمد الكردري المشهور بابن البزازي له كتاب مشهور في الفتاوى
واشتهر بالفتاوى البزازية وله كتاب في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة

ابن البزازي

وهو كتاب نافع في الغاية مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله
الى آخره واستفدت منه ولما دخل بلاد الروم باحث مع المولى الفناري
وغلب هو عليه في الفروع وغلب الفناري عليه في العلوم مات رحمه الله في اواسط
رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومنهم المولى الفاضل صاحب القاموس
وهو مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزآبادي وكان رحمه الله
ينتسب الى الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وربما رفع نسبه الى ابي
بكر الصديق رضي الله عنه وكان يكتب بخطه الصديقي دخل بلاد الروم واتصل
بخدمة السلطان المذكور ونال عنده مرتبة وجاها واعطاه السلطان المذكور
مالا جزيلا واعطاه الامير تيمور خمسة آلاف دينار ثم جال البلاد شرقا
وغربا واخذ من علمائها حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة
وله تصانيف كثيرة تنيف على اربعين مصنفا واجل مصنفاته اللامع المعلم
العجاب الجامع بين المحكم والعباب وكان تمامه في ستين مجلدا
ثم لخصها في مجلدين وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحيط وله تفسير القرآن
العظيم وشرح البخاري والمشارق وكان رحمه الله لا يدخل بلدة الا واكرمه
اهلها وكان سريع الحفظ وكان يقول لا انام الا واحفظ مائتي سطر
وكان كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة وبالجملة كان آية في
الحفظ والاطلاع والتصنيف ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرون
وتوفي قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين من شوال لسنة ست او سبع
عشرة وثمانمائة وهو ممتع بحواسه ودفن بتربة الشيخ اسمعيل الجبرتي
وهو آخر من مات من رؤساء الذين كل منهم تفرد في فن فاق اقرانه على راس
القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب

الاصول وشرحه صح

اباذي صح

صاحب القاموس مطلب

الدين صح

الشافعي والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن
في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين الفناري
في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو
عبد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم العربية والشيخ مجد الدين
الشيرازي في اللغة رحمهم الله ومنهم العالم العامل الفاضل الكامل العارف
بالله الشيخ شهاب الدين السيواسي الاياثلوغي كان رحمه الله من بعض قرى ولاية
سيواس تعلم في صغره مبادي العلوم ثم قرأ على علماء عصره حتى فاق اقرانه
وبرع في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين
الخوافي وحصل عنده العلوم الصوفية ثم ارتحل مع شيخه الى بلدة
اياثلوغ واكرمه الامير ابن ايدين غاية الاكرام فتوطن هناك ومات
في حدود الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره مشهور يزار
ويتبرك به وله تفسير الفاتحة القرآن العظيم مسماة بعيون التفاسير وهو مشهور
بين الناس بتفسير شيخ وقد رأيت له رسالة في طريق الصوفية سماها رسالة
النجاة من شر الصفات من تصفحها يشهد له بان له قدما راسخا في التصوف
ورأيت له رسالة اخرى في التصوف ايضا ولكن لم يحضرني اسمها الآن
طيب الله مرقده ورقاه على غرف الجنان اي قدر ومنهم العالم الفاضل المولى
حسن باشا ابن المولى علاء الدين الاسود قرأ رحمه الله على ابيه اولا ثم قرأ
على المولى جمال الدين الاقسرائي واجتمع عنده مع المولى شمس الدين
الفناري روي ان المولى جمال الدين نظر يوما في حجرات الطلبة خفية
فرأى المولى حسن باشا متمكنا ينظر في الكتب ونظر الى المولى الفناري
فرآه جالسا على كتبه يطالع الكتب ويكتب الحواشي عليها وقال في حق

بن صح

المولى اياثلوغي مطلب

حسن باشا مطلب

الاولى انه لا يبلغ درجة الفضل وقال في حواشيه انه يحصل الفضل ويكون له شان في العلم وكان كما قال المولى حسن باشا شرح المنار في الصرف وشرح المصباح في النحو وسماه بالافتتاح ومنهم العالم الفاضل المولى خضر شاه كان رحمه الله عالما بجميع العلوم وله يد طولى في البلاغة وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول ارسل اليه المولى العلامة شمس الدين الفناري بعض المشكلات من العلوم العقلية وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسلها اليه واعتذر عن التعرض للجواب اظهارا للتادب معه وذكر انه شرع في الجواب بحكم امتثال الامر وعذره ورأيت له خطبة بليغة حسن الترتيب مقبول النظام روح الله روحه العزيز

ومنهم العالم الفاضل المولى المرحوم محمد شاه بن المولى شمس الدين الفناري كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا وكان مطلعا على جلية اكثر العلوم وكان زائدا على ابيه في الذكاء وفوض اليه في حياة ابيه تدريس المدرسة السلطانية بمدينة بروسا سنة ثمانمائة عشر سنة واجتمع عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة وفضلاء طلبتها وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة فاجاب عن كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا باطلاعه على جميع العلوم وكان معيد درسه وقتئذ المولى فخر الدين العجمي وسيجيء ترجمته وحكى انه ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد الا عن جواب واحد من الطلبة وكان ذلك الطالب مشتهرا بالحمق روي انه حين الزمه وسلم ذلك الطالب جوابه بكى من شدة ضجره وروي انه اتى والده ذلك اليوم بعد الدرس فقال كنت تقول لي ان الاحمق لا يكون عاقلا وما اعجزني اليوم الا سؤال معيد التدريس فلان وانه

خضر شاه رحمه الله
فناري زاده رحمه الله

فائق فقال المولى الفناري لولم يمت لكان فضله فوق ما رأيت توفي في سنة تسع وثلثين وثمانمائة ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري كان رحمه الله عالما فاضلا فوض اليه تدريس المدرسة المذكورة بعد وفات اخيه وقرأ عليه جدي المرحوم ثم استقضي بمدينة بروسا ومات قاضيا بها في سنة ست واربعين وثمانمائة ومنهم العالم الرباني والفاضل الصمداني الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رحمه الله عالما فاضلا زاهدا متورعا وكان له حظ عظيم من التصوف من لدن نبي وقرأ على علماء زمانه وتمهر في كل العلوم لا سيما العلوم الشرعية وتوفي بها وصنف في كتاب الصلوة مصنفا جامعا لمسائلها روي انه لما جاء تيمور خان الى البلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ ان تترك صنعتك هذا من قتل عباد الله وسفك الدماء المحرمة فقال يا شيخ اني انزل في موضع ويأتي جنبتي الى الشرق فاجد بابها الى الغرب فاذا ركبت يركب ما في نحو خمسين الف رجلا لا اعلم غيري واتى فقفوا اثرهم وامتثل امرهم فقال الشيخ كنت سمعتك رجلا عاقلا والآن علمت انك جاهل فقال من اين علمت هذا قال لانك تفتخر بوصف الشيطان وهو كونه مظهر القهر الله سبحانه وتعالى ثم افترقا ومنهم العالم الفاضل المولى بهاء الدين عمر بن مولانا قطب الدين الحنفي كان عالما فاضلا فقيها تبحرا يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه ومنهم العالم الفاضل المولى ابراهيم بن محمد الحنفي كان عالما فقيها فاضلا يرجع اليه ايضا في امر الفتوى في زمانه اسكنه الله تعالى بحبوحة جنانه ومنهم العالم الفاضل المولى نجم الدين الحنفي كان عالما فاضلا كاملا

المولى يوسف بالي رحمه الله يكمن هو
الشيخ قطب الدين رحمه الله قدس سره
المولى بهاء الدين رحمه الله
المولى ابراهيم رحمه الله
المولى نجم الدين رحمه الله

جامعا بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا في امر الفتوى في زمانه
اكرمه الله تعالى برضوانه ومنهم الشيخ يار علي الشيرازي روي انه كان رجلا
عالما فاضلا عارفا بالاصول والفروع والمعقول والمشروع وكان مفتيا
في زمانه ويرجع اليه في المشكلات ومنهم الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف الجزري يكنى بابي الخير ولد فيما حققه نفسه من لفظه وكتبه في ليلة
السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة احدى وخمسين
وسبعمائة بدمشق وحفظ القرآن العظيم سنة اربع وستين وصلى به سنة
خمس وستين وسمع الحديث عن جماعة وافرد القراءات على بعض الشيوخ
وجمع السبعة في سنة ثمان وستين وحج في تلك السنة ثم رحل الى
الديار المصرية في سنة تسع وستين وجمع القراءات العشرة والاثني عشر
ثم الثلثة عشر ثم رحل الى دمشق وسمع الحديث من اصحاب حديث الفخر
والابرقوهي واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره ثم رحل الى الديار المصرية وقرأ
بها الاصول والمعاني والبيان ورحل الى الاسكندرية وسمع من اصحاب
ابن عبد السلام وغيرهم واذن له بالافتاء الشيخ الاسلام ابو الفداء
اسمعيل بن كثير سنة اربع وسبعين وكذا الشيخ ضياء الدين سنة
ثمان وسبعين وكذا الشيخ الاسلام البلقيني سنة خمس وثمانين ثم
جلس للاقراء وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون وولي قضاء الشام
سنة ثلث وتسعين وسبعمائة ثم دخل الروم لما ناله من الظلم من اخذ ماله
وغيره بالديار المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فنزل في
مدينة بروسا دار الملك الكامل المجاهد بايزيد بن عثمان فاكمل عليه
القراءات العشرة بها جماعة كثيرون من اهل تلك الديار وغيرهم ولما

الناسخ صح
الشيخ يار علي
الشيخ محمد الجزري
عشر صح

كانت الفتنة العظيمة المشهورة من قبل تيمور خان في اول سنة خمس
وثمانمائة فاخذه امير تيمور معه الى ما وراء النهر وانزل بمدينة كش
ثم الى سمرقند وقرأ عليه في كل منهما جماعة كثيرون ولما مات امير تيمور في
شعبان سنة سبع وثمانمائة خرج من بلاد ما وراء النهر فوصل الى خراسان
ودخل الى هراة ثم الى مدينة يزد ثم الى اصفهان ثم الى الشيراز وقرأ
عليه في كل منها جماعة بعضهم السبعة وبعضهم العشرة والزمه صاحب
شيراز بير محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله تعالى عليه
فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله تعالى له المجاورة بمكة والمدينة المنورة
لسنة ثلث وعشرين وحصل اقامته بالمدينة قرأ عليه بشرح الحرم والف
في القراءات كتاب النشر في قراءات العشرة في مجلدين ومختصره التقريب
وتحبير التيسير في القراءات العشرة وطبقات القراءات وما رجحهم صغرى
وكبرى التي نقلت منها الترجمة من منزلها ولما اخذه تيمور الى ما وراء
النهر الف هناك شرح المصابيح في ثلثة اسفار والف في النحو والحديث
والفقه ونظم قديما غاية المهرة في الزيادة على العشرة ونظم طيبة النشر
في القراءات العشرة وجوهرة في النحو والمقدمة فيما على قارئ القرآن
يعلمه وغير ذلك في فنون شتى هذا ما حكاه الجزري عن نفسه في طبقات
الصغرى نقلته عن خطه وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير المعترف
بجاره توفي شيخنا ضحوة الجمعة لخمس صلوات من اول ربيع الاول سنة
ثلث وثلثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القراء التي انشأها وكانت
جنازته مشهورة تبادر الاشراف في الخواص والعوام الى حملها وتقبيلها
ومسها تبركا بها قدس سره العزيز وقد اندرس بموته كثير من [illegible] الاسلام

كش نخ
امير صح

رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه ومن جملة تصانيف الشيخ المذكور
كتاب الحصن الحصين في الدعوات المأثورة عن النبي عم وهو كتاب
نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مخل وكان للشيخ المزبور ابنان فاضلان
احدهما وهو الاكبر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الفتح الشافعي قال الشيخ
ولد هو في يوم الاربعاء ثاني شهر ربيع الاول لسنة سبع وسبعين وسبعمائة
بدمشق حفظ القرآن وله ثمان سنين واستظهر الشاطبية والرائية ومنظومتي
الهداية وشرح في الجمع بالعشرة علي ثم رحلت به الى الديار المصرية
وقرأ القراءات من شيوخها ثم اشتغل بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم
مختلفة كالتنبيه للامام ابي اسحق والفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي وتلخيص
المفتاح والمنهاج في اصول الدين لشيخه شيخ الاسلام البلقيني والفية
شيخه العراقي في علوم الحديث وغير ذلك وقرأ بنفسه ظاهره مرات على شيوخ
عصره واجازوه واذن له بالافتاء والتدريس شيخ الاسلام برهان
الدين الابناسي قال الشيخ لما دخلت الروم باشر وظائفي بدمشق
ودرس واقرأ حتى اخترمته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون مات
بمرض الطاعون سنة اربع عشرة وثمانمائة وانا بشيراز ولا حول ولا
قوة الا بالله وثانيهما وهو الاصغر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
محمد الجزري ابو الخير قال الشيخ ولد هو في جمادى الاولى سنة تسع
وثمانين وسبعمائة بعد عودنا من مصر واتم حفظه القراءات واجازه
مشايخ العصر وحضر على اكثرهم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع الشاطبية
وبابا من كتب القراءات من مشايخ مصر بقراءة اخيه ابي بكر احمد ولما عاد
الى دمشق سمع البخاري ولما دخلت الروم حضر الي في سنة احدى

وثمانمائة فضل بالقراءات وحفظ المقدمة والجوهرة واكمله علي جمع
القراءات العشرة في ذي القعدة لسنة ثلث ثم اعاد ثانيا في ختمة
اخرى فختمها يوم الاثنين وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة لسنة اربع
وثمانمائة ثم لحقني الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اول سنة سبع
وثمانمائة ثم كان في صحبتي الى شيراز واكمل بها ايضا القراءات العشرة
سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد اخر اسمه احمد بن محمد بن محمد الجزري
وقال الشيخ ولد هو ليلة الجمعة تاسع عشر شهر رمضان المبارك سنة
ثمانين وسبعمائة بدمشق اجازه مشايخ عصره بدمشق ختم القرآن لسبع
وصلى به سنة احدى وحفظ الشاطبية والرائية وقصد في العشر ثم قرأ
بالقراءات الاثني عشر بقراءة اخيه ابي الفتح ثم قرأ ثانيا القراءات العشرة
واجازه المشايخ وقرأ علي كتاب النشر والطيبة وسمعها مرة وحفظ كتبا
وكتب عن الشيخ الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت
الروم لحقني بكثير من كتبي فاقام عندي بعينه وسنفيده وانتفع به اولاد
الملك الكامل بايزيد بن عثمان محمد السعيد مصطفى والاشرف وصار
متولي الجامع الاكبر البايزيدي بمدينة برسا ونشا هو بين عفت
اسعده الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة التيمورية ارسله تيمورلنك
رسولا الى السلطان ناصر فرج بن برقوق ففارقني نحو عشرين سنة
بالروم وانا بالعجم مع تيمور ولما يسر الله الحج في سنة سبع وعشرين وثمانمائة
كتبت اليه فحضر عندي وجمعنا بمصر نحو سنة عشرة ايام وتوجهت الى الحج
وجاورت واقام هو بمصر من شوال الى شوال السنة فحج هو لسنة ثمان وحجينا
جميعا الى الديار المصرية وتوجه الى الروم ليحضر اهله ففارقته بدمشق

في جمادى الآخرة لسنة تسع ولما كان بمصر في غيبتي وأنا مجاور بمكة شرح
طيبة النشر فأحسن فيه مع أنه ذكر شرح مقدمة التجويد ومقدمة لم يكن
عنده نسخة بالحواشي التي كتبت عليها وقبل ذلك شرح مقدمة التجويد الكريم
ومقدمة علم الحديث ثم نظمي علم الحديث في غاية الحسن وقرأه للسلطان الأشرف
برسباي وقد بلغ احته ثم نظمه اسنى الفتح بعد من المشيخة والإقراء
والتدريس فتوجه إلى الحصار بأهله إلى الروم وتوجهت أنا لذلك إلى
الحج وأسأل الله تعالى أن يجمع شملنا في خير وذلك لسنة تسع وعشرين وثمانمائة
وللشيخ خير مولاه ابنان أبو البقاء إسماعيل وأبو الفضل إسحاق وبنات
فاطمة وعائشة وسلمى جميع مولاه من قراء المجودين والمرتلين ومن حفاظ
المحدثين رضي الله عنهم وأرضاهم ثم أن المولى خضر بيك بن جلال أرسل إلى

الشيخ الجزري نظما هو هذا **نظم**

النعت في مدحه الفاخر الكتب	لو كان في بابه للنظم معجزة
	لكنه في البحر في كل العيون فما

أهدى درر إلى البحر من الأدب

فأرسل إليه الشيخ جوابا لنظمه وهو هذا **نظم**

في در نظمك بحر ذو عجب	ودر نظمك عقد في حلى الأدب
الدر في البحر معهود تكونه	والبحر في الدر يبدي غاية العجب

ثم أن الشيخ أبا الخير محمد الجزري أتى بلاد الروم في أيام
دولة السلطان محمد بن مراد خان وكان عالما فاضلا كاملا ذكره وكان
بارعا في صنعة الإنشاء حتى فاق الأقران نصبه السلطان محمد خان
موقعا بالديوان العالي وأكرمه غاية الإكرام لوفور فضله وحسن
أخلاقه وشمائله إلا أنه كان مبتلى باستعمال بعض المزاحات وحتى

نراجعه بذلك وكان يقول السلطان محمد خان في حقه لو لم يكن معه
هذا الابتلاء لقلدته الوزارة ثم أنه مرض وكانت له بنت سنها مقدار
عشرين سنة وكان عنده ثمانين ألف دينار وكان له ابن صغير وكان
له أيضا ثمانين ألف دينار وكان المولى علي بن يوسف بن المولى شمس
الدين الفناري ارتحل إلى بلاد العجم لتحصيل العلم وسمع الشيخ أبو الخير
المذكور في أيام موضعه أن المولى علي الفناري توجه إلى بلاد الروم
فأوصى أن يتزوج بنته منه فلما توفي الشيخ أبو الخير أتى مولانا الروم
فزوجوا بنته وسلموها إليه مع ثمانين ألف دينار وحصل له منها ابنان
فاضلان وسيجيء ترجمتهما بعد ترجمة أبيهما إن شاء الله تعالى ثم إن الشيخ
الجزري لما ذهب به الأمير تيمور خان إلى ما وراء النهر اتخذ الأمير منكه
وليمة عظيمة وكان السيد الشريف الجرجاني مدرسا في ذلك الوقت
بسمرقند فعين الأمير تيمور خان جانب اليمين للأمراء وجانب اليسار للعلماء وقدم
في ذلك المجلس الشيخ الجزري على السيد الشريف فقالوا له في ذلك
فقال كيف لا أقدم عارفا بالكتاب والسنة وشاهدا لما أشكل عليه
منهما النبي عليه السلام كرات فخجل ونظير هذه الحكاية ما وقع بين
العلامة التفتازاني والسيد الشريف حيث اجتمعا عند الأمير تيمور خان
فأمر تيمور بتقديم السيد الشريف على العلامة التفتازاني وقال لو فرضنا
أنهما متساويان في الفضل فله شرف النسب فاغتم لذلك العلامة
وحزن حزنا شديدا فما لبث حتى مات رحمه الله وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما
عنده وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمي المعتزلي فرجح هو كلام
السيد الشريف على كلام العلامة التفتازاني وكان سببا لرجحان السيد

لنا صح

الجرجاني صح
الجرجاني صح

الشريف من شيراز الى ما وراء النهر ان الامير تيمور لما قدم شيراز امر
بنهبها واغارتها فقال لبعض من وزرائه الامان للسيد الشريف
فاعطى الامان له وعلقوا على بابه سهما من سهام الامير تيمور وكان من
عادتهم عند الامان ذلك فنهب بنات اهالي شيراز ودخلوا في بيت
السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت حقا على السيد الشريف طلب
منه ان يذهب معه الى ما وراء النهر فاجاب لذلك وهذا قوله في خطبة
شرح المفتاح حتى ابتليت في اخر العمر بالارتحال الى ما وراء النهر ومنهم
العالم الفاضل المولى الواجد بن محمد اتى من بلاد العجم وصار مدرسا
بمدرسة كوتاهيه وتلك المدرسة تنسب اليه في عصرنا ايضا كان
عالما فاضلا عالما بالعلوم الادبية بارعا في الفنون الشرعية والعقلية
عالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقاية شرحا حسنا واتى فيه
مسائل كثيرة مهمة فرغ من تأليفه في جمادى الاولى لسنة ست وثمانمائة
ورأيت كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل حفظه مولانا محمد
شاه ابن المولى الفناري وكان نظمه بليغا في غاية الحسن آية في اللطف والتنقيح
ومنهم العالم الفاضل المولى عز الدين عبد اللطيف بن الملك كان
معلما للامير محمد بن ايدين وكان مدرسا بمدينة تيره وتلك المدرسة
مضافة اليه الى الآن وكان عالما فاضلا ماهرا في جميع العلوم خصوصا
العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا لطيفا جامعا للفوائد
وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا مشارق الانوار للامام الصغاني
شرحا لطيفا اتى فيه من نكته اللطيفة لا يحصى وشرح ايضا كتاب
المنار في الاصول ورأيت له رسالة لطيفة من علم التصوف تدل تلك

الرسالة على ان له حظا حسنا من معارف الصوفية المشرفة وكان المولى
المذكور من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الضالة
الحروفية ويا سبحان الله هذا ملح اجاج وذلك عذب فرات ومنهم
المولى الفاضل المرحوم محمد بن عبد اللطيف بن الملك روح الله روحه وله
شرح الوقاية شرحا لطيفا وله كتاب مسمى بروضة المتقين ومنهم
الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي بن احمد البسطامي البسطامي
مشربا والحنفي مذهبا والانطاكي مولدا كان رحمه الله عالما بالحديث والتفسير
والفقه عارفا بخواص الحروف وعلم الوفق والتكسير وله يد طولى في
معرفة الجفر الجامعة والوقوف على التواريخ ولما رغب في الاطلاع
على العلوم الغريبة طاف البلاد ورحل الى البلاد الشامية ودخل
القاهرة وطاف البلاد الغربية حتى نال بغيته وكان له تصرف عظيم
بخواص الحروف وتأثير عظيم بالاشتغال باسماء الله تعالى وكان له في ذلك
حكايات غريبة لا نذكرها للاختصار ثم دخل مدينة بروسا واجتمع
مع المولى الفناري واستفاد منه كثيرا من العلوم وله تصانيف في
علم الجفر وعلم الوفق وخواص اسماء الله تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن
تعدادها ورأيت اكثرها بخطه في غاية الاحكام والاتقان وجميع
مصنفاته محررة منقحة يعتمد عليها ومن اجل مصنفاته كتاب الفوائح
المسكية في الفواتح المكية ادرج فيه مائة علم ولكن اشتهر بين
الافاق في علم الحروف والاوفاق ولما دخل مدينة بروسا استوطن
بها وتوطن فيها وقبره هناك قال رحمه الله في بعض ابياته فهو هذا
شعر
فقير غريب اتى الروم زائرا * وهي عبد الرحمن المقيم ببروسا

روح الله روحه ومنهم المولى علاء الدين الرومي كان رحمه الله عالماً فاضلاً
حديد الطبع قوي الذكاء والبحث حضر درس العلامة التفتازاني والسيد
الشريف الجرجاني وحضر مباحثهما وحفظ منهما اسولة كثيرة منهما اسولة كثيرة
مع اجوبتها وكان يلقي تلك الاسولة ويعجز الحاضرين عن المباحثة
ثم دخل القاهرة وعجز علماءها وله رسالة جمع فيها الاسولة من فنون
شتى وهي عندي بخط جدي رحمه الله ومنهم الشيخ العارف بالله المنقطع
الى الله فخر الدين الرومي كان رحمه متوطناً ببلدة ادرنه وكان
عالماً فاضلاً عاملاً عارفاً زاهداً منقطعاً الى الخلق مشتغلاً بنفسه
وكان من التقوى على جانب عظيم كان لا يصلي خلف امام يوم
باجرة احتياطاً بناء على ان السلف قد كرهوا الاجرة في العبادات
وكان له حظ من العلوم الشرعية وقد الف كتاباً في الدعوات الماثورة
في عمل اليوم والليلة وضمنه مباحثة دقيقة من كل علم يدل على
تمكنه خلافته في العلوم ومنهم العالم الفاضل الكامل الشيخ
رمضان قرأ على علماء عصره وتفقه ثم جعله السلطان بايزيد خان
قاضياً بالعسكر رحمه الله رحمه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
احمدي كان اصله من ولاية كرميان وقرأ ببلاده على علماء عصره
ثم دخل القاهرة ودخل مع المولى الفناري والفاضل حاجي پاشا
على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال للفاضل حاجي پاشا
انك ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك ستصير عالماً
ربانياً وكان كل منهم كما قال ثم صاحب المولى احمدي بعد قدومه الى
بلاده الامير ابن كرميان وصار معلماً له وكان ذلك الامير راغباً في الشعر

المولى علاء الدين رحمه الله

المولى فخر الدين رحمه الله

الشيخ رمضان رحمه الله

المولى احمدي رحمه الله

للمولى احمدي وانك ستضيع عمرك في الشعر وقال صح

ثم صاحب مع الامير سليمان ابن السلطان بايزيد خان وتوطن عنده
وحصل له جاه عظيم وحشمة وافرة ونظم بالتركية كتابه المسمى باسكندر
نامه ونظم بالتركية كتابه المسمى باسكندر نامه ونظم كثيراً من القصائد
والاشعار ومن نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك البلاد طلب
المولى احمدي وصاحب معه ومال الى مصاحبته ودخل معه الحمام
يوماً فقال له قوم من كان معه في الحمام ثم قال له الامير تيمور قومني فقال
انت تساوي ثمانين درهماً فقال الامير تيمور يا حكمت العدل والازار
وحده ازاري وانا انت فلا تساوي درهماً فاستحسن الامير تيمور هذا الكلام
وضحك منه ضحكاً كثيراً حتى وهب له ما في الحمام من الات الذهب والفضة
وكان شيئاً كثيراً جداً ومنهم الشيخ بدر الدين محمود بن اسرائيل بن عبد العزيز
الشهير بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم حين كان
ابوه قاضياً بها وكان ايضاً اميراً على عسكر المسلمين بها وكان فتح
تلك القلعة على يده ايضاً ويقال ان اجداده كان وزيراً لآل سلجوق
وكان هو ابن اخ السلطان علاء الدين السلجوقي وكان فتح القلعة
المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في زمن السلطان غازي خداوندكار
من سلاطين آل عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده المذكور
وحفظ القرآن العظيم وقرأ على المولى المشتهر بالشاهدي وتعلم النحو
والصرف من مولانا يوسف ثم ارتحل الى الديار المصرية مع ابن عمه
وهو موسى بن عبد المؤمن وقرأ بقونية من بلاد الروم بعضاً من العلوم
وعلم النحو على مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث عنده اربعة
اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى الديار المصرية وقرأ هناك

فقال نعم هذا باب وهي الفا ونذا تساوي كذا وكذا الى اخره حضر في الحمام صح

الشيخ بدر الدين رحمه الله

مع السيد الشريف الجرجاني على مولانا مباركشاه المنطقي المدرس
بالقاهرة ثم حج مع مباركشاه وقرأ بمكة على الشيخ الزيلعي ثم قدم
القاهرة وقرأ مع السيد الشريف الجرجاني على الشيخ اكمل الدين
وحصل عنده جميع العلوم وقرأ على الشيخ بدر الدين المذكور السلطان
فرج ابن السلطان برقوق ملك مصر ثم ادركته الجذبة الالهية وانجذب
الى كنف الشيخ سيد حسين الاخلاطي الساكن بمصر وقتئذ وحصل عنده
ما حصل وارسله الشيخ الاخلاطي الى بلدة تبريز للارشاد وحكي انه لما
جاء الامير تيمور الى تبريز وقع عنده منازعة بين العلماء ولم ينفصل
البحث عنده فذكر الجزري الشيخ بدر الدين المذكور ليحكم بين
المتخاصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ المذكور بينهما ورضي الكل بحكمه
واعترف العلماء بفضله ونال من الامير المذكور انعاما جزيلا واكراما بالغا
الى نهايته ثم ترك الشيخ الكل ولحق ببيبس ثم سافر الى مصر ودخل الى
الشيخ الاخلاطي المذكور ثم مات الشيخ الاخلاطي واجلس الشيخ مكانه
فجلس فيه ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونيه ثم الى تيره من بلاد الروم
ثم دعاه رئيس جزيرة ساقز فاسلم على يد الشيخ وصار من جملة مريديه
ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والديه هناك حينئذ ثم ان السلطان موسى
جلبي من اولاد عثمان الغازي نصب الشيخ قاضيا لعسكره ثم ان اخا
موسى جلبي قتل موسى جلبي وحبس الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازنيق
وعين له كل شهر الف درهم ثم ذهب من الحبس الى الامير اسفنديار وكان
مقصوده الوصول الى بلاد تاتار فلم ياذن له اسفنديار خوفا من ابن
عثمان ثم ارسله الى زغره من ولاية روم ايلي واجتمع عنده جماعة

واضافوه مرارا متعددة كروشي بعض المفسدين الى السلطان انه
يريد السلطنة فاخذ وقتل بافتاء مولانا حيدر العجمي وله تصانيف كثيرة
منها لطائف الاشارات في الفقه وشرح التسهيل صنفهما محبوسا
في ازنيق ومنها جامع الفصولين ومنها عنقود الجواهر شرح كتاب المقصود
في الصرف ومنها مسرة القلوب في التصوف والواردات فيه
ايضا وفاته سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا يروى ان السيد الشريف كان صح
كان يمدحه بالفضل روح الله روحه ومنهم المولى العالم الحاج پاشا المولى حاجي پاشا
كان من ولاية ايدين ثم ارتحل الى القاهرة وقرأ هناك على
الشيخ اكمل الدين ومن شركائه في درسه بدر الدين المذكور وكان
له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقرأ العلوم العقلية على المولى
مباركشاه المنطقي وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض
شديد فاضطره الى الاشتغال بالطب حتى مهر فيه وفوض اليه
مارستان مصر ودبره احسن التدبير وصنف كتاب الشفاء في الطب
باسم الامير محمد بن ايدين وصنف مختصرا فيه ايضا بالتركية وسماه
التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على شرح المطالع
للعلامة الرازي على التصورات والتصديقات وصنف تكملة حواشي
قبل مجيئه السيد الشريف حتى انه يرد في بعض المواضع وله شرح على
الطوالع للبيضاوي وكان السيد الشريف يشهد له ايضا بالفضل التام
ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى
كان قدس سره من بلدة قيصرية وكان من كبار مشايخ المتأخرين
وكان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وكان صاحب الكرامات

العلية والمقامات السنية توطن في اوائل احواله بمدينة بروسا وكان
يبيع الخبز ويحمله على ظهره وكان الناس يسارعون الى اشتراء الخبز منه
تبركا وكان الشيخ شمس الدين الفناري يصاحبه ويستفيد منه ويعترف
بفضله ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع الكبير بمدينة بروسا
التمس من الشيخ ان يكون واعظا فيه ولما عقد مجالس الوعظ
ورأى اقبال الناس عليه ارتحل الى بلدته اقراي واخذ الطريقة
عن الشيخ خواجه علي الاردبيلي الا انه كان اويسيا اخذ باطنا
من روح العارف بالله ابي يزيد البسطامي قدس سره ويروى انه صحب مع
الخضر عليه الصلوة والسلام ونقل عن المولى اياس انه قال انه صحبت
كثيرا من المشايخ ولم اصحب مثل الشيخ حميد الدين اصلا ونقل انه اخذ الطريقة
اولا من بعض المشايخ الساكنين في زاوية البايزيدية بدمشق ثم انتقل الى
خواجه علي الاردبيلي ونقل ان بعضا من مريديه زرع قطعة ارض بنفسه
وزرع قطعة اخرى للشيخ وانبت المريد ولم ينبت ارض الشيخ اصلا
فاجتاز بهما فقال المريد ابتهاجا فقال انظر الى زرعي هذا لكم انجاب
زرع الشيخ فاغتم الشيخ لذلك فسأل المريد عن سبب الغم فقال ان
ارضي زرعها كثيرا وما ذلك الا لذنب عظيم صدر مني مات قدس سره
بمدينة اقراي وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس سره ومنهم
الشيخ شمس الدين بن محمد بن علي الحسيني البخاري كان قدس سره عالما بالكتاب
والسنة عارفا بالله تعالى وصفاته وكان اسدا متورعا صاحب جذبة عظيمة
وله قدم راسخ في التصوف ولد ببلدة بخارا فظهرت له كرامات
في حال صباه وعاشر المشايخ العظام ونال ما نال من المقامات والاحو

امير سلطان

منهم صح

ثم دخل بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسا وقرأ على المولى شمس الدين
الفناري وقرأت بخطه مفتاح الغيب لصدر الدين القونوي قدس سره
العزيز وقرأه على المولى الفناري وكتب عليه اجازة بخطه الشريف ثم ان
اهالي بروسا احبوه محبة عظيمة واشتهر عندهم بامير سلطان وصارت
من محبته احبائه بنت السلطان بايزيد خان المذكور حتى تزوج بها وحصل له
منها اولاد وتم ان السلاطين العثمانية في زمانه لما شاهدوا منه
كرامات كانوا يعظمونه واذا قصدوا مهما يذهبون اليه ويتبركون به و
يستعدون منه السيف وروي انه لما دخل الامير تيمور مدينة بروسا
واخذ منه اثر في المدينة استغاث الناس من الشيخ المذكور فتضرعوا
اليه في دفع بلاء الظلمة فقال ادخلوا عسكره واطلبوا فيه رجلا على
هيئة رثة يصنع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته فاذا وجدتموه
سلموا مني عليه وقولوا له متى ترتحل من ملكنا الا ترحل ان بعد هذا فطلبوه ووجدوه
كما وصف لهم شكله واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة ثم ارتحل غدا
ان شاء الله تعالى ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير تيمور مع عسكره بحيث
لم ينتظر متقدمهم ومؤخرهم مات قدس سره بمدينة بروسا في سنة ثلث
وثلثين وثمانمائة ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزورون
ويتبركون به ومنهم الشيخ العارف بالله حاجي بيرام الانقروي ولد بنواحية
قرية من انقرة مسماة بصول فضل على جنب نهر معروف بچبوق صوي ثم اشتغل
العلوم الشرعية والعقلية وتمهر فيها وصار مدرسا بمدينة انقرة ثم ترك
التدريس وتشرف بصحبة الشيخ حامد المذكور وبلغ الى الغاية القصوى
من الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته وكان

الشيخ حاجي بيرام

صاحب كرامات عجائبية ومعنوية وكانت صحبته مؤثرة في الغاية ووصل
ببركة صحبته كثير من الأنام إلى المراتب العالية مات بمدينة أنقرة ودفن بها
وقبره مشهور يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات وتستنزل به
البركات قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن الارزنجاني
كان من خلفاء الشيخ صفي الدين الأردبيلي ثم أتى بلاد الروم وتوطن
قريبا من اماسية وكان منقطعا عن الناس في الجبال قال يوما لبعض
مريديه يجيء إلينا جماعة من الأحباء فهيئوا لهم ما لو البس عندنا ثم خرج
الشيخ من صومعته فنظر فإذا قطيع من الظباء جاءت إليه فقال الشيخ
أيكن يعطي نفسه لتربي الأحباء فتقدم واحد منهن فذبحوها
فعند ذلك قدم الأحباب فقدم إليهم طبيخها ثم حكى أن الشيخ
المذكور أصبح يوما حزينا كئيبا فسألوه عن سبب حزنه فقال إن الطائفة
الأردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة واليوم نزل إليهم الشيطان
فأضلهم عن طريقة أسلافهم فلم يمض إلا أياما جاء سلوك الشيخ
محمد بن حيدر طريقة الضلال من تغيير آداب أسلافه وتبديل أحوالهم
وعقائدهم قبحه الله تعالى ومنهم الشيخ العارف بالله طابدق امره
كان متوطنا بقرية قريبة من نهر صقريه وكان صاحب عزلة وانقطاع عن
الناس وكان صاحب إرشاد وكرامات عالية قدس سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف بالله يونس امره كان من أصحاب الشيخ
طابدق امره وقد نقل حطبا إلى زاوية شيخه مدة ولم يوجد فيها حطب
معوج أصلا فسأله الشيخ عن ذلك فقال لا يليق بهذا الباب شيء معوج
وله كرامات ظاهرة وكان صاحب وجد وحال وله نظم كثير بالتركية

الشيخ عبد الرحمن
الشيخ طابدق امره
الشيخ يونس امره

20

المولى فخر الدين

يفهم عنه أن له مقاما عاليا في التوحيد ومعرفة عظيمة بالأسرار الإلهية
قدس سره العزيز الطبقة الخامسة في علماء دولة السلطان ابن بايزيد خان
بويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة ست عشرة وثمانمائة
ومن العلماء في زمانه العالم العامل الفاضل الكامل المولى فخر الدين
العجمي قرأ ببلاده على علماء عصره روي أنه قرأ على السيد الشريف
ثم أتى بلاد الروم وصار معيد الدرس للمولى المرحوم محمد شاه الفناري
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان
وعين له كل يوم ثلثون درهما فزاد السلطان محمد خان ابن مراد خان
عليها فلم يقبل وقال حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي فلا يحل لي
الزيادة عليه وكان عالما متشرعا متورعا لا يأخذه في الحق لومة لائم
ثم قرأ عليه المولى وقرأ والدي على المولى خواجه زاده كتاب البخاري
وأجازه بالحديث وقرأت على والدي وأجازني بالحديث وأخذ المولى
المذكور الإجازة بالحديث وقرأ على الهروي وأجازه بالحديث من محمد بن
حيدر الهروي وهو من المولى سعد الدين التفتازاني زوج ابنه لواحد
أرواحهم وللمولى المذكور مع السلطان محمد خان ابن مراد خان قصة
غريبة وهي أن بعضا من أتباع فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الحروفية
الضالة قال خدمت السلطان محمد خان وأظهر بعضا من معارفه
المزخرفة حتى مال إليه السلطان وأمر مع أتباعه في دار السعادة
واغتم لذلك الوزير محمود باشا غاية الاغتمام ولم يقدر أن يتكلم
في حقهم خوفا من السلطان ثم أخبره المولى فخر الدين المذكور وأراد
أن يسمع كلماتهم منهم فاختفى في بيت محمود باشا ودعا محمود باشا

محمد خان

ذلك الملحد الى بيته واظهر انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد بجميع قواعدهم
الباطلة والمولى المذكور يستمع كلامه حتى ادت مقالته الى القول
بالحلول وعند ذلك ما يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب
الملحد بالغضب والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور
خلفه واخذ الملحد والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى الجامع
بادرنه فاذن المؤذن واجتمع الناس الجامع وصعد المولى المذكور
المنبر وبين مذهبهم الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم
وعظم ثواب من اعان في قتلهم ثم اخذ مع اصحابه الى مصلى المدينة
واحرق فيه بعض اشياعهم روي انه نفخ النار بنفسه حتى احرقت لحيته وكان
عظيم اللحية ثم جمع الناس فخطب واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه باسرهم
واطفؤا نار الالحاد ويروى ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت جاء
المولى علي الطوسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلي ظهر العوام من عصا التعزير
ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة ادرنه افاض الله سبحانه الغفران
دار الكرامة والرضوان ومنهم العالم الفاضل المولى يعقوب الاسود الكرماني
كان عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم قرأ عليه جدي
لامي كتاب التوضيح للعلامة التفتازاني وكلما كان قرأت عليه مسئلة
من مسائل الاصول تخرج جميع ما تفرع عليه من مسائل الفروع وكان حافظا
لمسائل مذهبه متواضعا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اتى
بمدينة بروسا واجتمع مع المولى كيحان وعرض عليه بعض اشكالاته
فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته واكرمه غاية الاكرام
وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الاشياء مما قوله تعالى

المولى يعقوب رحمه الله

انا لننصر رسلنا وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق وسبب تصنيفها
ما جرى بينه وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور وقد رايت
هذه الرسالة وعليها خطه ويشهد تلك الرسالة بفضله وتبحره في العلوم
وسمعت ان له تصنيفا في مناسك الحج ووجدت في بعض المجاميع
لبعض الثقات مكتوبا بخطه انه سمعت من بعض المدرسين وهو يروي
عن والده وكان صالحا وهو يروي عن العالم الصالح الشهير بصاري
يعقوب القرماني انه قال رايت في رؤيا في حضرة الرسالة صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك قلت لحوم العلماء
مسمومة فمن شمها مرض ومن اكلها مات هكذا قلت يا رسول الله قال
يا يعقوب قل لحوم العلماء مسمومة روح الله روحه واوفر في حظائر القدس
فتوحه ومنهم العالم الفاضل المولى يعقوب بن ادريس بن عبد الله النكدوي
الشهير بقره يعقوب نسبته الى نكده من بلاد قرامان ولد سنة تسع
وسبعمائة واشتغل في بلاده ومهر في الاصول والعربية والمعاني
وكتب على المصابيح شرحا وعلى الهداية حواشي ودخل الى البلاد
الشامية والقاهرة ثم رجع الى بلاده فاقام بلارنده الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ثلث وثمانمائة ومنهم العالم العامل المولى
بايزيد الصوفي كان عالما عاملا عاقلا كاملا مدبرا للامور نصبه السلطان
بايزيد خان معلما لابنه السلطان محمد خان روح الله روحه ومنهم
العالم العامل المولى فضل الله كان عالما عاملا فقيها وكان قاضيا
ببلدة كلكوزه في زمن السلطان المذكور تغمده الله بغفرانه ومنهم المولى
العلامة محي الدين الكافيجي لقبه بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية في

المولى يعقوب رحمه الله

المولى بايزيد رحمه الله

فضل الله رحمه الله

محي الدين الكافيجي رحمه الله

النحو وتوفي بمكة محمد بن سليمان بن سعيد بن مسعود الرومي البرعمي
قال السيوطي شيخنا العلامة استاد الاستاذين محيي الدين ابو عبد الله
الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل
الى البلاد العجم ولقي العلماء الاجلاء فاخذ عن شمس الدين الفناري والبرهان
حيدر والشيخ واجد ابن فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البزازي
وغيرهم ودخل القاهرة واخذ عنه الفضلاء والاعيان وولي
مشيخة الشيخونية لما رغب عنها ابن الهمام كان اماما كبيرا في المعقولات
كلها الكلام واصول الفقه والنحو والصرف والاعراب والمعاني
والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لا يشق احد غباره
في شيء من هذه العلوم وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظم وعلوم الحديث
واللغة واما تصانيفه في العلوم العقلية فلا تحصى بحيث اني سألته
ان يسمي لي جميعها لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر على ذلك ومنها مؤلفات
كثيرة نسيتها فلا اعرف الآن اسماءها واكثرها مختصرات ومن اجلها وانفعها
على الاطلاق في شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهادة وله
مختصر في علوم الحديث ومختصر في علوم التفسير مسمى بالتيسير قدر ثلث
كراريس كان يقول انه اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان الشيخ
لم يقف على البرهان للزركشي ولا على مواقع العلوم لجلال البلقيني
وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية
محبا لاهل الحديث كارها لاهل البدعة كثير التعبد على كبر سنه كثير
الصدقة والبذل لا يبقي على شيء سليم الفطرة صافي القلب كثير
الاحتمال لاعدائه صبورا على الاذى واسع العلم جدا لازمته اربع

عشرة سنة فما جئته مرة الا وسمعت منه من التحقيقات والعجائب ما لم
اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب زيد قائم فقلت قد صرنا في مقام
الصغر نسئل عن هذا فقال لي في زيد قائم مائة وثلاثة عشر بحثا فقلت
لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها فاخرج لي تذكرته فكتبتها منه توفي
الشيخ شهيدا بالاسهال ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى لسنة تسع
وسبعين وثمانمائة هذا ما ذكره السيوطي ورأيت للمولى المذكور
رسالة في مسئلة الاستثناء لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
واورد فيها لطائف لم يسمعها اذان الزمان ولقد طالعتها فانتفعت
بها روح الله روحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
القدسي كتب هو بخطه نسبه في كتاب الاجازة هكذا عبد اللطيف بن
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن غانم المقدسي الانصاري ولد قدس سره
في ليلة الجمعة الموفية للعشرين من شهر رجب لسنة ست وثمان وسبعمائة
اشتغل اولا بالعلوم الشرعية ثم غلبه الميل الى طريق التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله عبد العزيز واجازه للارشاد ولما وصل الشيخ
زين الدين الخوافي الى القدس الشريف انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته
واكرمه غاية الاكرام وصاحب معه وحصل له ميل عظيم اليه ولما توجه الشيخ
زين الدين الخوافي الى الحجاز اراد الشيخ عبد اللطيف ان يذهب معه فمنعه
الشيخ زين الدين الخوافي لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امرأة شريفة
مرضت في تلك الايام فامره الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة والدته
ووعد له ان يصل اليه عند المراجعة من الحج ولما عاد الشيخ الى القدس
الشريف توجه هو معه الى خراسان وقعد تارة في الخلوة واشتغل بالرياضات

قدس صح
المجلس صح
العارف بالله الشيخ عبد اللطيف في زمانه
بعض صح

و المجاهدات ثم ذهب بامر الشيخ الى بلدة جام فقعد هناك بالخلوة الاربعينية
على مرقد الشيخ احمد النامقي الجامي وكان يعرض ما عرض له من الاحوال على حضرة
الشيخ زين الدين الخافي بطريقة المراسلة وقد ربت له اخر الامر انه المنفص
فعرضه على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد ثم ارتحل الى دمشق
الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونية روى لي انه قال لما دخلت
مدينة قونية روى انه قال لما دخلت مدينة قونية زرت اولا مزار الشيخ
جلال الدين البلخي فرأيت بي نوعا ما قال ثم زرت اولا مزار الشيخ صدر
الدين القونوي وكان على مزاره شباك من خشب فجذبني نحو من داخل
الشباك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ شمس الدين التبريزي فالتمس مني
ان اصلي عليه قال ثم توجهت الى مدينة بروسا فسمعت اول يوم من
سفره واتانا ثم على ظهر فرسي قائلا يقول انتظرك اهل المعرفة فاسرع ولكن
لم ارحاله قال ثم حدث هذه مروسا في اول شهر شعبان ثم قعد للخلوة مع
جماعة من العلماء من اول العشر الاخير من شعبان الى آخر رمضان
المبارك فسمعت في اول يوم من تلك المدة قائلا يقول من جمعية
من تجنة لا يؤخذ منها في الدنيا ولا يعثان واشار الى اول حرف
من كل كلمة منها الى اول حرف من اسماء رجال سلسلة وهما هذان

علا زين عزى يا حباب عفا كل رسم جاز بري	نجيا على منهج عقل نوع كون لواه جرى بحر زمي حليغ

واسماء رجال سلسلة هذه على الترتيب عبد اللطيف القدسي ثم زين
الدين الخافي ثم عبد الرحمن الشرسي ثم يوسف العجمي ثم حسن التستري
ثم محمود الاصفهاني ثم نور الدين عبد الرحمن المصري ثم عمر السهروردي

ثم نجيب السهروردي ثم احمد الغزالي ثم النساج ابي علي ثم كركاني
ابي علي ثم ابي عثمان المغربي ثم ابو علي الكاتب ثم ابو علي الرودباري
ثم جنيد البغدادي ثم سري السقطي ثم معروف الكرخي ثم علي بن موسى
رضا ثم موسى الكاظم ثم امام جعفر الصادق ثم محمد الباقر ثم زين العابدين
ثم الامام حسين بن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه ثم الامام علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم روي ان الاشتغال بعض الطرق
لاجل دفع الضر وجلب النفع ومعاونة الاخوان ومعاتبة الاعداء
انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف القدسي في رتبته من طريقة الشيخ عبد العزيز
واما فلما ساغ للذكر في طريقة الزينية وله تصنيف مسمى بكتاب التحفة
في بيان المقامات والمراتب مات رح في قلعة بروسا في يوم الخميس
غرة شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة ودفن بمدينة المنسوبة
اليه وعلى قبره قبة تزار ويتبرك به قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ عبد الرحيم بن الامير عزيز المرزيفوني ولد بمرزيفون ثم سافر الى
البلاد المصرية ولقي هناك الشيخ العارف بالله الشيخ زين الدين الخافي
وصاحب معه ثم احبه محبة عظيمة وسافر معه الى خراف واختلى عنده خلوات
كثيرة وتعلم منه ذكر لا اله الا الله ولبس منه الخرقة المباركة ونال عنده المعارف
العالية ووصل ما وصل وحصل ما حصل ثم اجازه الشيخ زين الدين
الخافي في اجازة الارشاد واجاز له ان يروي عنه كتاب عوارف المعارف
وكتاب اعلام الهدى للشيخ شهاب الدين السهروردي واجاز له ان يروي
عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية وسائر مؤلفاته ومروياته وارسله
الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم وقال بعد ذهابه اليه ارسلنا بلاد الروم

الشيخ عبد الرحيم

نار العشق ولما وصل الى وطنه حين بنى السلطان مراد خان الغازي من
اوقاف عمارته ببرزيغون خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة

السلطان المذكور

وعين له كل سنة عشرة امداد من الغلة ولما سئل عن قبول غلة الدراهم
قال لا يشبع حضرات الاباء المختفية في البيت الواحد ومن ذلك
اللقمة ثم النفس مات قدس سره بوطنه مرزيغون ودفن هناك وقبره
مشهور يزار ويتبرك به وله كرامات عيانية ومعنوية خارجة عن العد
والاحصاء وله نظم بالتركية مشتمل على احوال العشق يعقب نفسه في
نظمه بالرومي قدس سره ومنهم الشيخ زين الدين الخافي خليفة اخرى اسمه
عبد المعطي وكان يسمى بين الجماعة مولانا الثلثة لعبادته وولد
ببلاد النوبة وكان اسود ثم وصل الى خدمة الشيخ زين الدين الخوافي واكمل عنده الطريقة واجازه للارشاد ثم توطن

تاكى

بمكة الشريفة زادها الله تعالى تشريفا وتكريما ولقب بشيخ الحرم وله
كرامات عيانية ومعنوية مشهورة في الآفاق نقل عن المولى محمود
السندي الذي توفي سنة ... مائة وعشرين لم يظهر من محاسنه بعض
وقد صاحب الشيخ زين الدين الخافي وخواجه عبيد الله السمرقندي
والسيد قاسم الانوار انه قال حججت في بعض السنين وبعثت
بمكة الشريفة الشيخ عبد المعطي فرأيته على الرياضة القوية والانقطاع
عن الناس وله جماعة عظيمة فقال لي يوما سمعت انك رأيت
خواجه عبيد الله السمرقندي وهل تعرف اذا رأيته اليوم قال قلت
نعم قال ها هو في الطواف فذهبت الى المطاف فرأيته يطوف
بالبيت واشتغلت انا ايضا بالطواف وبعد فراغي عن الطواف

ذهب هو الى مقام ابراهيم واشتغل بالصلوة فلما تممت الطواف
ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت في الصلوة فلما سلمت لم ار اثر
الخواجه عبيد الله قال فاتيت الشيخ عبد المعطي فقال عرفت انك
لم تعرف خواجه عبيد الله قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند وذهبت الى
خدمة خواجه عبيد الله فلما رآني قال لي اكتم ما جرى قال ثم ذهبت
الى مكة الشريفة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشتهر بين الناس

الى

واجتمع عليه جماعة عظيمة قال ولما ذهبت الى خدمته قال لي بعد
الخواجه عبيد الله عندك وهو شهد لي عند الناس ومنهم مولانا المشايخ

الخوافي

الاعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين قد احببت ان اذكر
بعضا من مناقبه الشريفة وان لم يدخل بلاد الروم تبركا بذكره وبمناقبه
اذ عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وهو الشيخ زين الدين ابو بكر
بن محمد بن محمد المذكور بزين الدين الخافي ولد بقصبة خاف
من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع
وخمسين وسبعمائة كان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة
وموفقا بمتابعة الشريعة والسنة وكان ذلك من اعلى الكرامات
عند اهل هذه الطريقة واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين عبد
الرحمن المصري وكتب له كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استحق
الخلوة وقبول الواردات الغيبية والفتوحات الالهية استخرت الله
تعالى واخليته خلوتي المعهودة وهي سبعة ايام ثم انه تعالى فيها على
ما من بفضله فتح الله عليه ابواب المواهب من عنده في الليلة

حقيقة التوحيد

الرابعة وازداد في الترقيات في درجات المقامات الى مقام الكمال

منه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل اتمام الايام السبعة ثم في اتمامها
ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي الذي اشار اليه على ان الكامل الحقيق
بجمع وهو لقوة استعداده بعد في الترقي والزيادة واتى على جا
ثم قال الشيخ انا ما اخذت منه اليه تماما وبقيته بغاية دوام الجهد
اياما وحكي عنه انه قال اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى
خراسان ونسيت الكتاب في البغداد ولما رجعت الى مصر بعد مدة بعيدة
وجدت الشيخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فيها الاجازة التي كتبت
لي بعينه ولا تفاوت بينهما الا في عدة حروف ولا ادري انه غير
ما جرى علي وكتب كتاب الاجازة ووضعه في الخلوة لاجلي ام كان هو
نسخة اخرى من الكتاب المذكور وعلى كلا التقديرين هو من كراماته
الظاهرة لان الخلوة مفتوح الباب يدخلها كل احد وبقاء الكتاب
المذكور فيها على حاله كراماته بلا شك وحكي عنه ايضا انه قال
كان للشيخ تاج البسه كثير من الفقراء واعطاني عند مراجعتي الى بغداد
وسئل مني التاج المذكور هناك رجل يقال له بير تاج الكيلاني
فاعطيته اياه على شروط المعهودة المروية بين اهل الطريقة فاشتكاني
التاج المذكور لدي في المنام وقال قد لبسني اكابر من الطريقة
وعد اسماءهم والان اعطيتني رجلا مشتغلا بشرب الخمر فطلبت الرجل
فوجدته سكران في بيت الخمارين فاخذت منه التاج من راسه ثم رجعنا
مات الشيخ زين الدين في ليلة الاحد الثانية من شهر شوال سنة ثمان
وثلثين وثمانمائة ومدة عمره احد وثمانون سنة قدس سره ومنهم
الشيخ العارف بالله بير الياس الاماسي كان قدس سره من العلماء

الشيخ بير

المشتهرين بالفضل في زمانه وكان ساكنا في نواحي اماسية ولما جاء
بها الامير تيمور ارسله الى ولاية شروان وعين له فيها ما يكفي لمعاشه
فسكن فيها بالاضطرار يدرس فيها الطلبة وصاحب فيها الشيخ العارف
بالله بير صدر الدين الشرواني وجلس عنده في الخلوة الاربعينية
واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات وكان الشيخ صدر الدين
اميا ولهذا كان يحصل للمولى المذكور فترة في بعض اوقاته فاراد
ان يرتحل من شروان الى بلاده واشتغل في وطنه بالمجاهدات والرياضات
اثني عشر سنة ولما بلغه صيت زين الدين الخافي في خراسان اراد ان
يتوجه اليه فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له
يا الياس توجه الى صدر الدين فتوجه اليه بامره صلى الله عليه وسلم ولما
قرب منه قال الشيخ صدر الدين لاصحابه اليوم يجيء المولى الياس
فعليكم بالاستقبال ولما حضر قبل يد الشيخ وقال له الشيخ يا مولى
لا تنكر كثير من الناس ان يشرف برسول الله صلى الله عليه وسلم
واقام بخدمته مدة كثيرة واشتغل بالمجاهدات والرياضات ثم توجه الى بلاده
لانه بلاده لصلة الرحم ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين اشتغل
هو بالارشاد في بلاده وتوفي بعلة لقيته في بلدة اماسية ومن المشهور
من الصفة فاخذ المولى الياس جانب سريره بين كيلا يقع ودفن
بموضع يقال له سوادية قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ
زكريا الخلوتي كان من اصحاب الشيخ توجه اصحابه وخلو خلوات
رشد الارشاد من حضرة سبحانه وتعالى وتعين الى من يقوم مقامه فوقعت
الاشارة الى الشيخ زكريا فعقدوا البيعة معه وكان صاحب

الشيخ زكريا
الشيخ بير الياس بلا ماات

مجاهدات ومعارف عظيمة وقبره بجوار مسجد السراجين باماسية
قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن چلبي ابن
المولى حسام الدين كانت امه بنت الشيخ پير الياس الملقب كوز واخذ
طريقة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعد مقامه وكان يعجب
بابن كميشي كوكون ولد من قصبة كميش وكان عاشقاً ومحباً
للسماع وكانت له مهارة في تعبير الواقعات وكان له نظم كثير
بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحال وكان يعبر نفسه في اشعاره
بالحامي نسبة الى ابيه وقبره بزاويته يعقوب پاشا بنواحي اماسية ومنهم
الشيخ العارف بالله شجاع الدين القراماني صحب الشيخ حامد القيصري
وترقى ببركة صحبته من حضيض نفسانيته الى ذروة روحانيته قدس
سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله مظفر الدين اللارندي تشرف هو ايضا
بصحبة الشيخ حامد المذكور ونال به المقامات العلية والكرامات السنية
قدس سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله بدر الرفيق الدين
صحب الشيخ حاج بيرام ونال بصحبته ما نال من الكرامات السنية والمقامات
العلية وحصل اذواقا عجيبة ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ بدر الدين
الاحمر صحب هو ايضا الشيخ الحاج بيرام ووصل ببركة صحبته الى الاحوال
العجيبة والكرامات السنية والمقامات العلية قدس سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله بابا نحاس الانقروي وهو ايضا من اصحاب الشيخ
حاج بيرام وممن اخذ منه الطريقة قدس سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله صلاح الدين البولوي هو ايضا من اصحاب
الشيخ حاج بيرام وممن اخذ عنه الطريقة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله

الشيخ عبد الرحمن چلبي رحمه الله

الشيخ شجاع رحمه الله

الشيخ مظفر رحمه الله

الشيخ بدر الدين رحمه الله

بدر الدين الاحمر رحمه الله

بابا نحاس رحمه الله

صلاح الدين البولوي رحمه الله

مصلح الدين خليفه وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة ووصل
ما حصل عنده وبلغ مرتبة الارشاد قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ عمر دده البروسوي وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام الطريقة
ووصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل واجيز له بالارشاد
ويقال انه اخذ الطريقة اولا عن الشيخ حامد المذكور ثم انتسب عن
الشيخ حاج بيرام قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ لطف الله
كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة الامراء وتوطن في بلدة
بالى كسرى وقد حضر مدينة انقره للنظر في امر البساتين للحكام لاجل احد
من اكابر عصره واجتاز به يوما الشيخ في الذهاب اليها فقبله
الشيخ وقال الشيخ لطف الله من توجه اليها قال ان شئت توجه
اليها الساعة اذ نحن الغزاة لا نعود لنا فسافر مع الشيخ الى البلدة
المذكورة وقال اصحاب الشيخ له في الطريق ان الشيخ يبشر قدامهم
ان للشيخ همة عظيمة في حقك ولو جلست في الخلوة الاربعينية
لوصلت الى مرادك فعند ذلك توقف الشيخ وقال لهم يصل
الى مراده بنظرة واحدة فنزل الشيخ لطف الله من فرسه وقبل
رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة وبنى الشيخ هناك
بيتا وسكن معه وحصل الشيخ لطف الله عنده ما حصل ووصل الى
ما وصل من المقامات العلية والحالات البهية ثم ذهب الشيخ الى
مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله خليفة ببلدة بالى كسرى وسكن هو
بها الى ان مات فيها ودفن بها قدس سره

الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان مراد خان ابن سلطان محمد خان

بويع له بالسلطنة

المولى مصلح الدين رحمه الله

الشيخ عمر دده رحمه الله

لطف الله رحمه الله

الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينة بالى كسرى وعجب الشيخ

محمد ولاية امير ابن ايدين فلكنت سمعت اسمه من الوالد المرحوم

المولى يكان ترجمة

بعد وفاة ابيه في سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومن العلماء
في زمانه العالم الفاضل المولى محمد بن ارمغان الشهير بيكان
قرأ العلوم كلها على رجل عالم لا اتذكره الآن ثم قرأ على المولى
شمس الدين الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسا
ثم انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى ومنصب القضاء بعد المولى
شمس الدين الفناري وكان معظما ومكرما عند السلطان مراد خان
ومقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك الى ان ترك الكل وسافر
الى الحجاز ثم اتى بلاده ولم يقبل شيئا من المناصب الى ان مات
وكان فاضلا ذكيا صاحب طبع قوي الا انه كان قليل الحفظ
وكان ابيض اللون طويل القامة كثير اللحية وكان حسن العشرة مع اصحابه
ويهيئ لهم الاطعمة النفيسة قرأ عليه جدي مولانا خير الدين
روي ان المولى يكان حكم بقضية وهو قاض بمدينة بروسا
فانكر ذلك الحكم اولاد المولى الفناري وهم كانوا يتعصبون عليه لامر
سنذكره فارادوا عقد المجلس فجمعوا بعض المدرسين وقال ان
هذا الرجل عالم فاضل بما يجب التفحص في هذا الامر فلم يلتفتوا
الى كلامه فعقد المجلس وحضر المولى المذكور وقالوا له حكمك هذا مخالف
لعدة من الكتب فاظهروا له النقل منها فقال المولى المذكور ان الامام
زفر به عمل من المجتهدين فقالوا نعم قال اني حكمت في هذه القضية بمذهبه
بمصلحة اقتضته فان قدرتم نقض الحكم فانقضوا فتحير الكل لعلمهم بان المذهب
الضعيف يتقوى باتصال القضاء به وسبب تعصبهم عليه ان المولى
الفناري اراد ان يزوجه بنته فلم يرض بنقض العهد ومنهم

يقبل لانه كان قد عهد مع استاذه ان لا يتزوج بنته فلم

المولى محمد شاه ترجمة

العالم الفاضل المولى محمد شاه ابن المولى الفناري كان يدرس بسلطانية
بروسا ثم استقضي بالمدينة المذكورة ومات وهو قاض بها ومنهم

المولى يوسف بالي ترجمة

العالم الفاضل المولى يوسف بالي ابن المولى يكان قرأ على والده ثم صار مدرسا
ببعض المدارس بمدينة بروسا ومات وهو مدرس بها وله حواش

المولى ابن بشير زاده ترجمة

على اوائل التلويح ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن بشير ارتحل
من بلاده الى مدينة بروسا وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة
المزبورة وصار من جملة المستعدين فيها ثم ارتقى حتى صار مدرسا

صار من جملة الطلبة الساكنين فيها ثم صار معيدا لذلك المدرس ثم

بها ومات وهو مدرس بها واقرأ وهو معيد بها حواشي شرح
المطالع للسيد الشريف ستا وثلثين مرة وقرأ عليه جدي وهو درس
الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلثين وكان يدرس الايام كلها

المولى شرف الدين ترجمة

سوى الجمعة والعيدين ومنهم العالم الفاضل المولى شرف الدين
ابن كمال القريمي قرأ ببلاده جميع العلوم لاسيما العلوم الشرعية
روي انه قرأ على حافظ الدين ابن البزازي ودرس في بلاده
وافاده وصنف فاجاد ولما اشرف بلاده تمر على الخرابات وتوجه
علماؤها اتى الى بلاد الروم واكرمه السلطان المذكور وعين له

المولى حسام ترجمة

دراهم وعاش في نعمة ونعيم الى ان توفي روي ان له شرح
المنار ولكني لم اطلع عليه ومنهم العالم الفاضل المولى سيد
احمد بن عبد الله القريمي قرأ على شرف الدين المذكور واتى بلاد
الروم فاعطاه السلطان المذكور مدرسة بقصبة مرزيفون ثم اتى
بلدة قسطنطينية فعين له السلطان محمد خان كل يوم خمسين درهما وقد
خرج من قسطنطينية متوجها الى ادرنة فسأل السلطان محمد خان عن احواله

وكان يدرس ويذكر لدى السلطان محمد خان يوما

مدينة قريم فقال كنا نسمع ان بها ستمائة مفت وثلثمائة مصنف
وانها بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح قال المولى المزبور وقد
ادركتها وآخر نظام فقال السلطان وما كان سبب خرابها
قال هناك حدث في زمن امراء العلماء فتفرقوا والعلماء بخبر الظلم
من المدينة واذا عرضت آفة للقلب يسري الفساد الى سائر
البدن فقال السلطان لبعض خدامه ادع لي محمودا فاراد الوزير
محمود باشا فاتى فحكى له السلطان ما قال المولى المذكور وقال قد
ظهر منه ان خراب الملك من الوزراء فقال الوزير محمود باشا
تامل من السلطان فانه لم قال لاي شي استوزر مثل هذا الرجل
فقال السلطان صدقت وللمولى المذكور حواشي على شرح
اللب للسيد عبد الله وحواشي على شرح العقائد للتفتازاني وحواشي
على التلويح للعلامة التفتازاني ايضا مات رحمه الله بمدينة قسطنطينية
ودفن بها يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات ومنهم
العارف بالله المولى العالم السيد علاء الدين علي الكرماني اشتغل في
بلاده بالعلم الشريف وبلغ من العلوم مرتبة الفضل ثم سلك مسلك
التصوف ونال من تلك الطريقة حظا عظيما بلغ منها
محلا جسيما ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة لارندة وصنف في التفسير
كتابا في اربع مجلدات ولم يكمله وانتهى الى سورة المجادلة
وادرج فيه فوايد جزيلة ودقايق جليلة انتخبها من كتب
التفاسير واضاف اليها فوائد من عنده مع عبارات فصيحة بليغة
وكان معمرا قيل انه جاوز مائة وخمسين وقيل جاوز المائتين

السيد علي الكرماني افندي

والله اعلم بحقيقة الحال ومنهم الشيخ العالم الفاضل الكامل المولى
شمس الملة والدين احمد بن اسمعيل الكوراني كان رحمه الله عالما
بعلم الاصول فقيها حنفيا قرا ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة
وتفقه بها وقرا هناك القراآت العشر بطريق الاتقان
والاحكام وقرا الحديث والتفسير واجازه علماء عصره في العلوم المذكورة
كلها واجازه ابن حجر ايضا في الحديث وشهد له بانه قرا الحديث
سيما صحيح البخاري رواية ودراية ودرس وتولى بالقاهرة دهرا حاما
عاصيا الفحول وشهد له بالفضيلة التامة ثم ان المولى يكان المذكور
سابقا لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز لقيه المولى الكوراني
ولما شاهد فضله اخذه معه الى بلاد الروم ولما لقي المولى يكان
السلطان قال السلطان للمولى المذكور هل اتيت الينا بهدية قال
نعم معي رجل مفسر محدث قال اين هو قال هو بالباب فارسل
الى السلطان فدخل هو عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فراى
فضله فاعطاه مدرسة جده السلطان بيزيد خان بالمدينة المزبورة
وكان والد السلطان المذكور السلطان محمد خان اميرا في ذلك الزمان
ببلدة مغنيسا وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم يمتثل
امرهم ولم يقرا شيئا حتى انه لم يختم القرآن فطلب السلطان المذكور
رجلا له مهابة وحدة فذكروا له المولى الكوراني فجعله معلما لولده
واعطاه بيده قضيبا يضربه بذلك اذا خالف امره فذهب اليه
ودخل عليه والقضيب بيده فقال ارسلني والدك للتعليم والضرب اذا
خالفت امري فضحك السلطان محمد خان من ذلك الكلام فضربه المولى الكوراني

المولى احمد الكوراني

مدرسة جد السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه صح

في ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمد خان
وختم القرآن مدة يسيرة ففرح بذلك السلطان مراد خان ولما جلس
على سرير السلطنة بعد وفاة والده المرحوم عرض للمولى المذكور الوزارة
فلم يقبل وقال ان من ببابك من الخدام والعبيد انما يخدمونك لان ينالوا
الوزارة آخر امرهم واذا كان الوزير من غيرهم تحرفت قلوبهم عنك
فيختل امر سلطنتك فاستحسنه السلطان محمد خان وعرض له قضاء العسكر
فقبله ولما باشر امر القضاء اعطى التدريس والقضاء لاهلها من غير عرض
على السلطان فانكر السلطان على هذا الامر ولكن استحيى منه ان يظهره و
مع الوزراء فاشاروا على ان يقول له سمعت ان وقف جدي
بمدينة بروسا قد اختلت فلابد من تداركها فقال له السلطان ان الكلام
فقال المولى المذكور ان امرتني بذلك اصلحها فقال السلطان نعم
زمانا مديدا فقلده قضاء بروسا مع توليته اوقافها فمضى المولى
المذكور وذهب الى مدينة بروسا وبعد مدة ارسل السلطان
اليه واحدا من خدامه بيده مرسوم السلطان متضمنا امرا مخالفا للشرع
فخرق الكتاب وضرب الخادم فاشتد ذلك وعزله ووقع بينهما
منافرة فارتحل المولى المذكور الى مصر والسلطان يومئذ الملك
قايتباي فاكرمه غاية الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش
عنده زمانا بعزة عظيمة وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان
محمد خان ندم على ما فعل فارسل الى السلطان قايتباي يلتمس منه ان
يرسل المولى المذكور فحكى السلطان قايتباي كتاب السلطان محمد خان
للمولى المذكور ثم قال لا تذهب اليه فاني اكرمك فقال المولى نعم

وارسل الي المولى الكوراني اموالا عظيمة ثم ان السلطان محمد خان في صح

ارة

السلطان صح

فوق ما يكرمك صح

كذلك الا ان بيني وبينه محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا
الذي جرى بيننا شيء آخر ويعرف ذلك مني ويعرف اني اميل اليه
بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع من جانبك فيقع بينكما
عداوة فاستحسن السلطان قايتباي هذا الكلام واعطاه مالا جزيلا
وهيأ له ما يحتاج اليه من حوائج السفر وبعث معه هدايا عظيمة
للسلطان محمد فلما جاء الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمد خان قضاء
بروسا ثانيا ووقع ذلك في سنة اثنتين وستين وثمانمائة
ودام على ذلك مدة ثم قلده منصب الفتوى وعين له كل يوم
مائتي درهم وفي كل شهر عشرين الف درهم وفي كل سنة
خمسين الف درهم سوى ما بعث اليه من الهدايا والتحف والعبيد
والجواري وعاش في كنف حمايته مع جزالة وعيش رغيد وصنف
هناك تفسير القرآن العظيم وسماه غاية الاماني في تفسير السبع المثاني
واورد فيه مؤاخذات كثيرة على العلامتين الزمخشري والبيضاوي
وصنف ايضا شرح البخاري وسماه بالكوثر الجاري على رياض البخاري
واورد فيه كثيرا من المواضع لشرح الكرماني وابن حجر وصنف حواشي
لطيفة مقبولة على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية واقرأ الحديث
والتفسير وعلوم القراءات حتى تخرج عنده كثير من الطلاب
وتمهروا في العلوم المذكورة وكانت اوقاته مصروفة الى الدرس
والفتوى والتصنيف حكى بعض من تلامذته انه بات عنده ليلة
فلما صلى العشاء ابتدأ بقراءة القرآن من اوله فنمت ثم استيقظت فاذا
هو يقرأ ثم نمت فاستيقظت فاذا هو يقرأ سورة الملك فاتم القرآن

خان صح

والعبادة صح

نمت صح

عند طلوع الفجر قال سألت بعض خدامه عن ذلك فقال يشتغل بعبادة
مستمرة له وكان رجلاً مهيباً طوالاً كبير اللحية وكان يصبغ لحيته وكان
قوالاً بالحق وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه وكان اذا لقي
السلطان يسلم عليه ولا ينحني له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب
يوم عيد الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب اليه يوم عرفة
وكان مطر في ايام سلطنة بايزيد خان فجاء اليه واحد من خدام
وقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم ان تشرفوه غدا فقال
المولى لا اذهب واليوم وحل يوم اخاف ان يتوحل خفي فذهب
الخادم فلم يلبث الا ان جاء وقال يسلم عليكم السلطان واذن
لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل خفكم
فذهب اليه وكان ينصح السلطان محمد خان ويقول له وانما ان
مطعمك حرام وملبسك حرام فعليك بالاحتياط فاتفق في بعض الايام
انه اكل مع السلطان محمد خان فقال السلطان ايها المولى
انت اكلت ايضا من الحرام لان هذا الطعام حرام وما يشبع من
حلال فحول السلطان الطعام فاكل المولى فقال السلطان اكلت
من جانب الحرام فقال المولى المذكور نقلت ما عندك من الحرام و
عندي من الحلال فلهذا حولت الطعام وقيل له يوما ان الشيخ ابن
الوفا يزور المولى خسرو ولا يزورك فقال اصاب في ذلك
لان المولى خسرو عالم عامل يحب زيارته واني كنت عالما لكن خالطت
مع السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان لا يحب احدا من اقرانه اذا
فضل عليه في المنصب واذا قيل له في ذلك كان يقول الطريق لا يرى

30

عيوب نفسه ولو لم يكن له فضل حتى بما اعطاه الله ذلك المنصب
وقال المولى المذكور يوما للسلطان محمد خان اخبرك الحكاية العجيبة
ان الامير تيمور ارسل بريدا لمصلحة وقال له ان احتجت الى فرس
خذ فرس كل من لقيته وكان ابنه شاهرخ فوصل البريد الى ان
لقي المولى سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع قاعد في
خيمته وافراسه مربوطة قدامه فاخذ البريد منها فرسا فاخبر المولى
بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فرجع الى الامير المذكور
واخبره بما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال
ولو كان هو ابني شاهرخ لقتلته ولكني كيف اقتل رجلا ما دخلت
بلدة الا وقد دخلها تصنيفه قبل دخول سيفي ثم قال المولى
المذكور ان تصانيفي تقرأ الان بمكة الشريفة ولم يبلغ اليها صيتك
وقال السلطان محمد خان نعم ايها المولى الناس يكتبون تصانيفك
وانت كتبت تصنيفك وارسلته الى مكة الشريفة فضحك المولى
الكوراني واستحسن هذا الكلام غاية الاستحسان ومناقبه واحواله
كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا المختصر توفي رحمه الله سنة ثلث وتسعين وثمانمائة
ومات في قسطنطينية ودفن فيها وقصة وفاته انه امر يوما في اول
فصل الربيع فلما تم هذا الفصل امر ان يشترى له حديقة فسكن هناك
الى اول فصل الخريف وفي سن المذكور كان الوزراء يذهبون الى زيارته
في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر في يوم من الايام وامر ان
ينصب له سرير في الموضع الفلاني من بيته بقسطنطينية فلما صلى الاولى
جاء الى بيته واضطجع على السرير على جنبه الايمن مستقبل القبلة

ان يضرب له خيمة في خارج
قسطنطينية فيسكن هناك
فصل الربيع
صح

وقال اخبروا في البلدة من الذين قرأوا علي القرآن فاحضروهم
فحضر الكل فقال المولى حقي عليكم واليوم يوم قضائه فاقرؤوا علي القرآن
العظيم الى وقت العصر فاخبر الوزراء بذلك فجاؤوا اليه لعيادته فبكى
الوزير داود باشا لما بينهما من المحبة الزائدة فقال المولى لماذا
تبكي يا داود قال فهمت فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك يا داود
فاني عشت في الدنيا بسلامة واختم ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء
سلموا منا على السلطان بايزيد خان المرحوم واوصيه ان يحضر صلوتي
بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال ثم قال اوصيكم اذا وضعتموني
عند القبر ان تأخذوا برجلي وتجروني الى شفير القبر ثم تضعوني فيه ثم ان المولى
صلى صلوة الظهر مومئا ثم اخذ بالاحتضار الى اوان العصر فلما قرب وقته اخذ يستمع
صوت المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله الا الله
فخرج روحه في تلك الساعة روح الله روحه ثم احضر السلطان بايزيد خان
صلوته وقضى ديونه بلا شبهة وكانت ثمانين الفا في ماية الف ثم انهم
لما وضعوه عند قبره لم يجترئ احد على ان يأخذ برجله فوضعوه على حصير
وجذبوا الحصير الى شفير قبره ثم انزلوه وسلموه الى رحمة الله تعالى ورضوانه
وامتلأت المدينة في ذلك اليوم من الصيح والبكاء من الصغار والكبار
حتى النساء والصبيان وكانت جنازته مشهودة وشهدت بموته ثلمة من
الاسلام ومنهم العالم الفاضل المولى مجد الدين كان عالما
فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة مرضية نصبه السلطان محمد خان
قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمهما الله ومنهم
العالم الفاضل المولى خضر بك ابن جلال الدين ولد ببلدة سيوري حصار

المولى مجد الدين

المولى خضر بك

من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرأ بها مبادي العلوم على والده
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بمولانا يكان وقرأ عنده العلوم
العقلية والنقلية وسائر العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج
بنته وحصل له منها اولاد وبجهي (?) ترجمتهم ثم صار قاضيا بالبلدة المزبورة
وكان محبا شديد الطلب له وحصل من الفنون ما لا يخفى انه كان عالما
لم يكن بعد المولى الفناري من اطلع على العلوم الغريبة مثله روي انه
جاء من بلاد العرب في اوائل سلطنة السلطان محمد خان رجل كثير
الاطلاع على العلوم الغريبة واجتمع مع علماء الروم عند السلطان المذكور
فسألهم عن مسائل من العلوم الغريبة التي لم يمكن الاطلاع عليها فانقطع
الكلام وعجزوا عن الجواب فاضطرب السلطان محمد خان اضطرابا شديدا
وحصل له عار عظيم من ذلك فطلب جماعة من اهل العلم له اطلاع على العلوم
الغريبة فذكر عنده المولى المذكور وهو مدرس في البلدة المزبورة
وكان شابا سنه في عشر الثلاثين وكان يرتزق على زي عسكر السلطان
فاحضروه عند السلطان مع الرجل المزبور فضحك الرجل مستهزئا بالمولى
المذكور لشبابه وزيه وقال المولى هات ما عندك فاورد الرجل
عليه اسولته من علوم شتى وكان المولى المذكور عارفا بجميعها فاجاب
عن اسولتها احسن الاجوبة ثم سأل المولى المذكور الرجل عن مسائل
من ستة عشر فنا لم يطلع عليها ذلك الرجل حتى انقطع الرجل
وافحم فطرب لذلك السلطان محمد خان حتى قام وقعد لشدة طربه
واثنى على المولى المذكور ثناء جميلا واعطاه مدرسة جده السلطان محمد خان
ببلدة بروسا فصار مدرسا بها واجتمع عنده فضلاء الطلبة مثل المولى

في سنة سبع وثلثين
وثمانمائة صح

وعين له كل يوم خمسين درهما ثم
الى المدرسة قضاء بلدة انيكول
في سنة ثمان واربعين
وثمانمائة صح

مصلح الدين بن القسطلاني والمولى علي الطوسي وامثالهما وكان ابن معيدان
احدهما المولى مصلح الدين الشهير بخواجه زاده والآخر شمس الدين الشهير
بالخيالي ثم ضم اليها كل يوم عشرة دراهم على وجه الوظيفة من محصول الخراج
في شهر ربيع الاول في السنة المذكورة ثم صار مدرسا بمدرسة يلدرم خان
بمدينة بروسا ثم عين لها كل يوم عشرة دراهم من محصول المملحة ثم اعطاه
قضاء اينه كول على وجه الضميمة ثم ضم اليها كل يوم عشرة دراهم من جزية
تولية عمارة السلطان المذكور على الضميمة ثم صار مدرسا بالمدرسة
الجديدة من احدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم اعطاه قضاء
بابنبولي وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة
وكان مستقيم الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يهتم بتربية [illegible]
عليه وكان قصير القامة وكان يلقب بجراب العلم ولما فتح السلطان
محمد خان مدينة قسطنطينية جعله قاضيا بها وهو اول قاض بها وتوفي
وهو قاض في سنة ثلث وستين وثمانمائة ودفن في جوار ابي ايوب
الانصاري عليه رحمة الباري وكان رحمه الله ماهرا في النظم وكان ينظم
بالعربية والفارسية والتركية نظم في العقائد قصيدة نونية ابدع
في نظمها وتفنن في مبانيها وقد شرح المولى ابو الفضل الشهير بالخيالي
شرحا لطيفا وله نظم آخر من نوع المستزاد ولا بأس بذكره مهنا
وهو هذا

يا من ملك الانس بلطف الملكات • في حسن صفات
حركت جنوني بفنون الحركات • يا جنة ذاتي
العارض والخال واصداغك جنت • اطراف جحيم
والجنة كيف احتجبت بالشهوات • من كل جهات

ان خاف على الوسع عبارات لسان • لا عبرة فيها
في القلب لكاته كتبت بالعبرات • تحكي نكباتي
قد سال على بابك انهار دموعي • ليلا ونهارا
فارحم على السائل اولى الحسنات • يوم العرصات
كرر عدة الوصل وصلها بخلاف • فالوعد كوى لي
والصبر ترى لذة في الغلوات • من ذكر فوات
لو مر على تربتي من جسمك ظل • يا مونس روحي
حاك من القبر عظامي ورفاتي • من بعد وفاة
في خطى اذا انقش من فيه مثال • يحكيك بلطف
من شاربه الخضر روى في الظلمات • عن عين حياة

من شاربه الخضر روى في الظلمات • عن عين حياة • وقد نظم
قصيدة نونية ايضا مشتملة على عجائب لطيفة • ومطلعها هذا

لقد زاد الهوى في البعد بيني • وبين البين بعد المشرقين

وارسل القصيدة النونية المزبورة الى السلطان محمد خان ولما
وصلت القصيدة التي عرضها السلطان على المولى الكوراني
واذا نظر الى مطلعها اعترض عليه بان زاد لازم لا يتعدى
فامره السلطان ان يكتب الاعتراض على ظهر القصيدة وارسلها الى المولى
المذكور طالبا للجواب فكتب المولى المذكور تحت الاعتراض قوله تعالى
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا روى ان المولى محمد بن الحاج حسن
من تلامذة المولى المذكور قال الاستاد علينا هذه القصيدة فقلت
لو كتبتم قوله تعالى واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا لكان حسنا ايضا

مانقص بحر

فاستحسن قولي استحسانا وانما سمي قصيدته المزبورة عجالة ليلة او ليلتين

لقوله في آخر القصيدة نظم

ألا يا ايها السلطان ان نظمي | عجالة ليلة او ليلتين
مع الاشغال في ايام درسي | وما فارقت شغلي ساعتين

ومنهم العالم الفاضل المولى شكر الله كان عالما فاضلا اشتهر
بالفضل محبوبا بين الخواص والعوام وقد ارسله السلطان مراد خان
رسولا الى صاحب قرامان ثم ارسل اليه المولى المذكور بتحليف كيلا
يعود وكان السلطان محمد خان يعتني بشأنه اعتناء كثيرا ومنهم
العالم المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب قرأ على
المولى يكان وتمهر عنده في كل العلوم ثم اعطاه السلطان محمد خان
بعض المدارس ثم اعطاه مدرسة ازنيق وعين له كل يوم مائة ثلثين درهما
وكان شجاعا فصيحا صاحب شيبة عظيمة وصاحب مهابة حكى ابنه
المولى محي الدين محمد ان مولانا يكان لما سافر الى الحجاز ومر بتوقات
استقبله والدي وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة عظيمة
قال وكنت حينئذ صغيرا قال ثم ذهب بي والدي الى الحمام فلما خرج
المولى من الحمام غسل والدي رجليه بالماء ثم قبلهما وقال المولى
يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته مثلا في اذني
الآن توفي في اوائل سلطنة السلطان محمد خان ببلدة ازنيق ودفن
بها نور الله مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى خضر شاه اصله
من ولاية منتشا قرأ في بلاده بعضا من العلوم ثم ارتحل الى
مصر واشتغل بها مقدار خمس عشر سنين ثم عاد الى الروم عند

المولى شكر الله

وكان صاحب قرامان ارسل اليه المولى حمزة اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب

المولى خطيب زاده رحمه الله

المولى خضر شاه رحمه الله

نزول المولى علي الطوسي واجتمع معه في بعض المجالس ثم صار
مدرسا بمدرسة بلاط وعين له كل يوم خمسة عشر درهما
ودعاه السلطان مراد خان الى مدرسته التي بناها بمدينة بروسا وعين
له كل يوم خمسين درهما لمصالحه فاذا زاد واجلها بكلوش
وفتى وكان له بستان في بلده يذهب اليه بعد الدرس ويركب حمارا
حماره ويشد قدامه ثوبه ويضع عليه كتب ويطالع فيها ذهابا وايابا
وكان مشتغلا بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقليل متواضعا
متخشعا معرضا عن امور الدنيا توفي بالبلدة المزبورة في سنة ثلث
وخمسين وثمانمائة وله ولدان اسم الاكبر درويش محمد وسيجيء
ترجمته والآخر زين الدين محمد وكان رجلا فاضلا استقضى ببعض
بلاد الروم ثم توفي قاضيا وهو في سن الشباب رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن قاضي اياثلوغ المشهور عند
الناس باياثلوغ جلبي رحمه الله كان صاحب فضل وكان له قوة طبيعية
في جودة قريحته وكان مشتغلا بالعلم والعبادة منقطعا عن الناس
متوجها الى تكميل نفسه قرأ على المولى يكان ثم كان مدرسا بمدرسة
اغروس ثم قرأ عليه وهو مدرس بها المولى خواجه زاده والمولى
الياس صنف شرح المجمع لابن الساعاتي وله تصنيف عظيم مشتمل
على فوائد جليلة وفيه مؤاخذات كثيرة على الهداية ويذكر في آخر كل
كتاب منه ما شذ عنه من المسائل المتعلقة بذلك الكتاب طالعته
ولله الحمد وانتفعت به شكر الله تعالى سعيه ومنهم العالم الفاضل
المولى علامة زمانه واستاذ اوانه المولى علاء الدين علي القوشجي

فلم يقبل وقال في ذلك وقال ابي وزعت خمسة عشر درهما

المولى اياثلوغ جلبي رحمه الله

المولى علي القوشجي رحمه الله

نوّر الله مضجعه قرأ في بلاد العجم على علماء عصره وحصل العلوم العقلية
والنقلية وكانت له مشاركة في العلوم كلها ومهر فيها وفاق اقرانه
ثم اتى بلاد الروم واكرمه السلطان مراد خان واعطاه مدرسة ابيه
السلطان محمد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم
ان السلطان محمد خان الى بمدينة قسطنطينية لما فتح مدينة المذكورة ثم
جعل ثمانية من كنائسها مدرسة واعطى احدى منها للمولى المذكور وعين
له كل يوم مائة درهم واعطاه قرية من قرى مدينة قسطنطينية
ولقب تلك الزاوية بزاوية مدرسة وهي الآن مشتهرة بذلك واعطى
واحدة منها للمولى خواجه زاده وواحدة للمولى عبد الكريم وكذلك
عين لكل من البواقي مدرسا من فضلاء ذلك الزمان ثم بنى
المدارس الثمانية هناك ونقل التدريس منها اليها والموضع
الذي عين للمولى علي الطوسي مشتهر الان بجامع زيرك وكان فيه
حولها مقدار اربعين من الحجرات ان يسكن فيها الطلبة في بعض الايام
اتى السلطان محمد خان تلك المدرسة وامر بعض المدرسين الطلبة ان يحضر
المولى الطوسي فحضر فامره ان يدرس عنده وان يجلس في مكانه المعتاد
مجلس المولى وجلس السلطان محمد خان في ضلعه الايمن والوزير محمود باشا
معه وحضر الطلبة فقرؤا عليه شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى
لحضور السلطان في مجلسه وحل فيه المشكلات والدقايق ما لا يحصى ونشر
من العلوم والمعارف ما لم يسمعه الاذن فطرب السلطان عنده من
فضائله حتى يروى انه قام وقعد من شدة طربه فامر للمولى المذكور
عشرة آلاف درهم وخلعة نفيسة واعطى لكل من طلبته خمسمائة درهم ثم

علیه

وذهب المولى معه الى مدرسة المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هو ان
يدرس عند المولى المذكور فعاتبه السلطان على ذلك ثم انه مر في بعض
الايام على مدرسة خواجه زاده فهيأ هو للتدريس فسلم عليه السلطان ولم يدخل
المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى
الطوسي مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم
مائة درهم ولما ذهب هو الى بلاد العجم بنى السلطان محمد خان جنب تلك
المدرسة مدرسة اخرى وجعل المائة نصفين وعين لكل واحد من
المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان
امر المولى المذكور وخواجه زاده ان يصنفا كتابا في المحاكمة بين كتابي تهافت
الامام الغزالي والحكماء فكتب المولى الطوسي في اتمامه في ستة اشهر وسمى
كتابه بالذخيرة وفضلوا كتاب المولى خواجه زاده على كتاب المولى
الطوسي واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة آلاف درهم وزاد
لخواجه زاده بغلة نفيسة وكان ذلك هو السبب في ذهاب المولى علي
الطوسي الى بلاد العجم ثم انه لما وصل الى تبريز لقي هناك الشيخ الالهي وكان
الشيخ مريضا فاتى المولى الطوسي فعمل الشيخ له ضيافة في بعض بساتين
تبريز وكان هناك شجرة فقعد المولى الطوسي عندها وجلس انه كالمتفكر
فجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا ماذا تتفكر قال لي حصل هناك حضور خاطر
وذهب عني ما في من تشوش الخاطر بترك بلاد الروم ومنصبها فانشد الشيخ
بيتا فارسيا مضمونه ان فراغ الخاطر افضل من كل ما يتمنى فصاح المولى
هناك وخر مغشيا عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله ثم انه ذهب
الى ما وراء النهر ووصل الى خدمة الشيخ الامام العارف بالله خواجه عبيد

خواجه زاده واتمه في اربعة
اشهر وكتب المولى

الله وحصل هناك ما حصل ووصل الى ما وصل من المقامات السنية والمعارف
الذوقية وله شرح على العضد وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف
وحواشي على حاشية شرح العضد للسيد الشريف وحواشي على التلويح للعلامة
التفتازاني وحواشي على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحواشي
على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وكل تصانيفه مستحسنة مقبولة
عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء كنت في صغري اقرأ على
واحد من طلبة المولى الطوسي وكان معلما لاولاد بعض الاكابر وكان لي فرس
وروسايه نعتبه فدخل المولى الطوسي حجرته يوما وقال يا حسن من يمسك
وروسايه كت فقال فكتب الرجل اسمها على الحشا فقال المولى
هذا يدل على الدولة القديمة قال الراوي هذا اول ما شعرت
من اعتبار المزايا في الكلام رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى
حمزة القرامانی قرأ على علماء عصره العلوم الشرعية والتفسير والحديث
ومهر في كل منها وبلغ من الفضيلة منتهاها ثم اشتغل بالدرس الى ان توفي
وصنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وهي حواشي مقبولة عند
العلماء مات في قسطنطينية في اوائل المائة التاسعة ومنهم
العالم الفاضل المولى ابن التجيد سمعت من المولى الوالد رحمه الله
انه كان معلما للسلطان محمد خان ثم انه كان رجلا صالحا صنف
حواشي على التلويح وتفسير العلامة البيضاوي وله من الحواشي على الكشاف
ورأيت له نظما بالعربية والفارسية وكان نظما حسنا ومنهم
العالم الفاضل المولى سيد علي العجمي حصل العلوم في بلاده وقال
انه قرأ على السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم فاتى بلدة قسطموني

المولى حمزة القرامانی رحمه الله

المولى ابن التجيد رحمه الله

المولى سيد علي العجمي رحمه الله

واليها اذ ذاك اسمعيل بك فاكرمه غاية الاكرام ثم اتى
الى مدينة ادرنة فاعطاه السلطان مراد خان مدرسة جلبي سلطان
بايزيد خان بمدينة بروسا وعاش الى زمن السلطان محمد خان
واجتمع عنده مع علماء زمانه وباحث معهم وظهر فضله بينهم وله
من التصانيف حواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف وحواشي
على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي على شرح
المواقف للسيد الشريف وكان له خط حسن حكى والدي انه رأى
بخطه الكشاف وكان ذلك الكتاب من احلى النسخ الكشاف
بحسن خطه وصحته توفي رحمه الله في سنة ستين وثمانمائة ومنهم العالم الفاضل المولى
كان من موضع قريب من بلدة توقات وكان صاحب فضيلة في العلوم
كلها وكان رجلا صالحا عابدا مباركا كثير العبادة صنف شرحا للوقاية
في الفقه سماه العناية وصنف ايضا شرحا للتلويح الى بحث الحرج
للوقاية على فضيلته وكفى به شرحا وكان في كتابه نكتة مات في اواخر
المائة الثامنة نور الله مضجعه ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين
التوقاتي ويعرف بابن المحس وكان رجلا عالما صالحا محبا للعلم مواظبا
على الدرس والعبادة وصنف شرحا لمائة الشيخ عبد القاهر الجرجاني
وشرحه هذا مع وجازته متضمن لمباحث لا يوجد في الكتب المبسوطة
قرأه خال والدي عليه وهو محمد بن ابراهيم الكبري وقرأه والدي
على خاله وقرأته انا على والدي اوان الصبا وانتفعت به انتفاعا
كثيرا وله تعليقات على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف وله تعليقات
ايضا على اسباب قوس قزح وقال في اواخره هذا على مذهب

المولى حسن رحمه الله

سيد حسن ابن سيد علي التوقاتي

المولى حسام الدين رحمه الله

الحكماء وأما نحن فانها المشرحة فما أدري أن يحترز عن أمثال
ذلك صنفها حتى أنه قيل أن فرغ اسم السلطان والله أعلم
بهذا ما ذكره روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الياس
بن ابراهيم السينوبي كان رحمه الله رجلا فاضلا حديد الطبع شديد
الذكاء سريع الفطنة مشاركا للعلوم كلها ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال
صنف شرحا للفقه الأكبر تصنيفا لطيفا جدا اطلعت عليه وانتفعت به
وله رسالة متعلقة بتفسير بعض الآيات الكريمة أظهر فيها دقائق في علم
التفسير جدا وله حواش على شرح المقاصد لسعد الدين التفتازاني
وهي حاشية لطيفة جدا رأيتها بخطه وكان خطه حسنا جدا وكان سريع
الكتابة سمعت من والدي أنه كتب المختصر للقدوري في الفقه في
يوم واحد وكتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة واحدة وكان
خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار مدرسا ببلدة سينوب و
توفي وهو مدرس بها روح الله روحه ومنهم العالم الكامل المولى
الياس بن يحيى بن حمزة الرومي كان رحمه الله مدرسا وفاضلا ومفتيا
بمرزيفون أخذ الفقه عن الشيخ الكبير السالك الكامل أهل الحقيقة
صاحب فصل الخطاب والفصول الستة وغيرهما مولانا محمد
بن محمد بن محمود الحافظ البخاري المشهور بخواجه محمد پارسا وأخذ
الخواجه عن قدوة الورى بقية أعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين
أبي طاهر محمد بن محمد بن حسن بن علي الطاهر أعلى الله درجته وهو أخذ
عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله بن محمود بن محمد
البرهاني تغمده الله بغفرانه ووقع الاجازة عن صدر الشريعة للشيخ أبي

المولى الياس
ابن ابراهيم

المولى الياس الرومي
ابن يحيى

طاهر في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة في بخارى
وعن الشيخ أبي طاهر لخواجه في أواخر شعبان سنة ست وسبعين
وسبعمائة في بخارى ثم قال خواجه في تلك السنة المكملة عشرين من عمر خواجه
لمولانا الياس في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شعبان المعظم
سنة احدى وعشرين وثمانمائة ببخارى روح الله أرواحهم ومنهم
العالم الفاضل المولى محمد بن قاضي ميناس الشهير بابن ميناس
قرأ رحمه الله على علماء عصره وبرع في العلوم كلها وصار مدرسا ببعض المدارس
بادرنه كان مطلعا على غرائب العلوم وعجائبها وكان فقيها متكلما
أصوليا عارفا بالحديث والتفسير وله حواش على شرح العقائد للعلامة
التفتازاني وله كتاب الغرائب والعجائب أورد فيه علم الطلسمات
والنيرنجات وأورد فيه ما لا يوجد في الكتب روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى علاء الدين علي القوجحصاري قرأ على علماء
عصره ثم ارتحل الى بلاد الروم وفوض اليه تدريس بعض المدارس
وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازاني وهي حاشية
مقبولة أورد فيها تحقيقا كثيرا ويفهم من تلك الحاشية أن له مهارة
تامة في العلوم العربية روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير
بقاضي بابا كان عالما فاضلا متورعا زاهدا صنف حواشي على
ضوء المصباح في النحو وهي حاشية مقبولة بين الناس أجاد فيها كل الاجادة
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الفقيه نجاشي كان رحمه
الله رجلا صالحا مبارك النفس مشتغلا بالعلوم ورتب له [illegible]
صنفها لأجل السلطان مراد خان رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى

المولى ابن ميناس
رحمه الله

المولى قوجحصار
رحمه الله

المولى قاضي بابا
رحمه الله

المولى نجاشي
رحمه الله

الشيخ محمد بن قطب الدين

محمد بن قطب الدين الازنيقي قدس سره العزيز قرأ على المولى
الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر في كل منها
وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف وحصّل طريقة الصوفية
وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورأيت له كلمات على حواشي
بعض الكتب وتعينت منها انه كان على جانب عظيم من الفضل
صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس سره
وهو شرح نفيس اورد فيه لطائف على وجه الاقتصار محترزا عن
الاخلال والاطناب ينتفع به المنتهي وصنف ايضا شرحا
للنصوص للشيخ صدر الدين القونوي ايضا مات في سنة خمس وثمانين
وثمانمائة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى فتح الله
الشرواني قرأ العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف وقرأ العلوم
الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة
قسطموني في ايام ولاية اسمعيل بك فقرأ عليه هناك خال والدي
المولى محمد الكنكاري كتاب التلويح وشرح المواقف وقرأ
عليه ايضا شرح اشكال التاسيس وشرح الملخص كلاهما من تصانيف
المولى قاضي زاده الرومي افادة كما سمعه من الشارح وقرأهما
المولى محمد الكنكاري للمولى الوالد المرحوم كما سمعه من المولى
فتح الله وقرأهما المولى الوالد لهذا العبد الضعيف كما سمعه من خاله
المولى محمد الكنكاري وللمولى فتح الله الشرواني حاشية
على الالهيات من شرح المواقف وله تعليقات على شرح الملخص لقاضي
زاده الرومي وله ايضا تعليقات على اوائل شرح المواقف

المولى فتح الله الشرواني

ايضا

مات بالبلدة المذكورة في اوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها
ومنهم العالم الفاضل المولى شجاع الدين الياس الشهير بشجاع
وقد تلقب بالشيخ اسكوب صار مدرسا بمدرسة اسكوب مدة اربعين
سنة وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوات
وسمعت من المولى ركن الدين ابن المولى زيرك انه قال ان
والدي قرأ على الشيخ المزبور مرة كثيرة وحكى عنه انه كان مجاب
الدعوة يلبس الثياب الخشنة على زي الصوفية ومنهم المولى الفاضل المولى
الياس صوفي كان عالما بالعلوم العقلية والنقلية متمهرا في
الفقه والعربية جامعا بين العلم والتصوف ولم اطلع من احواله
على اكثر ما ذكرت ومنهم العالم الفاضل المولى سليمان چلبي
ابن الوزير خليل پاشا كان وزيرا للسلطان مراد خان وكان
هو قاضيا بالعسكر المنصور في زمن ابيه وكان حسيبا عالما فاضلا
ذا المناقب الجليلة مات في حياة والده ومنهم شيخ الطريقة
الشيخ المجذوب اق بيق من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتحت له
اثناء الخلوة ابواب الدنيا وقنع بها فنصح له الشيخ وقال
الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقي فقال اق بيق الدنيا مزرعة
الآخرة وبها يفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ
اذن لا ينفعك مني شيء ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج
عن رأسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر الرأس الى آخر عمره
وكان يرسل شعره ولحيته وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلقي
الصفراء والبيضاء في زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها

المولى الياس

المولى سليمان چلبي

الشيخ اق بيق

وينفقها على الفقراء والمحاويج واشترى دارا عظيمة في مدينة
بروسا وتوسع في النفقات وكان صاحب كشف وكرامات وكان قدس
سره يغضب على صهره وحكى المولى الوالد انه كان له ولد وكان في
الرأس من شعره مرض وكان يبرأ بنفثه الذي على المولى علاء الدين
علي العربي مات بمدينة بروسا ودفن بها وقبره مشهور هناك
ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن الكاتب كان من خلفاء
الشيخ الحاج بيرام قدس سره وتوطن في مدينة كليبولي متوجها
الى الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا بالتركية سماه بالمحمدية ذكر فيه
من مبدأ العالم الى وفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ذكر في الكتب
والاحاديث والآثار الصحيحة وبما يرخص بمعارف الصوفية وهو كتاب
حسن يعتمد عليه في نقله وله شرح لفصوص ابن العربي شرحه على
سبيل الاجمال لم يتعرض لتأويل المشكلات وله كرامات ظاهرة
وباطنة يعرف احواله من كتابه المذكور وقبره بالمدينة المزبورة
قدس سره ومنهم العالم العارف بالله الشيخ احمد بن الكاتب
اخ الشيخ محمد المذكور آنفا وهو مشهور باحمد بيجان وله كتاب
مسمى بانوار العاشقين وكراماته ومقاماته ظاهرة من الكتاب المذكور
وهو ايضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره بالمدينة المزبورة قدس سره
ومنهم العارف بالله المولى شيخي ابن عم وكان من بلاد
كرميان تعلم في شبابه عند احمدي الشاعر ثم قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ الحاج بيرام وحصل
عنده طريقة الصوفية ثم تقاعد في وطنه قريبا من كوتاهية

الشيخ محمد ابن الكاتب

الشيخ احمد بيجان

وكان قبره بها قدس سره وشاهدت فيه ان عظيما نظم شعرا
كثيرا بالتركية ونظم قصة كسرى بن هرمز بالتركية وهو نظم مقبول
عند اهل اللسان ولم يوجد له قرين الى الآن كان يسعى على زي الفقراء
وكان ذميم الخلقة عليل العينين بعد زاده استاذي المولى
علاء الدين وهو قد حكى كذلك وحكى ايضا انه كان يصنع الكحل
ويبيع للطالبين فاشترى منه احد يوما كحلا بدرهم ورأى
المشتري ان عينه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا ثمن كحلك وهذا
الآخر لك اشتر به انت ايضا كحلا وكحل به عينك فاستحسن
المولى الشيخ هذا الكلام كان كثيرا ما يذكره ويضحك ومنهم العارف بالله
الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين بادرنه كان قدس سره
عارفا بالله تعالى وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا من جبال
الشريعة وبحرا من بحار الحقيقة وكان رجلا دائم الاستغراق مهيبا دائم
الفكرة يحكى انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة يجدد الوضوء بعد
كل ركعتين منها مات بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك
به قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ بري خليفة الحميدي
وكان قد تزوج بنت الشيخ اسلام المتوطن باكردير وكان يدرس
الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف المقدسي
بلدة قونية زاره الشيخ المذكور واناب عنده وتاب على يديه وقام
بخدمته ثم رجع الى وطنه وكان مكملا في طريقة الصوفية ومكملا لهم
من الصوفية وبالجملة كان جامعا بين الشريعة والحقيقة والطريقة قدس سره
ومنهم العالم العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم بن بخشي فقيه

كان من ولاية مناوغات وكان من جملة الطلبة المشتغلين بالعلوم
الظاهرة عند الشيخ پري خليفة الحميدي المذكور اتفق انه زار مع
الشيخ تاج الدين معه ولما رجع الى وطنه قال له الشيخ
عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين فخرج معه ولما رجع من
وطنه واختلى عنده الخلوات وحصل طريقة التصوف حتى بلغ
رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا اقام مقامه
للارشاد والطالبين فجهد في ارشادهم غاية الاهتمام واجتمع عليه
كثير من الطلاب ووصل كل منهم الى مبتغاه وحكى عن بعض
خدامه انه قال قسمت العيد للطالبين المجتمعين عنده مائة وعشرين
قصعة من الطعام وحكى بعض اصحابه انه قال فقدنا الشيخ من حجرته
في طلبه فوجدناه على جبل مدينة بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك
الموضع الآن مطاف اهل زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم
هناك حجرات للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده
في مدينة بروسا فانما بناها رجل من تجار العجم من احباء الشيخ عبد اللطيف
يدعى بخواجه بخشايش مات قدس سره في شهر صفر عام اثنين وتسعين
وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت قبة مبنية عند زاويته
بالمدينة المزبورة وقال المورخ في تاريخ وفاته انتقل الشيخ وتاريخه
قدس الله سره رفيع ومنهم الشيخ العارف بالله **حسن خواجه**
كان من ولاية قراحصار وولد في مدينة بالي كسرى صحب الشيخ العارف
بالله السيد محمد بن علي الحسيني الشهير بالسيد البخاري المدفون بمدينة
بروسا ولما مرض السيد البخاري التمسوا منه ان يعين مقامه لاجل الارشاد

مع الشيخ تاج الدين عنده
ولما وصل الشيخ عبد اللطيف
صح

حسن خواجه
صح

واحدا من اصحابه فقال اذا مت اذهبوا الى الرجل العلاني
المجذوب الساكن بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من اصحابي
للارشاد ولما توفي قدس سره ذهبت اصحابه الى المجذوب
المذكور فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم
المجذوب فطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده
وصية السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته وقال لهم انظروا
الى العرش فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده
حسن خواجه المزبور فعرفوا بهذه الاشارة انه خليفة بعد السيد
البخاري وكان رحمه الله عالما عارفا تقيا نقيا متورعا قائما بمصالح
الارشاد ومضى عمره على العبادة والطاعة قدس الله سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف بالله **ولي شمس الدين من خلفاء حسن خواجه**
كان عالما زاهدا تقيا نقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به
الاكثرون ورأيت بخطه مجموعة جمع فيها من لطائف التفسير ودقائق
الحديث وكلمات اهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقعت تلك المجموعة
على ان له اطلاع عظيم على المعارف وان له يدا طولى في علم
التفسير والحديث **الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان**
محمد خان ابن السلطان مراد خان طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة
بعد وفاة ابيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان
مراد خان قبل وفاته ببعض سنين ترك السلطان الاعظم سلطنته
وذهب الى بلدة مغنيسا وجلس ابنه السلطان محمد خان مكانه
ثم ندم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه الى بلدة مغنيسا وجلس هو

ولي شمس الدين

المزبور

مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة
اولا جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور فلما عزل عن السلطنة تركه
اركان السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولى خسرو فقال له السلطان محمد خان
اذهب انت ايضا معهم فقال لا اذهب ان من المروة ان لا يترك الرجل
صاحبه في الدولة والعزل فاحبه السلطان لهذا الكلام محبة عظيمة
حتى اكرمه في ايام سلطنته الثانية اكراما عظيما وعين له مناصب عالية
وعاش في ابهة وجلالة وهو محمد بن فرامرز كان من امراء
التراكمة وكان هو رومي الاصل ثم اسلم وكان له بنت زوجها
من امير آخر يسمى خسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو واخذ العلوم عن
مولانا برهان الدين حيدر الهروي المفتي في البلاد الرومية ثم صار
مدرسا بمدينة ادرنة في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك وكان له
اخ مدرس بالمدرسة الحلبية وكان جدي يقرأ عنده ولما توفي هو
هناك ارسل المولى شمس الدين اخو المولى خسرو فهو جدي المرحوم الى المولى
يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري وهو مدرس حينئذ في مدرسة
السلطان محمد خان بمدينة بروسا ثم ان المولى خسرو كتب في المدرسة
المذكورة حواشية على المطول واتفق ان جاء السيد احمد القريمي ارسل
حواشيه اليه لينظر فيها فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات
يرد فيها على المولى خسرو فشنع المولى خسرو طعنا ما ودعا المولى القريمي
الى بيته للضيافة وجمع علماء البلد ثم احضر حواشيه وقرر كلمات
المولى القريمي واجوبته عنها فسلم للمولى خسرو وصار مدرسا بمدرسة اخيه
بعد وفاته ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور ولما جلس السلطان

محمد خان صح

وبعد وفات ابيه فاشتهر باخي زوجته ثم غلب عليه اسم خسرو صح

القريمي اجوبته بحضور من العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولى صح

محمد خان على سرير السلطنة ثانيا جعل له كل يوم مائة درهم ولما فتح
قسطنطينية جعل المولى خضر بيك قاضيا فيها ولما مات هو اعطى
قضاء قسطنطينية مع خواصها وقضاء غلطة وقضاء اسكدار للمولى
خسرو وضم اليها تدريس مدرسة اياصوفية كان يذهب طلبته باجمعهم
الى بيته وقت الضحوة ويتغدون عنده ثم يركب المولى المذكور بغلته
ويمشي الطلبة الى بيته وكان يلبس الثياب الدنية وعلى رأسه تاج عليه
عمامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة جامع اياصوفيا يقوم له من في
الجامع كلهم ويطرقون له الى المحراب ويصلي عند المحراب والسلطان
محمد خان ينظر من مكانه ويفتخر به ويقول لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة
زمانه وكان متخشعا متواضعا صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون ووقار
وكان يخدم في بيت مطالعته بنفسه وقد كان عنده بيت مطالعة
ويوقد فيه نارا او سراجا وكان مع ما له من اشتغال القضاء والتدريس
يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف وكان له خط حسن وخلف
بعد موته كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف
للسيد وقد اشتراهما بعض من علماء بلاد العجم بستة آلاف درهم ثم ان
السلطان محمد خان اخذ وليمة عظيمة في ذلك العصر فارسل الى المولى
الكوراني واستاذنه في تعيين المجلس فوقع هذا الكلام في خاطر
السلطان محمد خان فعين له جانب اليمين وعين جانب اليسار
للمولى خسرو ولم يرض بذلك المولى خسرو وكتب كتابا وقال
فيه ان الغيرة العلمية والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس فارسل
كتابا الى الديوان وركب متوجها وذهب الى بروسا وبنى هناك

[illegible] صح

قدامه الى المدرسة ثم ينزل المولى فيدرس ثم يمشون قدامه صح

كذلك مع ما له من العلم والجاه بحيث لا يحصون كثرة وكان يكنس بنفسه صح

مدرسة ودرس بها وبعد زمان ندم السلطان محمد خان على
ما فعل ودعاه الى مدينة قسطنطينية فامتثل امره فاعطاه
منصب الفتوى واكرمه اكراماً بالغاً وله مساجد بناها في عدة
مواضع من قسطنطينية ومن مصنفاته حواشي شرح المطول
وقد مر ذكره وحواشي التلويح وحواشي على اوائل تفسير
العلامة البيضاوي وله متن في الاصول سماه مرقاة الوصول
وشرح شرحا جامعا لفوائد المتقدمين مع زوائد ابدعها
خاطره الشريف وسماه مرآة الاصول وله متن في الفقه سماه بالدرر
وشرحه شرحا حسنا جامعا متضمنا للطائف وسماه بالغرر وله
رسالة في الولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام وغير
ذلك مات رحمه الله في سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينية ونقل
الى مدينة بروسا ودفن في مدرسته روح الله روحه ومن علماء عصره
العالم الفاضل المولى خير الدين خليل بن قاسم بن حاجي صفا
وكان جده الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم فارا من فتنة
جنكيز خان وتوطن في نواحي قسطمونية وكان صاحب الكرامات
ويستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد وولد له ولد
اسمه محمود وهو حصل شيئا من الفقه والعربية ولم يترق الى رتبة الفضيلة
وولد له ولد اسمه حاجي صفا وهو ايضا كان فقيها عابدا صالحا
ولم يكن له فضيلة زائدة وولد له ولد اسمه خليل وهو جدي مولانا
خير الدين وهو قد بلغ رتبة الفضيلة قرأ في بلاده مبادي العلوم
ثم سافر الى مدينة بروسا وقرأ هناك على المولى ابن البشير

رحمه الله

جدي والدي صح

احمد وهو ايضا كان عارفا
بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ
الفضيلة وولد له
ولد اسمه صح

الماز ذكره ثم سافر الى ادرنة وقرأ هناك على المولى اخي مولانا
خسرو وقرأ التفسير والحديث على فخر الدين العجمي ثم اتى مدينة بروسا
وقرأ على المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري وهو
مدرس بسلطانية بروسا ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد الشهير
بيكان واشتهر عنده بالفضيلة التامة وكان للامير في قسطموني
اسمعيل بيك نجل الامير اسفنديار واتفق ان في ذلك الوقت
مدرسة مظفر الدين الواقعة في بلدة طاشكبري من نواحي قسطموني
وارسل الامير اسمعيل الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل اليه
واحدا من طلبته لتدريس المدرسة المزبورة فارسل المولى المزبور
جدي وعين له كل يوم عشرين درهما بوظيفة التدريس وعين له كل
يوم من محصول كرة النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وعزة
متكاثرة ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل
بيك المزبور فرغ جدي عما عين له من محصول كرة النحاس
وترجا المداخلة بعض البدع عليها ولما بنى السلطان محمد خان
المدارس الثمان بقسطنطينية ذكر المولى خير الدين الذي كان معلما
للسلطان محمد خان جدي المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان
ومدحه عنده وكان قد قرأ على جدي فارسل اليه السلطان
محمد خان امرا بالمجيء الى قسطنطينية ويدرس في احدى المدارس الثمان
فلم يمتثل جدي امره فعزله السلطان محمد خان عن المدرسة المذكورة بسببه
وقال اذا جاء لطلب المنصب اكرمه على الاقامة بقسطنطينية فلم يأت
جدي وقال البعض اغنياء اهل البلد لعله ليس للمولى مال يستعين به

الحل صح

خمسين درهما صح

على النفس ويستحيي من ان يسأل وافرز ذلك البعض من ماله عشرة آلاف
واتى بها الى جدي وقال استعن بها على النفقة فلم يقبل فقال لا
يليق بي ان اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا كان المولى الوالد
يقول كان معاشنا بعد هذا اطول واوسع واوجد مما كان في ايام
المنصب قال ثم اتانا كرة النخاس ثم اتوا اليه واخذوه الى
كرة النخاس بعد تضرع كثير وابرام وافر وكان يعظ الناس في كل
يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع في سنة تسع
واربعين وثمانمائة قال المولى الوالد كان والدي مدرسا
في المدرسة المذكورة مدة اربعين سنة وكان عارفا بعلمي البلاغة
مشتهرا بالفضيلة فيهما وكان له فضيلة تامة بالاصولين والفقه
والتفسير والحديث وكان متشرعا متورعا طاهر الظاهر والباطن
متحرزا عن اللغو وفضول الكلام وكان يكثر الاعتكاف في المسجد
وتلاوة القرآن وصوم التطوع ونوافل الصلوة حكى لي
مولانا محمد بن قاسم الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفي اسمه علي
من خلفاء الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني اتى الشيخ عبد الرحيم
الى مدينة قسطنطينية قبل الفتح على حمار وانا امشي قدامه ودخلها
وباحث هناك مع بعض الرهابين والقسيسين في ابحاث فغلب عليهم
اسلم منهم مقدار اربعين رجلا واخفوا اسلامهم خوفا من ظالميهم
يروى انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح ولما رجع الشيخ المذكور
من مدينة قسطنطينية مر على بيت طاشكبري وقال للخادم المذكور
ان ههنا رجلا عالما متورعا متشرعا يجب علينا زيارته قال فلما

وصلنا الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ الى المسجد ولما
وصل الى باب المسجد قال للخادم المذكور يا علي خذ هذا الخاتم واشار
الى خاتم في اصبعه ان هذا رجل عالم متشرع اخاف ان ينكر علي لاجله
ثم ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا
ثم ودع وذهب هذا ما سمعته من المولى المذكور وحكى لي المولى
الوالد عن المولى خواجه زاده انه قال كان المولى خير الدين طالب
علم وكان ساكنا في مسجد بروسا وكان يقرأ عليه بعض المبتدئين
قال وكنت استمع الى درسه وكان صاحب تحقيق وتدقيق وحسن تقرير
حتى كنت انتظر وقت درسه واتلذذ باستماع تقريره وقال منعني
حداثة السن عن القراءة عليه ومنهم العالم الفاضل المولى
محمد الشهير بزيرك قرأ في صباه على الشيخ الحاج بيرام وهو
سماه بزيرك واخذ العلم عن مولانا خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد الغازي بمدينة بروسا ثم نقله السلطان محمد خان
الى احدى المدارس التي عينها عند فتح قسطنطينية قبل بناء
المدارس الثمان وهذا الموضع الآن بالاضافة اليه وعين له كل يوم
خمسين درهما وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته ويرسل
الباقي الى فقراء الشيخ الحاج بيرام وكان اشتغاله بالعبادة
اكثر من اشتغاله بالعلم ادعى الفضل في يوم من الايام على السيد الشريف
عند السلطان محمد خان فتعصب في هذا الكلام عليه ودعا خواجه زاده
وهو وقتئذ مدرسا بمدينة بروسا في مدرسة السلطان محمد خان وامره
بالبحث مع المولى زيرك وكان للمولى خواجه زاده سؤال على

برهان التوحيد فارسله الى المولى زيرك ليكتب جوابا عنه فلما
كتب جوابه حضرا عند السلطان محمد خان والحكم بينهما المولى خسرو
والوزير محمود باشا قائم على قدميه فشرع المولى خواجه زاده
في الكلام اولا فقال فليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار على
البرهان الانكار على المدعى اي اخاف ان يقول الناس ان خواجه
زاده انكر التوحيد ثم قرأ سؤاله واجاب عنه المولى زيرك
وجرى بينهما مباحثة عظيمة وكلمات كثيرة ولم ينفصل الامر في
ذلك اليوم حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام وامر السلطان
في اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حرره صاحبه فقال
المولى زيرك ليس عندي نسخة غير هذه فقال المولى خواجه زاده
عندي نسخة اخرى واعطى منه اليه واخذ ما حرره وكتب ما حرره
على ظهر نسخته فاخرج الوزير محمود باشا من وسطه دواتا ووضعه
عند خواجه فشرع هو في الكتابة فقال السلطان ملاطفا لهما
المولى لا يكتب غلطا كما هو قال لو كتبت غلطا لا يكون في تلك
الغلط اكثر من غلطه فضحك السلطان من هذا الكلام ثم جاء اليوم
السابع ظهر فضل المولى خواجه زاده عليه وحكم بذلك المولى
خسرو ايضا فقال السلطان مخاطبا لخواجه زاده ايها المولى
قد ورد في الحديث من قتل قتيلا فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل
وانا شهد بذلك فاعطيتك مدرسته ثم جاء عنهم فاجتمع احباء
المولى زيرك عليه فقالوا له كيف كان الامر قال ان خواجه
زاده انكر التوحيد ولا زالت اضربه حتى اعترف بالتوحيد

وكان المولى زيرك مدرسا وقتئذ بكنيسة من كنائس قسطنطينية التي صنعها السلطان محمد خان مدارس قبل بناء المدارس الثمان صح

وحرره ما زال يرفع يدي عنه ثم ذهب المولى زيرك الى بروسا وتوطن بها
وكان له جار هناك يدعى بخواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا
كم خرجكم كل يوم قال عشرين درهما قال انا اكفل بها كل يوم
فاعطى لخواجه حسن المذكور ما اكفل به الى ان مات المولى المرحوم
ثم ان السلطان محمد خان ندم على ما فعله فعرض له منصبا فلم يقبل
وقال ان السلطان هو خواجه حسن والمولى المذكور لم يشتغل
صدر منه بعض التعليقات على حواشي الكتب ورأيت له رسالة
في بحث العلم يدل على فرط ذكائه ومتانة حسن تعبيره وتحقيقه وصرف همته الى
جانب الآخرة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي المشتهر بخواجه زاده
نور الله مرقده ورقى على غرف الجنان روحه وكان ابوه من اعاظم
التجار وكان صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده مترفهين في اللباس
والنعمة وعين للمولى خواجه زاده في شبابه كل يوم درهما واحدا فقط
وكان في ذلك الاشتغال بالعلم وترك طريقة والده وقد سخط
ابوه عليه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع والده مع الشيخ العارف
ولي شمس الدين من خلفاء شمس الدين البخاري قدس سره العزيز
فرأى الشيخ شمس الدين المولى خواجه زاده وعليه سوء الحال جالسا في
صف النعال وعليه ثياب دنية ورأى اخوته متجملين بالثياب النفيسة
مع الخدم والعبيد فقال الشيخ لوالده من هؤلاء واشار الى اولاده
قال اولادي قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا
ولدي قال لاي سبب هو في سوء الحال قال اني اسقطته من نظري

بالتصنيف صح

بخواجه زاده صح

لتركه طريقتي فنصح الشيخ له ولم يؤثر فيه نصيحته ولما قاموا عن المجلس
قال الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال لا تشوش
من سوء الحال فان الطريق طريقتك ويكون لك ان شاء الله تعالى
شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدم والعبيد وكان
لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر على شراء الكتب وكتب
كتابا بيده على اوراق ضعيفة لرخصها ثم انه حصل العلوم ثم وصل
الى خدمة المولى ابن قاضي اياثلوغ وقد مر ذكره وقرأ عنده الاصولين
والمعاني والبيان في مدرسة امر وسن ثم وصل الى خدمة المولى
خضر بيك ابن جلال وهو مدرس بسلطانية بروسا ثم صار معيدا
لدرسه وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب وكان المولى
المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا اشكلت عليه مسئلة
فليعرضها على العقل السليم يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله
المولى خضر بيك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاقه للتدريس
فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى الغزو واعطاه قضاء كستل
ولما رجع عن الغزو اعطاه مدرسة الاسدية بمدينة بروسا وعين له
كل يوم عشرين درهما فمكث هناك ست سنين واشتغل بالعلم
فوق طاقته حتى انه كان يكرر في نوبة مطالعة بنفسه شرح المواقف
ثم لما انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبته
في العلم ذهبوا اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه
لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقرض له ثمانمائة
درهم فاشترى به فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان

وحفظ هناك هم

ولقيه وهو ذاهب من قسطنطينية الى ادرنة ولما زاره الوزير محمود باشا
قال له اصبت في مجيئك اني ذكرتك عند السلطان ان اذهب اليه
وعنده البحث فذهب اليه وسلم على السلطان فقال السلطان لمحمود باشا
من هذا فقال هو خواجه زاده فرحب به السلطان فاذا في احد جانبيه
المولى زيرك وفي جانبه الآخر المولى سيدي علي واعترض على المولى
زيرك فجرى كلام كثير بينهما وذهب المولى سيدي علي وبقي هو في جنب
السلطان ثم كثر المباحثة وافحم المولى زيرك حتى قال له السلطان
محمد خان كلامك ليس بشيء وذهب المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده
عند السلطان وتحدث معه الى المنزل ثم ان السلطان محمد خان
احسن الى المولى سيدي علي والمولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده
حزينا مهموما حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول له لو كان لك علم
لاكرمك كما اكرمهما وفي بعض المنازل نام الخادم وخدم خواجه زاده
الفرس بنفسه ثم جلس حزينا في ظل شجرة فاذا اتته رجال من حجاب السلطان
يسألون عن خيمة خواجه زاده ويظنون ان له خيمة كسائر الاكابر
واشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجه زاده
فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده فقال نعم
قالوا صحيح هذا انت مدرس الاسدية وانت الذي الزمت على المولى
زيرك قال نعم فتقدموا اليه فقبلوا يديه وقالوا ان السلطان حكم
معكما بنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت انهم يسخرون مني ثم احضروا
هناك خيمة فقدموا اليه طويلة وفرسا مع عبيد والبسة فاخرة
وعشرة الاف درهم والعبيد اخرجوا فرسا منها وقالوا قم الى السلطان

وفي جانبه الآخر المولى سيدي علي فتوجه خواجه زاده الى جانب سيدي علي واعترض على المولى زيرك

والخادم المذكور نائم فذهب اليه خواجه زاده ونبهه من النوم فقال الخادم
خلني انام قال قم وانظر الى حالي قال اني اعرف حالك وعيني نائم
فابرم عليه فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال اني صرت معلم
السلطان فقبل الخادم يده وتضرع اليه واعتذر عن تقصيره في خدمته
ثم ان المولى خواجه زاده ادى في ذلك الوقت ما عليه من دينه
للخادم المذكور وهو ثمانمائة ثم ركب الى السلطان وقرأ عليه السلطان
متن عز الدين الزنجاني في التصريف وكتب هو شرحا وتوجب عنده
غاية التوجب حتى حسده الوزير محمود باشا قال يوما للسلطان
يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر قال لاي شيء يترك صحبتي
قال يريد وقال لخواجه زاده امرك السلطان ان تصير قاضي
العسكر فقال انا اريد قال هكذا جرى فامتثل امره وكان
قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ في الحيوة فسمع ان ولده
قاضيا بالعسكر فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسا
الى ادرنة لزيارة ابنه فلما قرب من بلدة ادرنة استقبله
المولى خواجه زاده وتبعه علماء البلدة واشرافه فنظر والده
فرأى جمعا عظيما وقال من هؤلاء قالوا ابنك قال ابني هل
بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما رأى المولى خواجه زاده والده
والده نزل عن فرسه ونزل الوالد ايضا فقبل يده وعانقه
فاعتذر عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني
لاما بلغت الى هذا الجاه ثم انه عرض والده على السلطان محمد خان
لا بد دخوله عليه فدخل هو عليه بهذه الجزئية وقبل يد السلطان

عليه

ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده جمع العلماء
والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده وسائر الاكابر
جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لاخوانهم جلوس في المجلس لازدحام
الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال المولى خواجه زاده في نفسه هذا
ما ذكره الشيخ ولي شمس الدين وحمد الله تعالى على ذلك ثم ان السلطان
محمد خان اعطاه تدريس سلطانية بروسا وعين له كل يوم خمسين
درهما وحكى والدي عنه انه قال حين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسا كنت في
سن الشباب ثلث وثلثين ولم يكن لي محبة شيء سوى محبة العلم وكان
يعجبني تدريس سلطانية بروسا فوق ما يعجبني قضاء العسكر وتعليم السلطان
قال وكان لي وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امر
بالمباحثة مع المولى زيرك حتى اكرمه واعطاه مدرسة بقسطنطينية وقد مر
ذكره مشروحا واشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وصنف هناك
كتاب التهافت بامر السلطان وقد مر ذكره ايضا ثم انه لما استقضي
ببلدة ادرنة ثم صار مستقضى بمدينة قسطنطينية يحكي والدي عن المولى
العذاري انه قال المصيبة كل المصيبة قبول القضاء اذ لو داوم
على الاشتغال الذي كان هو عليه لظهر له آثار عظيمة في العلم
بحيث يتحير فيها اولو الالباب ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد باشا
القراماني وزيرا وكان هو من تلامذة علي الطوسي وكان متعصبا
لذلك على المولى خواجه زاده فقال للسلطان محمد خان ان خواجه
زاده يشكو من هواء قسطنطينية ويقول قد نسيت ما حفظت من العلوم
يمدح هواء ازنيق فقال السلطان اعطيته قضاء ازنيق مع مدرستها

فذهب الى ازنيق امتثالا للامر ثم ترك قضائه فقال انه مانع للاشتغال
بالعلم وبقي مدرسا بها الى ان مات السلطان محمد خان عليه الرحمة والغفران
وفي ذلك قال بعض من تلامذته وهو المرحوم سراج الدين نظم

وجوه اعتراف قد عنت لك سيدي … ويرجى عنايات وتطهير نعمت
وتعطس عن انف من الفضل شامخ … وليس يرى غير الشماتة تشميت

رايت هذين البيتين مكتوبين بخط المولى خواجه زاده في ظهر كتاب التوضيح
وقال هناك للاخ الفاضل مولانا سراج الدين المرحوم في حق الفقير
الجائز عند معادات الوزير الجائر ثم ان المولى خواجه زاده اتى من بلدة
ازنيق الى قسطنطينية في خطوة الوزير المذكور فذهب اليه راكبا على بغلة
وتلامذته يمشون قدامه منهم المولى سراج الدين المذكور والمولى بهاء
الدين المرحوم وكانا مدرسين في ذلك الزمان بالمدارس الثمان ومنهم
المولى مصلح الدين اليارحصاري وكان هو مدرسا بمدرسة مراد
باشا بمدينة قسطنطينية فلما راه الوزير بهذه الابهة والجلالة تحير
واستقبله الى بابه واجلسه مكانه وجلس هو قدامه والتلاميذ قائمون
على اقدامهم فتحدث معه ساعة ثم قام واخذ مولانا الاكابر ركابه
ومشوا قدامه الوزير قال ما قدرنا على كسر عرضه وعلمت ان عزته
بالعلم لا بالمنصب وكان السبب لمجيئه الى قسطنطينية ان الوزير
المذكور حرض المولى خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى خواجه
زاده فقال خواجه زاده انه يباحث اولا مع تلامذتي فان غلب
عليهم يباحثني فسمع المولى خطيب زاده ذلك الكلام فاتهمه بالاحجام
عن المباحثة وسمعه المولى المرحوم سنان باشا الى الوزير المذكور

الى بيته وتاواه صح

خواجه زاده وارسل الى ازنيق ان يجيء لمجيئه اليه فذهب المولى صح

فقال هل تريد كسر عرض خطيب زاده قال لا قال ان خواجه زاده بعيد
بكميل مطالعته لا يمكن لاحد ان يتكلم معه فقال الوزير الامر كذا
قال نعم ثم اذن للمولى خواجه زاده ان يذهب الى ازنيق فلم يلبث
الا قليلا حتى مات السلطان محمد وجلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة فاعطاه منصب الفتوى بالبلدة الكبرى وكان لا يكتب
الفتوى الا بعد النظر في الفتاوى حتى اذا كررت عليه مسئلة واحدة
كرر النظر اليها وكان يعتذر في ذلك ويقول لو سامحت النفس
فيها لربما تسامح في غيرها وكان اذا لم يوجد مسئلة في الفتاوى
يسلك مسلك الراي وربما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها على البواقي
قال ثم اجد تلك المسئلة في الكتب فاجد انه قد ذهب الى كل ما
لاح لي من الوجوه واحد من الائمة واجد ما رجحته قد قيل فيه
وهو الاصح وعليه الفتوى قال المولى الوالد قلت حين سمعت
هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال وليس لي فضل على سائر
العلماء الا بهذا قال المولى الوالد قرات عليه حواشي شرح المختصر
للسيد الشريف فلما بلغنا الى بحث خواص الذاتي وكنا نستمع ان
له هناك اعتراضات وما قدرنا ان نتكلم عليها لو نهانا ثم قال
المولى المذكور هذه من الاعتراضات التي لو كان حضرة الشريف
في الحيوة وعرضتها عليه لقبلها بلا توقف ولا اقل من القبول بعد
المباحثة ثم قال ولا تظنني من كلامي هذا اني ادعي الفضل على
حضرة الشريف والتساوي معه فحاشا ثم حاشا انه استادي في
العلوم لو استفدت من تصانيفه لكن كان له همة صادقة ولم

[illegible]

سلطانية بروسا وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه صح

على السيد الشريف قرر المولى المذكور تلك الاعتراضات صح

يتخللها سوء المزاج ولا المنصب الاجنبية ولو تخلفت عن تلك الهمة
الصادقة ولكن يتخللها سوء المزاج والمنصب الاجنبية كالقضاء
ونحوهما ولو لم يتخللهما عنه لكان له شأن في العلم قال المولى الوالد رحمه
من عبارته بعينها قال وكان يقول ما نظرت في كتاب احد بعد
تصانيف حضرة الشريف بنية الاستفادة حكى المولى الوالد انه قال
الى صاحب اقدام واحجام قلت التوفيق بينهما قال تكلمت معه بعض
لا اخاف احدا كان بيانه كان اذا تكلمها اخاف كل واحد قال
المولى الوالد انه كان لا يتكلم بين يديه يعني نقل المولى الوالد عنه
انه قال يوما التحرير والتقرير وهو المكتوب في المصنفات ومنها
ما لا يمكن تقريره ولا تحريره قال قلت واي علم لا يمكن التعبير عنه قال
وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية
فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة ولا بالتصريح وحكى عنه ايضا
انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي جانبه
الآخر خير الدين المعزول وارادة المولى خواجه خير الدين معلم
السلطان محمد خان ثم جاء ابن افضل الدين مجلس عند خير الدين من
وانت ان تجلس عندي فتكدرت جدا لذلك قال
ثم جرى في المجلس فضل السيد الشريف واتفقا على انه لا يرد
اعتراضات اصلا قال قلت انه تعرض في شرح المواقف
على العلامة التفتازاني في قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق
لا يجري الا قليلا وتعسف بحيث من فضلات المناقشة قال وتذكر
نفس كلام العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر بكونه

ان العلوم على ثلثة اقسام منها
ما يمكن

بشر يمكن ان يخطئ لكن خطأه
قليل قال فانكروا على
فقلت انه صح

وبحق قال قلت في هذا خطأ صريح قال فاعترفا بما نقلته عن شرح
المواقف وانكرا ما نقلته من الحواشي المذكورة قال قلت انه
مكتوب في نسختي في الصفحة اليمنى بعد اربعة اسطر وهو الآن
نصب عيني قال قال الوزير عندي الحواشي المذكورة فامر
باحضارها فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها ويظهر
افتراؤه قال فوجدت الكلام المذكور في الحاشية فنظر اليه
فسكت خير الدين قال ابن افضل الدين ما في هذه الحاشية بيان
الامر وما في شرح المواقف اعتراض قال قلت انك غلطت في نفس
الامر ومعناهما قال انهما متحدين قال قلت قد اخطأت
وجهلت لان معنى واحدا تصدق على امرين وانت ممن لا يعرف
بين المفهوم وما يصدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم
قال فسكت ابن افضل الدين قال قال الوزير يا مولانا ان فيك
لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل قال
قال الوزير اهكذا تعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد
منهم بمثل هذا الكلام الباطل لضربت بالكتاب على راسه قال
فضحك الوزير ثم قمت وذهبت قال المولى الوالد رحمه ارسل
سلطان حسين بيقرا ملك خراسان الى السلطان بايزيد خان
ابن محمد خان لتهنية السلطنة رسولا مع هدايا جزيلة وتحف سنية
وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان والتمس من السلطان بايزيد
خان ان ياخذ الاذن من خواجه زاده ليقرأ ذلك الرجل عنده فجاء
الرجل الى المولى خواجه زاده مع كتاب السلطان بايزيد خان معه

هديته الى خواجه زاده فقبل المولى ضيافته ثم امر له ان يقرأ حواشي
شرح المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف العلم قال المولى الوالد
وكنت انا في ذلك الدرس قال فحضرنا مجلس المولى مع ذلك
الرجل فامر المولى بالقراءة فقرأت وما تكلمت انا وسائر الشركاء
في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني
قرر ذلك اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ايضا ثم اورد ثالثا
فاجبت عنه ايضا ولم يقبل المولى جوابي وبعد قراءة سطر من حاشية
المذكور ثم استشعر المولى المذكور جوابي الثالث قاعدته فحكم بصحته وقال
هذا الكلام من الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فتعجب منه المجلس
وسمعت من والدي المرحوم ان المولى قال في حقي وافق مطالعته
مطالعتي وكان يتعجب منه وكان يقول يكفيني هذا الفخر من عمري وسمعت
من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشريفة ببروسا وما نشأ انه جاء
من جانب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه زاده وهو مفتي بمدينة
بروسا بان يستمع دعوى الواحد من اهالي بروسا فسمعها وحكم للواحد
من المتخاصمين فطلب ان يكتب له حجة فدعاني وقال اكتب في هذه
القضية حجة فتحيرت لان المولى كان مشهورا بالفضل في الآفاق
وانا دخيل في صناعة الكتابة ولكن امتثلت امره واستفرغت
مجهودي في كتابة الحجة وانا راض بان يجرب بعض مواضعها ولا
يرد كلها فذهبت اليه فنظر في الحجة وقرأها من اولها الى اخرها
وسكت ثم قرأها ثانيا فطلب الدواة والقلم فقلت الا ان يجرب
على محل الغلط فاخذ القلم وتفكر ساعة ثم قال الله يرفع اي

خواجه زاده صح

الكلام صح

شيء اتفكر فيه قال قلت لا انك احسنت في انشاء هذه الحجة واني اتفكر
عنوانا يناسبها قال ابن افلاطون وما فرحت بشيء بعد الاسلام
مثل فرحي بهذا الكلام منه كتب المولى عنوان الحجة نظما وهو هذا

ما هو المسطور في طي الكتاب	صح عندي خاليا عن ارتياب
مصطفى بن يوسف قد حرره	راجيا من ربه حسن المآب
المولى فيه ممن امره	نافذ والله اعلم بالصواب

قال المولى الوالد لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى خطيب زاده
طلبها فاحضرناها له فطالعها ولم يعجبها ثم شاع حواشي شرح التجريد
للمولى جلال الدين الدواني طلبها فاحضرناها له فطالعها واعجبها
سمعت من ثقة ان المولى ابن المؤيد لما وصل الى خدمة العلامة
الدواني قال له باي هدية جئت الينا قال كتاب التهافت للمولى خواجه
زاده قال فمن ذلك الرجل الموصوف قال قلت هو ليس بمجهول
قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال فدفعت اليه الكتاب المذكور
ان اكتب في هذا الباب كتابا ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب
لافتضحت ثم انه رحمه الله حين كان مفتيا واختل جليه من البلغم امره السلطان
بايزيد خان عليه الرحمة والغفران ان يكتب حاشية على شرح المواقف
فاعتذر عن ذلك وقال ان كلامي على شرح المواقف اخذه المولى
حسن جلبي وضمنها الى حاشيته وان لي رغبة على التلويح ان امر
السلطان ابقيها فامره السلطان ثانيا بان يكتب حاشية على شرح
المواقف فامتثل امره فكانوا يضعون شرح المواقف امامه
فوق الوسادة ينظر فيه ولا يقدر ان ينظر كتاب اخر لضعف بدنه

فطالعه مرة ثم قال رضي الله عنك وعين مولعة فقد كان ينبغي ان اكتب صح

حتى انه اذا احتاج الى تقليب ورقة يتوقف الى ان يجيء احد فيقلبها
وكتب الحاشية المذكورة من مبحث التيسير الى اثناء مباحث الوجود وعند
ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى رحمة الله وبقيت تلك الحاشية
مسودة ثم اخرجها الى البياض المولى محيي الدين خرتماندريه فلما تمم
تبييضها مات هو ايضا ومن غرائب الاتفاقات انه وقع آخر كلمة
من تلك الحاشية كلمة لا يتم المطلوب توفي رح بمدينة بروسا
وهو مفت بها في سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ودفن في جوار السيد
البخاري عليه رحمة الله الباري وله من المصنفات كتاب التهافت
وحواشي شرح المواقف وعلى شرح هداية الحكمة لمولانا زاده يحكي والدي
عنه اني ما قصدت تأليف هذه الحاشية وانما قرأ علي الشرح المذكور
ابو بكر چلبي هو اخو احمد باشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظهر
لي في مطالعته على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق
كنظم السبحة قال المولى هذه من عجائب وله شرح الطوالع لكنه بقي
في المسودة بعد وفاته تفرقت ايادي سبا فجزته حوته الدبور ودرج
وخلف ابنين الاكبر منهما الشيخ محمد وصار هو مدرسا في حيوة العم
بمدرسة چندنك بمدينة بروسا وضم اليها قضاءها ثم ترك
التدريس والقضاء في حيوة والده ورغب في التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ حاجي خليفة من الطريقة الزينية
ثم ذهب بعض ملوك العجم الى بلاد العجم وتوفي هناك في سنة
اثنتين وثلثين وتسعمائة وكان محققا مدققا يحل المباحث الغامضة
بقوة فكرته كان مشاركا في العلوم كلها وكان له اختصاص

بالعلوم العقلية واما الاصغر منهما عبد الله وكان طالب العلم ومشتغلا
وكان صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة لسان وجراءة جنان
ومات وهو شاب قال المولى الوالد ولو عاش لكان له شان
عظيم في العلم روح الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل المولى
شمس الدين احمد بن موسى الشهير بخيالي كان عالما عاملا تقيا
زاهدا متورعا وكان ابوه قاضيا قرأ على بعض العلوم ثم وصل
الى خدمة المولى خضر بيك چلبي وهو مدرس بسلطانية بروسا
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى
مدرسة حلبية وكان له كل يوم ثلثون درهما وكان المولى ابن
الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا بمدينة كليبولي فاخذ
له الوزير محمود باشا من السلطان محمد خان مدرسة ببروسا
فحرض المولى الخيالي على ذلك ولكتب الى الوزير محمود باشا
كتابا وارسله اليه واورد فيه هذين البيتين لنهاية عجزه في آخر
الايام بيد بكسة طوة النظام وقف دار العلم لانها في الان
قطع مسافة الاعوام ولما قرأ الوزير محمود باشا هذين البيتين
قال ان المولى لا يعرف ذلك الرجل فهو مستحق لذلك ثم ان
المولى تاج الدين المشتهر بابن الخطيب لما توفي في ازنيق وهو مدرس
بها عرضه الوزير محمود باشا فما التفت اليه السلطان محمد خان التفاتا
عظيما ثم قال الوزير محمود باشا اطلب مكانه رجلا فاضلا بالغا
مهتما بالاشتغال فبادر الوزير الى المولى الخيالي لكن
لم يتكلم في ذلك ثم عرض المولى الخيالي في مجلس آخر فقال

وحواشي على التلويح بقيت ايضا في المسودة وله غير ذلك من المسودات كلها

المولى خيالي

السلطان محمد خان ايس منه الذي كتب الحواشي على شرح العقائد
وذكر فيها اسمك قال نعم فعند ذلك قال انه مستحق لان يعطى
المدرسة المذكورة وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما فلما جاء الى
قسطنطينية لم يقبل المدرسة لانه قد تهيأ للحج فابرم عليه الوزير
محمود باشا فقال ان اعطيتني وزارتك واعطى السلطان السلطنة
لا اترك هذا السفر فعرض الوزير محمود باشا على السلطان فقال ابرم
عليه وقال اعطيتك وزارتك لا اترك هذا السفر ولم يذكر السلطنة استحياء
من السلطان فحزن بذلك السلطان محمد خان وامر ان يدرس معيده في
تلك المدرسة الى ان يرجع من الحجاز ولما رجع من الحج صار مدرسا
بها ولم يلبث الا سنين قليلة حتى مات وكان سنه وقت وفاته
ثلث وثلثين سنة كان رحمه الله مشتغلا بالعلم والعبادة لا ينفك عنهما ساعة
وكان ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة ويكتفي بالاقل وكان نحيفا
في الغاية حتى يروى انه كان يحلق شعر لحيته ويدخل فيها يده
الى ان ينتهي الى عضده وحكى المولى غياث الدين الذي لازمه مقدار
سنتين وقرات عليه في تلك المدة ولم اره فرح ولا ضحك وكان
دائم الصمت مشتغلا بالعبادة وملاحظة دقائق العلوم وكان لا يتكلم
الا عند مباحثة العلوم وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده في الجامع وباحث
معه فغلب عليه ولما رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت
على خواجه زاده فقال اني ما زلت اضرب على راسه من صباح الى ان
يلقب حتى المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رايت ضحكه الا في
تلك الساعة يحكى ان المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رايت

ودفن بالبلدة المزبورة

50

نام على الفراش قط الى ان مات المولى الخيالي خوفا منه لفضله وقال
بعد وفاته انا استغني بعد ذلك على ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم
المرزيفوني خليفة الشيخ زين الدين الخافي لقن المولى الخيالي بكلمة الذكر
بالجامع الجديد بادرنة رايته مكتوبا بخطه على ظهر بعض كتبه الذي بخطه وهو
كتاب التلويح وله من المصنفات حواشي على شرح العقائد النسفية سلك
فيها مسلك الايجاز يمتحن بها الاذكياء من الطلاب وهي مقبولة بين الخواص
ومشهورة فيما بينهم حتى شرحها وحواشي على اوائل حاشية التجريد وله
شرح نظم العقائد لاستاذه المولى خضر بيك ولقد اجاد فيه واحسن
ورايت بخطه كتاب التلويح وكتب في حواشيه كثيرا من كلماته الشريفة
ورايت بخطه ايضا تفسير البيضاوي وكتب على حواشيه كثيرا من افكاره
اللطيفة طيب الله مضجعه ونور مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى القسطلاني قرا على علماء الروم ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل خضر بيك نور الله مرقده وكان المولى خواجه زاده
والمولى خيالي في وقته معيدين لدرسه ثم صار مدرسا بعصبة مدرني
ثم انتقل الى مدرسة ديمه توقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان
اعطاه واحدة منها كان لا يفرق بين الاشتغال والدرس وكان
يدعي انه لو اعطى المدارس الثمان كلها لقدر ان يدرس كل يوم منها
ثلثة دروس ثم استقضى بكل من البلاد الثلث ثلث مرات وهي
مدينة بروسا ومدينة ادرنة ومدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان محمد خان
في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور وكان قاضي العسكر الى ذلك
الزمان واحد وكان الوزير وقتئذ محمد باشا القرماني في خوف

المولى القسطلاني رحمه الله

من المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس ويتكلم بالحق على كل
حال فعرض على السلطان محمد خان وقال ان الوزراء ايدهم الله تعالى
اربعة ولو كان قاضي العسكر اثنين احدهما في روم ايلي والآخر في اناطولي
يكون اسهل في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان
العالي فمال السلطان محمد خان الى رأيه وجعل المولى القسطلاني
قاضي عسكر روم ايلي وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر
اناطولي وكان هو وقتئذ قاضيا بقسطنطينية فلم يقبل المولى القسطلاني
ولم يرض بالمشاركة وارسل اليه الوزير المزبور ان يعين قضية
فلم يفد ثم قال الوزير اني اذهب اليه بنفسي فنصحوا المولى القسطلاني
وقالوا انه اذا جاء اليك يرضيك البتة ولكن لا نأمن بعد ذلك من
شره فذهب اليه وارضاه بلين الكلام كما قالوا واتفق ان المولى
ابن الحاج حسن حلف بالطلاق ان يخبر الوزير المذكور بكل ما يتكلم
المولى القسطلاني عند السلطان في حق الوزير المزبور وبعد
مدة قليلة توفي السلطان محمد خان طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة عزل المولى
القسطلاني عن قضاء العسكر وعين له كل يوم مائة درهم ونصب
مكانه المرحوم ابراهيم باشا ابن خليل وسيجيء ترجمته حكى المولى
الوالد انه لما مات المولى مصنفك حضر علماء البلدة كلهم دفنه
وكان المولى القسطلاني وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان بيته
في موضع بني الآن جامع السلطان سليم خان قال المولى القسطلاني
عند رجوعه الى منزله للمولى الشهير بابن مغنيسا والمولى الشهير بقاضي

زاده اسالكما ان تبيتا عندي هذه الليلة ونذهب معي غدا
ان شاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك قال المولى الوالد
قال المولى قاضي زاده قلت للمولى القسطلاني اني اذهب الى
بيتي ثم اجيء وكان بيته قريبا من بيته قال فتحققت في تلك الليلة
انه يداوم اكله قال فاكل بعضه منه شيئا كثيرا ثم ابرم على المولى
ابن مغنيسا فاكل منه قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة عمل في المولى القسطلاني
كيفية المعجون فشرع في بحث المعارف فتارة يتكلم في العلوم الحكمية
وسمعت فوائد لم اسمعها مدة عمري وتارة يتكلم في العلوم الشرعية
وبسط فيها حقائق لم اسمعها ابدا وتارة يتكلم في التواريخ واورد
فيها غرائب لم يسمعها الآذان وتارة يتكلم في القصائد العربية
وسمعت فيها غرائب قال وشاهدت تبحره في كل العلوم جليلها
ودقيقها قال وقال هو في اثناء الكلام ان هذا واشار الى المعجون
حال بيني وبين معقولي قال قلت حالك الآن هذا فما حالك قبل هذا
وحكى لي ثقة عن المولى لطفي التوقاتي انه قال كنت من طلبة المولى
سنان باشا وكان هو وزيرا وقتئذ وكان من عادته احضار العلماء
في الليالي المعظمة واحضار الاطعمة النفيسة فاجتمعوا عنده ليلة
فيهم المولى القسطلاني والمولى خواجه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا
مشتغلين بالصحبة والمحادثة وكان عندي رفيق لي كنت اتكلم
معه سرا قال فقلت له في اثناء الكلام مرضت انا في زمان فتقيأت
بالدم حتى الضيع منه قميصي فضحك رفيقي فنبه العلماء وقالوا
لم ضحكت قال ان المولى لطفي يقول كذا وكذا فضحكت منه فضحك

ولما اجتمعوا في بيته عشية تلك الليلة احضر حلوى فيها معجون وكان بين مواضعها ... قال صح

فانا احترزت عن الشرب ونبهت الحاضرين ... في سنة ١٠١١ ... صح

للمولى القسطلاني

العلماء ايضا من قولي قال المولى القسطلاني في اي شيء تضحكون قلت
مرض عثمان نذكره ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب القانون
قال المولى خواجه زاده طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع
مصنفات ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفاء بتمامه ثم قال القسطلاني
للمولى خواجه زاده انت طالعت كتاب الشفاء بتمامه قال لا
وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى القسطلاني
اني طالعته بتمامه سبع مرات والسابع مثل مطالعتي البارحة
اول درس عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من احاطته العلوم
وشمول مطالعته الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرح
بلفظ المولى دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل
المشكلات وعلى احاطة علوم كثيرة في مدة يسيرة الا انه اخطأ بحكم
البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد اخطأ في مسئلة في مجلس الوزير
محمود باشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال وكان يقول هو ايضا في حق
ان خواجه زاده قد اخطأ في المسئلة المذكورة روي انه كان طويل
القامة خفيف الجسم اصفر اللون في اللحية ازرق العينين وكان رجلا وجيها
بنى جامعا بمدينة قسطنطينية وكتب حواشي على شرح العقائد وكتب رسالة
يذكر فيها بعض الاشكال على المواقف وشرحه وكتب على الحواشي على
المقدمات الاربع التي ابدعها خاطر المولى العلامة صدر الشريعة اكرمه الله
في الدرجات الرفيعة وقد كتب حواشي عليها اولا المولى علي الطوسي
والمولى القسطلاني ثم رد عليه في بعض المواضع ولم يتوجه المولى القسطلاني
للتصنيف لكثرة اشتغاله بالدرس والقضاء توفي في سنة احدى

جميع

واسمع انه لم يرجع عن ذلك

المولى ابن الخطيب زاده

وتسعمائة ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رحمه الله ومنهم العالم
الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير بابن الخطيب نور الله قبره قرأ في
صباه عند والده المولى تاج الدين وقد مر ترجمته وقرأ عليه العلوم
وقرأ على المولى العلامة علي الطوسي وعلى المولى خضر بيك ثم صار
مدرسا بالمدرسة الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وهو من اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان لامر جرى
بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان فاعاده الى مدرسته
ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده قال له
السلطان محمد خان انت تقدر البحث قال نعم سيما ولي مرتبة عند
السلطان فعزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس
مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جري الجنان قويا على المحاورة
فصيحا عند المباحثة ولهذا قهر كثيرا من علماء زمانه حكى لي استاذي
المولى محي الدين الفناري انه كان يقرأ على المولى ابن الخطيب مع اخيه
المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن الخطيب عند ذلك متقاعدا عين له
كل يوم مائة درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد
وامرنا ان نذهب معه لنذكرنا عند السلطان بخير وكان المولى ابن
افضل الدين مفتيا في ذلك الوقت وله تقدم درجة وكان
يتقدم المولى ابن الخطيب عليه فلما مرا بالديوان العالي والوزراء
جالسون فيه سلم المولى ابن افضل الدين عليهم فضرب المولى
ابن الخطيب بظهر يده على ظهره وما شككت عرض العلماء وسلمت عليهم
انت مخدوم وهم خدام سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل على السلطان

ونحن معه والسلطان استقبله قال الاستاذ وعددت باصبعي فكان سبع
خطوات فسلم عليه وما انحنى وصافحه ولم يقبل يده وقال السلطان كن
اتيته لكشف هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا عنه وقبلنا يد السلطان واوصانا
السلطان بالاشتغال بالعلم ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له
هذا سلطان الروم والا لايق ان تنحني له وتقبل يده قال انتم لا
تعرفون بكيفية فخرا ان ينسب اليه عالم مثل ابن الخطيب في تواضعه
بهذا القدر هذا ما حكاه الاستاذ ثم تكبره على الوزراء والسلاطين ثم
ان السلطان بايزيد خان جمع المولى علاء الدين العربي وسائر العلماء وجرى
بينهما مباحثة وانتهى البحث الى كلام انكر السلطان عليه لذلك
كل الانكار وتكدر عليه تكدرا عظيما وفطن بذلك المولى ابن الخطيب
فصنف رسالة في بحث الرؤية والكلام وحقق فيه بحث الكلام ما اراد
وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وارسلها اليه بيد الوزير
ابراهيم باشا فلما عرضها على السلطان قال الا يكفي تكرار ذلك الكلام
الباطل باللسان وكتبه في الاوراق اضرب بالرسالة وجهه وقل له ان
يخرج البتة من مملكتي فتحير الوزير وكتم هذا الكلام من المولى ابن الخطيب
ومع ذلك يرجو ابن الخطيب جائزة من قبل السلطان وتألم من تأخرها
وقال للوزير استأذن السلطان انا اذهب من هذه المملكة واجاور
بمكة وادى امره الى الاستئذان عند السلطان فتحير الوزير ثم ارسل
الى المولى المذكور حين مملكته ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان
تاخير الجائزة وتعليقها من جهة الوزير ووقعت لذلك بينهما وحشة عظيمة
ثم ان المولى جلال الدين الدواني ارسل كتابا الى بعض اصدقائه ببلاد

عشرة آلاف درهم وقال له هذا احسان السلطان لامره من طرف المذكور صح

الروم وهو المولى المنشي وكتب في حاشيته السلام على المولى خطيب زاده
وعلى المولى خطيب زاده فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكتاب فغضب منه
وارسله الى الوزير المزبور وقال ان يعتقد فضل خواجه زاده علي وانا افضل
منه ببلاد الروم والعجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث
قدمني عليه ذكرا فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر فيه انه سوى وجرى
والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل وتعلل المولى ابن الخطيب
لا يعرف هذه المسألة وتعجب منه يسيرا توفي المولى المزبور بتاريخ احدى
وتسعمائة وله من المصنفات حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد
الشريف ايضا وحواشي على اوائل الوقاية لصدر الشريعة كتبها باسم
السلطان بايزيد خان ولم يتمها لعله توفي قبله وكان ابن شاب فاضل حتى ان
اكثر الناس كانوا يرجحون على ابيه في الفضل وكان مدرسا بمدرسة
ابي ايوب الانصاري فقتله بعض غلمانه فهد البغتة بنيته في
المودة اثر ثم اشتغل بكتابة حواشي حاشية الكشاف وله حاشية على
اوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرؤية وقد
تقدم ذكرها وله حاشية على اوائل شرح المواقف وحواشي على
المقدمات الاربع ورسالة في فضائل الجهاد ومنهم العالم الفاضل المولى
علاء الدين علي العربي طيب الله مضجعه كان اصله من نواحي حلب قرأ
اولا على علماء حلب ثم قدم بلاد الروم وقرأ على المولى الكوراني
وهو مدرس بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن مراد الغازي بمدينة بروسا
حكى المولى الوالد رحمه الله انه قال قال لي المولى الكوراني يوما انت عندي
بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي وفضل عليه فصدقها وهي على ما

وهي متداولة بين ارباب التدريس وبين الطلبة وحواشي على حاشية الكشاف للسيد الشريف صح

ذا الكلام صح

المولى علي العربي

نقلته المولى الوالد عنه ان السيد الشريف بعدما قرأ شرح المطالع
ست عشر مرات قال في نفسه لا بد لي من ان اقرأه على مصنفه فذهب
اليه وهو بهراة والتمس منه ان يقرأ عليه شرح المطالع وكان
الشارح عند ذلك شيخا هرما وقد بلغ من العمر مائة وعشرون وقد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه عن عينيه فنظر الى الشريف
فاذا هو في سن الشباب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر
الدرس لك فان اردت ان تسمع شرح المطالع مني فاذهب الى مباركشاه
وهو يقرئك كما سمع مني وكان المولى مباركشاه في ذلك الوقت مدرسا
بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعلمه جميع العلوم فذهب
السيد الشريف من هراة الى مصر ومعه كتاب الشيخ الى مباركشاه فلما قرأ
هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك في درسي شغل ولا
لك قراءة مواصلا ولا اذن لك في التكلم بل يتبع مجرد السماع فرضي الشريف
جميع ما ذكره وقد ابتدأ الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر بحضور
الشريف الدرس معه وكان بيت مباركشاه متصلا بالمدرسة وله باب
اليها فخرج ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك
الرجل فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ
كذا وانا اقول كذا وقرر كلمات لطيفة اعجبها مباركشاه فاذن للشريف
ان يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك
وبعدما قص المولى المذكور هذه القصة قال للمولى العربي انا في شدة
طلبي منك وافتخاري بك مثل طلب مباركشاه وافتخاره بالسيد الشريف
ثم ان المولى العربي وصل الى خدمة المولى خضر بيك بن جلال

الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم انه صار معيدا بمدرسة دار الحديث
بادرنه وصنف هناك حواشي شرح المفتاح ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسا واتفق ان جاء
الشيخ علاء الدين من رؤساء الطائفة الخلوتية فذهب يوما
الى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت
مطالعته واحضر له الطعام ثم تحدث معه في التصوف فانجذب
المولى العربي انجذابا شديدا حتى اختار صحبته على التدريس وسلك
عنده طريقة الصوفية حتى اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس
على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه الخوف
للسلطان محمد خان فنفاه من البلد واراد المولى علاء الدين ان
يجادل فيه ويجيب خصمائه نصرة معه فذهب الى بلدة مغنيسا وكان اميرا
في وقته هو السلطان مصطفى بن السلطان محمد خان فصاحب معه
المولى علاء الدين العربي واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه
ابوه مدرسة ببلدة مغنيسا فاشتغل هناك بالعلم غاية الاشتغال واشتغل
ايضا بطريقة التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل ويحكى انه كان
فوق جبل هناك في ايام الصيف فرأى يوما واحدا من تلامذة العربي فقال
له المولى المذكور اني اجد منك رائحة النجاسة ففتش الامام ثيابه
ولم يجد شيئا فلما اراد ان يجلس سقط من حضنه رسالة من آثار
الشيخ بدر الدين ابن قاضي سماونه يظهر فيها المولى المذكور فوجد فيها
ما يخالف الشرع وقال كان الشيخ المذكور تبع لهذه الرسالة في
اجماعها وخالفه الامام ولم يرض بذلك وقال له المولى المذكور

عليك باجرائها ولا يحصل ذلك منه الا بخبر وبينما هما في ذلك الكلام ظهر
من بعيد اثر النار ونظر الامام وقال انها في قريتي فتوجه الامام الى بيته
نادما على مخالفته وروي انه كان لبعض احبائه مرض في بعض الايام
مرضا شديدا حتى قرب من الموت فذهب الوالد الى ابنه المولى المذكور
وهو في الخلوة الاربعينية فتضرع اليه ان يذهب الى المريض ويدعو
له فلم يرض بذلك ثم ابرم عليه غاية الابرام فخرج من الخلوة ودخل
على المريض وهو في اخر رمق من حيوته فمكث ساعة مراقبا ثم دعى
له بالشفاء فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ
المولى المذكور بيده فاخرجه من البيت كان لم يمسه سوء اصلا وعاش
ذلك الولد بعد وفاة المولى مدة كثيرة ثم صار المولى العربي مدرسا باحدى
المدارس الثمان وكان في كل جمعة يقعد في الجامع مجلس الذكر مع
المريدين له وكثيرا ما يغلب عليه الحال في تلك المجلس ويغيب عن
نفسه ولهذا كان لا يقدر على الدرس يوم السبت فيدرس بدله
يوم الاثنين ثم عين له السلطان محمد خان في اخر سلطنته كل يوم
ثمانين درهما فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرر ذلك
وعين له كل يوم خمسين درهما وكان ذلك بعناية من جانب بعض الوزراء
فرده في القبول فنظر اليه فقبل ثم جعل له ثمانين درهما ثم صار مفتيا
بقسطنطينية وعين له كل يوم مائة درهم ومات في موضعه بها سنة احدى
وتسعمائة كان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية والشرعية سيما التفسير والحديث
وعلم اصول الفقه وكان كتاب التلويح في حفظه ويدرس منه كل يوم ورقتين
قال المولى الوالد رحمه الله كنت في خدمته مقدار سنتين وقرأت عليه كتاب التلويح

ثم نظر بعد ذلك وتأمل وقال اوه صح

من الركن الاول الى آخر الكتاب وكان يمتحن الطلاب في المواضع
المشكلة ويفرح بالامتحان من اصحابه [illegible] وكان رجلا طويلا
عظيم اللحية قوي المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الدرس مكشوف
الرأس في ايام الشتاء ثم يصلي مائتي ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم
يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع وتسعون نفسا وخلف منهم خمسة
عشر ولكونه ذلك كان لا يدخل الحمام اصلا استحياء من ذلك ولما مرض مرض
الموت عاده الوزراء الاربعة ومعهم طبيب قال له بالاستحمام فلم يرض
بذلك فاخذه الوزراء جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم فذهبوا به الى الحمام
وله حواش على المقدمات الاربع قرأها والدي عليه وغير بعضا من
المواضع منها ونسختها مضروبة في بعض المواضع وهي الان عندي
وكتب الوالد في مواضع الضرب بامره سلمه الله وكان هو اول
من كتب حاشية على المقدمات ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية
ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب المولى حسن السامسوني ثم كتب
المولى ابن الخطيب ثم كتب المولى ابن الحاج حسن ومنهم العالم الفاضل المولى
عبد الكريم نور الله مرقده وقع على طرف صبيان الروم وكان هو والوزير
محمود پاشا والمولى اياس عبيد محمد اغا خزندار السلطان مراد خان وقد اتي
من بلاد الروم والمولى عبد الكريم والوزير محمود پاشا كانا عدلا والمولى
اياس لكونه اكبر منهما كان هو عدلا لهما يقول لهما لطفا كنت عدلا
لكما على الدابة فالان عدلا لكما في الفضيلة ثم نصب لهم محمد اغا
المذكور معلما فاقرأهم وارسل محمود پاشا الى السلطان مراد خان
ووهبه السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد خان ونشأ هو

وكان له ذكر قلبي لكن يسمعه من بعيد وربما يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته اثناء تقرير المسألة ويمكث ساعة حتى ينقطع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يسمع كل ليلة مع جواريه وعبيده صوت الذكر في ايام الشتاء صح

المولى عبد الكريم

صح

معه ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا والمولى عبد الكريم
قرأ العلوم بأسرها واشتهر بالفضائل وقرأ على المولى علي الطوسي
وقرأ ايضا على المولى سنان العجمي تلميذ المولى الفاضل محمد شاه
الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى
المدارس التي اخذها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينية
ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم مات في ايام سلطنة
السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان حكى لي بعض من حضر
مجلس محمود باشا ان المولى الشهير بولد ايان قال يوما للوزير محمود باشا
اني احبك محبة شديدة ومن العجب انك تحب عبد الكريم اكثر مني
قال صدقت قال ان عبد الكريم يأخذ بيدك ويد حلك لحبه قال
ارجو ذلك منه قال كيف قال كنت رئيس البوابين عند السلطان
محمد خان وكنت مبتلى بشرب الخمر فوقعت منها ليلة فجاء في وقت
الصبح المولى عبد الكريم فطهرت بيتي وازلت آلات الخمر وبخرت البيت
حتى لا يطلع هو عليه فتكلمت معه ساعة ثم قال فلما دخل الى الباب
وقف وقال الملك شيئا فقال انك بحمد الله من اهل العلم وذلك
منزلة عند السلطان على قربه ان تكون وزيرا له فلما يليق بك ان
ينصب في باطنك شدة البحث قال فتعرقت استحياء منه حتى رشح
العرق من ثوبي وكان يوما باردا وكنت البس الثوب المحشو فكان
المولى عبد الكريم سببا لنوبتي ومن اجله ام لا قال المولى
ولذا وجبت عليك محبته من صميم القلب ومنهم العالم الفاضل المولى
حسن بن عبد الصمد السامسوني طيب الله ثراه كان عالما فاضلا محبا للفقراء

والمساكين ومريدا للمشايخ الصوفية قرأ على علماء الروم ثم وصل الى
خدمة المولى خسرو وحصل جميع العلوم اصليها وفرعيها وعقليها
وشرعيها ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان ثم صار معلما للسلطان محمد خان ثم جعل قاضيا بالعسكر
المنصور ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضيا بمدينة
قسطنطينية وكان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان سليم
الطبع قويا في الاسلام منشرحا منورا وكان له حسن خط كتب بخطه كتبا
كثيرة روي انه كتب للسلطان محمد خان كتابا بصحاح اللغة للجوهري
وله حواشي على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف توفي في سنة احدى
وتسعين وثمانمائة ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن مصطفى الحاج حسن
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي
ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان محمد خان واعطاه مدرسة والد
السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالمدينة المزبورة
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية
ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي توفي هو فيها قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية اناطولي وتوفي هو سنة ست وثمانين وثمانمائة ولما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرره في مكانه ثم جعله
قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي وما زال قاضيا بالعسكر الى
ان مات في سنة احدى عشر وتسعمائة وسنه قد جاوز التسعين وكان
رجلا طوالا عظيم اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء

المولى حسن سامسون زاده رحمه الله

المولى حاجي حسن زاده رحمه الله

وكان بحرا في العلوم وكان محبا للعلم والعلماء وكان حائزا قصب السبق في العلوم
العقلية والشرعية جامعا للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة
الانعام للعلامة البيضاوي وكتب ايضا حاشية على المقدمات الاربع في
التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الدواني والفاضل مير صدر الدين
وصنف كتابا في الصرف وسماه ميزان التصريف رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي كان ابوه
من خدام الامير الغ بيك ملك ما وراء النهر وكان هو حافظ البازي وهو
معنى القوشجي في لغتهم قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند وقرأ على
المولى الفاضل قاضي زاده الرومي وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأ
على الامير الغ بيك ايضا وكان الامير الغ بيك مائلا الى العلوم الرياضية
ثم ذهب المولى المذكور مختفيا الى بلاد كرمان فقرأ هناك على علمائها
وسود هناك شرحه للتجريد وغاب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم
يدر خبره ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر
عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره وقال اني بهدية جئت لك قال بر رسالة
حللت فيها اشكال القمر وهو اشكال تحير فيه المتقدمون قال الامير
الغ بيك هات بها انظر في اي موضع جلست بالرسالة فقرأها على
قائما على قدميه فتعجب بها الغ بيك ثم ان الامير الغ بيك بنى
موضع رصد بسمرقند وصرف فيه اموالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين
جمشيد من مهرة هذا العلم فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى علي
القوشجي فكتبوا ما حصل لهم من الرصد وهو المشهور بالزيج الجديد الغ بيكي
وهو احسن الزيجات واقربها من الصحة ثم انه لما توفي الامير الغ بيك

المولى علي القوشجي رحمه الله

في اوائل الامر ثم تولاه المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله تعالى

وتسلطن بعض اولاده فلم يعرف قدر المولى المذكور وتنفر قلبه عنه
فاستاذن للحج ولما جاء الى تبريز والامير هناك في ذلك الزمان
السلطان حسن الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق
الرسالة الى السلطان محمد خان للصلح بينهما ولما اتى الى السلطان
محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأله ان يكون
في ظل حمايته فاجابه في ذلك وعهد عليه ان يأتي اليه بعد اداء الرسالة
فلما ادى الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه من خدامه من يخدمه واكرموه
وصرفوا اليه مرحلة الف درهم بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطينية
بالحشمة الوافرة والنعم المتكاثرة وحين قدم اهدى الى السلطان محمد خان
عند ملاقاته رسالته في علم الحساب وسماه المحمدية وهي رسالة لطيفة لا يوجد
انفع منها في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة
السلطان حسن اصحب المولى المذكور معه وصنف في اثناء السفر رسالة لطيفة في
علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها الرسالة الفتحية لمصادفتها
فتح عراق العجم ولما رجع السلطان محمد خان الى قسطنطينية اعطاه مدرسة
اياصوفيه وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل منهم من اولاده وتوابعه
منصبا وروي انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من توابعه مائتا نفس
ولما قدم قسطنطينية اول قدومه استقبله علماء المدينة وكان المولى
خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا في السفينة ذكر المولى علي القوشجي
ما شاهد في البحر من مد وجزر فبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد
على القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير
تيمور ورجح جانب العلامة التفتازاني قال المولى خواجه زاده واني كنت

اتمامه

في كل

ظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور وظهر ان الحق في جانب
السيد الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فاتم بعض طلبة حينئذ
ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عنده حين صحح النسخة فطالع المولى علي القوشجي
تلك الحاشية فاستحسنها فلما لقي المولى المذكور السلطان محمد خان
قال له السلطان محمد خان لا نظير له في العرب ايضا يروى ان المولى علي
الطوسي لما ذهب الى بلاد العجم لقي هناك المولى علي القوشجي قال له المولى
ابن مذنب جاء الى بلاد الروم قال عليك بالمداراة مع الكوسج
يعني ابن خواجه زاده فان معلوم الرجل عنده كالمجهول لغيره المولى
علي القوشجي بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج
ايضا المولى خواجه زاده بنته من ابن المولى خواجه زاده علي القوشجي
وهو المولى قطب الدين وله من التصانيف شرحه للتجريد وهو شرح عظيم
لطيف في غاية اللطف قد لخص فيه فوائد الاقدمين احسن تلخيص واخذ في
البهاء وهو من نتائج فكره مع تحرير سهل واضح وله الرسالتان
المذكورتان المحمدية والفتحية وله حاشية على اوائل شرح الكشاف للعلامة
التفتازاني وكتاب عنقود جواهر في الصرف سمعت انه من
تصانيفه وله رسالة في مباحث الحمد حقق فيه كلمات السيد الشريف
في المباحث المذكورة في حواشيه على شرح المطالع وقد جمع غير ذلك
متنا في مجلد وضم كل متن من علم وسماه محبوب الحمائل وكان
يعلقها بجنبه ولا يفارقه ابدا وكان ينظر فيه كل وقت الى ان
حفظ ما فيه من العلوم توفي بمدينة قسطنطينية ودفن في حريم تربة
حضرة ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ومنهم العالم الفاضل المولى

كيف شاهدت خواجه زاده
قال لا نظير له في العجم والروم
قال السلطان محمد
خان لا نظير له

الشيخ مصنفك

علاء الملة والدين الشيخ علي بن محي الدين محمد بن مسعود بن محمود
بن محمد بن عمر الشاهرودي البسطامي الهروي البكري
انما لقب بذلك لاشتغاله بالتصنيف في حداثة سنه والكاف للتصغير
في لغة العجم وهو من اولاد الامام فخر الدين الرازي قدس سره ورفع
نسبه في بعض تصانيفه وقال كان للامام الرازي ولد اسمه محمد وكان
يحبه كثيرا واكثر مصنفاته صنفت لاجله وقد ذكر اسمه في بعض مصنفاته مات
محمد في عنفوان الشباب ولد له ولد بعد وفاته وسموه ايضا محمد
وبلغ رتبة ابيه في العلم ثم مات وخلف ولدا اسمه محمود وبلغ ايضا
مرتبة الكمال ثم عزم سفر الحجاز وخرج من هراة ولما وصل الى
بسطام اكرمه اهلها لمحبتهم في العلماء سيما اولاد فخر الدين الرازي
فاقام هناك بحرمة وافرة وخلف ولدا اسمه مسعود وبقي هو في تحصيل العلم
لكنه لم يبلغ رتبة ابائه وقنع برتبة الوعظ الا انه هاجر وطنه وخلف
ولدا اسمه محمد ايضا وحصل هو من العلم ما يقتدي به اهل تلك البلاد
وخلف ولدا اسمه مجد الدين محمد وصار هو ايضا مقتدى الناس في
العلم وهو والدي وشاهرود قرية من بسطام وبسطام بلدة من
بلاد خراسان ونسبه الى عمر بن الخطاب والى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
لان الامام الرازي كان يصرح في مصنفاته بانه من اولاد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وذكر اهل التاريخ ان من اولاد جده لابي بكر الصديق
رضي الله عنه ولد المولى مصنفك في ثلث وثمانمائة وسافر مع اخيه الى
هراة لتحصيل العلوم في سنة اثني عشر وثمانمائة وسافر مع اخيه وصنف
شرح الارشاد في سنة ثلث وعشرين وشرح المصباح في النحو في سنة خمس

وعشرين وشرح آداب البحث في سنة ست وعشرين باشارة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشرح اللباب في سنة ثمان وعشرين وشرح المطول في
سنة اربع وثلثين وشرح شرح المفتاح للتفتازاني في سنة اربع وثلثين
وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلثين وشرح البردة في تلك السنة
ايضا وكذا شرح فيها القصيدة الروحية لابن سينا ثم ارتحل في
سنة سبع وثلثين الى هراة وشرح هناك الوقاية وشرح الهداية
في سنة سبع وثلثين وصنف في هذه السنة ايضا حدائق الايمان
لاهل العرفان ثم ارتحل في سنة ثمان واربعين الى ممالك الروم
وصنف هناك في سنة خمسين وثمانمائة شرح المصابيح للبغوي باشارة
حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم وشرح في تلك السنة ايضا حاشية
شرح المطالع وايضا شرح مفتاح الاصول لفخر الاسلام البزدوي وصنف
في سنة ست وخمسين شرح الكشاف للزمخشري وصنف من الكتب
على اللسان الفارسي انوار الحدائق حدائق الايمان وتحفة السلاطين
وصنف في تاريخ احدى وستين كتاب التحفة المحمودية صنفه لاجل
الوزير محمود باشا على اللسان الفارسي في نصيحة الوزراء وذكر فيه تمام
من احواله في الكتاب المذكور وذكر فيه انه عزم على ان
لا يصنف شيئا بعد اعتذارا بكبر السن سيما الكتب الفارسية
وكان سنه اذ ذاك على ما ذكره في ذلك الكتاب ثمانية وخمسين
الآن انصف آخر ما ذكره ولم يذكر عنده ذكر مصنفاته وذلك
انه نقض عزيمته وصنفها بعد ذلك التاريخ او صنف قبله ولم
يذكر عنده ذكر مصنفاته وذلك كالتفسير الفارسي ولقد جاء في ترجمته

شرح المفتاح الشريفي صنف في تلك السنة ايضا صح

متعذرا حتى ما أليف على ذلك اللسان وقال كتبته بامر السلطان محمد خان
المأمور معذور وله ايضا شرح الشمسية على لسان الفارسي وله ايضا
حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحاشية على شرح العقايد وغير ذلك
قرأ العلوم الادبية على المولى جلال الدين يوسف الاوبهي من تلامذة
العلامة التفتازاني وقرأ ايضا على الفاضل العلامة التفتازاني
وقرأ ايضا قطب الملة احمد بن محمد الامام الهروي من تلامذة المولى
جلال الدين يوسف الاوبهي المذكور وقرأ فقه الشافعي على الامام الهمام
عبد العزيز الابهري وقرأ فقه ابي حنيفة على الامام فصيح الدين محمد بن محمد
على ثم اتى بلاد الروم ثم صار مدرسا بقونية ثم عرض له الطمع فاتى بلدة قسطنطينية
في ايام وزارة محمود باشا وعرضه على السلطان محمد خان فعين له كل يوم
ثمانين درهما ثم مات بقسطنطينية في سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن
عند مزار ابي ايوب الانصاري نور روحه انه قال لقيت بعض المشايخ
من بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه القول في اثنائها فلما
انقطع البحث قال لي اسأت الادب عندي وانك تجازى بالصبر وبان
لا يبقى بعدك عقب وكان يقول قد لحقني العصم الآن لي بنت وكان
البنت لا تنسل عقبا وكان شيخا على طريقة الصوفية ايضا واجيز له بالارشاد
من بعض خلفاء زين الدين الخافي قدس سره وكان جامعا بين رياستي العلم
والعمل وكان صاحب هيبة عظيمة وكان يلبس عباء على زي استاذه حضر يوما
مجلس الوزير محمود باشا وحضر ايضا المولى حسن جلبي الفناري فذكر
المولى حسن جلبي تصانيف المولى مصنفك عند الوزير محمود باشا
وقال اوردت عليه في كثير من المواضع ومع ذلك قد فضلته على

والدين صح

بن احمد بن عبد العزيز صح

في المنصب كان المولى حسن چلبي لم يرتض المولى مصنفك فقال
لا فقال هذا هو واشار الى المولى مصنفك فخجل المولى حسن چلبي
من كلامه في حقه خجلا قويا وقال المولى مصنفك محمود پاشا لاجل
ان به لا تسمع كلاما اصلا وكان سريع الكتابة يكتب كل يوم كراسا
من تصانيفه وغيرها وكان يدرس الطلبة بالكتابة يكتبون الى مواضع
الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة ويدفعها الى صاحب الاشكال
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى سراج الدين محمد بن
عمر الحلبي كان من نواحي حلب فلما اغار تيمورخان على البلاد الحلبية اخذه
معه الى ما وراء النهر وقرأ هناك على علمائها ثم اتى بلاد الروم في زمن
السلطان مراد خان واكرمه السلطان ونصبه معلما لابنه السلطان
محمد خان ثم اعطاه مدرسة بادرنه وتلك المدرسة مشتهرة بالانتساب
اليه الى الآن ودرس فافاد وصنف فاجاد وكان سريع الكتابة
وسمعت بعض احفاده انه قال اكثر الكتب التي عندنا بخط جدي وله حواشي
على شرح المتوسط للكافية وحواش على شرح الطوالع للسيد الجرجاني
توفي وهو مدرس بالمدرسة المزبورة في اوائل سلطنة السلطان محمد خان
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى درويش محمد بن خضر شاه
كان مدرسا بسلطانية بروسا وقرأ والدي عليه كان يحكي من فضله
وزهده وتقواه ما لا يمكن وصفه وكان يلبس عباءة ويلف على رأسه
وقد ينسب من بيته ما شيئا قال والدي لما اتى السلطان محمد خان
مدينة بروسا لقصد محاربة السلطان حسن الطويل استقبله المولى
المذكور على حمار ووقف في جنب الطريق فلما سلم عليه السلطان

المولى درويش

شمسه

61

محمد خان وكان جهوري الصوت ليس منه درويش محمد قال الوزير
محمود باشا هو ذاك فقال السلطان محمد خان للوزير محمود باشا
ادرك خلفه واوصه بالدعاء لي وكان الوالد المرحوم يقول كان
المولى المذكور مجاب الدعوة وكان هو مشهورا بذلك عند
الناس وكان يتبركون بانفاسه قال وكان من عادته يحلق
رأسه في السنة مرة واختار لذلك يوم عاشوراء وكان الناس
يجتمعون في ذلك اليوم على بابه ويأخذون من شعره ويداوون
به المرضى قال وربما يحكي لبعض الناس وهو في الدرس ويلتمسون
من شعره لاجل المريض وكان يكشف عمامته عن رأسه فيأخذون
من شعره قال لقد سرق كتاب بعض الطلبة فامر المولى
المذكور ان يجتمع عنده من في المدرسة من الطلبة ولما قعد بين
فنظر نظرة اليهم وقال لواحد من المتأدبين هات الكتاب
فانكر الرجل واستبعد ذلك كل من حضر لاعتقادهم لذلك
الرجل بالصلاح وقال فتشوا حجرته فوجدوا الكتاب في حجرته
فقال له تب عن هذا الفعل فتاب عنه وقال المولى كان المولى المذكور
ثقيل اللسان لم يحسن تجويد القرآن فلذلك لا يؤم في الصلوة اصلا قال
وقد سقط المولى المذكور من السطح ومات من ذلك روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى اياس قرأ العلوم على المولى
الاياثلوغي كان شريكا في الدرس للمولى خواجه زاده وقرأ على المولى خضر
بيك وهو مدرس بسلطانية بروسا وكان معلما للسلطان محمد خان وهو صغير
ثم الهمته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ

المولى اياس

تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي حتى اكمل طريقة الصوفية
واجازه للارشاد ثم انه سكن ببلدة بروسا وانقطع الى الله وصرف
اوقاته الى العلم والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله تعالى وكان له
اهتمام عظيم الى تصحيح الكتب وكتابة الفوائد في حواشيها وهو مشهور بذلك
حتى انه كان يصحح المختصرات والمطولات من الكتب المشهورة ثم يعمد
الى نسخ اخرى منها ويصححها كالنسخ الاول فقد وجد عندي نسخ
ثمان من كتاب واحد صحح كلا منها من اوله الى آخره وحشاه حكى
لي واحد من الاشراف وكان شيخا عارفا بالله تعالى انه حج مع شيخه
قال قال لي شيخي ونحن متوجهون الى العرفات يا ولدي ان قطب الزمان
يوم بعرفات على يمين الامام فانظر كيف تعرف القطب فنظرت فاذا
هو المولى اياس وكان في تلك السنة بمدينة بروسا فاخبرت به شيخي
فنظر فصدقني ولما فرغنا من الحج مررنا على مدينة بروسا فاستقبلنا
اما اهلها فلم يعرفه احد منهم وقال رايت القطب يوم عرفات قلت نعم
هو مولانا اياس لكن ببلدتكم فعرض لي في تلك البلدة مرض شديد
حتى شارفت موتي ثم من الله علي بالخلاص فقصدت تلك البلدة وذهب
شيخي الى مولانا اياس للزيارة واخذني معه ولما دخلنا على
المولى نظر الي وقال من هو قال الشيخ هو من اولادي قال هو
افشى سري وقد تضرعت الى الله ان يقبض الله روحه فشفع روح
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ان لك خطر عظيم فاحذر منه ومنهم
العالم الفاضل المولى خواجه خير الدين معلم السلطان محمد خان
قرا بعض علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم خضر بيك

المولى خير الدين

وقد علمت انه من اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
محمد خان وبنى جامعا ومدرسة في مدينة قسطنطينية وكان عالما فاضلا
متفننا لذيذ الصحبة حسن المحاورة ظريف الطبع قال المولى الوالد
ان المولى المذكور قرا على والدي وعندنا كتاب شرح المواقف
بعضه بخط جدي قال المولى الوالد كتب بعض الاجزاء خواجه خير الدين
المذكور لوالدي عند قراءته وهو خط مطبوع صحيح غاية الصحة توفي في
اواخر سلطنة السلطان محمد خان روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى حميد الدين بن افضل الدين الحسيني
كان عالما عاملا وكان له جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى
وكان حليم النفس صبورا على الشدائد متخشعا متخضعا قرا اولا على والده
وهو ايضا كان عالما صالحا عابدا زاهدا قانعا صبورا ثم قرا على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسا وعزل عنها في اوائل سلطنة
السلطان محمد خان واتى هو الى مدينة قسطنطينية وبينما هو يمر في بعض
الطرق اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة من غلمانه وكان
من عادته ذلك قال فعرفته ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم علي
وقال انت ابن افضل الدين قلت نعم قال احضر الديوان غدا
قال فحضرت ولما دخل الوزراء عليه قال جاء ابن افضل الدين
قالوا نعم قال اعطيت مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة بروسا
وعينت له كل يوم خمسين درهما ووظائف بكفيه من مطبخ عمارته
ولما دخلت عليه وقبلت يده اوصاني بالاشتغال بالعلم وقال

جدي وبعضه بخطه

المولى افضل زاده

المولى حميد الدين

انا اعفو عنك فاشتغلت بتلك المدرسة وسقطت لحيتي من كثرة
الاشتغال حتى اتهم بعض بمرض تأمل فكتبت هناك اجوبة عن اعتراضات
الشيخ اكمل الدين في شرحه للهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان
احدى المدارس الثمان فذهبت معه الى الغزوة ووقع في قسطنطينية
طاعون عظيم فخرجت باولادي الى بعض القرى قال وكنت الازم
منها الى قسطنطينية وادرس كل يوم من الايام المعتادة اربع
كتب مع اهتمام عظيم لا يمكن المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد
خان من الغزوة استقبلته فلما رآني قال ادن مني فدنوت منه
قال سمعت انك تسكن بعضا من القرى وتلازم الدرس اربعة كتب
مع كمال الاهتمام وقد اديت ما عليك ما بقي ما علي ثم اهدى الى كل
من علماء البلدة شيئا كثيرا واهدى الى ابن افضل الدين اسيرين
ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مفتيا في ايام السلطان بايزيد
خان ومات وهو مفت بها في سنة ثمان وتسعمائة كان رجلا صبورا
لا يرى منه الغضب حكى المولى الوالد انه حضرت مجلس فتواه
فتحاكمت اليه امرأة مع رجل فحكم المولى المذكور بالرجل فاطالت
المرأة لسانها عليه واستطالت القول فيه فصبر عليها كثيرا وما زاد
على ان قال لا تتعبي نفسك حكم الله لا يتغير وان شئت
ان تغضب عليك فلا تطعني فيه وحكى استاذي المولى محيي الدين الفناري
انه قرأ عليه مدة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسئلة من المسائل الشرعية
والعقلية الا وهو يحفظها قال لو ضاعت كتب العلوم كلها لامكن
ان يكتب كلها من حفظه وله حواشي على شرح المطالع للاصفهاني وفي

الامداد

المولى سنان الدين
رحمه الله

معقولة متداولة وحواشي على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف وهي
ايضا مقبولة عند العلماء رحمه الله روحه **ومنهم** الفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف بن خضر بك ابن جلال كان رحمه الله عالما فاضلا كثير
الاطلاع على العلوم عقليها وشرعيها وكان ذكيا في الغاية
يتوقد ذكاء وفطنة وكان لحدة ذهنه وفطنته غلب على طبعه
ايراد الشكوك والشبهات وقلما يلتفت الى تحقيق المعنى ولهذا
كان يلومه الوالد عليه يروى انه كان يأكل معه اللحم يوما في طبق فلامه
على ميله الى الشكوك وقال بلغ بك الشكوك الى مرتبة يمكن ان تشك
في ان هذا الظرف من نحاس قال يمكن ذلك لان للحواس اغاليط
فغضب والده وضرب بالطبق على رأسه ولما مات والده
كان هو في جوار العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة
بادرنة ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بالمدينة المزبورة ثم جعله معلما لنفسه
ومال الى صحبته وكان لا يفارقه ولما جاء المولى علي القوشجي الى
السلطان محمد خان حرض السلطان محمد خان سنان باشا على
تعلم العلوم الرياضية منه فاحس به المولى لطفي وكان من تلامذة
ذلك الزمان المولى علي القوشجي العلوم الرياضية واخذ كلما سمع
منه للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب باسم السلطان
محمد خان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي ثم جعل
السلطان محمد خان المولى المذكور وزيرا في سنة خمس وسبعين
وثمانمائة وغضب عليه في غاية الغضب فطلب السلطان محمد خان
يوما رجلا من العلماء يكون امينا على خزانة الكتب فذكره عنده المولى

ثم ناجز بي المدارس الثمان في سنة احدى وسبعين وثمانمائة

وقراءة على المولى علي القوشجي

لطفي فجعله امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته على لطائف
الكتب وغرائب العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث في ادرنه
وعين له كل يوم ستون درهما وذلك في سنة احدى وثمانين
وثمانمائة ثم جعل وظيفته ثمانين درهما ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه وعين له كل يوم خمسون درهما وضم اليها
تولية اوقاف عمارة السلطان مراد خان بمدينة ادرنه ثم جعل له كل
يوم مائة درهم بطريق التقاعد في سنة سبع وثمانين وثمانمائة ثم
اعطى له لواء مدينة كليبولي في سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ثم انه
وقع بينه وبين السلطان احمد خان امير كان بسبانبوله وحشة في كلمات
سمعها علماء البلد ثم اجتمعوا في الديوان العالي وقالوا لابد من اطلاقه
من الحبس او تحرق كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك فاخرجه
وسلمه اليهم ولما سكنوا اعطاه قضاء شوكهصار مع مدرسته واخرجه
في ذلك اليوم من قسطنطينية فخرج ولما وصل الى ازنيق ارسل
خلفه طبيبا وقال عالجه لقد اختل عقله فاعطاه الطبيب شربة
وضربه كل يوم خمسين عصا فلما سمعه المولى ابن حسام الدين ارسل
كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما ان ترفع هذا الظلم واما ان
اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور وذهب الى شوكهصار واقام
هناك بحال لا يمكن شرحه من الكآبة والحزن ثم مات السلطان محمد خان
وهو فيها فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة
دار الحديث بادرنه وعين له كل يوم مائة درهم وكتب هو هناك
حواشي على مباحث الجواهر من شرح المواقف واسولة كثيرة على السيد

الشريف حتى انه يورد سؤالين او ثلثة في سطر واحد فنصحه بعض الصحابة
وقال لابد من اجتناب تلك الاسولة لان السيد رفيع الشان
فاذن للطلبة ان يطالعوا تلك الاسولة فاسقط منها ما اجابوا عنه
وله كتاب بالتركية في مناجاة الحق سبحانه وتعالى وكتاب بالتركية
ايضا في مناقب الاولياء ثم انه لما مات بادرنه في سنة احدى وتسعين
وثمانمائة ولم يوجد له في بيته حطب يسخن به الماء وذلك لافراطه في السخاء
ووصوله الى حد السرف وكان يجتمع بالمشايخ ويأخذ منهم ويستفيد
منهم سيما الشيخ ابن الوفاء قدس سره حكي ان الشيخ ابن الوفاء كان يجهر بالبسملة
وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني علماء قسطنطينية في الجامع
وهو يفتتح بها بالجهر والشيخ ابن الوفاء ويمنعوا عن العمل بخلاف المذهب
فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان باشا فلما حضر هو قال ما الداعي
الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني سببه فقال هو اذا حضر الرجل
قال اني اجتهدت في هذه المسئلة فادى اجتهادي الى [illegible] جملة
احضروا له الجواب قال له المولى الكوراني انه مجتهد هو قال لو انه
يعلم تعبير الكتاب بالبطون السبعة ويحفظ من السنة الصحاح ويحوز جامعا
بشرائط الاجتهاد ودون القواعد الاصولية قال المولى الكوراني
انت تشهد بهذا قال نعم قال للحاضرين قوموا فمن كان له مثل هذا
الشان لا ينبغي ان يعارض فتفرقوا عن المجلس ومنهم العالم الفاضل المولى
يعقوب باشا ابن المولى خضر بك ابن جلال كان عالما صالحا محققا
مدققا صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة بروسا ومات وهو قاض

بها في سنة احدى وتسعين وثمانمائة وله حواش على شرح الوقاية لصدر
الشريعة اورد فيها دقائق واسولة مع الايجاز في التحرير وهي مقبولة
عند العلماء وقد رأيت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف كتب
في حواشيه كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر حواشي حسن جلبي
مأخوذة منها ومنهم العالم الفاضل المولى احمد باشا
ابن المولى خضر بيك ابن جلال الدين كان عالما فاضلا سليم النفس
متواضعا محبا للفقراء والمساكين ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس
الثمان اعطاه واحدة منها وعين له في ذلك الوقت العشرين وعين له
كل يوم اربعين درهما ثم لما عزل اخوه سنان باشا عن الوزارة عزله هو
عن المدرس المذكور واعطى هو مدرسة بلدة اسكوب وقضاءها ولما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنة ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم جعله مفتيا بمدينة
بروسا وعين له كل يوم مائة درهم وضم اليها قرية من قرى مدينة
بروسا وعاش هناك مدة ولما جاوز عشر التسعين مات
في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ومنهم العالم الفاضل المولى صلاح
الدين كان مدرسا في بعض المدارس ثم نصبه السلطان محمد خان
معلما لابنه السلطان بايزيد خان وقرأ هو عليه شرح العقائد وكتب
لاجله حواشي عليه وقرأ عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده
وكتب عليه حواشي ايضا لاجله وكلتا الحاشيتين مقبول عند العلماء
ومتداولها ايدي الطلاب وكان صالحا غاية الصلاح مبارك النفس
كريم الاخلاق ثم صار مدرس السلطانية ببروسا وتوفي بها روح الله روحه

المولى احمد باشا

المولى صلاح الدين

ومنهم العالم الفاضل المولى عبد القادر كان اصله من قصبة [illegible]
من ولاية حميد قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل
المولى علي الطوسي روي انه كان شريكا مع المولى الفاضل الخيالي
ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلما للسلطان محمد خان وتقرب عنده
حتى حسد عليه الوزير محمود باشا وفي بعض الايام استدعاه السلطان
محمد خان لمصاحبته وكان في مزاجه فتور فتعلل بذلك وقال له بعض
اصحابه ان في الحديقة الفلانية جمعا كثيرا من الظرفاء ويلتمس منك
ان تذهب اليهم حتى يتفرج خاطرك ويخف مزاجك ومال المولى
المذكور الى قوله فذهب معه الى تلك الحديقة ويروى ان ذلك الترغيب
من ذلك البعض في الذهاب الى ذلك المجلس باشارة الوزير
محمود باشا فقال الوزير المزبور للسلطان محمد خان انه تعلل في
صحبتك وذهب مع الظرفاء الى الحديقة الفلانية ففحص السلطان
فتحقق عنده فعزله من ذلك اليوم وابعده عن حضرته وذهب هو الى
فلم يلبث الا قليلا حتى مرض ومات من ذلك المرض في وطنه و
انه كان ذاهبا مع السلطان محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم
ولعله الامير حسن الطويل ولما اجتاز بقونية استقبله علماؤها ثم قال
السلطان محمد خان للمولى المذكور وكان راكبا معه قد اصابك
النظر الى هؤلاء العلماء وقوة مزاجهم فانشد المولى المذكور
عند ذلك البيت بالفارسية معناه ان نفس العجوز ان كان حسنا فهو
اجود من جماعة الخمر فضحك السلطان محمد خان واستحسن جوابه وروى
ان المولى المذكور كان يمدح عند السلطان محمد خان بان العلامة

المولى عبد القادر

قال الوزير

التفتازاني والشريف الجرجاني لو كانا حيين لحملا قدام غاشيته
فاشمأز خاطر السلطان محمد خان من هذا الكلام وأمره بالبحث مع المولى
خواجه زاده فاجتمعا عند السلطان محمد خان والبحث المولى خواجه زاده
ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي بن يوسف بن المولى
كان عالما صالحا متشرعا محققا مدققا حريصا على الاشتغال بالعلوم
ارتحل في شبابه الى بلاد العجم ودخل هراة وقرأ على علمائها ثم سمرقند
وبخارا وقرأ على علمائها ايضا وبرع في كل العلوم حتى انهم جعلوه
مدرسا هناك ثم غلب عليه حب الوطن فأتى بلاد الروم في أوائل
سلطنة السلطان محمد خان وكان المولى الكوراني يقول لا يتم سلطنتك
الا ان يكون عندك واحد من أولاد الفناري ولما جاء هو الى بلاد
الروم أعجب المولى الكوراني بمجيئه فأعطاه السلطان محمد خان
مدرسة مناستر بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم
أعطاه مدرسة والد السلطان مراد بالمدينة المزبورة وعين له
كل يوم ستين درهما ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا
بالعسكر ومكث فيه عشر سنين وبلغت زمرة العلماء بهمته العلية الى
أوج الشرف وتصاعد شرف الفضل الى قبة السماء وبالجملة كانت
أيامه من تواريخ الأيام ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما وفي كل
سنة عشرة آلاف درهم وعين لولده الكبير خمسون درهما وجعل قضاء
اينه كول ضميمة لأولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ومكث
فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم سبعون درهما

وعشرة آلاف درهم في كل سنة وصار يدرس أيام الأسبوع
كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلاثاء وكان مهتما بالاشتغال بالعلم
وكان له مكان عال فوق مدينة بروسا وكان يمكث فيه الفصول الثلاثة
من السنة ويسكن في المدينة الفصل الرابع وربما ينزل هناك الثلج
مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك عن المكث فيه كل ذلك لمصلحة الاشتغال
بالعلم وكان لا ينام على الفراش واذا غلب عليه النوم يستند على
الجدار والكتب بين يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان مع
هذا الاشتغال مع ما له من التحقيقات والتدقيقات لم يصنف شيئا
الا شرح الكافية في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب
وما كان ماهرا في أقسام علوم الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم
الأصول وعلم التفسير وعلم البلاغة وكان رجلا حاذقا صاحب الأدب
والوقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل خلوة عنده وحصل
من علم الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك الشيخ العارف المجذوب
السالك الى الله صاحب الكرامات العلية المشتهر اسمه في الآفاق الشيخ حاجي
خليفة قدس سره ومن انصاف المولى المذكور ما حكى المولى الوالد
عنه ان بعد عزله ذكر يوما قلة ماله فقيل له قد توليتم منصب القضاء
فأين ما حصل لكم من المال قال كنت جعلت عسكران بريد عزو ربحا
ولم يوجد عندي من يحفظ قال بعض الحاضرين اذا عاد اليكم المنصب
مرة أخرى عليكم بحفظ المال قال لا يعد اذا عاد المنصب يعود
معه السكر قال خالي لازمت قراءة الدرس عنده عشر سنين
فاذا كان يغلب عليه البحث لا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعنده

ذلك يورد الحكايات العجيبة واللطائف الغريبة فقلت له يوما
ما كان اعظم لذائذكم عند السلاطين قال ما سألت عن ذلك
احدا الى الآن وانه امر عجيب قال سافر السلطان محمد خان في ايام
الشتاء وكان ينزل ويبسط اليه بساط حصير ويجلس عليه الى ان
يضرب له الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واخذ من غلمانه
الخف عن رجليه وعند ذلك استند الى شخص معين وكانت عادته
ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الي وهذا
اعظم لذائذي في صحبة السلاطين قال خالي رح قرأت عنده قراءة
الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم واحد سطرا او سطرين ومع
ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك ستة اشهر
قال ان الذين قرأتموه الى الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا
قرأتم الفن قال ثم بعد ذلك قرأنا كل يوم ورقتين واتممنا بقية الكتاب
في ستة اشهر قال ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل صنعة عدة
من الفارسية وقلت له يوما ما اكثر حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة
في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فيتذاكرون الشعر الى المغرب
والذي قرأته الابيات ما حفظته في ذلك الزمان قال ثم لما ارتحلت
من العجم عددت في الطريق ما حفظته من الغزل فبلغ عشرة الاف غزل
ومن لطائفه ايضا ما حكاه خالي رح عنه انه اعترض يوما على كتاب التلويح
قال وقلت له هذا الاعتراض ليس بشيء اني فكرت في منزلي واجبت
عنه قال فنكس رأسه فظهر سيما الغضب ولم يتكلم اصلا الى اخر الدرس
فلما قام الشركاء اشار الي بالجلوس فجلست فلما ذهب الشركاء قال

من الايام صح

ابيات صح

الست باستاذك قلت قد تم لي ما كان واجبا لي حد الامرين
اما ان يذهب الى مدرس آخر واحضر الدرس ولا يتكلم ابدا قال فلما
قلت هذا الكلام حلف بالله تعالى انه ما فعل لا عن سخط وقال قد
ظهر في مطالعتك من اللطائف ما انشطني بما فتح ما قررت عليه
وحلف انه لم يتكدر خاطره من ذلك اصلا ومن لطائفه ما حكى المولى الوالد
ان السلطان بايزيد خان خرج الى بعض جبال قسطنطينية وقت اشتداد
الحر وكانت تلك الايام ايام رمضان قال فصلينا معه العصر يوما
وجلسنا عنده الى الافطار حتى صلينا المغرب ثم افطرنا معه فلما قربت
الشمس من الغروب وكان اليوم يوم الحر والمولى المذكور كان استبطأ الغروب
وقال الشمس ايضا لا يقدر على الحركة من شدة الحر ومن لطائفه ايضا
ما حكاه خالي رح عنه انه كان يسكن بعد عزله في جبل بروسا وكان يجلس
هناك الفصول الثلثة من السنة وينزل الثلج عليه مرات وقد جئنا
عليه يوما للقراءة فرأيناه قد نزل عليه الثلج وعلى كتبه وفي اثناء
الدرس احتاج الى النظر في كتاب فاخذ ذلك الكتاب بيده
وعليه الثلج فقال ما اشبه هذا الحبوب ببعض الوان بارد الطبيخ
وحكي عنه انه قال يوما ما بقي من حوائجي الا ثلثة الاولى ان لا يكون اول
من يموت في داري والثانية ان لا يمتد لي مرض والثالثة ان
يختم لي بالايمان قال خالي قد كان يتناول غزيات منه في الدار
قال توضأ يوما للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر قال خالي
استجيبت دعوته في الاول وظني انه استجيبت دعوته في الثالثة ايضا
توفي في سنة ثلث وتسعمائة تقريبا ومنهم العالم الفاضل المولى

حسن چلبي ابن محمد شاه الفناري روّح الله روحه كان عالما
فاضلا صالحا قسم اوقاته بين العلم والعبادة وكان يلبس الثياب الخشنة
ولا يركب الدابة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ
الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه وكان ابن عمه المولى علي
الفناري قاضيا بالعسكر في ايام السلطان محمد خان فدخل عليه وقال
استأذن من السلطان فاني اريد ان اذهب الى مصر لقراءة كتاب
مغني اللبيب في النحو على رجل مغربي سمعت انه بمصر يعرف ذلك الكتاب
غاية المعرفة فعرضه على السلطان فاذن فقال قد اختل دماغ
ذلك المرائي وكان السلطان محمد خان لا يحبه لاجل انه صنف
حواشي على التلويح باسم السلطان بايزيد خان في حيوة والده ثم انه
دخل المصر وكتب كتاب اللب بتمامه وقرأه على ذلك المغربي قراءة
تحقيق واتقان وكتب له ذلك المغربي بخطه على ظهر كتاب
اجازة له في ذلك الكتاب قراءة وقرأ ايضا صحيح البخاري
على بعض تلامذة ابن حجر وحصل منه الاجازة في رواية الحديث
عنه ثم انه حج واتى بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى
السلطان محمد خان فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره عليه فاعطاه
مدرسة ازنيق ثم اعطاه احدى المدارس الثمان وكان يسكن في حجرة
من حجرات المدرسة وكان يلازم الجامع في الاوقات الخمس في العباء في
ظهره والشملة والتاج على رأسه وكان يذهب بعد الدرس الى
مدرسة قاضي زاده ببروسه بعد درسه وفي الغد يدرس قاضي زاده ثم
عيّن له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما وسكن بروسا الى

ان مات فيها روّح الله روحه وله حواش على اوائل التلخيص وحواش
على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على التلويح للعلامة
التفتازاني وكلها مقبولة عند العلماء يتداولها ايدي الطلبة والمدرسين
ومن احواله الشريفة ما حكاه عنه استاذي مولانا محيي الدين الشهير بسيدي
چلبي وقد كان معيدا له قال طلبني يوما وقت الضحى فذهبت اليه
ولما وصلت الى باب حجرته سمعت بكاء غالبا فتحيرت وظننت انه
اصابته مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت عليه فامرني بالجلوس فجلست
فقلت ما سبب بكائكم هذا قال خطر ببالي في الثلث الاخير من الليل
خاطر فلم اجد بعده البكاء فسألته عن ذلك فقال تفكرت انه لم يحصل
لي حزن وبكاء منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت من الثقات ان الحزن
اذا توجه الى الآخرة يتولى عن الدنيا ولهذا البكاء خوفا من توجه الحزن
الى الآخرة وبينا نحن في هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من خدامه وهو
حزين فقال له ما سبب حزنك قال امرتموني ان اذهب الى مصلحة
فلانية فركبت البغلة الفلانية فسقطت البغلة وماتت فقال الحمد لله تعالى
حصل لي حزن وبكاء وانت يا غلام بشرتني بهذا فانت حر لوجه الله
شكرا لذلك ومن لطائفه ما حكاه المولى المذكور انه قال اني معترف
بفضل خواجه زاده على لكنه لا يمر من بحث الى بحث حتى يتقنه ويحققه
وانا امر بعد ما حصلت ماهية البحث قبل اتقانه ثم قال وعلى كل حال
هو افضل مني توفي رحمه الله ودفن في اعلى عرف جبال ابن فنر ومنهم
العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن الموصلي كان عالما
بالعلوم الادبية والشرعية اصولها وفروعها وعارفا بالاحاديث

والتعبير وكان صالحا محبا للصوفية وكان يدخل الخلوة معهم وينفتح
عنه بعض الاحوال الواقعة للصوفية قرأ على علماء عصره وصار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد بن يلدرم بايزيد خان
بمدينة بروسا ثم صار مفتيا بها ومات وهو مفت بها وله حواشي
على التلويح وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكانت
له يد طولى في علم الانشاء وله مصنف اورد فيه رسائله الى اخوانه
واصدقائه وكانت الفاظه فصيحة ومعانيه بليغة ونظم جيد بالتركية
وكان رجلا طويلا عظيم اللحية كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا
حسن الاخلاق متدينا كريم الاعراق طيب الصحبة ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمد الشيرازي قرأ رحمه الله على بعض علماء الروم وحصل كثيرا
من العلوم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وله حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ورسالة في
احكام الزنديق ورسالة في شرح الربع المجيب مات في اواخر المائة
التاسعة رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده وكان ابوه قاضيا ببلدة قسطموني كان رحمه الله متواضعا محبا
للفقراء والمساكين صحيح العقيدة سليم النفس مشتغلا بالعلم والعبادة
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بيك ابن
جلال الدين وحصل عنده علوما كثيرة ثم صار مدرسا ببلدة بروسة ثم نقله
السلطان محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة بروسة الى
احدى المدارس المذكورة وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم ذكي الطبع جيد
القريحة متصفا بالاخلاق الحميدة قرأ عليه المولى [illegible] شرح المواقف

المولى محيي الدين الشيرازي رحمه الله

المولى قاسم قاضي زاده رحمه الله

من اول قسم الاعراض الى آخر قسم الجواهر وكانت له معرفة بالعلوم
الرياضية ايضا ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا وكان في قضائه مرضي السيرة
محمود الطريقة حتى كانت ايامه من تواريخ الايام في بلاد الاسلام ثم اعيد
الى احدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة اعطاه قضاء بروسا ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه عليه فقبله
كرها وسار في بروسا سيرة حسنة ومات وهو قاض بها في ثلث
رمضان سنة تسع وسبعين وثمانمائة نور الله مرقده ومنهم
العالم الفاضل المولى محيي الدين الشهير بابن مغنيسا قرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى خسرو وهو مدرس بمدرسة ايا صوفية وكانت
حجرة المولى المذكور ابن مغنيسا في الطبقة العليا من المدرسة وكان يشتعل
سراجه في طول الليل الى الصبح وكان يراه السلطان محمد خان من
دار سعادته ولا يدري من هو فسأل المولى خسرو يوما عن افاضل
طلبته قال ابن مغنيسا فاضل ثم قال ابن مغنيسا قال هو رجلان فقال
لا ولكنه واحد كالف فقال له السلطان محمد خان انه ساكن في
الحجرة الفلانية وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذاك ولما بنى الوزير
محمود باشا مدرسة بقسطنطينية اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن
مغنيسا فحضر في اول يوم من درسه استاذه المولى خسرو والمولى ابن
الخطيب وسائر علماء البلدة فكبر بهم ولما ختم الدرس قال المولى
خسرو اني رأيت في الروم درسين احدهما محمد شاه الفناري وحضرته
اول يوم من درسه والآخر هذا الدرس الذي حضرناه الآن قال ابن
الخطيب انظروا الى الشهادة كان يدرس الدرس الاول محمد شاه

المولى ابن مغنيسا رحمه الله

الفناري وقارئه المولى فخر الدين العجمي وفي هذا الدرس مدرسة ابن مغنيسا
وقارئه فلان يعني هذا الحقير ذاك ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر و
المنقول انه لما ذهب السلطان محمد خان الى جانب روم ايلي قال له لما
وهو راجع الى قسطنطينية من بيت عربي فقال ابن مغنيسا التفكر لازم
ثم اجيب فقال له السلطان محمد خان تحتاج الى التفكر في بيت واحد
فسكت المولى ابن مغنيسا وقال السلطان محمد خان لبعض خدامه احضر
مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للديوان العالي فحضر
فسأله عن ذلك البيت فقال هو لشعر العلائي في قصيدة العيني
من بحر فلاني ثم قرأ سباق البيت وسياقه وحقق معنى البيت فقال
السلطان محمد خان لابن مغنيسا ينبغي ان يكون العالم هكذا في
العلم والمعرفة والسعي ولما نزل السلطان محمد خان في ذلك اليوم
عزله عن قضاء العسكر واعطاه احدى المدارس الثمان وقال هو
محتاج بعد الى التدريس ومضى على ذلك مدة كثيرة ثم جعله وزيرا
ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم مائتي درهم ثم جعله السلطان
بايزيد خان قاضيا بالعسكر وتوفي وهو قاضي العسكر حكى عني عن
مولانا قاسم انه قال قرأت عليه عند قضائه بالعسكر قال فحضرنا
عنده في ليلة من ليالي رمضان قال قال في مزاجي شيء فكلوا الطعام
وانا ارقد ساعة فرقد على سريره ولما اكلنا الطعام قال واحد من
خدامه انظروا فقد تغير حال المولى فنظرنا فاذا هو في حالة النزع فقرأنا
عليه سورة يس فختم هو مع ختم السورة روحه رحمه الله ولم يسمع له

المولى

تصنيف لانه كان اكثر ميله الى جانب الرياسة وكان اكثر تفكره في
في تحصيلها ورأيت له رسالة صغيرة مما يتعلق بالعلوم العقلية تفهم منه
انه ذكي ومدقق والمولى الواعظ كان قرأ عليه وكان يشهد بفضله
رح ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين بن حسن حامد التبريزي
ابن الولد وانما لقب بذلك لتزوج بام ولد المولى فخر الدين العجمي كان رح
عالما صالحا تقيا نقيا مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلق وكان يصرف
اوقاته في العلم والعبادة وقد طالع كثيرا من الكتب وقد صححها من اولها
الى آخرها وكتب الفوائد المتعلقة بها في حواشيها وصار مدرسا ببعض
المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان وكان
يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكى لي بعض اولاده انه ربما يمر السلطان
محمد خان قدام بيته ذاهبا الى زيارة ابي ايوب الانصاري ويخرج المولى الى
الباب ويسلم عليه ويقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد خان ايله بر
هذه الشربة وتناوله والده بيده فيشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب
وكان يحب السلطان احترامه وتعظيمه روي ان السلطان محمد خان خرج من
قسطنطينية لاجل الجهاد والعلماء معه والطبول يضرب خلفه قال بعض
العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
آمنوا بالله ورسوله فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور ايها العجمي بين حكمته
قال يجيب عنها هذه الطبول يقول السلطان محمد خان ما هو قال الطبول
يقول دم دم فالمراد بقوله تعالى آمنوا دوموا على الايمان فاعجب
السلطان محمد خان هذا الكلام واستحسنوا جميع هذا الفضل كان يغلب
عليه الغفلة في امور الدين وهو انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس

المشتهر

ابي

الثمان لو لم يوجد مدرس له طلبة حكى المولى الواكد يحيى كنت نقرأ يوما عنده
المولى علاء الدين العربي في احدى المدارس الثمان فقام المولى في
اثناء الدرس فنظرنا فاذا المولى المذكور قد دخل موضع الدرس ولما
ولما عرف انه غير مدرسة رجع فضحك المولى العربي وقال لم يوجد
المولى عنده ولهذا اشتبهت عليه مدرسة روي انه ذهب يوما الى
السلطان محمد خان يريد ان يقبل يده فقال له فقال ايها المولى اي
شيء اشتريت بهذه قال الى مدرسة ايا صوفيا وايا صوفيا في اللغة اليونانية
اسم لذلك الموضع الذي كانت فيه المدرسة وكذلك ايا اسم للمدحة
اليه في اللغة التركية فاستحسن السلطان محمد خان هذا الكلام واعطاه تلك
المدرسة وكان كتبه كثيرة غاية الكثرة لانه كان يشتري بكل ما فضل
من معيشته الكتب ولا يزال مطالعتها ويصرف اوقاته فيها روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى المعروف بابن المعرف نور الله مرقده كان من
ولاية بالي كسري قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بيك
ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
بايزيد خان ونال عنده القبول التام احبه محبة عظيمة يروى انه كان في حقه
لولا صحبتي معه لما صحت عقيدتي وكان يثني عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما
عظيما وقد عمي في اواخر عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته الى
ان توفي نور الله مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد
المشتهر بالوجه وانما لقب بذلك لانه كان في عنفوان شبابه يحارب
مع اقرانه فاصابته جراحة واللقب المذكور انما يطلق على من اصابته
جراحة قرأ على بعض العلماء وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار قاضيا

المولى معرف زاده

المولى محيي الدين

بمدينة ادرنة وبروسا ولكن لم يكن له سيرة حسنة في قضائه فعزل عن
ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان ثم عزل عن ذلك لامر جرى
بينهما واعطاه قضاء ادرنة ثانيا ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائتي
درهم وعاش على ذلك الى ان مات وله حواش على شرح العقائد للعلامة
التفتازاني ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ
العارف بالله الواصل مطرح نور الحق الى غاية منتهاه المرشد الكامل لطف
الله من خلفاء قطب العارفين مرشد السالكين منبع الهداية للطالبين بركة الله
بين المسلمين الشيخ الحاج بيرام قدس سره العزيز كان عالما فاضلا شديد
الذكاء قوي الطبع قسم اوقاته بين العلم والعبادة واشتغل على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا
بمدرسة بالي كسري ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن مراد
خان الغازي بمدينة بروسا ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولى ابن مغنيسا
حين عزله عن قضاء العسكر ثم ترك المولى المذكور التدريس واختار العزلة
عن الناس وتمكن في قصبة بالي كسري ولما بنى السلطان بايزيد خان
مدرسته الكائنة بادرنة اعطاها المولى المذكور وصار مدرسا بها الى ان
توفي في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل في تاريخه بيت

فقدنا بهاء الدين فاضل عصره ‌ ‌ فقلت لتاريخ يرحم له ربي

روي انه لقيه يوما بادرنة رجل مجذوب فقال له يا بهاء المولى تدارك
امرك فان وقت الرحيل قد قرب فاتى بيته وذكر وصيته ومرض سبعة ايام
ثم انتقل الى الآخرة وقد قرأ المولى الواكد يحيى وكان يشهد بفضله

المولى بهاء الدين رحمه الله

وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه وقال كان تحصيل العلم الكثير في
زمان يسير وكان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام في صغره فلم تتركه
الى ان مات ومنهم العالم الفاضل المولى سراج الدين
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان
حين كان مدرسا بها اعطى السلطان محمد خان احدى تلك للمولى القسطلاني
وكان المولى سراج الدين قرأ عليه في سوالف الايام وكان يدخل الى
ويدرس بها وحين شاهد صدر خروج المولى القسطلاني من المدرسة
فحين اخبر هو بذلك يترك الدرس ويخرج من المدرسة ليأخذ بركات المولى
القسطلاني وكان هو يمنعه عن ذلك ثم يسلم عليه ثم يرجع الى درسه
فيتمه ولم يزل يراعي ذلك الادب الى ان انتقل المولى القسطلاني عن
تلك المدرسة وكان رحمه الله حافظا لمسائل جميع العلوم حتى شهد المولى
خواجه زاده بان كل ما قرأه او طالعه ما غاب عن خاطره حتى في العلوم
العربية وكان ماهرا في حفظ قصائد العرب وكان قادرا على النظم بالعربي
وقد ذكرنا نظمه في حق المولى خواجه زاده وجعله السلطان محمد خان
موقعا بالديوان العالي لمهارته في انشاء الكتب وقد امر السلطان
محمد خان عزل المولى ابن مغنيسا لغلبة المولى سراج الدين عليه في معرفة
القصائد العربية وتوفي رحمه الله في عنفوان الشباب وكان مع ذلك معجبة
للعلماء حكى المولى الوالد عن العلامة خواجه زاده انه رأى في المنام
انه قطع يمينه قال لم يمر عليه زمان كثير الا وسمعت خبر وفات
المولى سراج الدين وكان موته بتغير الهوا بالجدري ومنهم العالم الفاضل المولى

المولى سراج الدين صح

محي الدين محمد الشهير بابن كبلوا قرأ على علماء عصره واشتهر
في زمانه ثم تولى بعض المناصب حتى جعله السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر المنصور ثم عزل بعد قفوله من فتح بلاد قرامان وكان له اختان
تزوج احديهما المولى العالم سنان باشا وولد له منها ولد اسمه محمد جلبي
وصار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
ببعض البلاد ثم تقاعد عن المناصب وتوفي وهو شاب وتزوج احديهما الحاجي
جلبي ابن كمال باشا وولد له ولد اسمه احمد شاه وهو المولى العالم الفاضل
المشتهر في الآفاق بابن كمال باشا ومنهم العالم الفاضل المولى
محي الدين محمد بن بلبك الشهير بمولانا ولدان قرأ على علماء عصره
ثم صار قاضيا بمدينة كليبولي لما رأى فيه الوزير محمود باشا آثار النجابة
مدحه عند السلطان محمد خان فدعاه الى قسطنطينية فلما اتى اليها عرض لقاضي
العسكر وقتئذ مرض فعاقه عن خدمته فجعل المولى المذكور نائبا عنه لمصالح قضاء
العسكر ودخل على السلطان محمد خان مع عرض القضايا ولما رأى
السلطان محمد خان ادبه وذكاءه وقوة بصيرته اعطاه مدرسة والده
ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك فلما جلس السلطان بايزيد خان على
سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور ايضا في ولاية اناطولي ثم توفي وكان
مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان فارقا بين الحق والباطل ببصيرته
النافذة وحدسه الصائب ومن نفوذ قضائه بالعسكر ان احدا من غلمان الكاتب
ظهر منه الفساد بمدينة ادرنه فمنعه عنه نائب المحكمة بادرنه بارسال بعض
الخدام فلم يمتنع فغضب النائب فركب اليه بنفسه وقصد منعه عنه فضرب هو
النائب ضربا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان بتلك الحادثة امر بقتل

المولى ابن كبلوا صح

وذلك في سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وعزل في دولة الوزير محمود باشا صح

المولى ولدان صح

السلطان مراد خان بمدينة بروسه

ذلك الغلام لتحقير نائب الشريعة فشفع الوزراء ولم يقبل شفاعتهم حتى التمسوا من المولى المذكور ان يصلح هذا الامر فعرضه على السلطان فرد السلطان كلامه وقال المولى المذكور ان النائب يقوم عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء فكيف يكون هو عند الغضب قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل قتله فترك السلطان محمد خان ثم جاء الغلام الى قسطنطينية فاتى به الوزراء الى السلطان محمد خان ليقبل يده شكرا للعفو فاخذ السلطان محمد خان عصا كبيرة فضربه بها بنفسه ضربا شديدا حتى مرض الغلام اربعة اشهر فعالجوه فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزير السلطان بايزيد خان واسمه داود باشا وكان رحمه الله يدعو للسلطان محمد خان ويقول ان رشدي هذا ما حصل الا من ضربه روح الله روحه **ومنهم**

المولى الفاضل العالم السيد **احمد پاشا ابن ولي الدين الحسيني** قرأ رحمه الله على علماء عصره وحصل من الفضل جانبا عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب معه مصاحبة دائمة وكان لذيذ الصحبة كثير النادرة صحيح البداهة وكان مائلا الى جانب الشعر واكثر من الشعر بالتركية وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وقد مال اليه السلطان محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لامر جرى بينهما وجعله اميرا على بعض البلاد مثل تيره ونحوه وجرى ومات وهو امير ببروسا في سنة اثنين وتسعمائة ودفن بها وله اوقاف

ولي الدين زاده

فيها مدرسة وقبة مبنية على قبره وقد كتب على باب قبتها تاريخ وفاته المجد بن
صح

نائب المحكمة الشرعية ببروسا ومن شعر • سند مشكوة انوار العلم •
عمدة الرحمن من ممدوحه • فر من دنياي فاني ملك الدراز •
كان مشتاقا الى سبوحه • قال روح القدس في تاريخه •
ان في الجنات ماوى روحه •

كان رحمه الله شريف النسب رفيع القدر عالي الهمة كريم الطبع سخي النفس ولم يتولد له عقب لانه لم يتزوج اصلا وقد اتهمه بذلك بعض الناس بالميل الى الغلمان ان المولى الوالد حكى عن استاذه المولى خواجه زاده انه ركب معه في بلدة ادرنه وكان يطوفان حولها فسئل في اثناء الكلام عن لذة الجماع وقال اني سألت عنها كثيرا من الناس فلم يقدروا على وصفها لكنك عالم فاضل تقدر على التعبير عنها قال قلت انها تدرك ولا يمكن وصفها فانكر هذا الكلام قال قلت له بين لي لذة العسل قال لا يدرك الا بالذوق قال قلت وكذلك هذه قال المولى الوالد قال المولى خواجه زاده وعند ذلك تحققت ان به عنه وكان رحمه الله ينظم بالعربية ومن قصيدته التي جعلها نظيرة لقصيدة المولى خضر بيك المار ذكرها ومن هذه **شعر**

يا رامي قلبي بسهام لحظات • بيهات بجاني •
مازلت فداء لك روحي وحياتي • من قبل مماتي •
نمقت الى بابك يا قرة عيني • بالدمع كتابا •
اشهدت على الوجد مدادي ودواتي • سقمي حرقاتي •
جلباب دجا صدغك اذ اصبح مسكا • يا ظبي حرامي •
قد احرق في الصين قلوب الظبيات • نار الحرقات •

كم تحرق احشائي وفي فيك زلالي * ولشاربي منه
يحكي خضراً مورده ماء حياتي * لا في الظلمات
وقد رأيت في بعض كتاباته أنه ورق في عنوانه بيتا اشار فيه الى شرف

نسبه وهو هذا **بيت**	سلام كانفاسي اذا كنت ناطقا
بمدح رسول الله جدي وسيدي	روح الله روحه **ومنهم**

العالم الفاضل المولى **ابراهيم بن خليل بن ابراهيم بن خليل**
وقد مر ذكر جده الاعلى بانه اول قاضي العسكر في الدولة العثمانية
واما والده خليل باشا فهو كان وزير السلطان مراد خان وفي اول جلوس
السلطان محمد خان على سرير السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطينية
واخذ جميع امواله لامر اوجب ذلك ومات هو محبوسا وكان المرحوم
ابراهيم باشا قاضيا بادرنة وقت قتل ابيه فعزله عن القضاء ولم يعين له
شيئا وصار رهينا بين الناس حتى قصد ان يكون من طلبة بعض
العلماء فلم يقبلوه خوفا من السلطان محمد خان ثم تحولت به الاحوال
حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد بن مراد الغازي بمدينة
بروسا وفتش المولى الكرماستي وقد كان قاضيا ببروسا اوقافه
في حساب كل المناقشة حتى احرجه واغلظ عليه في الكلام فعرضه
على السلطان وعزله عن التولية المذكورة ثم آل به الحال الى ان
تولى منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من ادون المناصب
عند الناس وكان يسرج دابته بنفسه فهو مع ذلك الايام حزين على
اشد الحزن فترك الكل وذهب الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ
حاجي خليفة وانخرط في سلك مريديه ولبس لباس الفقراء وترك ...

ثم احمد في ليلته اصابع ملاح * كانت حجت كلماتي
ثم سميتها فاح بمسك الدعوات * جيب الفرداوات

قال بعض اعدائه للسلطان محمد خان انه صار مجنونا يعلم ذلك في
مارستان بروسا فبينما هو كذلك اذ خرج الشيخ المذكور
الى جبل بروسا واجتمع هناك مع مريديه وكان للشيخ فرس وعلى
عنقه جرس ليمكن وجدانه اذا توغل في الغياض فامر الشيخ
بعض خدامه وقال اذهب بهذا الفرس الى ابراهيم وقل له اركب
الفرس عندي ولا تحل الجرس من عنقه قال الراوي فجاء ابراهيم باشا
من قبل الاشجار وعليه لباس الفقراء فناداه الشيخ وقال يا ابراهيم
لا تنزل عن الفرس الا عندي فقال يا سيدي الشيخ نعم فنزل عنده
فبسط له الشيخ جلد شاة وامر بجلوسه عليه فجلس وقال له
الشيخ ان صوت هذا الجرس الذي في عنقه يبلغ مشارق الارض
ومغاربها قال الشيخ ارجو بكذا ان شاء الله تعالى وقال اذهب
غدا الى مدينة قسطنطينية ولا تغفل عن السلطان بايزيد خان فهو
اذ ذاك كان اميرا على اماسية فقبل يد الشيخ فودعه ودعا له الشيخ
بالخير والبركة قال الراوي حاكيا عن ابراهيم باشا انه قال لما قدمت
قسطنطينية لقيت في بعض طرقها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشيا
وعنده اربعة نفر من غلمانه وكان ذلك من عادته قال فرأيت حتى رآني
وعرفني قال الحمد لله زال جنونك قال قلت نعم قال احضر الديوان
غدا فلما دخل الوزراء عليه في الغد قال من حضر ابن خليل باشا قالوا نعم
قال سألوه اي منصب يريد قال قلت لو وليتني قضاء اماسية
رعاية لوصية الشيخ قال فكرروا السؤال فاجبت كالاول فلما عرضوه
على السلطان قال الان علمت انه تخلص بعد من الجنون ولو سألني

وكبره صح

فلما رآني قال انت ابن
خليل باشا قال نعم

اكبر المناصب لا اعطيته ولكن اعطيته ما سأله قال لما وصلت الى اماسيه
رأيت رؤيا وهو ان السلطان بايزيد خان قد ركب فيلا واردفني
عليه فلما دخلت على السلطان بايزيد خان قال ايها المولى انى اعرف
حبك فقبلت هذا المنصب لاجلي ولو رزقني الله دولة السلطنة
كان لي معك شان قال فلبث كثيرا حتى مات السلطان محمد خان
وجلس السلطان بايزيد خان عزله المولى القسطلاني عن قضاء العسكر روم
ايلي مع اعطاء ابراهيم باشا ولما كان قاضيا بالعسكر كان المولى الكرماستي
الذى كان عزله عن التولية حاضرا بقسطنطينية فاتاه
المولى خائفا من ان يهينه ويشتمه فاكرمه ابراهيم باشا اكراما
عظيما حتى استحيى المولى الكرماستي عما فعله في حقه وتنبه لكرم خلقه وحيائه
ثم ان السلطان بايزيد خان جعله رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت
سيرته في القضاء والوزارة سيرة حسنة وطريقته طريقة محموده وكان
ستمائة نفر من فقراء قسطنطينية يأخذون من مطبخه الطعام كل يوم وعند
وفاته يوجد عنده الا ثمانية الف درهم طيب الله ثراه ومنهم
العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن اوحد اليار حصاري كان
عالما صالحا شريف النفس عالي الهمة كثير القدر عظيم الحرمة قرأ على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار مدرسا بمدرسة
مراد باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة بمدينة ادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية في ايام
دولة السلطان بايزيد خان مدة عشر سنين ومات وهو قاض بها حكى ان
الوزراء ابرموا عليه بقبول قضاء قسطنطينية فلم يقبل وعرضوا

قال صح

خان على سرير السلطنة وارسل امرا ان ينقل اسبابه ... الى قسطنطينية ... الى قسطنطينية عزل السلطان بايزيد خان صح

ترجمة المولى مصلح الدين

على السلطان بايزيد خان وقال انى اكتب كتابا بيدي فكتب وقال
انى اعرف انك مستحق بالقضاء المزبور واعرف انى وليت
على القضاء المزبور غيرك لغضب الله قال فالتمس منك ان
تقبل القضاء المزبور فلما جاء اليه الكتاب قبل وباشر في امر القضاء
بسيرة حسنة تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه وكان رح فاضلا
في العلوم كلها وقد اعترف علماء عصره بفضله لكنه لم يشتغل بالتصنيف
ورأيت له رسالة كتب في تجويز الفرار عن الوباء تنبئ تلك الرسالة عن
فضله وكانت سيرته في قضائه محموده وطريقته فيه مرضية وكانت
الظلمة يخافون منه خوفا عظيما جزاه الله عن الشريعة خير الجزاء توفي
بمدينة قسطنطينية في سنة احدى عشرة وتسعمائة ودفن عند مسجده
بالمدينة المزبورة نور الله مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف
بن حسين الكرماستي قرأ على علماء عصره منهم المولى خواجه زاده
وبرع في العلوم العربية والشرعية وصار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل
الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان في
قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة وسيفا من سيوف الحق لا يخاف
في الله لومة لائم روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج
من المسجد طلب الوزير ابراهيم باشا لمصلحة اقتضت حضوره ثم
ببدل عمامته خوفا من التأخر فجاء بجانب الوزير على المسجد فلما راه
الوزير على تلك الهيئة سأله عنها فقال في جوابه حضرت خدمة الخالق
بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع
هذا الكلام من الوزير موقع القبول والرضاء وحكاه للسلطان بايزيد

اليه صح

ترجمة المولى الكرماستي

بروسا ثم صار قاضيا بمدينة ... صح

الى صح

السلطان بايزيد خان الى

خان فاستحسن المولى المذكور جوابه نسبة لاجل فعله المذكور وله عدة
مصنفات منها حاشية لشرح المطول للتلخيص وشرح الوقاية في الفقه
وله مختصر في علم اصول الفقه سماه الوجيز وكتاب في علم المعاني
توفي رحمه الله في حدود [illegible] ودفن في جنب مكتب الذي بناه عند جامع
السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية نور الله مرقده ومنهم
العالم الفاضل المولى ابن الاشرف قرأ على المولى خواجه زاده
وكان هو يشهد له بالفضيلة التامة ثم قرأ على المولى علي الطوسي وصار
معيد الدرس واشتهر فضائله في الآفاق حتى ان بعض الطلبة تحاكموا
في بحث الى المولى الطوسي ولم يشف عليلهم ثم ذهبوا الى المولى
المذكور فحل اشكالهم في اول كلامه حتى يروى انه ليس عنده مشكل
من معنى مسئلة من المسائل وكان اعجوبة زمانه ونادرة اوانه حكى المولى
الوالد عنه انه قال امرني والدي بحفظ الالفاظ متن من كل علم
قبل ان اقرأ شيئا منها فلما شرعت في قراءتها وبلغت الى مرتبة
الاستخراج صار ما حفظته جميعها معلوما عندي في فقه وحده
وكان الذي يقول لو داوم هو على الاشتغال لانسى ذكر المتقدمين
الا انه اخترع من صروف الزمان وجرى عليه ما جرى وتفصيل
ذلك انه مال الى طريقة التصوف والتحق بزمرة الصوفية ثم رغب
في السياحة واقتدى بالطائفة القلندرية واخذوه معهم جبرا وقهرا
ولم يتخلص من ايديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله الاماسي
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا بمدرسة

المولى ابن الاشرف رحمه الله

المولى عبد الله الاماسي رحمه الله

مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية ومات
وهو مدرس بها كان عالما عابدا زاهدا صالحا صاحب الكرامات
وكان عارفا بالعلوم الادبية والاصول والفروع والحديث والتفسير
وكان تقرأ له الطلبة مفتاح العلوم من غير مراجعة الى الشرح وكان
يصرف اوقاته في العلم والعبادة ولا يلتفت الى احوال الدنيا
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى حاجي بابا الطوسيوي
كان عالما بالعلوم الادبية والشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به
كثير من الطلبة وشاع تصانيفه بين الطلبة منها اعراب الكافية في النحو
واعراب المصباح في النحو وشرح قواعد الاعراب في النحو وشرح
العوامل في النحو روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى ولي الدين
القونوي والد الشاعر النظامي قرأ ببلاده وبلغ من العلوم الغاية
مبلغا عظيما وكان يجلس للتذكير في بعض الايام وينتفع به الخواص والعوام
وكان يغلب عليه الحال اثناء وعظه وربما سقط من المنبر لغلبة الحال توفي
ولده المذكور في حياته وحزن عليه حزنا شديدا وكان ينشد بعض
اشعاره اثناء وعظه بمناسبة تقتضيه ويبكي بكاء شديدا ويبكي
الحاضرين حكاه لي استاذي مولانا علاء الدين علي المشتهر باليتيم وله شرح
لديباجة الشمسية للعلامة التفتازاني رحمه الله واشتهر اشعار ولده في بلاد
الروم واستحسنها الناس حتى ان السلطان محمد خان دعاه الى قسطنطينية
ومات المرحوم نظامي في الطريق ومنهم العالم الفاضل المولى
علاء الدين المنتسب الى الفناري وليس هو من اولاد الفناري
كان عالما صالحا قرأ على المولى الطوسي ثم صار مدرسا ببعض المدارس

المولى حاجي بابا رحمه الله

المولى ولي الدين رحمه الله

المولى علاء الدين الفناري رحمه الله

ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي ثم عزل عنه وعين له كل يوم ثمانين
درهما بطريق التقاعد ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
كان ماهرا في العلوم العربية عالما بالفقه والاصول وله حاشية على شرح
المفتاح للسيد الشريف وكانت له يد طولى في الانشاء بالعربية روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف المشتهر بقوا سنان
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس وكانت له مهارة تامة
في العلوم العربية والفنون الادبية صنف شرحا لمراح الارواح
في الصرف وشرحا للكافية في الصرف ايضا وله شرح الملخص للجغميني
في علم الهيئة وله حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة
ومنهم العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن زكريا بن اي دوغمش
قرأ على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة وقرأ على علمائها
ثم اتى بلاد الروم وصنف حواشي على شرح المصباح المسمى
بالضوء وصنف شرحا لمقدمة الفقيه ابي الليث لكتاب الصلوة وهو
كتاب مقبول مشتمل على فوائد وسماها بالتوضيح روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولى عبد الكريم
قرأ على علماء الروم واشتهرت فضائله بينهم وفوض اليه تدريس بعض المدارس
ومات مدرسا بمرادية بروسا روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
شمس الدين احمد المشتهر بخواجه احمد كان مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن مراد الغازي بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس
بها في اواسط شعبان لسنة اربع وخمسين وثمانمائة وكان صارفا اوقاته

المولى قوا سنان رحمه الله

المولى مصلح الدين مصطفى رحمه الله

المولى مصلح الدين رحمه الله

المولى خواجه احمد رحمه الله

في الاشتغال بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل لثقل فهمه ومع
هذا فقد وصل لشدة اجتهاده الى المراتب العالية من العلم وصنف
حواشي على المختصر واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشي على شرح
الرسالة الاثيرية في الميزان لحسام الدين الكاتي وحواشي على شرح الشمسية
للسيد الشريف وحواشي على شرح الشمسية لمولانا سعد الدين التفتازاني
وحاشية على شرح العقايد للمولى الخيالي روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
شمس الدين احمد المشتهر بيكوز كان مدرسا ببعض بلاد الروم ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن مراد خان الغازي بمدينة بروسا
وتوفي وهو مدرس بها في اواسط شعبان لسنة اربع وخمسين وثمانمائة
وكان صارفا اوقاته في الاشتغال بالعلم والتدريس فافاد وصنف
فاجاد ومن تصانيفه شرح المراح في الصرف وهو شرح نافع مشتمل
على التحقيق ومفيد غاية الافادة وله حواشي على شرح اداب البحث
لمسعود الرومي وهي حاشية لطيفة وله شرح على كتاب المقصود في الصرف
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى طشتون بن خليفة
كان عالما عاقلا قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
مولانا خسرو وكمل عنده العلوم النافعة ثم سلك مسلك التصوف
وتوطن بمدينة بروسا والمحلة التي سكن فيها الان مشتهرة بالانتساب اليه
يقال لها محلة طشتون صوفي واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به
الاكثرون واحبه الناس محبة عظيمة وتوفي وهو على تلك الحال في ايام
سلطنة السلطان بايزيد خان ومنهم العالم الفاضل المولى مصلح الدين
مصطفى كان محبا للعلم في الغاية وحافظا لجميع المتون مهماتها

المولى احمد بيكوز رحمه الله

المولى طشتون خليفه رحمه الله

المولى مصلح الدين رحمه الله

في اشتغال الطلبة صارفا جميع اوقاته في التدريس حكى عمي رحمه الله انه كان
يدرس في كل يوم من عشرة كتاب من الكتب المعتبرة وكان يحفظ جميع
المسائل لجميع العلوم وقد اشتغلت عنده مقدار سنتين وما قدرت على
ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه وكان رحمه الله يقول ما ذكرت عنده
مسئلة من الفنون الادبية والعقلية والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الا
وهي في حفظه بالفاظها وعباراتها حتى انه كان يعرف اختلاف نسخ الكتاب
قال وغضب يوما على بعض الطلبة لمعاودة في مسئلة من كتاب المقصود
في الصرف الى الكشاف للزمخشري الا وهو في خاطري وما ذكرته من مسئلة
غير مذكورة في كتاب اصلا قال رحمه الله وكلامه هذا صادق حق لا مرية فيه
اصلا وكان مدرسا في مدرسة مناستر ببروسا وانحلت في ذلك اليوم
مدرسة من المدارس الثمان قال السلطان محمد خان اعطيته للمولى مصلح الدين
ولا احق منه بتلك المدرسة قال الوزير اعطيتموه اليوم مدرسة بادرنة
قال لا بأس هو مستحق لتلك ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
اعطاه مدرسته اولى مع مناستر ثم اعطاه مدرسته التي بنيت بادرنة ومات
وهو مدرس بها وكان رحمه الله نحيف البدن احمر اللون عظيم اللحية جدا
حتى كان لا يجلس للدرس قوي غاية القوة وكان اذا لم يحضر واحد من
الطلبة موضع الدرس يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا
يعوده والا فيوبخه غاية التوبيخ ويهدده تهديدا عظيما قال عمي رحمه الله
قال خالي فطلبوني الى مدرسته بادرنة فاردنا ضيافته في بعض البساتين
في يوم من ايام الدرس فاستاذنت من المولى المذكور في ذلك فغضب
علي وقال جعلت ذلك مانعا عن الدرس لاي شيء جعلت الدرس تابعا

عنه وقال لو لا حيائي من خجالتك لرددته من تلك المدرسة روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى **شمس الدين** كان اصله من ولاية ابدين
قرأ بها اولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على
علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ هناك ايضا على علماء عصره
وحصل طرفا صالحا من العلوم وتمهر في علمي البلاغة وفاق اهل زمانه في
علم النغمات ثم ارتحل الى بلاده وصحب السلطان محمد خان لاجل النغمات
وتقرب عنده غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب في بعض الايام فبعده
من حضرته فاتى مدينة بروسا واعتزل عن الناس في بيته وكان اذا اراد الغناء
نغمة تظهر من بيته فيجتمع عليه اهل النغمات في اخذ منهم وربما واحدا
لاجل عرضه واحدث في صنعة النغمات وجمع في ذلك دراهم كثيرة ثم يدخل
بيته ولا يخرج الى ان ينفقه نفقته وكذا اكتسب كان حاله الى
ان توفي مع حدود ثمانمائة وكان لا يصحبه الا ابنه المسماة بيتيم
واختل دماغه في اخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته عن صحبة السلطان
وكان اذا اهدى اليه هدية لا يأكلها ويتوهم ان فيها سما وكان
ينظم القصائد العربية والفارسية والتركية ويمدح بها الاكابر ويرسلها
اليهم وكل قصيدة اذا صحفت مزاولها الى اخرها يحصل منها تاريخ و كان
له تصنيفات في علم الادوار وبقي اثره بين اهلها الى الآن روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى **المشتهر بالمليحي** كان اصله من ولاية ابدين
قرأ على علماء عصره وتمهر في الفنون وفاق اقرانه ثم دخل بلاد العجم
وقرأ هناك على علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن الجامي شريكا
له في الدرس ثم اتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية في اول فتحها ثم اختار

المولى شمس الدين رحمه الله

المولى المليحي رحمه الله

قال ما من مسئلة صح

فاعطاه السلطان محمد خان المدرسة الجديدة بادرنة صح

الخذلان من الله سبحانه وتعالى وابتلى بالخمر الى ان مات وكان المولى
الوالد يقول كان الصحاح للجوهري في حفظ المولى المليحي فاذا اشكل
علينا لغة كنا نراجع اليه وكان يقرأ علينا من الصحاح ما يتعلق بتلك
الكلمة من حفظه حكى لي احد من بعض الصلحاء انه زار المولى عبد الرحمن
الجامي وكنت متوجها الى الروم فدفع الي المولى عبد الرحمن الجامي
رسالة من تصنيفاته وقال ان كان لي شريك يدعو بالمولى المليحي وانا
اسمعه بمدينة قسطنطينية فخذ هذه الرسالة معك وادفعها اليه بتحية
مني قال الراوي فاتيت مدينة قسطنطينية واطلب المولى المليحي
وانا اظن انه من العلماء والصلحاء لاجل صحبته مع المولى الجامي فاخبروني
انه في بيت الخمارين فتعجبت ووصلت اليه السلام من قبل المولى الجامي
ودفعت اليه الرسالة فبكى بكاء طويلا وقال لي ان القدر ساقه
الى الصلاح وساقني الى الفجور وكان امر الله قدرا مقدورا ولم
يقبل الرسالة وقال لا يليق بسوء حالي ان انظر الى مثل هذه
الرسالة الشريفة فاعطى لي الرسالة فمضيت وسلمت عليه وفارقته
وهو يبكي بكاء شديدا متأسفا على ما مضى ونادما على الحال وخائفا من
العاقبة والمآل سامحه الله وغفر له انه واسع المغفرة روي ان السلطان
محمد خان سمع ان المليحي شرب الخمر في سوق البزازين وصب الخمر على
الناس فامر الخمارين بان لا يعطوه خمرا وهددهم بالقتل وعين للمليحي
كل يوم خمسة عشر درهما وعاش زمانا على زهد وصلاح وعفة ثم اراد
يوما سكران فوشوا به الى السلطان محمد خان فما وجد فيه رائحة الخمر
فقال له عليك بالصدق في جفائك من اين حصل لك هذا السكر فقال

احتقنت بالخمر فحصل لي السكر من تلك الجهة فضحك السلطان محمد خان
واطلقه وكان المليحي يقول عجبا للسلطان محمد خان كيف صدق قولهم
ان المليحي صب الخمر على الناس ومن البعيد ان المليحي اذا وجد الخمر لا يضيع
منها قطرة وما لبث كثيرا الا وتوفي السلطان محمد خان فلما توفي بدا
المليحي شرب الخمر وكان في الاول على ما ذكر غفر الله له بفضله وكرمه
انه كريم رحيم ومنهم المولى سراج خطيب بجامع السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطينية كان رح من بلاد العجم ومقبولا عند امرائها ولما وقعت
الفتنة في بلاد العجم هرب الى بلاد الروم على زي الاتراك ووصل الى
مدينة بروسا وكان القاضي هناك اكرمه وعظمه ورفع مجلسه وتحير
الناس في تعظيم القاضي له مع رثاثة هيئته ولباسه ثم ارسله القاضي
المذكور الى السلطان محمد خان وكتب اليه احواله بالتمام وصادف
قدومه مدينة قسطنطينية تمام جامع السلطان محمد خان فطلب خطيبا
مناسبا له فاستمعه السلطان محمد خان فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه
خطيبا بجامعه وهو اول خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين
درهما وكان صدر خطبته الحمد لله الذي وصف الحامدين بالمحامد الى
حامد على نعمائه الحمد لله واعترض المولى ابن الخطيب على الكلام
المذكور وقال الصواب ان يقال وصف الحامدين بالمحامد وكان
المولى الوالد يرجح كلام الخطيب المذكور ويقول قوله الى حامد جملة
استينافية وتقدير الكلام اذا وصف الله الحامدين بالمحامد فماذا نقول
فنقول في جوابه الى حامد على نعمائه قال ومنه نكتة لطيفة يخلو عنها
ما اختاره المولى المعترض فصحة وكان سراج الخطيب اديبا لبيبا صاحب

سراج خطيب

وقعت بينه والمولى علاء الدين
علي العربي دكاه
بينهما مفارقة في بلاد العجم
ودخل المولى سراج
مجلس قضائه فاعرفه
القاضي المزبور

ببيان وفصاحة وفائق في علم البلاغة وحسن الالحان وطيب الاصوات
وكان يقرأ الخطبة مع السكون والوقار والادب التام وكان له
في رعاية النغمات شأن عظيم لم يتيسر لمن بعده روح الله روحه ومنهم

المولى قطب الدين رحمه الله

العالم الفاضل الحكيم قطب الدين العجمي كان وزيرا لبعض ملوك
العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم لتغير في بلاده واتصل بخدمة السلطان
محمد خان واكرمه السلطان غاية الاكرام وعين له كل يوم خمسمائة
درهم وعين له عشرين الف شعرة سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات
وعاش في كنف حمايته بعيش ارغد وكان يتوسع في مأكله وملبسه
ويتجمل في حواشيه وغلمانه وكان يعرف علم الطب غاية المعرفة
وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان فحظي عنده غاية الحظ ومات
في ايام دولته روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الحكيم شكر

المولى شكر الله رحمه الله

الله الشرواني ارتحل من وطنه الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان
محمد خان وتقرب عنده لاجل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب
مروة وكانت له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما حج اقام
بمصر مدة وقرأ الحديث على علمائه منهم الشيخ السخاوي ونظراؤه وسمع
الحديث بالروم من المولى احمد الكوراني وكلهم اجازوه اجازة ملفوظة
مكتوبة رأيت اجازاتهم بخطهم وكلهم شهدوا له بالعلم والصلاح ومات
في ايام دولة السلطان محمد خان ومنهم العالم الفاضل خواجه عطاء

المولى عطاء الله رحمه الله

الله العجمي قرأ في بلاد العجم على علمائها ثم ارتحل الى بلاد الروم
في ايام دولة السلطان محمد خان ومات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
كان عالما عارفا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير والعربية والطب

والفنون الادبية باسرها وكانت له يد طولى في العلوم الرياضية ومعرفة
الزيجات واستخراج التقاويم ورأيت له رسائل كثيرة في العلوم
الرياضية كحل الاسطرلاب والربع المجيب والمقنطرات ورأيت له
رسالة لطيفة في معرفة الاوراق وسمعت بعض اساتذتي انه كان
يقول في حقه ما رأيت من العلوم كلياتها الا وله معرفة تامة روح الله روحه

حكيم يعقوب رحمه الله

ومنهم العالم الفاضل يعقوب الحكيم كان طبيبا ماهرا في الطب عالما به
وبذلك تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله السلطان
محمد خان حافظا للدفتر للديوان العالي وهو على اليهودية ثم اسلم فأكرمه
السلطان محمد خان ولما صار محمد باشا القراماني وزيرا للسلطان محمد
خان حسد عليه وتعرض في ذلك الايام انه مرض السلطان محمد خان
فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد باشا عند السلطان الحكيم اللاري
ورغبه في الدخول على حضرته ولما دخل هو عليه خطأ معالجات الحكيم
يعقوب وغيرها فازداد ضعف السلطان محمد خان فاشتد على السلطان
محمد خان الحكيم يعقوب ولما رأى الحكيم يعقوب وعرف انه غير قابل
للعلاج بعد ذلك لم يتكلم بشيء وصوب رأي الحكيم اللاري ولم يلبث
السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات اسكنه الله بحبوحة جنانه واحله محل
رضوانه ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان في ذلك الزمان
رجل ابيض اللون اسود بدنه كله ولم يعرف اطباء زمانه هذا المرض
فعجزوا عن معالجته فذهب الحكيم يعقوب ان هذا المرض غير موجود
في الكتب فيقال له البهق الاسود فعالجه فبرئ وعاد الى لونه الاصلي
وروي ان رجلا عرض له مرض في مثانته يجري الدم من فمه وكان يعقوب

جميع ما اكله وشربه فعجز الاطباء عن علاجه لعدم لبث الدواء في معدته
فذهب الى الحكيم يعقوب وعرض عليه حاله قال له الحكيم يعقوب اصبر
ساعة فدخل بيته ثم اخرج له طعاما فيه لحوم مغرية فالح عليه في
الاكل فاستغنى الرجل لما يعرف ان معدته لا تقبل الطعام فابرم
عليه واطعمه جبرا وبعد ذلك سقاه شربة فقاء ما في بطنه فخرج
الطعام معه قراد عظام مقدار حفنتين ثم قال قم فقد برئت من
مرضك فسأل تلامذته عن سر هذا العلاج قال عرفت بنبضه الذي جرب
انه من قراد في معدته وان قبح الطعام لاجله واللحم المغري الذي
كان في الطعام من لحم الكلب قال والقراد يحب لحم الكلب
فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع القراد والشربة التي اعطيتها
كان مقيئا فقاء ما في بطنه من الطعام والقراد فخلصت معدته من
ذلك وهذا علاج لا يخطر ببال احد من الاطباء الا الحذاق من السلف
ومن عجائبه ان امرأة جارية سقطت من علو فبقي حركة بدنها
ولا حركة تنفسها الا انه لم ينقطع حرارة بدنها فتحير الاطباء زمانه
يعقوب فنظر حالها فاستدعى ابرة فادخلها في بطنها ففتحت
المرأة عينيها وقامت كانها لم يصبها شيء فسئل عن سبب العلاج
فقال كانت المرأة حاملا فلما سقطت اخذ الولد بيده نياط قلبها
فبهذا السبب عرض لها ما عرض فادخلت الابرة فوصلت الى يد الولد
فجمع يده اليه فبرئت المرأة من تلك الحالة انظر الى هذه الكرامات
العجيبة والحذاقة الغريبة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الحكيم
اللاري ثم العجمي ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد

مجاوزة الى الحكيم

حكيم اللاري

خان كان ماهرا في الطب الا انه اخطأ في متابعة رأي الوزير
محمد باشا وحط دعته سواه في معالجة السلطان محمد خان كما
حكيناه انفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الهاشمي المتوطن
بجوار مزار ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ومنهم الطبيب
المشهور **بالحكيم ايوب** حصل علم الطب في بلاد العرب ثم دخل بلاد
الروم واتصل بخدمة الامير عيسى بك ابن اسحق بك الكائن ببلدة
اسكوب واكرمه الامير المزبور غاية الاكرام ونال بسببه الاجر جزيلا
وبلغ صيته في الطب الى السلطان محمد خان فاستدعاه واكرمه وعاش
في كنف حمايته بعيش واسع وكان حاذقا في الطب كريم النفس
جوادا محبا للفقراء والمساكين نور الله قبره ومنهم العالم العامل
والعابد الزاهد المشهور **بابن الذهبي** واتصل بخدمة السلطان محمد
خان واكرمه السلطان محمد خان لطبه وصلاحه وزهده وورعه
غاية الاكرام كان يعيش نزيها عفيفا نقيا تقيا برا ولا فخرا
وكان ماهرا في معرفة العشب غاية المعرفة ولم يفت اليه شيء
منها الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه روي انه كان يرى
حضرة الرسالة صلى الله عليه وسلم في المنام في كل شهر ويروي بعض
اساتذتي انه نبت لحم في مجرى البول قال حتى كدت ان اموت
فعرضت ذلك على الاطباء فامروا بقطع العضو قال ثم ذهبت
الى ابن الذهبي فعرضت عليه حالي وقول الاطباء في رقعة فقال
فضحك من قولهم ثم استدعى برصاص فعمل منه ابرة كبيرة بعضها
اغلظ من بعض فجعل فيه الدقيق ولا ثم الا غلظ وهاثم ليس وليلة

الحكيم ايوب

ابن الذهبي

القولنج

الواصل الى الله

حتى انفتح قال ثم امرني بان لا اخلي العقد من ان احل فيه ابرة غبطة
من ذلك الامر بعد اربعين سنة وبالجملة كان ذلك العالم من محاسن
الاسلام ونوادر الايام رحمه الله الملك العلام ومن مشايخ زمانه
العارف بالله الشيخ شمس الدين محمد السهروردي ولد قدس سره بدمشق
المحروسة ثم اتى مع والده وهو صبي بلاد الروم واشتغل بالعلوم
وكمل حتى صار مدرسا بمدرسة عثمانجق وكان مائلا الى طريقة الصوفية
وكان يرغبه بعض الصحبة في الوصول الى خدمة الشيخ العارف
بالله الحاج بيرام كان يسال الناس ويدور في الاسواق لحوائج الفقراء
والمديونين مع ما فيه من كسر النفس وفي ذلك الوقت بلغ صيت
الشيخ زين الدين الخوافي فترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل
الى حلب رأى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها بيد الشيخ
الحاج بيرام بمدينة انقرة فتوجه بالضرورة الى بلدة عثمانجق ثم توجه
الى خدمة الشيخ الحاج بيرام فوجده مع مريديه يحصدون الزرع
ولم يلتفت اليه الشيخ واشتغل الشيخ شمس الدين مع الجماعة
في الخدمة المذكورة ولما فرغوا منها احضر لهم الطعام فوزعوه على الفقراء
وجعلوا تمام الطعام حصة للكلاب ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام
الى الشيخ شمس الدين ولم يدعه الى الطعام فقعد الشيخ اق شمس الدين
مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج
بيرام وقال يا كوسج ادن مني وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده
وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات
السنية ومن جملة مناقبه انه كان طبيبا للابدان كما هو طبيب للارواح

وله في الطب الظاهر تصانيف يروى ان العشب ينادي ويقول انا
شفاء من المرض الفلاني ومن جملة احبابه ان سليمان چلبي ابن الوزير
خليل باشا كان قاضيا بالعسكر في زمن من السلطان محمد خان وقد
مرض بمدينة ادرنة في ايام وزارة والده وكان الشيخ بالمدينة المزبورة
في ذلك الوقت وقد دعى الوزير المذكور الشيخ للدعاء
والعلاج له روى ان الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المعري من خلفاء
الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المزبور فدخلنا
عليه فوجدنا اطباء السلطان حول المريض يحضرون الادوية
للعلاج فقال الشيخ للاطباء اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني
قال الشيخ ما وجدوا الا البرسام فانكر عليه الاطباء وخرجوا
من عند المريض واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامي الادوية فاحضروها
فعالجه بها وظهر النفع في الحال ومع ذلك لم يسأله عن حال
المريض ولم يتتبع علامات مرضه قال ابن المعري ولما خرجنا من
عند المريض قال لي لو سكت عنه لاهلكته الاطباء بعلاجهم ثم ان
السلطان محمد خان لما اراد فتح قسطنطينية جاء بهما ودعا ايضا
الشيخ شمس الدين والشيخ احمد باشا ابن ولي الدين للتوجه الى فتح قسطنطينية
وكان كوتاهي جلبي محمد وبالهم هيچ شي والشيخ اق شمس الدين فقال
سيدخل المسلمون القلعة من الموضع الفلاني في اليوم الفلاني وقت الضحوة الكبرى
وانا اكون حاضرا عند السلطان وحكى لي بعض الاولاد انه جاء ذلك
الوقت ولم يفتح القلعة فحصل لنا خوف عظيم من جهة السلطان
فذهبت اليه وهو في خيمة وواحد من خدامه واقف على الباب فمنعني

عن الدخول لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد ففتحت طناب الخيمة ونظرت
فاذا هو ساجد على التراب وراسه مكشوف وهو يتضرع ويبكي فما رفعت
راسي الا وقام على رجله وكبر فقال الحمد لله الذي منحنا الفتح ثم تبع القلعة
قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا باجمعهم ففتح الله
تعالى ببركة دعائه وكانت في عونته نحو من سبع الطباق ثم [illegible]
بركاتها الآفاق ولما دخل السلطان محمد خان نظر جانبه فاذا ابن ولي
الدين فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي
من وجود مثل هذا الرجل في زماني ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى خيمة
الشيخ مضطجع فلم يقم له فقبل السلطان محمد خان يده وقال جئتك
لحاجة قال ما هي قال ان ادخل الخلوة عندك اياما قال الشيخ لا فابرم
عليه مرارا وهو يقول لا فغضب السلطان محمد خان وقال انه ياتي واحد
من الاتراك يجيء اليك ويدخل الخلوة بكلمة واحدة وانا لا قال الشيخ
انك اذا دخلت الخلوة تجد منها لذة تسقط السلطنة من عينيك
وتختل امورها فيمقت الله علينا والغرض من الخلوة تحصيل العدالة فعليك
ان تفعل كذا وكذا وذكر له نبذا من النصائح ثم ارسل اليه الفي دينار
ولم يقبل ولما خرج السلطان محمد خان قال لابن ولي الدين ما
قام الشيخ لي واظهر التبختر من ذلك قال ابن ولي الدين انه
شاهد فيكم من الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم يتيسر للسلاطين
العظام وان الشيخ مربٍ فاراد بذلك ان يدفع عنكم الغرور ثم بعد هذا
دعا الشيخ في الثلث الاخير من الليل وعفا عليه من ذلك فذهب
اليه قال فلما ذهبت بادر اليه الامراء يقبلون يده قال وجاء

السلطان محمد خان والليل مظلم وما ادركته بالبصر بسبب الظلمة لكن عرفه
روحي فعانقه وضمه الي ضما شديدا حتى ارتعد وكان ان يسقط فيما
خليته الى ان يزول عنه الحال وقال السلطان محمد خان كان في
قلبي شيء في حق الشيخ فلما ضمني اليه تعجب ذلك جدا ثم انه دخل
معه الى الخيمة فصاحبه حتى طلع الفجر واذن للصلوة وصلى السلطان
خلفه ثم قرأ اوراده والسلطان جالس امامه على ركبتيه يستمع
الاوراد فلما التمس منه ان يعين قبر ابي ايوب الانصاري رضي
وكان يرى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب من سور قسطنطينية
ثم ان الشيخ جاء وقال اني شاهدت في هذا الموضع نور العين فقبره
هناك فجاء اليه فتوجه زمانا ثم قال التقت روحه روحي وهنأني
بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم حتى خلصتموني من ظلمة الكفر فاخبر
السلطان محمد خان بذلك وجاء الى ذلك الموضع وقال للشيخ
اني صدقتك ولكن التمس منك ان يعين لي علامة اراها بعيني
ويطمئن بذلك قلبي فتوجه الشيخ ساعة ثم قال احفروا هذا الموضع
من جانب الراس من القبر مقدار ذراعين يظهر رخام عليه خط
عبراني تفسيره هذا وقرر الكلام فلما حفر مقدار ذراعين ظهر رخام عليه
خط عبراني فقراه من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره الشيخ فتحير السلطان
محمد خان وغلبه عليه الحال حتى كاد ان يسقط لولا انه اخذوه ثم امر
ببناء القبة على ذلك الموضع وامر ببناء الجامع والحجرات والتمس
ان يجلس فيه الشيخ مع مريديه فلم يقبل استاذن ان يرجع الى وطنه
فاذن له السلطان بتطلب القبة وملأ ظهر البحر قال لا اكبرا واداه ما جاء

البحر امتلأ فتبلى بوابا وقد قدر لها ما في قسطنطينية من ظلمة الكفر
فيها ولما مات فرسانه بعثه رجل من اجانب بلاد الروم وتحته فرس
نفيس لم يصل اليه كل احد فذهب الرجل ولم يلتفت الى الشيخ ولم
يسلم عليه لم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال للشيخ
وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الى ابنه فنزل عن فرسه واعطاه
لذلك الرجل وركب هو فرس الرجل ثم سأل ابن الشيخ عن هذا الامر
فقال لو كان لرجل كريم عبد وكان في حاجة واستدعى منه يوما شيئا
حقيرا هل يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلاثين سنة لم اخرج
عن طاعة الله فلما مال قلبي الى هذا الفرس اعلمه الله تعالى ذلك الرجل فجاء
ووهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو قصبة كوينك ومكث هناك زمانا
ثم مات ودفن فيه قدس سره وصنف رسالة في التصوف وسماها رسالة
النور وصنف رسالة اخرى في دفع مطاعن الصوفية وصنف ايضا
رسالة في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة جربها لكمال حذقه
ومهارته في علم الطب غاية المهارة وكان للشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى
وكان مجذوبا مغلوب الحال وكان في زمن الشيخ رجل يقال له ابن قطار وكان
اطلس لا شعر في وجهه فلقي الشيخ وهو مار الى السلطان محمد خان فاذا
هو عند الشيخ ودخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا برجل
وانما هو امرأة فغضب عليه الشيخ وتضرع الامير الى الشيخ ان لا
يزجره عن الكلام ثم قال الامير للمجذوب المذكور ادع لي حتى تنبت
لحيتي فاخذ المجذوب من فمه لعابا ومسح بيده وجه الامير فطلعت لحيته
الى ان دخل قسطنطينية [illegible] حصل من

البصاق بمعنى رطوبت فم توكرك

اللحية فحكى له ما جرى فتعجب السلطان محمد ووقف على ذلك الصغير اوقافا
كثيرا وهي في ايدي اولاد الشيخ الى الآن وسمعت بعض اولاد الشيخ
ان الشيخ جمع يوما ابنائه وهم اثنا عشر من بنت واحدة وصنع لهم طعاما
فلما جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا واحدا وقال الحمد لله فظننا
انه يحمد الله تعالى على ان وهبه هؤلاء الاولاد فقال ابنه المجذوب
انا اعرف على ما ذا حمدت الله تعالى فقال الشيخ على اي شيء حمدت قال
حمدت الله على ان رزقك هؤلاء الاولاد ولم يكن لك محبة لواحد من
هؤلاء فقال الشيخ احسنت يا ولدي صدقت قدس سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله عبد الرحيم الشهير بابن المصري مولده بلدة مرزيفون
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ اق شمس الدين وحصل عنده المعارف
ونال من الاذواق حظا جزيلا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوحدت نامه
ثم رجع الى وطنه ومات ودفن به قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ ابراهيم جلبي العارف السيواسي مولدا قرأ العلوم اولا على
المولى يعقوب بقونية ثم صار مدرسا بمدرسة خواند خاتون بمدينة قيصرية
ولما اطلع على ان المدرسة مشروطة للحنفية وكان هو شافعيا غلبت
عليه محبة الله تعالى وحصلت له جذبة الهية وقصد ان يصل الى الشيخ فتوجه
اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك مجتمع مع جماعة يسألونه عن الامراض
البدنية فلما تفرقوا قال الشيخ يا عجبا ليس احد يسألني عن الامراض الروحانية
قال فقدمت الى الشيخ فقال لي من انت قلت كنت مدرسا بقيصرية فحصل
في قلبي هم عظيم اتيت بجنابك لاداواته فقال هل معك شيء هدية لنا قال
فاستحيت لانه كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية قال فغطن الشيخ لذلك

الشيخ ابن المصري قدس سره

الشيخ ابن الصرف قدس سره

اردبيل ثم وصل الى وفات الشيخ اق شمس الدين صح

وقال اسألك عن الواقعات والاحوال فقلت ليس لي شيء سوى سواد
العقب والوجه فامرني بالخلوة والاحياء تلك الليلة فرأيت تلك الليلة
اربعمائة واقعة فلما اصبحت اخذت فلما انتهيت الى اوائل الواقعات
فوجدت تفاصيلها في خاطري مع اني كنت حافظا لكثير من القرآن ربما انسى
ما نويت قراءته في الصلوة فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت
على الخلوة والاحياء وكان اصحاب الشيخ في الخلوة مأمورين بالرياضة
وان الشيخ يرسل لي قصعة من الطعام وخبزة وجرة من الماء فمضت علي في ذلك مدة
وخطر ببالي في بعض تلك الايام اني تخلصت من الحيوانية فرددت
الطعام تلك الليلة فما قدرت على الواقعة فعرف مني الشيخ ذلك
فعتب على الخادم فقال لاي شيء تتعدى عن رسوم الشيخ وطبيبك اعرف
بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثمانين من دخولي الى الخلوة
وكانت ليلة البراءة اشتهت نفسي الى قصعة من الارز المفلفل
مع السمن الكثير فجاءني الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور
واعطاني وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليس شمس الدين عندك
فاكلت من القصعة بتمامها وبعد ذلك امرني بالخروج فخرجت عن الخلوة ثم انه
كان من عادة الشيخ ابرهيم المذكور انه كان يأمر مريديه بالخدمة نهارا
وبالاحياء ليلا الى ان يفتح له شيء من الطريق ثم يأمر بالخلوة وروي
انه حصل للشيخ ابرهيم المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد
بقيصرية في حيوة شيخه ولم يقدر على دفعه فتوجه الى شيخه فرأى في الطريق
الواقعة ان الشيخ امره بالقعود على التنور للتعرق ففعل كما امر
وسال منه عرق كثير فتبدل القبض بالبسط فحكى ما وقع الى الشيخ فاستحسنه

الشيخ وامره بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم المذكور
يأمر مريديه عند القبض بالقعود على التنور ويسقيهم حارا من
الماء فسال منهم عرق كثير وتبدل قبضهم بالبسط يروى ان الشيخ ابراهيم
المذكور كان يغلب عليه الاستغراق حتى انه ربما كان لا يعرف
ولده ويقول من هذا صنف رحمه الله كتابا في اطوار السلوك وسماه
كلزار وكانت وفاته بقيصرية في نصف ليلة الثلثاء
في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقبره بالبلدة المزبورة قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ حمزه المشهور بالشيخ اياني
كان ذلك ايضا من اصحاب الشيخ العارف بالله آق شمس الدين وكان
من اكابر عصره وكان مشتغلا بالارشاد بعده وانتفع به كثير من الطالبين
مات في بعض بلاد الروم ودفن هناك قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
مصلح الدين المشهور بابن العطار كان هو ايضا من جملة اصحاب الشيخ آق
شمس الدين واشتغل بالارشاد ومنهم الشيخ سعد الله بن الشيخ آق شمس الدين
كان هو اكبر اولاده قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل
علاء الدين علي الطوسي واشتهر فضله بين الطلبة وفاق اقرانه وكان
المولى المذكور يمدحه مدحا عظيما ثم انه سلك مسلك ابيه وتجرد عن علائق
الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين العلم والتقوى وقعد مقام
ابيه ومات هناك رحمه الله ومنهم العارف بالله الشيخ فضل الله
ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على علماء عصره وحصل من العلم جانبا
عظيما ثم سلك مسلك التصوف وتربى عند خليفة والده وهو الشيخ
الشامي وحصل طريقته ونال من الكرامات السنية حكي لي ان والده

الشيخ اياني حمزه
الشيخ مصلح الدين
الشيخ سعد الله
بعده مات بعلة من الكليب ودفن بها قدس سره
الشيخ فضل الله

دخل يوما الحمام وخرج وكان معه خليفة الشيخ الشامي فلما خرج الشيخ الشامي
من الحمام اشار الشيخ الى لحيته وقال اللهم هو صغير وقال استر ظهر شيخك
بهذا الفوطة واشار الى انه سيصير خليفته وصار كما قال ومنهم
العارف بالله المولى امر الله ابن الشيخ آق شمس الدين قرا على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل احمد الشهير بخيالي وكان ولكنه
اخذوا اوقافا من زمن مجياء الى عتبة السلطان محمد خان لتحصيله فاعطاه الوزير
محمود باشا الوزير تولية اوقاف الامير البخاري بمدينة بروسا عوضا
عن اوقافه فصار متوليا الى ان صار متوليا على اوقاف السلطان
محمد خان بمدينة بروسا ودام على ذلك مدة ثم اختل رجلاه واحدى يديه
بسبب النقرس فصار مقعدا سنين كثيرة وعينوا له كل يوم خمسين درهما
بطريق التقاعد وكان المرحوم يبكي كل وقت ويقول ما اصابني هذه البلية
الا بترك وصية والدي وكان المرحوم يوصي اولاده ان لا يقبلوا منصب
القضاء والتولية مات في سنة تسع عشر وتسعمائة ومنهم الشيخ العارف بالله
حمد الله ابن آق شمس الدين وهو المشتهر بين الناس كان اصغر اولاده
وكان عالما صالحا زاهدا متواضعا منقطعا عن الناس وكان له يد
طولى في النظم بالتركية نظم قصة ليلى مع مجنون ونظم ايضا قصة
يوسف النبي صلى الله عليه وسلم مع زليخا ونظم ايضا مولد النبي صلى
الله عليه وسلم وكل منها مقبولة عند اهلها ومنهم الشيخ العارف بالله
مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفا وقد كتب على ظهره اخذ التصوف اولا
عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين وقد مر ذكره آنفا ثم
انتقل بامر منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسي واكمل عنده الطريقة

ترجمة الشيخ امر الله

ترجمة الشيخ حمد الله

في بعض نسخه هكذا كتبه الفقير مصطفى بن محمد الصدري القونوي المدعو بوفا

ترجمة الشيخ ابن الوفا

واجازه للارشاد وكان قدس سره جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة
وكان له شأن عظيم من التصرفات الخارقة وكان عارفا بعلم الوفق وظهرت
له بركته تصرفات عظيمة في الشعر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقرأ
خطبا بليغة وكان منقطعا عن الناس يختار الخلوة على الصحبة وكان لا يخرج
الا في اوقات معينة وكان يزدحم الاكابر على بابه ولا يخرج اليهم في غير
وقته وكان لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويؤثر صحبة الفقراء عليهم وقصد
السلطان محمد خان ان يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان بايزيد
خان جنازته فامر بكشف وجهه لينظر وجهه المبارك اشتياقا لرؤيته فقالوا
له انه غير مشروع فامر على ذلك وكشف وجهه فنظر اليه وكان يغلب
على ظاهره الجلال ومع ذلك كان عنده صحبة مع اللطف والجمال
وكان يشتمل كلماته على الحكمة ومن جملتها انه سئل يوما عن قول ابن
العربي في حق فرعون انه مات طاهرا ومطهرا اجاب بانه ليته كان يشهد
لي بمثل هذا رجلان من المؤمنين وسئل يوما عن قول المنصور انا
الحق فقال كيف يعيش ولم يسوغ لنفسه ان يقول انا الباطل وكان
قدس سره حنفي المذهب الا انه يجهر بالبسملة في الصلوة الجهرية ويجلس فيها
للاستراحة فانكر عليه العلماء لذلك بناء على انه لا يصح خلط المذاهب
واجاب عنهم المولى سنان باشا وقال لعله ادى اجتهاده الى ذلك في
المسئلتين المذكورتين وقالوا من يمكنه منه الاجتهاد قال نعم انا اشهد
بان شرائط الاجتهاد موجودة فيه فقبلوا اجتهاده ولم يتعرضوا له
ثم ان السلطان بايزيد خان لما اراد ان يزوج بنته لواحد من امرائه
التمس ان يكون عقد النكاح عند حضرة الشيخ المذكور تبركا به وارسل اليه

اربعين الف درهم فلم يقبل الشيخ قال الشيخ محيي الدين الفوجوي فحضر
ونعمة مباركة احملوه اليه فحملوه اليه فعقد النكاح بينهما وقالوا له
في بعض ايام الربيع ان الزمان قد طاب باثار الربيع ونلتمس منكم ان
تخرجوا الى صحن الجامع لتنظروا الى اثار رحمة الله فقال اصبروا اليوم
اكل البيضة بعينه واحتجم زايدا على المعتاد كي لا استطيع ان اخرج
الى صحن الجامع ومن جملة مناقبه ان الشيخ مصلح الدين الفوجوي
لما قدم قسطنطينية ارسل اليه الشيخ ابن الوفا جمعا من المريدين
ليتبركوا بزيارته فذهبوا اليه وقبلوا يديه وكان من عادة الشيخ المذكور
اذا قبل احد يديه كان يقبل يديه وكان من جملة المريدين المذكورين
الشيخ ولي الدين فلما قبل يد الشيخ المذكور لم يقبل يديه وبكى
الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذه الجهة غرور عظيم
قال فلما اتيت الى الشيخ ابن الوفا حكيت القصة عليه قال وقلت
لكني قبلت يديه ولم يقبلهما قال ولما رأى الشيخ ابن الوفا مني البهجة
والسرور من جهة الجبهة كان يقبلها وقد وجب قطعها قال الشيخ ولي
الدين المذكور ولم يفتح لي باب التصوف الا بهذه الكلمات ومن
جملة مناقبه انه قيل له جاء رجل الى البلد ممن يقدر على حجر
الاثقال يحمل كذا وكذا قنطارا من الحجر قال الشيخ حمل ابريق الوضوء اصعب
منه ولقد اصاب في الجواب لان في حمل هذا الحجر الثقيل حظا للنفس
فهون عليه وفي ابريق الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه
وله مناقب كثيرة لا يمكن شرحها الا في مجلدات ذهب فيحج من طريق
البحر فاخذته النصارى وحبسوه في قلعة رودوس واشتراه منهم

ابراهيم بيك ابن قرامان ثم توطن في مدينة قسطنطينية وله فيها زاوية
وجامع وقبره قدام الجامع وهو مشهور يزار ويتبرك به وكانت
وفاته قدس سره العزيز في سنة ست وتسعين وثمانمائة وقال المورخ
في تاريخ وفاته الى رحمة ربه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
عبد الله المشهور بحاجي خليفه كان اصله من ولاية قسطموني
واشتغل اولا بالعلوم الظاهرة واكملها ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج
الدين ابراهيم بن بخشي قدس سره وحصل عنده طريقة الصوفية وانكشفت
له المراتب العالية حتى اجازه للارشاد واقامه مقامه بعد وفاته كان
قدس سره جامعا للعلوم والمعارف كلها وكان متواضعا متخشعا
صاحب اخلاق حميدة واثار سعيدة وكانت له يد طولى في تعبير الواقعات
وكان مظهرا للخيرات والبركات وصاحب عز وكرامات وكان محبا
للعلماء والصلحاء ومربيا للفقراء والصلحاء وآية في المروة والفتوة
والكرم والسخاوة وكان بدنه شريفا جسيما وخلقه عظيما وكان
له فم باسم ووجه بين الجلال والجمال قدس سره حكى عنه انه قال لي
الشيخ محمد ابن المولى الفاضل خواجه زاده وقال رأيت في المنام
ان واحدا من اولاد الافرنج كان محبوسا في قلعة منذ سبعة وعشرين
سنة قال الشيخ فخلص تلك السنة ووافقت عندي سنة بعد بلوغه العدة
المذكورة ومن جملة احواله الشريفة ان المولى الفاضل علاء الدين العربي
بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك التصوف عند الشيخ
المذكور فقال له الشيخ النهاية تابعة للبداية فمن سلك المسلك
المذكور يقطع جميع العوائق يكون سلوكه على ذلك في النهاية

الشيخ حاجي خليفه

ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد في شيخه
الكرامة والولاية يكفي له ان يعتقده سالكا طريق الحق وواصلا اليه
وجاريا على منهاج الشريعة ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يومي عنقه الى ذلك الجانب
فقط بل يتوجه اليه بالكلية قال وفيه اشارة الى ان الطالب ينبغي
ان يتوجه الى مطلوبه بالكلية حتى يحصل له ذلك وحكى ان المولى المذكور
لما طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياضة وترك اكل الحيوانات
قال الشيخ اني ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء ستة اشهر في اوقات
رياضتي وما انتفعت بذلك بل بامتثال امر الشيخ ومن كلامه الشريف
ايضا ان واحدا من المريدين قال له يوما ربما يتيسر علي وقت لا اقدر
على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالي لو ان واحدا لو قال
في حضور السلطان كل وقت يا سلطان اكرمك لعد هذا سوء
ادب ومن المعلوم ان لا اله الا الله فذكره في حضوره كل
وقت يكون بعيدا عن الادب فقال له الشيخ هذا معنى كان
فيمن وصل اليه يكفيه ان لا يلاحظ حضور الحق قال ذلك الرجل ربما
لا اقدر على ملاحظة معنى الذكر ايضا بل لا اقدر على الدعاء فقال له
الشيخ قال الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله مدة ستة
اشهر قال الشيخ وعند ذلك الوقت يكل اللسان فيكفيه ملاحظة
حضور الحق قال الرجل وربما اعد اعضائي ايضا قال الشيخ هذا
ابتداء الحضور ولو قدرت على الصحبة لكان ازيد وحكى ان الفاضل
قاضي زاده كان قاضيا بمدينة بروسا في ذلك الوقت فحضر يوما

عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية ومذهب اهل الحق فقال
الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر معتقد واما جبر المحقق فهو تفويض
جميع اموره الى الله تعالى واسقاط اختياره بعد الامتثال للاوامر
والاجتناب عن المناهي واما جبر المعتقد فهو تفويض اموره الى الهوى
واتباع شهوات نفسه واسقاط ارادته في الاوامر والنواهي وتمسكه
بانه ليس لي اختيار وقدرة بل يجري علي ما كتب في الازل قال
الشيخ وهذا كفر ثم قال الشيخ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على اصحابه وبيده كتابان فقال للذي في يمينه هذا كتاب
من الله وفيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على اخرهم وقال للذي في شماله
هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل النار وقد اجمل على اخرهم فقالت
الصحابة اذن ندع العمل فقال رسول الله عليه السلام اعملوا فكل
ميسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لاهل الجنة علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها وان
لاهل النار علامة فمن وجد فيه تلك العلامة فهو من اهلها ثم قال
ولا بد لك لتحصيل علامة اهل الجنة كما فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث اجتهدوا في العمل ولم يتركوه اعتمادا على الكتاب واذا بلغت
مبلغ اهل التحقيق باتباع شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح لك ان
تقول ليس لي قدرة واختيار بل الكل من الله تعالى اما تعرف
ان السلف اجتهدوا في اتباع الشريعة والاجتهاد في الاعمال
الشاقة والرياضات الصعبة فاذا كان حالهم كذلك فما لنا
لا نجتهد في العمل فلما قرر الشيخ هذا الكلام قال المولى سنان باشا والمولى

حسن السموني يتكلم في شأن المشايخ كثيرا وكان المولى السموني يقول
لا نجاة الا في متابعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
الشيخ المذكور قدس سره في سلخ جمادى الآخرة من شهور سنة
اربع وتسعين وثمانمائة ودفن عند تربة شيخه قدس سره

ومنهم الشيخ العارف بالله **سنان الدين النودي** كان

الشيخ سنان

قدس سره من خلفاء الشيخ تاج الدين وكان زاهدا ورعا غاية
الورع سمعت عن والدي ره انه اتى بلدة بروسا ونزل في زاوية
الشيخ حاجي خليفة فاوصى الشيخ المريدين العاكفين في زاويته ان
يخالفوا اداب الطريقة بوجه من الوجوه استحياء من ورع الشيخ
المذكور وحكى ره انه كان عند الشيخ حاجي خليفة واحد من

وكان صح

مريديه تزوج بنت واحد من التجار وقد البسه ذلك التاجر ثوبا من
الصوف لبسه حياء من التاجر وحضر مع ذلك الثوب عند
عند الشيخ والشيخ سنان الدين المذكور حاضر عنده فلما رأى ثوبه غضب
لانتهائه عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال لبسه حياء من صهره فلم
يفد الاعتذار ولم يسكن غضبه الى ان خلع ذلك الثوب ولبس
بثياب الفقراء وحكى خالي ره انه قال كنت صغيرا عند نزول
الشيخ المذكور بزاوية الشيخ ربما يرى منكم سوء ادب فكدر خاطره
عليكم فلا تحبس لكم خير بعد ذلك روح الله روحه ومنهم العارف بالله الشيخ

حاجي خليفة ونهاني ان الشيخ
واخوالي ان يحضروا عنده
وقال ان له نفسا
مؤثرا وانه صح

مصلح الدين القوجوي كان عارفا بالله وصفاته وكان زاهدا متورعا

الشيخ مصلح الدين صح

حكى عنه بعض اصحابه انه ارسل معه حملا من البر الى الطاحون
قال فقدمني الناس على انفسهم رعاية لجانب الشيخ فلما ذهبت

اليه قال اسرعت في المجيء وما كان السبب في ذلك فحكيت له
القصة فسكت ثم ذهب الى جانب من ساحة داره فحفر هناك حفيرة
وقال ساعدني على ذلك قال فساعدته حتى حفرنا ثم اتى بالدقيق فدفنه
في الحفيرة فسألته عن ذلك فقال هذا الدقيق لا يجوز اكله ودفنه خوفا من ان ياكله
كلاب وحكى عنه ايضا انه اخذ من ابنه فتحة واخذ قصعة من الزبيب
فجعله ولعبة له وحكى عنه ايضا انه قطع لاولاده جبابا وكانت زوجته في الحمام
فلما جاءت ورات الثياب فقالت الجباب لا يليق للذكور واما
البنت فينبغي لها الثوب من الكرباس فقال الشيخ اضرب لها هذا
الثوب الى وقت تزويجها وحكى ابنه المولى محيي الدين محمد ره انه قال
ذهبت مع والدي الى الحجاز وكنت نحو خمسة عشر سنة او اكبر قال فلما
نزلنا بدمشق اعتكف والدي في جامع بني امية وكان الايام ايام البطيخ
وارتاض هناك رياضة عظيمة فقال لي يوما غلبت على نفسي شهوة
خاطري من العسل قال فاخرجت قميصه فوجدته مملوا من القمل بحيث
لم اقدر على قتلها وانما القيتها بيدي على الارض قال ثم ذهبنا
الى مكة ولما وصلنا الى مكة اوصاني الى بعض اصحابه واعطاه مقدار
من الدراهم ليصرف في حوائجي قال فغاب الى مقدار شهرين ولم نعرف
حاله ثم حضر وما عرفت في اول نظرة لما حصل له البهجة في وجهه المبارك
كان الانوار تتلالا من وجهه وحكى ايضا انه كان الوزراء يزورونه
وهو يوبخهم توبيخا عظيما ويذكر ما سمع من مظالمهم قال وكانوا
يعتذرون اليه ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون يده مات قدس سره
في مدينة قسطنطينية وقبره عند مسجده هناك ومنهم العارف بالله الشيخ

الشيخ مصلح الدين الابصلاوي كان رحمه الله عالماً فاضلاً وزاهداً منقطعاً
عن الناس متبتلاً الى الله تعالى ومشتغلاً بارشاد الطالبين توفي ببلدة
ايجل وقبره هناك ومنهم العارف بالله الشيخ محيي الدين القوجوي
اشتغل بالعلوم الظاهرة اولاً ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ پري
خليفة الحميدي تربى عنده ووصل الى مقام الارشاد واجازه للارشاد
وتوطن بمدينة قسطنطينية وله هناك مسجد وزاوية مات بها ودفن عند
مسجده وكان صاحب كرامات ومقامات جامعاً بين الظاهر
والباطن وكان معرضاً عن ابناء الدنيا مقبلاً الى كنف الفقراء والصلحاء
قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ سليمان خليفة
كان عالماً بالعلوم الظاهرة كاملاً فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين
المذكور ووصل عنده مرتبة الارشاد واجازه للارشاد وتوطن بمدينة
قسطنطينية قرب جامع زيرك وكان له هناك مسجد ومنزل كان متجرداً
عن الاهل والاولاد ومشتغلاً بنفسه ومنقطعاً الى الله ولم يشتغل بالارشاد
وسألته عن ذلك فاجاب وقال لما اجازني الشيخ بالارشاد
وسألته عن ادابه فقال قال الشيخ اذا رأيت طالب الحق وعرفت ان
فيضه منحصر فيك فارشده قال لم اجد منذ مدة كثيرة واجلس هناك وما رأيت
طالب الحق قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الله الالهي
كان مولده بقصبة سيماو من ولاية اناطولي اشتغل في اول عمره
بالعلم الشريف وسكن بمدينة قسطنطينية في المدرسة المشهورة هناك بمدرسة
زيرك ولما ارتحل المولى علي الطوسي الى بلاد العجم ارتحل هو ايضاً الى بلاد
العجم ولقيه بمدينة كرمان واشتغل عنده بالعلوم الظاهرة وغلب عليه

الشيخ مصلح الدين
الشيخ محيي الدين
الشيخ سليمان
الشيخ الالهي

وادركته الترك فجمع كتبه وقصد ان يحرقها بالنار ثم بدا له ان يغرقها في الماء
ولما كان هو في هذا التردد دخل عليه بعض خاطره عليه فقال بع الكتب
وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتب فيه بعض
المسائل ثم عزم هو بمدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف
بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل عنده الطريقة وتشرف
من الشيخ ثم ذهب باشارة منه الى بخارا واعاد واعتكف هناك عند
قبر الشيخ خواجه بهاء الدين نقشبندي فترقى هناك وجاءته جذبة في زمان
الغيبة وتمثل له خواجه بهاء الدين في الغيبة واقعده ثم اتى بمدينة سمرقند
وصحب مرة اخرى مع خواجه عبيد الله ثم ذهب باشارته الشريفة الى بلاد
الروم ببلاد هراة فصحب مع المولى عبد الرحمن الجامي وغير ذلك من
مشايخ خراسان ثم اتى وطنه وسكن به واشتهر حاله في الآفاق واجتمع عليه
العلماء والطلاب ووصلوا الى مرادهم ثم بلغ صيته الى مدينة قسطنطينية
وطلب علماؤها واكابرها فلم يلتفت اليهم الى ان اتى السلطان محمد
خان وظهرت الفتن في وطنه فاتى بمدينة قسطنطينية وسكن هناك بجامع
زيرك واجتمع عليه الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بمزاحمة
الاكابر فمال الشيخ الى الارتحال منها وبينما هو على ذلك
اذ استدعاه الامير احمد الاورنوسي وكان من محبيه ان يشرف
مقامه بولاية روم ايلي المسمى بوار دار ينجه سي فقبل كلامه وارتحل
اليه فاجتمع عليه الطلاب وانتفعوا به ومات هناك سنة ست
وتسعين وثمانمائة ودفن بذلك الموضع وهناك جامع وقبره يزار
ويتبرك به كان قدس سره في مجالسه الشريفة على الحضور التام

فعفر صح
تبلقتين
حتى انه ربما يشق
وقعد صح

وكان اذا غلبت على واحد من اهل المجلس مرة او غلبت على خاطره
يلتفت الى جانبه ويتكلم بما يدفعها وكان متواضعا صاحب خلق عظيم
بحيث لو دخل عليه احد صغيرا او كبيرا غنيا او فقيرا يقوم له من مجلسه وذكر
عشيرة انقطاع الشيخ ابن الوفا عن الناس وخروجه اليهم موقتاً
وعدم التفاته الى الاصاغر والاكابر فقال اختار جانب الحضور
على حسن الخلق ومن جملة مناقبه الشريفة ما حكى عن الشيخ مصلح
الدين الطويل وكان هو من جملة احبائه انه قال كنت مع سائر
الطائفين عند حضور الشيخ بجامع زيرك وعنده الشيخ عابد چلبي
من ابناء جلال الدين الرومي وكان قاضيا ثم تركه وصار من ملازم
خدمة الشيخ فاسر الشيخ بكلام اليه فنظر هو الى جانب فتبسم قال فتعجب
من هذا الحال فسألت عابد چلبي عن هذا فقال قال لي الشيخ انظر
الى نور الدين خليفة وكان اماما بالجامع المذكور وكان رجلا صالحا
من اهل الطريقة الخلوتية قال فنظرت فاذا هو في زي راهب
فتبسمت من هذا قال الشيخ مصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي
فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ حال ذلك الامام مع انه رجل
صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد چلبي فلم يكن
ذلك من عادته فقلت على هذا الحال حتى تكلمت عنده الشيخ قال
ذلك الذي صورة الكافر لا على صورة دينه وتخصيص الكلام بعابد
چلبي هو ان مشارب الناس مختلفة مثلا صبيان العوام يلعبون بالحصا
وصبيان الاكابر يلعبون بالطاعة معه التركي وترك هذه الطريق
ومن جملة مناقبه ان عجوزا من احبائه جائت اليه يوما فقالت رأيت

عدده
عدم

وكولم انطلق

واقعة عجيبة رأيتني في المنام ضيفا فقال الشيخ لا بأس ان تكون
ولا حرج فيه عليك ثم لم يقنع العجوز بهذا الكلام ولم تبرح من مكانه ثم
التفت اليه الشيخ وقال لعلك نويت الضيافة فقالت نعم
نعم نويت ضيافة فاجابها الشيخ ثم تركتها للضيق مكاني عنها
العجوز ووقعت بهذا التعبير قال فسئل كنا عن هذا التعبير قال جعل
قد يوجد من اللفظ وكلمة ضيفا مركب من ضيف وهو من الضيافة
ومن فا وهو معنى الترك ونقل عن المولى عابد چلبي المذكور
انه قال الهمت عند الشيخ مدة ولم ينفتح لي شيء في نوبة ان انتقل
الى حضرة الشيخ محي الدين الاسكليبي قال فصليت بالجامع يوما وانا
على هذه الطريقة والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلوة انبعثت
الى الشيخ فقال انك تصلي في صومعة الشيخ محي الدين الاسكليبي
فاغتنمت اليه وقبلت يده ولازمت خدمته قدس سره
واعلم ان الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين
نقشبندي ولنذكر بعضا من مناقبه وكم من عقب بعض اصحابه رجاء
ان ينفعنا الله تعالى بذكر مناقبه الشريفة واوصافهم اللطيفة وينفعنا الله
بهم في الدنيا والآخرة واصل هذه الطريقة خواجه بهاء الدين نقشبندي
قدس الله سره العزيز اسمه الشريف محمد بن محمد البخاري كانت نسبته
في الطريقة الى السيد امير كلال وتعلم منه الذكر وتربى ايضا من
روحانية الشيخ عبد الخالق الغجدواني وسئل هو عن طريقه وقيل
انه مكتسبة او موروثة فقال تشرفت بمضمون جذبة من جذبات
الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى الطريقة فقال الخلوة

في الكثرة وتوجيه الباطن الى الحق والظاهر الى الخلق وقال في تفسير قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانية ويتعذر في ذلك ويقول ان جدي الخالق الغجدواني في اواخر التمثل بالعزيمة فتعهد ترك الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل له ذلك فقال العبد لا ينبغي ان يكون سيدا وسئل ابن سيدي سلسلتك فقال لا يصل احد بالسلسلة الى شيء وكان يوصي باتهام النفس ومعرفة كيدها ومكرها وكان يقول لا يصل احد الى من الطريقة لا بمعرفة مكايد النفس قال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله اشارة ينبغي ان ينفي وجود الطبع في كل طرفة عين ويثبت معبوده الحقيقي وكان يقول نفي الوجود واقرب الطريق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورؤية قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم لسالك وكان يقول طريقنا الصحبة والخير في الجمعة بشرط نفي الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخلوة شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقنا من العروة الوثقى لانها مبنية على متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار الصحابة رضي الله عنهم وادابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف احواله ولا فاذا صحبت مع واحد من اهل الطريقة فان وجد في حالة زيادة بحكم قوله صلى الله عليه وسلم احببت فلزم مات قدس سره ليلة الاثنين من شهر ربيع الاول لسنة احدى وتسعين وثمانمائة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا البخاري وهو من جملة اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور قال شيخه له بعض الاصحاب

الامانة التي وصل الي من مشايخ طريقنا منك وجميع ما كسبت في هذه الطريقة سلمت كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا وقال شيخه في اخر حيوته في غيبة المقصود من ظهوري وجوده وتربيته بطريق الجذبة والسلوك فلو اشتغل بها لتنور بنه العالم وذهب له شيخه صفة المزج اني وقيه وقصته مشهورة وذهب ايضا في وقت آخر بركة النفس بركة النفس وكان مظهر المضمون قوله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ونعمة الذكر الخفي واذ لك في تعليم اداب الطريقة بطالبين توجه في العشرين من المحرم الحرام سنة اثنين وعشرين وثمانمائة الى حج بيت الحرام من طريق نسف وقد استقبله علماء تلك البلاد ومشايخها وعظموه غاية التعظيم فراوه مسندة وعدوه غنيمة عظيمة ولما اتم امر الحج مرض ولم يقدر على طواف الوداع الا محمولا ثم توجه الى المدينة مريضا وتوفي بعد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة وصلى كثير من الناس فيهم المولى شمس الدين الفناري ودفن بجوار قبر عباس رضي الله تعالى عنه ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي ولد قدس سره في ولاية تاشكند من ولاية شاش حكى بعض احفاده وهو خواجه محمد قاسم ابن خواجه عبد الهادي ابن خواجه محمد عبد الله ابن خواجه عبيد الله انه ينتهي نسبه الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ايضا نقل عن جده انه قال ما غفلت عن ذكر الله تعالى في ان ما رفعه وموافي كنت في سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم بتاشكند والوحل في

ومنع وبراءة في زيارة المزارات المتبركة في كل منهما والكريمة

لكن البدن كبير فوقع ثقلي في الوحل واشتغلت باخراجه ووقعت
الغفلة مني في ذلك الوقت ثم قال ايضا اخذ جدي طريقة التصوف
عن المولى يعقوب الجرخي وهو لقنه الذكر قال ونقل عن جدي
انه قال وقع على خاطري داعية تحصيل العلم وكنت في سن العشرين
فذهبت من تاشكند الى خدمة المولى نظام الدين خاموش وهو
يدرس بمدرسة الغ بيك بسمرقند في ذلك الزمان وكنت سمعت
حاله وجذبته واستغراقه فوجدته في المدرسة يدرس الطلبة فجلست
في زاوية من المدرسة صامتا ساكتا ولما فرغ من الدرس نظر الي
وقال لاي شيء اخترت الصمت ثم قبل ان اتكلم اجاب هو
وقال الصمت نوعان صمت المترقبين من عالم البشرية وانه مبارك
لصاحبه وصمت الساكتين فيه بكرم لصاحبه وكان هو عبيد الله يقول
علمت جلالة قدر المولى المذكور من كلامه هذا ونقل عن خواجه
عبيد الله ايضا انه سكن السلطان في تلك الاعوام بابن شرف
معنا ايام اخر قال خواجه عبيد الله اخذت المولى المذكور من سمرقند الى
تاشكند وانزلته منزلي هناك وخدمته كما ينبغي وهيات له كل يوم
وضوءه واصلي معه الفجر ثم اشتغل بالحراثة ثم اجيء واصلي معه العصر
وهكذا كان عادتي معه فوجدته يوما متغيرا متكدرا فعلمت انه وقعت
البشرية اني اعرف اني لم اقصر شيئا في خدمته ولما نظر الى المولى توجه
الى المراقبة فاضطربت نفسي حتى كاد ان يخرج روحي وكان من
عادة المولى انه اذا توجه لاحد لا يتخلص هو اصلا فعقدت قبل
جدي الا على الشيخ خاوند طهور فما قدرت على فتح باب

انه ذكر السلطان في ذلك الزمان
ابتال الناس على المولى
المذكور صح

الغيبة حتى تبت من الكوة فوضعت على جدي برائتي مما اتهموني
به وتوجهت فوقع لي غيبة فاخذوا ما وقع على من النقد وطرحوها
على المولى المذكور فلما افقت من الغيبة وجدت نفسي على خفة
فذهبت الى المولى المذكور ولما رآني قال يا عبيد الله سهل ثم مات
فجهزته ودفنته بعد ونقل عن خواجه عبيد الله انه قال ابن المولى
الدين الشاشي من اولاد السيد امير كلال كان من اصحاب السيد حمزه
وكان صاحب استغراق نصب قاضيا ببخارا قال خواجه عبيد الله
حضرت محكمته وجلست في موضع اداء وهو لا يراني فتاملت وما
رايت الذهول والغفوة مع اشتغاله بمصالح الناس قال وكان المولى
حسام الدين لبس لهذه الطريقة لباس حسن من الاشتغال
بالافادة في زي العلماء قال ايضا كان السلطان في زمن خواجه عبيد الله
هو السلطان احمد فخرج عليه اخ يسمى بالسلطان محمود وقد كتب
اليه خواجه عبيد الله كتابا نصحه فيه وحذره من هذا الامر فلم يقبل نصحه
وحاصر مدينة سمرقند فدخل عبيد الله حجرته واشتغل بدفع العدو وامر
السلطان ان لا يخرج ولما جلس السلطان مع عسكره من ابواب
سمرقند خرج معهم ريح من الابواب وفرق جميع العدو واهلك اكثرهم
فانهزم السلطان محمود وفر واسر من ذلك العدو رجل من امراء الترك
اسمه مير بزرك وقد حضر لمعاونة السلطان محمود المذكور فاتوا
به الى السلطان احمد وكان السلطان وقتئذ في حضور خواجه عبيد الله
فقال الرجل انني رجل تركماني لا اعرف شيئا ولو حضر ريح ما قدر
على نزالي من فرسي ولكن ما اخذني الا هذا الشيخ واشار الى خواجه

عبید الله وحکی عن شریف المعاتبی وکان شیخاً صالحاً ساکناً
بمدرسته هروا انه قال کنت حین اتکلم اکرر کثیراً فی هذا الکلام واقفاً علی
خواجه عبید الله قال وسمعت هذا الکلام بادنی وحکی عن محمد قاسم
انه قال سمعت ان جدی خواجه عبید الله امر یوماً بسمرقند بعد الظهر وکان
یوم الخمیس باحضار فرس فرکبت علیه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل
من المدینة امرهم بالوقوف هناک وتوجه الی صحراء
وذهب خلفه واحد من اصحابه وحکی هو ان الشیخ لما
وصل الی دشت جاش اعدی فرسه الی جانب ذلک الموضع زماناً
یغیب عن البصر فی بعض الاوقات ولما اتی الشیخ منزله سئل عن
سرّ هذا الحال فقال ان سلطان الروم السلطان محمد خان قاتل مع
الکفار فی ذلک الوقت فاستمد منّی فذهبت الی معاونته فغلب
بحمد الله علی الکفار وقال خواجه محمد قاسم لما اتی والدی خواجه
عبد الهادی الی بلاد الروم دخل علی السلطان بایزید خان
فسأله السلطان بایزید خان عن جدی خواجه عبید الله عن فرس
وقال هل کان له فرس ابیض عتیق نعم قال السلطان بایزید خان
قال والدی السلطان محمد خان کنت یوماً مع محاربة الکفار بعد
الظهر وتوهمت الغلبة من الکفار فتوجهت الی حضرت خواجه
عبید الله فاتی شیخ صفته کذا وکذا موافق لما اخبرته فقال
ایها السلطان محمد خان لا تخف قلت کیف لا اخاف وعسکر
الکفار کثیر غایة الکثرة قال انظر فنظرت فاذا هو فی الصحراء ما
لا یعد من عسکر الاسلام قال وقال هؤلاء کلهم جاؤا للنصرة (لاسلام)

قال ثم قال لی اذهب الی الطبل واضرب الطبل بشارة وامر
عسکرک بالکر علی الکفار ففعلت ما قاله ورأیت ان خواجه عبید الله
حمل علی الکفار مرات فانهزموا بأسرهم قال وقال الوزیر کان من
لخواجه عبید الله ان عسکر الکفار کثیر کالامواج الکبیرة لانهم کانوا لا یرون
خواجه عبید الله ونقل عن شیخ الحرم الشیخ عبد المعطی انه قبل کم
یوماً انک بعثت خواجه عبید الله قال نعم انه هنا ما عرف انه
علیه الحج کل سنة واصاحب معه مع انه مقیم بسمرقند وکانت طریقة
الشیخ خواجه عبید الله الاعتقاد علی مذهب اهل السنة والجماعة والانقیاد
لاحکام الشریعة واتباع لسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم ودوام
العبودیة ودوام ملاحظة جناب الحق من غیر شعور بما سواه وقال التوحید
تخلیص القلب عن الشعور بما سوی الله تعالی وقال الاتحاد الاستغراق
فی وجود الحق سبحانه وتعالی وقال العادة خلاص السالک عن نفسه
فی مشاهدته تعالی وقال الشقاوة الالتفات الی النفس والانقطاع
عن الحق وقال الوصل نسیان العبد نفسه فی شهود نور الحق وقال الفصل
قطع السر عما سوی الله تعالی وقال السکر غلبة حال علی القلب
لا یقدر معه علی سترها وجب علیه توفی قدس سره فی الغز بسمرقند
سنة خمس وتسعین وثمانمائة وقبره الشریف مشهور بنظام سمرقند

ومنهم الشیخ العارف بالله عبد الرحمن بن احمد الجامی

ولد قدس سره بجام من قصبات خراسان واشتغل اولاً بالعلوم
الشرعیة وصار منها فاضل عصره فی العلم ثم صحب مشایخ الصوفیة وتلقن
کلمة التوحید من الشیخ سعد الدین الکاشغری وصحب مع خواجه عبید الله

السمرقندي ثم انتسب اليه تمام الانتساب وكان يذكر في كثير من تصانيفه
اوصاف خواجه عبيد الله ويذكر محبته له وكان مشتهرا بالعلم والفضل
وبلغ صيت فضله الى الافاق حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى
مملكته وارسل اليه جوائز سنية وكان يحكي من اوصلها اليه انه
جمع الات السفر وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم ولما
انتهى الى خراسان قال الذي اوصله الجائزة اني اشتغلت امره في التكلف
حتى وصلت الى همدان ثم بعد ذلك اشتغل بذيل الاعتذار وارجع العفو
منه اني لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم لما اسمع فيها من مرض
الطاعون وحكى المولى الاعظم سيدي المولى محيي الدين بن الفناري عن
والده المولى علي الفناري انه قال والدي وكان قاضيا بالعسكر
المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان قال لي يوما ان
الباحثين من علوم الحقيقة المتكلمين والصوفية والحكماء ولا بد من
المحاكمة بين هؤلاء الطوائف قال قال والدي قلت للسلطان
لا يقدر على المحاكمة بين هؤلاء الا المولى عبد الرحمن الجامي قال قال
السلطان محمد خان اليه رسولا مع جوائز سنية منه المحاكمة المذكورة
فكتب رسالة حكم فيها بين هؤلاء الطوائف في مسائل ست منها مسئلة
الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان فقال ان كانت الرسالة
مقبولة يلحقها باقي المسائل والا فلا فاشرع في تضييع الاوقات
ووصلت الرسالة الى الروم بعد وفاة السلطان محمد خان قال
المولى محيي الدين الفناري وبقيت تلك الرسالة عند والدي واظن
انه قال انها عندي الآن ثم له نظم بالفارسية وهي في غاية الحسن

والمقبول عند اهل الانشاء وله مصنفات اخر منظومة ومنثورة منها
شرح الكافية وقد لخص فيه ما في شرح الكافية من الفوائد على
احسن الوجوه والحقها مع زيادات من عنده وقد كتب
على اوائل القرآن تفسيرا ابرز فيه بعضا من بطون القرآن العظيم وله
كتاب شواهد النبوة بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية
ايضا وكتاب سلسلة الذهب قد طعن فيها على طوائف الروافض
وله غير ذلك من التصانيف كرسالة المعما والعروض والقافية وكل
تصانيفه مقبولة عند الفضلاء توفي بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
قال المؤرخ في تاريخه ومن عجيبة كان اتفق لما توجه الطائفة
الطاغية الاردبيلية الاردبيلية الى خراسان اخرج ابنه
ميت من قبره ودفن في ولاية اخرى ولما سقط عليها الطائفة المذكورة
فتشوا قبره ولم يجدوه واحرقوا ما فيه من الاخشاب روح الله روحه

ومنهم الشيخ العارف بالله دده عمر الايدني الشهير بروشني

كان رحمه الله من طلبة العلم في شبابه وكان مشتغلا بتبريز وسيا وكان
في شبابه مشتغلا بالملاهي في مجالس الناس ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل
العلم ومر ببلاد قرامان ولقي هناك خاله الاكبر مولانا الشيخ علاء
الدين المذكور وتاب اولا على يديه ثم وصل الى ولاية شروان
واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني
واشتغل عنده بالرياضات والمجاهدات وبدل الحالة وانتقل
عشقه من المجازي الى الحقيقي وكان يسكن كثيرا تارة ببردعة وتارة
بكنجه وتارة بقره باغ واحبه الامير حسن الطويل والي تبريز محبة عظيمة

ترجمة الشيخ حبيب

واجبة سلجوق خاتون زوجة الامير المذكور وهي ام السلطان يعقوب
وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها زوجة الامير جهانشاه بتبريز
وسكن بها مدة واشتهر بملك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان
ونقل عن بابا نعمة الله النقشبندي انه قال عنه في مرض موته
موجدته متاسفا على الرياضة التي حصلت لي من قبول الزاوية مات رحمه الله
في سنة اثنين وتسعين وثمانمائة ومنهم الشيخ العارف بالله حبيب
العمري القرماني كان عمريا من جهة الاب وبكريا من جهة الام
وكان اصله من ولاية قرامان من قرية تسمى بالقرية الوسطى بقرب من قصبة
بيكشهر اشتغل في اول عمره بالعلم ثم اشتغل بقراءة شرح العقائد ثم ارتحل
الى خدمة السيد يحيى فلقي اولا جماعة من مريديه فقال لهم من يقدر
ان يحكم ان مريدي الرب تعالى في يوم ام وكان فيهم الحاج حمزة المدفون بقرية
قراجه ارقوب من قصبة قورشهلو من ولاية كانوني فلطمه لطمة شديدة
حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ من القصة فدعا الشيخ حبيب
وقال له لا باس ان الصوفية يغلب عليهم الغيرة وان الامام كما ظننت
فامر له بالجلوس في موضع وبعض عليه ما راه في المنام ثم قال للمريد
انه من العلماء ونقل عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت
تجليات الحق مرة بعد مرة اخرى وفنيت كل مرة وبعد مدة ومدتها اثنى عشر
سنة رجع باجازته الى بلاد الروم ولما اتى الى بلاد الروم طاب فيه تلك
البلاد فدخل ولاية قرامان وولاية ايدين وولاية الروم وسكن بانقره
ولازم الشيخ حاجي بيرام وصحب مع الشيخ اق شمس الدين ومع الشيخ
ابراهيم ومع الامير النقشبندي العنبري ومع الشيخ عبد المعطي الرفاعي

ترجمة الشيخ مسعود

وكان له اشراف على الخواطر ولم ير احد راقدا وكان لا يضطجع الا في مرض موته
توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعمائة وقبره بمدينة اماسية في عمارة محمد باشا
قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مسعود كان
مدرسا اولا ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله
المولى علاء الدين وحصل عنده طريقة التصوف واجاز له
بالارشاد وتوطن بمدينة ادرنه واشتغل بتربية المريدين فظهرت
بركاته واشتهرت كراماته ونال عنده كثير من المريدين ما نال من
المقامات العلية والكرامات السنية وكان عارفا بالله تعالى صاحب جذبة
عظيمة وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادة ومحافظة ادب الشريعة
توفي في اواخر سلطنة السلطان محمد خان قدس سره ومنهم الشيخ
العارف بالله محمد چلبي الشهير بجلبي خليفه وهو من نسل جمال الدين الاقسرائي
كان مشتغلا بالعلم اولا وعند اشتغاله بشرح المختصر للتلخيص غلب عليه
محبة الصوفية ومال اليهم واختار اولا ببلاد قرامان عند الشيخ جنيد
من خلفاء الشيخ علاء الدين الخلوتي في اثناء ذلك المقام اتى المولى
علاء الدين الى بلاد قرامان فذهب اليه فراه لابسا جبة سوداء وعمامة
سوداء وراكبا على فرس اسود وظهر له المحبة فقال الشيخ علاء
الدين فاردت من جبتك اعطيتك اياها فاجاب ان لبس الخرقة
ينبغي ان يكون باستحقاق لا باستحقاق لبسها وقال الشيخ اذا
يحتاج الى توابعي فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي في تلك البلاد وتوفي
بتلك البلاد وتوفي بعده الشيخ عبد الله ثم اتى الى بلدة توقات
وجلس في خلوته عند الشيخ الموصوف بطاهر وكان يامر مريديه بالرياضة

ترجمة الشيخ جلبي خليفه

التوبة حتى ان بعضهم لم يصبروا على ذلك فطردهم من عنده وخلع وكان يشتغل
بالرياضة التوبية وقال خله فليمت وكان وكان ذلك الشيخ من
طائفة التركمة وكان اميا الا انه كان في باطنه قوة عظيمة وتوفي الشيخ في
تلك الايام واخفيه كشف الحال فغضبا على الشيخ فغافل معه
بعد ذلك بالملاطفة ثم توفي الشيخ وذهب بعضهم الى بلدة ارزنجان
وصاحب هناك مع المولى يري ثم قصد ان يذهب الى بلاد شروان
للوصول الى خدمة الشيخ ورجع الى ارزنجان ولازم خدمة المولى
يري خليفة وارسله الى بلاد الروم للارشاد القوا. حكى ان الوزير محمد
باشا القرماني كان وزير السلطان بايزيد خان عند والده فتضرع السلطان
بايزيد خان الى الشيخ المذكور فرموه بنار اخطائه واصابت بيته
وبعد ايام رحمت ما ت فتضرع اليه فقالوا له ما ذا تريد فقال ان
هذا الرجل اراد الوزير محمد باشا القرماني قد ابطل اوقاف المسلمين
وضبطها لبيت المال فتضرع الكل حتى الانتصار له وما توفي الا الشيخ
ابن الوفا ذرايته قد رسم حول الوزير المذكور دائرة قال قد خلفت الدائرة
بجهد عظيم قال واستظهر الاثر بعد ثلث ومثلين بعد ما حكى لبعض قربائه عنه
انه حصلت لي في اثناء ذلك التوجه حيرة عظيمة حتى روي انه وصلت السكينة
في تلك المدة الى كل من يسمى محمد قال الراوي ان اسم محمد وعند
ذلك كنت صبيا صعدت على شجرة فانكسر غصنها فوقعت فشج
راسي وعند ذلك كذا في بلدة اماسية فعدوا فيها اربعين رجلا اسمه
محمد قد وصلت السكينة الى كل منهم وروي انه لما تم ثلثة وثلثون يوما
جاء خبر وفات السلطان ابي خان فتوجه سمع في الطريق ان الوزير المذكور

يحيى ولما انفصل عن ارزنجان
مسافة يومين الشيخ
وفاة السيد يحيى
صح

السلطان بايزيد خان وابرام
حلية توجه بابانا وحضر
اوليا فراماني
صح

السلطان بايزيد خان الى
قسطنطينية ولعد جمعه
ايام من توجهه
صح

قد قتل حكى ان الشيخ ابن الوفا عمل لدفع نائرته فيأته وكان لحجيه
الوزير على راسه وعند وفات السلطان محمد خان عرق عرقا كثيرا
لشدة حيرته وخوفه فانطمس سوية الوفق المذكور فارسله الى الشيخ ليصحح الوفق
الوزير المذكور رقتل من وصوله الوفق اليه وبعض هذا ما رآه الشيخ ابن
الوفا دائرة حول الوزير المذكور ثم ان السلطان بايزيد خان بعد
جلوسه على سرير السلطنة ارسل الشيخ المذكور مع اربعين رجلا من اصحابه
الى الحج ليدعوا هناك لدفع الطاعون من بلاد الروم فاعطى الشيخ صرة
من الدراهم اعطى لكل واحد من اصحابه ثلثة آلاف درهم فمات الشيخ في الطريق
ذاهبا وبعد توجه الشيخ الى الحج خف الطاعون في قسطنطينية حتى سنين
بل انقطع في تلك المدة قدس سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
سنان الدين يوسف المشهور بشيخ سنان كان متوطنا بقرية قريبة من قسطنطينية
وتلك القرية مشتهرة بالانتساب اليه الى الآن وسمعت من صحبه
انه قال ان ذلك الشيخ خالي زاده اشتغل بارشاد الطالبين وفتح على
عند كثير منهم مرتبة الكمال وقال ايضا انه كان صاحب اخلاق حميدة
وكان خاضعا خاشعا منقطعا عن الناس مات بالقرية المذكورة ودفن
بها روح الله روحه ومنهم الشيخ العارف بالله السيد يحيى ابن السيد
بهاء الدين الشرواني ولد بمدينة شماخي وهي من مدائن ولاية شروان وكان ابوه
من اهل الثروة وكان هو صاحب جمال وكمال وكان يختلو في بيت ابيه
ولما رأى ادبه وجماله دعاه الى الطريقة الصوفية فرأى يحيى في
تلك الليلة واقعة تغيرت بها احواله فالتجأ الى خدمة الشيخ
صدر الدين الخلوتي ولازم خدمته فكره والتمس ذلك لدخول الخلوة

الشيخ سنان
صح

الشيخ يحيى
صح

يعتب السلطان يوما اذ من
حلية الشيخ المعروف
بيرزاده ابن الشيخ
حاجي عز الدين صح

مع صنف الجمال وانكر على الشيخ صدر الدين خلوته ولازم خدمته فكره
والده ذلك لدخول الخلوة مع صنف الجمال وانكر على الشيخ صدر الدين
ايضا لانه لم يأذن له في ذلك وقد نصح مرات لابنه السيد يحيى فلم يستمع حتى
قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين واتفق في بعض تلك الليالي
ان السيد يحيى لم يخرج لحاجة في صلوة العشاء لاشتغاله بصفاء التنور
وكان الايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه وحصل له وجع وبقي اياما
على تلك الحال فدخل الشيخ ليلة بيته متوكئا الدار فاخذ بيده وقال قم
يا ولدي فاندفعت تلك العلة عنه واطلعت جاريته على هذه الحالة
فاخبرت بها والده فرأى الحكاري عليه وقال يا ولدي لاي شيء دخل
شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وانت تعتقد انه متشرع فقال
السيد يحيى ان هذه الشوكة في الطريق فقال واي شوكة هو فقال الحكاري
عليه فعند ذلك زال الحكار ولازم هو ايضا خدمة الشيخ المذكور
روي ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يحزم نعل
والده سنة ليجلس كرة المجاهدة بذلك وكان السيد يحيى شاكرا من ذلك
غاية الشكر الى ان امره الشيخ صدر الدين الى ان يخدم بعض ولده
ان الشيخ صدر الدين مع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيى
ولهذا الخلاف انتقل السيد يحيى من شماخي الى بلدة باكو من ولاية شروان
وتوطن هناك واجتمع له الناس مقدار عشرة آلاف نفس ونشر الخلفاء الى
اطراف الممالك وكان له دول ثم تشتت في ذلك وكان يقول يجوز اكثار الخلفاء
لتعليم الادب للناس واما المرشد الذي يقوم مقام الارشاد
بعد شيخه لا يكون الا واحدا يحكى انه لم يأكل الطعام في آخر عمره مقدار

ستة اشهر واشتهى يوما في تلك المدة طعاما معينا فباشر بطبخها ولده الكبير
واهتم فيه غاية الاهتمام حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة اشتغل
بتقرير المعارف الالهية زمانا ثم ترك اللقمة ولم يأكلها فقيل له في
ذلك فقال ان الحكيم لقمان تغذى برائحة بعض من الترياقات
فمات حتى سنين ولا بعد في ان اتغذى برائحة هذه اللقمة يروى
انه كان يقول اذا ادعى بطول العمر للسلطان خليل لا اعرى
في مدة حيوته وكان كما قال حيث تعيش بعد وفاته مقدار ستة
اشهر وتوفي قدس سره في بلدة باكو سنة تسع وثمانين وثمانمائة

الطبقة الثامنة في علماء دولة السلطان بايزيد خان ابن
السلطان محمد خان طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة بعد وفاة
ابيه سنة ست وثمانين وثمانمائة **ومن العلماء في زمانه** العالم
الفاضل الكامل المولى **محيي الدين محمد بن ابراهيم بن حسن النكساري**
قرأ اولا على المولى حسام الدين التوقاتي ثم قرأ على المولى يوسف
بالي ابن المولى محمد الفناري ثم قرأ على المولى الكيلاني ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بيك بقسطمونية وبنى الامير
المذكور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمائة مجلد من التفاسير
والاحاديث والشرعيات والعقليات ودرس هناك واستفاد
من تلك الكتب وافاد الطلبة وانتفع به كثيرون وكان عالما بالعربية
والعلوم الشرعية والعقلية وكان عارفا بالعلوم الرياضية ايضا وقرأ
على المولى فتح الله الشرواني ثم تلمذ المولى قاضي زاده الرومي وكان
حافظا للقرآن العظيم وعارفا بعلوم القرآن وكان ماهرا في علم التفسير

محيي الدين الكافيجي

غاية المهارة وكان يذكر الناس في كل يوم جمعة ويحضر مجلسه السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة وصنف عنده بالفضيلة في التفسير والمهارة
في التذكير عين له كل يوم خمسين درهما لاجل التفسير وكان يذكر الناس
تارة في جامع ايا صوفية لاستماع تفسيره وقد ختم تفسير القرآن في جامع
ايا صوفية ثم قال ايها الناس اني سالت الله تعالى ان يمهلني
الى ختم القرآن ولعل الله تعالى عقب ذلك قد دعا الله سبحانه وتعالى له
بالختم على الخير فامن الناس لدعائه ثم اتى بيته ومرض وتوفي رحمه الله
قال والدي واستاده وكان يحكي انه كان معدن الصلاح ومجمع
مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا من العيش بالقليل وكان
مشتغلا بنفسه منقطعا الى الله منجمعا عن خلقه وصنف في سورة
الدخان ثم اهداه الى السلطان بايزيد خان وامتحن علماء عصره ورايت
بخطه وعرفت انه كان له يد كبرى في علم التفسير وكتب على اول
تفسير القاضي فوائد حل بها المواضع المشكلة من ذلك الكتاب
وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة ولقد اجاد فيها
كل الاجادة ومات رحمه الله في مدينة قسطنطينية سنة احدى وتسعمائة
ودفن عند مزار الشيخ ابن الوفا قدس سره ومنهم العالم الفاضل المولى
قاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر بخطيب قرأ على المولى سيدي
احمد القريمي ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار معلما للسلطان
بايزيد خان حين كان اميرا عليها ولما جلس السلطان على سرير السلطنة
اعطاه مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم جعله معلما لابنه
السلطان احمد حين نصبه اميرا على اماسية ومات هناك كان عارفا

المولى خطيب

بعلوم القرآن والتفسير والاحاديث والاصول والفروع وكان طيب
النفس كريم الاخلاق محبا للصوفية ومعاشرا لهم روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بعجم سنان
كان رحمه الله عالما فاضلا جامعا بين الاصول والفروع والمعقول والمشروع
مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال صارفا اوقاته فيه اخذ من الفاضل
العالم المولى خسرو وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة
وهي حاشية مقبولة ومنهم العالم الفاضل المولى شجاع الدين
كان رحمه الله عند بعض العلماء قرأه في صغره وعلمه علوما كثيرة وكان
مستقيم الطبع سليم النفس الا انه كان يعاب بالعناد قرأ على علماء
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ومات وهو مدرس بها ولقد سمعت انه يدرس للطلبة في يوم
ويخرج من عنده جمع كثير منهم الا انه لم يشتغل بالتصنيف في اواخر مدته
المنية ولم يمهله الزمان ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين
علي اليكاني قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطانية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما ونصب مفتيا بمدينة
بروسا كان حليم الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء
وكان مهتما بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف
توفي رحمه الله سنة تسع وتسعمائة وقيل في تاريخه وحيد مات مرحوم شهيد
ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بمولانا لطفي التوقاتي قرأ على
المولى سنان باشا وخرج عنده ولما اتى المولى علي القوشجي ببلاد

المولى عجم سنان

المولى شجاع

المولى علي

المولى لطفي

الروم ارسل المولى سنان باشا اليه وقرا العلوم الرياضية وحصل
سنان باشا المرحوم العلوم الرياضية بواسطته وربّاه سنان باشا
حال وزارته عند السلطان محمد خان فجعله امينا على خزانة الكتب واطلع
بواسطته على غرائب من الكتب ولما جرى على المولى سنان باشا ما جرى
ونفي من البلد الى سفريحصار صحب معه المولى لطفي ولما جلس السلطان
بايزيد بمدينة بروسا ثم اعطاه مدرسة فلبه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث
بادرنه وعين له كل يوم اربعين درهما ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ودرس بها مدة من الزمان ثم اعطاه مدرسة جد السلطان
مراد خان بمدينة بروسا وعين له كل يوم ستين درهما كان رجلا
لا يجاري وعالما لا يباري وكان يطيل لسانه على اقرانه بل
على السلف ايضا ولكثرة فضائله حسده اقرانه ولاطالة لسانه
ابغضه العظماء فنسبوه الى الالحاد والزندقة حتى فتشوه ولم
يحكم المولى افضل الدين باباحة دمه وتوقف فيه وحكم المولى خطيب
زاده ولما حكم بقتله واتى منزله قال طالعت كتابي هذا وكان
يتمنى انه بعد ان يرى كتابه ولقد سمعت من حضر قتله انه
كان يكرر كلمتي الشهادة وتنزيه عقيدته لينجو به من الالحاد حتى
قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط راسه على الارض وكان
عمي رحمه الله يقول كنت اقرا عليه وهو يروي صحيح البخاري وكان عند
فتح الكتاب ينزل دموع عينيه على الكتاب وكان يبكي الى ان
يختم الكتاب قال وحكى يوما ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ضرب في بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فعجزوا عن اخراجه

خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي صح

العلماء صح

باباحة دمه تعللوه وقال المؤرخ في تاريخه ولقد مت شهيدا لكن ان المولى خطيب زاده صح

حتى صح

فصبر واشتغل بالصلوة فاخرجوه فلم يحس بذلك قال عمي رحمه الله وقد
حكى المولى لطفي هذا ثم قال وهو يبكي هذه هي الصلوة حقيقة واما
صلاتنا فهي قيام وانحناء ولا فائدة فيها وكان عمي رحمه الله يحلف
بالله تعالى اني سمعت هذه الحكاية على هذا الوجه قال وحين اخذوا
المولى شهد شرط الدرس عليه بانه قال الصلاة قيام وانحناء
لا عبرة بها قال عمي رحمه الله انظروا ابن ما قاله مما شهدوا به عليه روي
ان الشيخ العارف بالله محي الدين القوجوي لما سمع قتله قال اني
اشهد بان المولى المذكور بريء من الالحاد والزندقة وكان يلبس
الالبسة الدنية وكان يركب دابته ويجيء الى المدرسة وعلف
الدابة معه فيترك في باب المدرسة ويربط الدابة خلف الباب ويضع
قدامها العلف ثم يدرس الى وقت العصر ثم يركب دابته ويذهب
الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره ويروي هناك
كتاب صحيح البخاري الى اذان المغرب ثم يذهب الى بيته وكان
دابة كل يوم ومن نوادره العجيبة انه كان على جبل بروسا حين كان
مدرسا بها فذهب يوما مع اصحابه في التنزه على جنب عين جارية
في ذلك الجبل ولما جلسوا جاء رجل من اهل القرى وبيده طعام
وابنه على عنقه مخلاة فقرب من الماء ثم استلقى على ظهره فقال
المولى لطفي لاصحابه بعد ما تامل ساعة ان هذا الرجل من قرية
اينه كول وقد جلب ابنه وهو في طلبها ثم تامل ساعة وقال اسم الرجل
سونرك ثم تامل ساعة وقال في مخلاته نصف خبزة وقطعة جبن [illegible]
بصلات فتعجب اصحابه من هذا الحكم ثم طلبوا الرجل فقالوا له من

اين انت قال من ابنه كول قالوا اي شيء تريد ههنا قال اضللت
دابتي وقد ضلت في هذا الجبل قالوا له ما اسمك قال سوندك قالوا
اي شيء تحمل دابتك قال طعام الغزاة فاستخرجوه فاذا فيها نصف
خبزة وقطعة جبن وثلث بصلات كما اخبر به المولى المذكور فتعجبوا
من ذلك غاية التعجب وهذا في الواقع امر عجيب لو لا سمعته من الثقات
لم اصدقه الا ان لله تعالى في عباده اسرار لا يطلع عليها غيره ومن
جملة نوادره ان السلطان محمد خان امر المدرسين بالمدارس الثمان
ان يجمعوا بين الكتب الستة من علم اللغة كالصحاح والتكملة والقاموس
وامثال ذلك وكان في ذلك العصر مولى يسمى شجاع ويلقب
بابو صلي وهي كلمة رومية ومعناها الحمار الصحيح فاجتمع مع المولى
لطفي في حمام قال له كيف حالك مع اللغة قال اجمع علامات الشك
في كل سطر فقال له المولى لطفي انت اشك مني في لفظة اشك بالتركية
بمعنى الحمار وله امثال هذه عجائب ونوادر لا يسع ذكرها هذا
المختصر وفي المثل القطرة تنبي عن صنف حواشي على حاشية شرح المطالع
اورد فيها فوائد وتحقيقات جليلة عند كتب الاقدمين ومن طالع
يعرف مقدار قدره وفضله وله ايضا حواشي على شرح المفتاح
للسيد الشريف ولقد حل فيها المواضع المشكلة من الكتاب بحيث
يتحير فيها اولوا الالباب وله ايضا رسالة سماها السبع الشداد وهي
مشتملة على سبعة اسولة على السيد الشريف في بحث الموضوع ولقد
ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الاجادة ولو لم يكن تصنيف غير
هذه الرسالة لكفته فضلا وشرفا واجاب عن تلك الاسولة المولى

المار ذكره

عذاري الا ان الحق لم تقيد على دقايقها وتحقيق الحق بان يتتبع وله
ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغ
مقدار مائة علم واورد فيها غرائب وعجائب لم يسمعها اذان الزمان
ومنهم العالم الفاضل المولى قوام الدين قاسم بن احمد بن
محمد الجكي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي
بن محمد القوشجي ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو
قاض بها كانت له مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وكان كثير الحفظ
روي انه حفظ كثيرا من الكتب المطولة وكان له نباهة وقوة ثبات
وكثرة عقل ووفرة فهم وسخاوة نفس الا انه لم ينقل عنه انه صنف شيئا
من الكتب روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي
بن احمد ج قرا في صغره على مولانا حمزة القراماني وحفظ عنده مختصر
الامام القدوري ومنظومة النسفي ثم اتى بلدة قسطنطينية وقرا على مولانا
خسرو ثم ارسله المولى المذكور الى المولى مصلح الدين بن حسام
وعلل في ذلك وقال اني مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين
نصيحتك اكثر مني فذهب اليه وهو مدرس بسلطانية بروسا فقرا
عنده العلوم العقلية والشرعية ثم صار معيدا لدرسه ثم زوجه
المولى المذكور بنته وحصل له منها اولاد ثم اعطاه السلطان محمد خان
المدرسة الحجرية بادرنة وعين له كل يوم ثلثين درهما واعطاه
الاف درهم وبعضا من الامتعة وذلك لانه سمع فقره ولما صار
محمد باشا القراماني وزير السلطان محمد خان الح عليه لكثرة صحبته
مع سنان باشا فنقله من تلك المدرسة الى مدرسة اخرى ونقص من

[illegible]

مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم نقل قضاء
قسطنطينية

[illegible]

وظيفة ضخمة اخرى فاشتغل المولى بعد ذلك فترك التدريس ووصل الى
خدمة الشيخ العارف بالله مصلح الدين ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان
محمد خان وقتل الوزير المذكور وجلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة ولما رأى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزراء
ودعاه اليه فلم يجب ثم ارسل خبرا الى اماسية وعين له كل يوم ثمانين درهما
وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعطاه مدرسة السلطان مراد الغازي
بمدينة بروسا ثم ترك المولى المذكور تلك المدرسة وذهب الى اماسية
لزيارة ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله محي الدين محمد الجمالي ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسة ازنيق وعين له كل يوم خمسين درهما ثم
اعطاه سلطانية بروسا ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسة باماسية نصبه
مدرسا بها وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم احدى المدارس الثمان فمكث
هناك مدة ثم توجه بنية الحج الى مصر واتفق ان لم يتيسر له الحج في تلك
السنة لفتنة حدثت في مكة المشرفة وتوقف المولى المذكور بمصر سنة
وفي اثنائها توفي المولى حميد الدين بن افضل الدين المفتي بقسطنطينية
فامر السلطان بايزيد خان ان يكتب الفتوى مدرسوا المدارس الثمان
ولما اتى المولى المذكور من الحج اعطاه منصب الفتوى وعين
له كل يوم خمسين درهما لاجل التدريس فصارت وظيفته كل يوم
مائة وخمسين درهما فحسده على ذلك بعض من العلماء وهو مولانا
سيدي الحميدي وجمع بعض فتاواه وقال ان فيه خطأ وبعث بها
الى الديوان العالي وارسلها الوزراء الى المولى المذكور فكتب اجوبتها
وفي اثناء تلك الايام قال اني حين ما عزلت عن الوقت حصل لي

جذبة عظيمة لم يبق بيني وبين الحق سبحانه وتعالى حجاب عظيم وفوضت
امر المولى سيدي الى الحق سبحانه وتعالى فلم تمر عليه اسبوع الا وقد مات
المولى سيدي في ليلة واحدة وكان يصرف جميع اوقاته في التلاوة
والعبادة والدرس والفتوى ويصلي الصلوات الخمس بالجماعة وكان
كريم النفس طيب الاخلاق متخشعا متواضعا يبجل الصغير ويوقر الكبير
وكان لسانه طاهرا لا يذكر احدا بسوء وكانت انوار العبادة تتلألأ من
صفحات وجهه المبارك وكان يقعد في جلوة داره والزنبيل معلق ويلقي
المستفتي رقعته فيه فيجذبه المولى المذكور ويكتب جوابه ثم يدليه اليه
وانما فعله ذلك لئلا ينتظر الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان
في زمان سلطنته امر بقتل مائة وخمسين رجلا من حفاظ الخزاين فبلغ ذلك
المولى المذكور وذهب الى الديوان العالي ولم يكن من عادتهم ان
يذهب المفتي الى الديوان الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان ولما
دخل الديوان سلم على الوزراء فاستقبلوه واجلسوه في صدر المجلس
ثم قالوا اي شيء دعا المولى الى المجيء الى الديوان قال اريد ان
القى السلطان ولي معه كلام فعرضوا على السلطان فاذن له
وحده فدخل وسلم وجلس ثم قال وظيفة اهل الفتوى ان
يحافظوا على اخرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت بقتل مائة وخمسين
رجلا لا يجوز قتلهم شرعا فعليك بالعفو عنهم فغضب السلطان سليم خان
وكان صاحب حدة وقال انك لا تتعرض لامر السلطنة وليس من
وظيفتك قال لا بل اتعرض لامر اخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت
فلك النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسر عند ذلك صورة غضبه

وعين له كل يوم مائة درهم ثم ان السلطان بايزيد خان بنى مدرسة بقسطنطينية واضافها الى المولى المذكور صح

فغشي الكل ثم تحدثت معه ساعة ولما اراد ان يقوم من مجلسه قال تكلمت
في امر تخرجتك وبقي في كلام متعلق بالمروة فقال السلطان ما هو
قال مولانا من عبيد السلطان فهل يحل لعرض السلطنة ان يحقروا
السلطان قال قال فعزلتهم في منصبهم فقبله السلطان الا ابي اعذرهم
لتقصيرهم في خدمتهم قال المولى المذكور وهذا جائز لان التقدير
مفوض الى رأي السلطان ثم سلم عليه وافترق في هو فكر ثم
ان السلطان سليم خان ذهب الى مدينة ادرنة فشيعه المولى المذكور
فلقي في الطريق اربعمائة رجل مشدودين بالحبال فسأل عن
حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان قد اشتروا الحرير وقال
قد منع السلطان من ذلك فذهب المولى المذكور الى السلطان
وهو راكب فتكلم فيهم وقال لا يحل قتلهم فغضب السلطان وقال
ايها المولى اما يحل قتل ثلثي العالم لنظام الباقي قال نعم
ولكن ادى الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل عظيم اعظم من مخالفة
الامر قال المولى مولانا لم يخالفوا امرك لانك نصبت الامين على
الحرير وهذا اذن بطريق الدلالة قال السلطان ليس امور السلطنة
من وظيفتك قال انه من امور الآخرة وان التعرض لها من وظيفتي
ثم فارق المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل للسلطان سليم خان
حال عظيمة حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا والكل واقفون
قدامه وخلفه متحيرين في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان لما وصل
الى منزله عفى عن الكل ولما وصل الى ادرنة ارسل اليه امرا وقال
اعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين الطرفين لاني تحققت

قال صح

اذا صح

انك تتكلم بالحق فكتب المولى المذكور في جوابه وقال وصل اليّ كتابك
سلمك الله تعالى وابقاك وامرتني بالقضاء واني ممتثل امرك الا انه
لي مع الله عهد ان لا يصدر عني لفظ حكمت فاحبه السلطان سليم خان
محبة عظيمة لاعراضه عن العز والجاه والمال صيانة لدينه
وارسل خمسمائة دينار فقبله ثم ان سلطان زماننا ايده الله
على وظيفته خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي درهم فتوفي سنة
اثنين وثلثين وتسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد لعيادته في
مرض موته وكلمه ثم ابكى المولى الوالد وما علمنا سبب بكائه ولما
اتى منزله سألنا عن سبب بكائه فقال انه اخبر بموته وقال جاءني روح
موسى النبي عليه السلام وقت الاشراق وقال تشرفوا بعد هذا دار
الآخرة وقد صنف في الفقه كتابا جمع فيه مختارات المشايخ
وسماه المختارات وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان آية كبرى
في العلوم ومن معجزات الدنيا في التقوى وكان جبلا من
جبال العلوم الشرعية والدينية وقد دفن بفنائه العلم والتقوى وكان
كما قيل نظم يدع الجواب ولا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان
ادب الوقار وعز سلطان التقى وهو المطاع وليس ذا سلطان ومنهم
العالم الفاضل المولى عبد الرحمن بن علي بن مؤيد الاماسي
كان بالغا الى الامد الاقصى من العلوم العقلية ومنتهيا الى الغاية
القصوى من الفنون العقلية بارعا في الفنون الادبية ومتبحرا في
العلوم العربية من القديم والحديث وكان مهيبا عظيم الشأن
ماهرا في البلاغة والبيان وكان ينظم بالتركية والفارسية والعربية وكان

ونصره زاده صح

المولى مؤيد زاده

وماهرا في التفسير والحديث وسائر
ما دون في العلوم العربية صح

حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط ومن نظمه في مدح رسالة لبعض
العلماء وقد وضع عليه خطه وقال ما بيت رسالة جلي في فنون الحق
امعن فيها تتقي بقبول ستعظم مرآتها ثم يقول ما خير رسالة ذو باهر
رسول وكتب على الرسالة المذكورة ابن الحاج حسن وقد كان قاضيا حينئذ
بالعسكر وهذه رسالة الفتح العنون جامعة ومثالها يليق بفضل
صاحبها انظر هذا لابن مؤيد ذكي ولد ببلدة اماسية في صفر
سنة ستين وثمانمائة ونشأ على تحصيل العلم والفضل والكمال
في نعمة وافرة ودولة واسعة ولما بلغ سن الشباب صحب السلطان
بايزيد خان وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسية ووشى به المتوفون
الى السلطان محمد خان فامر بقتله فاخبره السلطان بايزيد
خان وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسية ووشى به المفسدون
الى السلطان محمد خان قبل وصول الامر اليه فاعطاه عشرة
الاف درهم وافراسا والات سفر حتى اخرجه ليلة من اماسية وادخله
الى البلاد الحلبية وملك البلاد في ذلك الزمان كانت على يد
الجراكسة وكان دخوله اليها سنة احدى وثمانين وثمانمائة واقام
هناك مدة يسيرة وقرأ على بعض علمائها كتاب المفصل في النحو
للزمخشري وقصد ان يقرأ علوما اخر فلم يجد من يعينه في ذلك
فنصحه بعض تجار العجم قال عليك ان تذهب الى المولى جلال الدين
الدواني ببلدة شيراز وهو كذا وكذا ووصف له بعضا من فضائله
ثم خرج مع تجار العجم في السنة المذكورة ووصل الى خدمة المولى
المذكور وقد مر ذكره في ترجمة المولى خواجه زاده ما جرى بينهما في حق

واكده

كتاب التهافت وقرأ عليه زمانا كثيرا وحصل هناك العلوم العقلية
والعربية والتفسير والحديث ولما رأيت له صورة اجازة وشهد له
بالفضيلة التامة وكتب اجازة له في جميع ما ذكر له من العلوم واقام
عنده مدة سبع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على
سرير السلطنة سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل الى بلدة اماسية
في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثمانمائة واقام هناك مقدار اربعين
يوما ثم الى مدينة قسطنطينية فصاحب مع الموالي بها الروم وتكلم
معهم حتى امتحنوه غاية الامتحان ثم ارسل المولى خطيب زاده الى
وزراء ذلك العصر وشهدوا له بالفضيلة فعرضوه على السلطان
فاعطاه مدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية في السنة المذكورة ثم
تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني في سابع
عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وثمانمائة واعطاه
السلطان بايزيد خان في ذلك اليوم احدى المدارس الثمان وكانت
هي مدرسة ابن افضل الدين وقد انتقل هو منها الى قضاء قسطنطينية
واقام في المدرسة المذكورة ثمان سنين ثم اعطاه السلطان قضاء
مدينة ادرنه سنة سبع وتسعمائة ثم انتقل الى قضاء العسكر
الى ولاية روم ايلي بعد وفات المولى ابن الحاج حسن سنة احدى
عشرة وتسعمائة وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما فلم يقبل فلم
يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة ثم سأل
الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك فاحضروه الى الوظيفة المذكورة
قضاء قره فريه ثم اعيد الى قضاء العسكر في رجب سنة تسع عشرة وتسعمائة

وسافر مع السلطان سليم خان الى بلاد العجم وكان معه عند محاربته
مع شاه اسمعيل الاردبيلي ثم لما رجع منها ووصل الى جبل الراعي
عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر بسبب اختلال في شعبان سنة
عشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائتي درهم وأتى مدينة قسطنطينية
معزولا ومات في ليلة الجمعة الحادية والعشرين من شهر شعبان المكرم
سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وقال في تاريخ وفاته نظم

نعش الغداة لخير جل جلس قد قضى	في روضة وهو في الجنات محبوب
مقامه في العلى الفردوس جنته	اثنيه في السرى الولدان الحور
قل تنوي ينبغي تاريخ رحلته	بكل الموتى مرحوم ومبرور
واتى من نعش ذريته يحتسب	يزداد في قبره منهم له نور

وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف عجيبة تغيب كلها في المسودة
منعه عن تبيضها اشتغاله بامور القضاء وله رسالة لطيفة اورد
فيها المواضع المشكلة من علم الكلام وقد ارسلها الى السلطان بايزيد خان وله
وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدحه بها وهي في غاية البلاغة
ونهاية اللطافة وله رسالة اخرى في حل شبهة العاقلة وقد احسن
فيها واجاد وله ايضا رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة وهي ايضا
في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب وفيها كتب لم يسمع
بها احد من ابناء الزمان فضلا عن الاطلاع وقد سمعت انه
خلف سبع مجلدات سوى المكررات ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي كان من اولاد بعض
القضاة قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل

ودفن عند جدار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه

المولى [illegible] زاده رحمه الله

عاشق الشهير بعاشق جلبي زاده ثم صار معيدا لمدرسته ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه
السلطان احمد حال امارته ببلدة اماسية ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ثم نصبه قاضيا بادرنه وصار هناك قاضيا مدة كثيرة
وكان في قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية ثم عزل عنه
في اوائل سلطنة السلطان سليم خان وعين له كل يوم مائة درهم وبقي
دراهم ثم مات بمدينة ادرنه سنة تسع عشرة او عشرين وتسعمائة
كان عالما فاضلا منصفا جري الجنان طليق اللسان فصيح البيان
صاحب الكمال والجمال نور الله وجهه ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمود بن المولى الفاضل حسن الساموني قرأ
على ابيه وعلى المولى علاء الدين علي العربي ثم صار مدرسا
بمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة محمود پاشا بمدينة
قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازي بمدينة
ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بادرنه
وتوفي وهو قاض بها سنة تسع عشرة وتسعمائة وكان رحمه الله مشغولا
بالعلم غاية الاشتغال بحيث لا يفارق عن حل الدقائق ليلا
ونهارا وكان معرضا عن زخارف الدنيا وكان لا يستوي عنده
الذهب والمدر وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يختار لاجلهم
الجوع والعري وكان راضيا من العيش بالقليل وكان له لحية صادقة

المولى [illegible] زاده رحمه الله

الصوفية وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وحواش على
حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ايضا وحواش على حاشية شرح
التلويح للعلامة التفتازاني ومنهم العالم الفاضل المولى سيدي
حميدي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي
الفناري ثم صار مدرسا ببيكوس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد
الغازي بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التقاعد ثم نصب قاضيا بمدينة قسطنطينية ولم يلبث الا قليلا حتى مات
وهو قاض بها سنة اثنتي عشرة او ثلث عشرة وتسعمائة وكان مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال وحصل من الفضل جانبا عظيما وكان الناس يعدونه
في الفضل على اقرانه وكان اسود اللون عظيم الجثة كبير اللحية جدا
وكان ذا مهابة ووقار وله اسولة على شرح المفتاح للسيد
الشريف وله ايضا اسولة على شرح المواقف للسيد الشريف وله
نظم بالعربية لكنه نظم ضعيف روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
سيدي القراماني قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين
الفناري ثم صار معيد الدرس ثم صار مدرسا ببلدة توقات ثم صار
مدرسا بمدرسة الغضنفر بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلي ثم عزل عنه في
اوائل سلطنة السلطان سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم مائة درهم ثم مات وهو مدرس بها سنة ثلث
وعشرين وتسعمائة ودفن عند دار التعليم التي بناها بقسطنطينية كان

المولى سيدي حميدي صح

ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان الغازي ببلدة ازنيق صح

المولى سيدي صح

ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بها ثم صار قاضيا ببروسا صح

مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال ومشتهرا بالفضل وكان صاحب ذكاء
وذهن وصاحب شيبة عظيمة ووجه حسن يتلالا انوار العلم والصلاح
في جبينه وكان ذا هيبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وكان متواضعا
للصغير والكبير وقد صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى
سيدي حميدي ومنهم العالم الفاضل المولى نور الدين القراصوي
قرأ على علماء عصره ثم قرأ على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى
خواجه زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا ولم يفارقه
حين نفي عن البلد وقد مر ذكره ولما اعيد المولى سنان باشا الى تدريس
دار الحديث بادرنه صار المولى المذكور معيد الدرس ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا بمدينة اسكوب ثم صار مدرسا بدار الحديث
بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له
كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا
بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي ثم صار
قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي ثم عزله السلطان سليم خان عن ذلك
جرى بينهما ما جرى واعطاه احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
مائة وعشرون درهما ومات سنة تسع وثلثين وتسعمائة ودفن عند
مسجد بمدينة قسطنطينية وكان عالما فاضلا فقيها وكان قوي الا
بدن صاحب صولة وهيبة وكان سيفا من سيوف الله تعالى وكان
متشرعا متورعا صافي العقيدة متعبدا صنف رسالة متضمنة للاجوبة
عن اشكالات المولى سيدي حميدي وصنف رسالة في الفقه اورد

المولى نور الدين صح

المولى سيدي محمد رحمه الله

اورد فيه مختارات المالكي وسماه المرتضى ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين سيدي محمد بن محمد القوجوي كان رحمه الله من مشاهير
العلماء في عصره وكان مدرسا بمدرسة مرزيفون مدة كثيرة وقرأ على المولى
المذكور على والده ثم على المولى بهاء الدين ثم على المولى عبدي
المدرس باماسية ثم على المولى حسن چلبي ابن محمد شاه الفناري
ثم صار مدرسا بمدرسة سيتغوره ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا
بمدينة قسطنطينية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان اورخان الغازي ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم
ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله السلطان سليم خان
قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر بولاية اناطولي
ثم استعفى عن قضاء العسكر وترك فاعطاه السلطان سليم خان
احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم
ترك التدريس ايضا وبقي في بيته زمانا ثم جعله قاضيا بمصر
المحروسة واقام هناك سنة ثم حج واتى مدينة قسطنطينية وعين
له كل يوم مائة وثلثون درهما ثم مات سنة احدى وثلثين وتسعمائة
كان عالما بالعلوم العربية كلها وعالما بالتفسير والحديث والاصول
والفروع والعلوم العقلية وكان صاحب بيان فصيح اللسان واسع
التقرير كامل التحرير وكان له انشاء بليغ في العربية وصنف رسالة
في بعض مسائله وقال نزل الشيوخ على هامتي حتى نعوش بها فاجابني
ان هذه استعارة حسنة مع ترشيح بليغ ومع ما فيه من غرابة اللفظ

ولا بحثي صح

المولى بالي رحمه الله

المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه صح

وسلاسته وحسن السبك ومنهم العالم الفاضل المولى بالي
الايديني قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
سنان باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم ثمانون درهما اضيف اليها عشرون درهما فصارت
وظيفته مائة درهم ثم جعله قاضيا بمدينة بروسا ثانيا ثم اعيد الى احدى
المدارس المذكورة بالوظيفة المذكورة ومات وهو مدرس بها سنة
تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطينية لو اغرقرقه
كان رحمه الله صرف جميع اوقاته في الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه
وانكسر رجله المكسر كان مستلقيا على ظهره مدة شهرين واكثر ولم يترك
درسه في تلك المدة وكانت الطلبة يأتي درسه الى بيته ويقرؤن عليه
وكانت له مشاركة في العلوم وكان قادرا على حل عويصات قوي
الحفظ جدا وكانت له كتب كثيرة ووقف كلها على العلماء الصالحين وله
رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدي محمدي ومنهم
العالم الفاضل المولى عبد الرحيم بن المولى علاء الدين العربي ولد رحمه
الله ببابك واشتهر بذلك قرأ على والده وعلى المولى خطيب زاده
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس ثم صار
قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان
ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها سنة ثلث
وعشرين وتسعمائة وكان عالما بالاصول وفروعها معقولها ومنقولها
الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات ومع ذلك

المولى عبد الرحيم رحمه الله

حسن المحاورة كثير المجاورة طليق اللسان جري الجنان روّح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى صلاح الدين موسى ابن المولى
كان عالماً عاملاً فاضلاً زاهداً ورعاً صارفاً اوقاته في العلم والعبادة
والدرس والافادة وصار مدرساً اولاً بمدرسة الوزير محمود باشا
ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهماً
بطريق التقاعد وكان معتزلاً عن الناس منقطعاً الى الله وكان يتعبد
في بيته كل وقت ولا يتكلم مع من يزوره من كلام الدنيا وكان
مجرداً لا اهل له ولا عيال وكانت خاصيته لا يخدمه الا هو وكانت
له وسوسة في الوضوء روى بعض من رآه يتوضأ انه كان يصب
على ذراعيه في ايام البرد الشديد مقدار عشرين دلواً وكان ذلك
سبب موته لانه قرب من النار لتخفيف ثوبه فاحترق طرف ثوبه
ولم يشعر بذلك الى ان وصل الى بطنه فاحترق بذلك ولم يقدر على
اطفائها ولم يخبر العجوز عنه ومات من ذلك روى بعض الثقات
عنه قال كنت قاعداً عنده يوماً في مدرسة الوزير محمود باشا واذن
المؤذنون فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى المذكور تعالى وتقدس
ثم قال وهذا اللفظ كنت سمعته اولاً من الملائكة ثم تندم على كلامه هذا
وقال لا ينبغي ان افشي هذا وضرب بيده على ركبته تأسفاً على افشائه
لذلك السر روّح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين
العجمي كان من تلامذة المولى الكوراني ثم صار مدرساً باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضياً بمدينة ادرنة ومات وهو قاض بها وكان منشرحاً
متورعاً متصلباً في الحق وكان ذا قوة في الفقه وتحرير حسن وكان يكتب

الخط المليح وقد صنف حواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف وله تعليقات
ورسائل منها رسالة في باب الشهيد على شرح الوقاية لصدر الشريعة برّد الله
مضجعه ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف العجمي
كان من علماء بلاد العجم ثم اتى بلاد الروم وصار مدرساً بمدرسة
مولانا خسرو بمدينة بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة ازنيق ثم صار مدرساً
بسلطانية بروسا ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسية
وفوض اليه امر الفتوى هناك ومات وهو مدرس بها كان صالحاً
تقياً مشتغلاً بالعلم والعبادة ودرس مدة عمره فافاد وصنف
فاجاد منها حاشية على شرح التجريد للسيد الشريف ايضاً كتبها رداً
على حواشي ورسالة في آداب البحث ومنهم العالم الفاضل المولى
الحسيب النسيب المولى السيد ابراهيم كان من السادات من العجم
ارتحل الى بلاد الروم وتوطن في قرية قريبة من اماسية يقال لها قرية
بلكبجه وكان من اولياء الله الكبار وصاحب الكرامات السنية ينقل عنه
كثير من خوارق العادات ولم يرض بتفصيلها خوفاً من الاطناب
ومن جملة ذلك انه عمي في آخر عمره وكشف ابنه المذكور عن
رأسه وهو عنده فقال له السيد ابراهيم لا تكشف عن رأسك اما تخاف من
الهواء البارد فقال له ابنه كيف رأيت واشاهد الحالة فقال دعوت
الله ان يريني وجهك فتمكن من ذلك فعاد فنظري الى كشف
رأسك وقد كف بصري الآن كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان
حين بنى مدرسته باماسية كان يلازم ويستمد من دعائه وقد اوصاه
هو يوماً [illegible] فتركه اياماً ثم باثر الصدف [illegible] الاجلة قطيعاً ثم

صلاح الدين [illegible] رحمه الله
المولى محيي الدين رحمه الله
المولى سنان رحمه الله
قصبة كنجه قريباً من بردعه قرأ على [illegible]
المولى خطيب زاده وله رسالة في علم الهيئة صح
المولى السيد ابراهيم رحمه الله
في الصدف

الظباء فتركهما ولم يرمها بسهم فسئل عن ذلك فقال رأيت اني
راكبا على واحد منهما وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الاب
الكبير قال وقال لي عن الصيد فرجع السلطان بايزيد خان يدعوه بعينها
الى منزله خادما لكلام المولى المذكور في حجر والده بعفاف وصلاح
ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسا وقرأ هناك على جدي لامي
الشيخ سنان الدين ولما التحق جدي لخدمة الشيخ مصلح الدين الصوفي
يعني هو معتكف بالجامع الكبير بمدينة بروسا قال ونعقد يوما
الشيخ سنان الدين المذكور اشتغل بتزكية النفس واوصاني بوصايا
فوقع لي واقعة رايتني في صورة طير كبير ابيض اخضر الجناحين احمر
المنقارين فرايتني اطير على العرش وعلى الكرسي وعلى السموات
السبع قال ورايت شجرة نابتة من الارض وفرعها في السماء واغصانها
ممتدة من المشرق الى المغرب قال فوقعت على تلك الشجرة ثم جاء الشيخ
المذكور فحكيت له الواقعة ولم يعبرها وقال دم على الاشتغال فبعد ايام
وقعت لي واقعة اخرى رايت اني على حمار تجر خطامه على الارض مشدود
على الحمار طرف فيها حمرة وخلفي غلام صبيح الوجه وبيده طنبور اخبرني
بها فاشمأزت نفسي من هذه الواقعة وضربت وخفت من ذلك خوفا
عظيما قال فجئت الى الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له الواقعة
ولم يعبرها وقال دم على الاشتغال وبعد ايام وقعت لي واقعة اخرى
رايت اني على حمار تجر وخرني عليها وخوفني منها قال لا تخف ولا تحزن
هذه الواقعة احسن من الاولى لان الحمار صورة الجذبة والغلام صورة
الروح والطنبور صورة الانجذاب الى عالم القدس الا انه لم يكن

زمام الحمار بيدك لا تعتدي انت باحد اصلا واشتغل بعد ذلك
بالعلم ثم تركني قال رحمه الله وكان كما قال ثم اشتغل بالعلم حتى
وصل الى خدمة المولى حسن السامسوني ثم عينه لاهلية التدريس وكان
في خدمة المولى خواجه زاده وذهب اليه حال تدريسه بمدرسة ازنيق
بعد قضاء قسطنطينية وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استخدمه
الوزير محمد باشا القرماني لتعليم ولده فتعلم منه ثم صار معلما للسلطان
قورقود ابن السلطان بايزيد خان في حياة السلطان محمد خان ثم صار
مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا
بقوا حصار ثم صار مدرسا بمدرسة مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسيه وعين له كل يوم
ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى
وعين له السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اشترى
له دارا في جوار مزار ابي ايوب الانصاري وهي الآن مع وقف
وقفها المذكور على كل من تكون مدرسا في مدرسة ابي ايوب الانصاري
حينئذ فسكن هناك الى ان توفي رحمه الله سنة خمس وثلثين وتسعمائة
وقد نيف على تسعين من العمر وكان مجردا عن العلائق لم يتاهل مدة
عمره وقصد ان يزوجه ابوه بالتماس بعض من توابعه لكي يجد ولدا
بنتا من بنات الصلحاء فابرم والح عليه بنكاحها فاجاب لذلك
رعاية لخاطر والده ثم ان الرجل رجع عن هذا الابرام فسئل عن
ذلك فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال

اعطاك الله تعالى ولدا مثل السيد ابراهيم اما رضيت به فهذا وطلبت
ولدا وكان رح منقطعا عن الناس واشتغل بالعلم والعبادة وكان
زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانة
وتقوى وكان حسن السمت صاحب الادب ولم يره احد جالسا
الا جاثيا على ركبتيه ولم يضطجع ابدا وكان يجالس مع كبر سنه
ومن عادته انه لم يامر احدا حتى بما يملكه شيئا اصلا وربما يأخذ الكوز
ويجده فارغا فلا يقول لخادمه املأه حذرا من الامر وكان يقول
ما صنعه الا للماء وكان طويل القامة كبير العمامة حسن
الشيبة يتلألأ انوار العلم والعبادة والشرف والسيادة في
وجهه الكريم وكان طيب المحاورة حسن النادرة متواضعا خاشعا
يجل الصغير كما يوقر الكبير وكان كثير الصدقات وكان يجيء الى المسجد
بين العشائين وكان يحيي الاوقات بحسن الحاجة وبالحجة يتحرز
المادح عن مدحه وكان يكتب الخط المليح جدا وكان يجمع الكتب
المتداولة كلها صغارا بالخط الشريف وقد عمي في آخر عمره ثم
عولج ففتح احد عينيه واكتفى بذلك الى ان مات وقد ذهبت
اليه في مرضه مرض الموت وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال
ان الله تعالى كريم لطيف شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز عنه الوصف
ثم اشتغل بنفسه فدعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن
عند جامع ابي ايوب الانصاري رح وكان من الطلبة في زمانه
من يطعن عليه في غيبته وكان ذلك الشيخ طيب النفس جدا
فاخبر به مرارا وسكت وذكر عنده ذلك يوما فقال من يتجرى ان

بذلك

الآن فاشتغل لسانه بذلك البعض في تلك الليلة ولم ينحل الى ان مات
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي العربي
كان اماما للسلطان بايزيد خان وقت كونه اميرا على اماسية ثم شفع
عند والده السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة كميش في نواحي اماسية
بعد توقف كثير ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه
قضاء انقره وضم اليه المدرسة البيضاء بالمدينة المذكورة ثم اعطاه
قضاء بروسا ثم ارسله رسولا من جهته الى السلطان بمصر وهو السلطان
قايتباي واصلح بينهما ثم جاء الى قسطنطينية فاعطاه السلطان
بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي ثم عزل عنه سنة سبع وتسعمائة
وعين له كل يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود ثم فلج
لعدم نقل كلامه الى ابنه على ما اوصى توفي رح سنة سبع وعشرين وتسعمائة
وكان طيب اللسان حسن البيان محبا للخيرات راغبا في المبرات
ومنهم العالم الفاضل المولى بدر الدين محمود بن الشيخ محمد كان
اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة ورباه المولى
ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا
وصار قاضيا نحو عشر سنين ثم اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء
العسكر بولاية اناطولي سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم عزل عنه وعين
له كل يوم مائة درهم ومات بعد زمان يسير كان رح كريم النفس حميد
الاخلاق محبا للعلماء والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة
كتاب المحمدية الا انه نظم نازل الدرجة رح ومنهم العالم الفاضل
المولى خليل المشتهر بالمولى خليلي كان مدرسا ببعض المدارس

المولى علاء الدين رحمه الله

[illegible]

المولى محمود رحمه الله

المولى خليل رحمه الله

ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
مدرسته بادرنه ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية ثم اعطاه قضاء
العسكر بولاية اناطولي ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية اناطولي
ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلي ومات على تلك الحال في
اوايل سلطنة السلطان سليم خان كان حليما كريما محبا للخير متواضعا
متخشعا الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله ومنهم
العالم الفاضل المولى پير محمد جمالي قرا على علماء عصره
ثم صار قاضيا ببعض البلاد مثل صوفيه وغلطه ثم صار متوليا
باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية ثم صار ناظرا
للدفتر بالديوان العالي في اواخر سلطنة السلطان سليم خان وصدر
سلطنة السلطان سليم خان ثم استوزره السلطان ولقب بپيري
باشا وكان هو وزيرا الاعظم عند جلوس سلطاننا الاعظم على سرير
السلطنة ثم عزل عن الوزارة وتقاعد في موضع قريب من بلدة
توقه وختم عمره بالعبادة والصلاح والعفة والديانة وكان عاقلا مدبرا
صاحب حدس وذكاء فائق لا يعقد احد السوء وكان محبا للعلماء والصلحاء
وكان مراعيا للفقراء وكان ماهرا بتاريخ الايام وبالجملة كان حسنة من
حسنات الزمان وبركة من بركات الايام توفي رحمه الله في حدود الاربعين
وتسعمائة ودفن عند جامعه الذي بناه في قصبة سلوري وله جامع
اخر ومدرسة في مدينة قسطنطينية ومدرسة اخرى ودار المسافرين في
في قصبة سلوري وزاوية للصوفية في مدينة قسطنطينية وله غير ذلك
تقبلها الله منه ورحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى ركن الدين

المولى پير محمد جمالي

طـ من قصبة ... توقه

المولى ركن زاده

ابن الحاج حسن مات ابوه وهو صغير وقرا على المولى سنان باشا
وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده واعطاه السلطان محمد
خان مدرسته المسماة بابي عطية بمدينة بروسا وكان يدرس بها
ويقرا على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس السلطانية
ببروسا وكان له حجرة في المدرسة يسكن فيها في بعض الاوقات
ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهيه
ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول ثم صار مدرسا بالسلطانية ببروسا ثم اعطاه
السلطان بايزيد خان مدرسته باماسية وفوض اليه امر الفتوى
هناك ثم اعيد الى السلطانية ببروسا ثم صار مدرسا بمرادية ببروسا ثم صار
قاضيا بمدينة ادرنه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
بالعسكر في ولاية روم ايلي ثم ارسله السلطان سليم خان الى السلطان
غوري رسولا من قبله اليه ثم عاد الى منصبه ودام على ذلك مدة
ثم عزل عنها سنة اربع وعشرين وتسعمائة وعين له كل يوم مائة درهم
ثم زادوا عليها خمسين درهما ومات سنة سبع وعشرين وتسعمائة رحمه الله
ومنهم العالم الفاضل المولى قوام الملة والدين يوسف المشتهر بقاضي
وكان قاضيا ببغداد مدة فلما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل الى ماردين
وسكن هناك مدة ثم ارتحل الى بلاد الروم واعطاه السلطان بايزيد خان
السلطانية ببروسا ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ثم ارتحل الى جوار
الرحمن في اوايل سلطنة السلطان سليم خان ادخله الله دار الجنان
كان رحمه الله عالما صالحا متشرعا زاهدا ذا وقار صنف شرحا جامعا
للقواعد التجريدية وشرح نهج البلاغة للامام الهمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

المشتهر بزيرك

في ولاية اناطولي ثم صار قاضيا بالعسكر

المولى قاضي بغداد

بغداد

من ابناء العجم من مدينة بروسه

وكرم الله وجهه وصنف كتابا جامعا لمقدمات التفسير وله رسائل وحواشي
وغير ذلك الا انها ضاعت بعد وفاته لصنعاولاده برد الله مضجعه
ومنهم العالم الفاضل المولى ادريس بن حسام الدين البدليسي
كان موقعا للديوان العالي لامراء العجم ولما حدثت فتنة ابن اردبيل
ارتحل الى الروم فاكرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام وعين له
مشاهرة ومسانهة وعاش في كنف حمايته عيشة راضية وامره ان
ينشئ تواريخ آل عثمان بالفارسية فصنفها وكان عديم النظير فاقد
القرين بحيث انشأ انشاء لا قدمين ولم يبلغ انشاءه واحد من المتأخرين وله قصائد
بالعربية والفارسية بحيث يورث السحر وله رسائل عجيبة في مطالب
منيفة ولا يمكن تعدادها وبالجملة كان من نوادر الدهر ومفردات العصر انتقل
الى رحمة الله في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم خلد الله ملكه ومنهم
العالم الفاضل المولى يعقوب بن سيدي علي قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بك بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة ابن
الملك بولاية ايدين ثم صار مدرس السلطانية ببروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المذكورة ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بها ثم اعيد الى المدرسة المذكورة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما
ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات سنة ثلثين
او احدى وثلثين وتسعمائة رحمه الله سبحانه صنف شرحا لطيفا جامعا
لفوائد الشريفة لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان بايزيد خان لقبه
بشارح شرعة لميله الى الشرح المذكور وكتب حواشي على شرح ديباجة المصباح

المولى ادريس رحمه الله

المولى يعقوب سيدي علي زاده رحمه الله

في النحو وهي متداولة بين طلبة العلم وله ايضا شرح لكتاب كلستان
للشيخ سعدي الشيرازي وترجم الكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح
المذكور بالعربية ليسهل معرفة اللسان الفارسي على الطلبة ومنهم
العالم الفاضل المولى نور الدين حمزة الشهير بليس علي قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم تولى بعض المناصب ثم صار حافظا
لدفتر بيت المال بالديوان العالي مرارا في زمن السلطان بايزيد خان ثم
عزل عن ذلك وصار متوطنا بمدينة بروسا وبنى زاوية بها وسكنها
للصلحاء ومات سنة اثنتي عشرة او ثلث وتسعمائة ومنهم العالم الفاضل المولى
شجاع الدين الياس كان من نواحي قسطموني وقرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده ثم صار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد لكبر سنه اخرا ويقال
انه جاوز التسعين ومات سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وكان كريم النفس
متخضعا متخشعا مشتغلا بنفسه متجنبا عن الناس تبوح رائحة الوحدة وخلف
ولدا اسمه سنان الدين يوسف كان عالما مشهورا بالفضل الا انه مات
في شبابه ومنهم العالم الفاضل المولى شجاع الدين الياس
الرومي كان من قصبة ديمه توقه قرأ على علماء عصره وقرأ على
المولى محمد بن الاشرف حين كان معيدا للمولى علي الطوسي وكان يفضله
في حل الدقائق على المولى علي الطوسي في كثرة المعلومات ثم قرأ
على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا ثم صار
مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنة ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار

المولى نور الدين رحمه الله

المولى شجاع الدين رحمه الله

مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار

المولى الياس رحمه الله

بوزبره جامع مدينة ادرنة صح

باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم الى ان ضعف
بطرو الشيخوخة ثم مات سنة تسع وتسعمائة وقد جاوز التسعين من العمر وكان رح
عالما فاضلا صالحا زاهدا راضيا من العيش بالقليل وكان يصرف اوقاته
في العلم والعبادة وكان منقطعا الى الله تعالى محبا للمشايخ الصوفية وخلف
ولدين الاكبر منهما ابو حامد واسم الاصغر لطف الله وكان كل منهما مشهورا
بالفضل الا انهما ماتا في سن الشباب روح الله روحهما وصنف
حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على حاشية
شرح الشمسية للسيد الشريف ايضا وحواشي على حاشية شرح العضد
للسيد الشريف ايضا وكان اكثر اشتغاله بالعلوم العقلية ولم يتيسر له
في غيرها كثير رتبة فيها وكان السيد الشريف على العلامة سعد الدين التفتازاني
قال يوما في حق التفتازاني انه بحر لكنه مكدر واثنى على المولى خواجه
زاده ثناء وقال انا لو امكنني لقرأت عليه رعاية لرضاء والدي
لانها كانت لا ترضى ان اسافر الى ولاية اناطولي وقد ذهب مع المولى
الوالد لزيارته فعانق الوالد وقبله واجلسه في مكانه وجلس
قدامه وجلس معه وبكى وقال هذه اخر الصحبة معكم وقد قرب موتي ثم كان
كما قال رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى تاج الدين ابراهيم
الشهير بابن الاستاد وكان ماهرا في صنعة الدباغة وهو اول من صنع
الجلود اللازوردية وكان تقيا ورعا مكتسبا بالحلال ثم رغب ابنه في
تحصيل العلوم فقرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
باشا ما جرى من حادثة ذكرناها عنده من منصب التعليم ونصب قاضيا

وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا صح

المولى تاج الدين

بموضع يقال له جبوق وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولما جلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة جعله مدرسا بالمدرسة الجنبية ببلدة اماسية
وعين له كل يوم ثلثين درهما ومات مدرسا بها كان رح ذا عفة وصلاح
مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء زمانه وكان ذا فطنة وذكاء وفضيلة
تامة فاق في الفضيلة اقرانه وكانت له مشاركة في العلوم المتداولة
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن المعيد
قرا على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات في تلك الحكومة
وهو مدرس بها كان رحمه الله فاضلا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال ومتقنا
في العلم وله تلخيص حواشي خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف
وله رسائل غير ذلك رحمه الله ومنهم المولى الفاضل المشتهر بابن العرب
قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ومات مدرسا بالمدرسة الجنبية باماسية كان يسكن في بعض
حجرات المدرسة ويشتغل بالعلم ليلا ونهارا وكان مدرسا ومشتغلا
وجودا لكن بقيت بعض تصانيفه في المسودة لاخترامه بالمنية واتى مدينة
قسطنطينية ثم ذهب الى اماسية ومات في الطريق مترديا من سطح
وقد طالع التفسير على السطح وجاء وقت المغرب فاراد النزول عنه
فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره فنظروا اليه فاذا
موضع نظره تفسير سورة يس ومنهم العالم العامل المولى شمس الدين
شمس الدين احمد الكيلاني قرا على علماء عصره ثم صار قاضيا
ببعض البلاد ثم صار قاضيا بمدينة اماسية ثم اعطاه السلطان ابا يزيد خان
قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم اعيد الى القضاء المذكور ثم عزله

المولى معيد زاده

المولى عرب زاده

المولى الكيلاني

السلطان سليم خان اعطاه قضاء كليبولي ثم ترك القضاء
وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحالة
كان يجري اللسان طليق البيان صاحب شيبة عظيمة وكان رجلا مهيبا الا انه
كان ضعيف العلم وكان محبا للخير بنى جامعا ومدرسة وقد اختلت رجلاه وصار
مقعدا الى ان مات ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الرحمن بن
محمد بن عمر جلبي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
سنان باشا واشتهر بين اقرانه بالفضل والذكاء وصاحب مع السلطان
محمد خان ونال عنده القبول التام وصار مشارا اليه بالبنان بين الانام
ثم وقع منه سوء الادب عند حضرته فابعده عن جانبه وقال لولا انه
ابن استادي لعدمته ولهذا اختار منصب القضاء ودام على ذلك
الى آخر عمره كان رحمه الله جري الجنان طليق اللسان صاحب الطبع
النقاد والذهن الوقاد وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة عالي الهمة
نشيط النفس محمود الطريقة في القضاء توفي رحمه الله وهو قاض ببلدة
كوتاهية وله تعليقات على حاشية شرح المطالع وكان مشتهرا
بابن صاحب الحاشية لان صاحب الحاشية جده المذكور نور الله مرقده ومنهم
العالم الفاضل المولى عبد الوهاب بن عبد الكريم قرأ على علماء عصره منهم المولى
العذاري والمولى لطفي التوقاتي والمولى خطيب زاده والمولى الكستلي
ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا
ببعض البلاد ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي رحمه الله في اوائل
سلطنة سلطاننا الاعظم ابقاه الله كان قوي الجنان طليق اللسان
صاحب نطق وبيان لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحا للتكلف في جميع

حسن زاده

عبد الكريم زاده

مع صحابه كان محمود الطريقة مرضي السيرة

وكان شجاعا مهيبا وكان صاحب ذكاء وفطنة وكان صاحب معرفة
بالعلوم العقلية والشرعية وكانت له مشاركة في سائر العلوم
رحمه الله رحمة واسعة ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف الحميدي الشهير
بشيخ سنان قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بمدينة بروسا ثم
عزل عن ذلك ومات في وطنه كان رحمه الله مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال
ولم يكن ذكيا لكن طبعه مستقيما خالصا عن الاوهام وكان يسكن في
بعض الرباطات بمدينة بروسا مجردا عن العلايق الدنيوية وكان
راضيا من العيش بالقليل ولم يتزوج مدة عمره وكان ياتي الى والدي
احيانا وكان والدي يكرمه اشد الاكرام لاجتماعه معه في بعض
المدارس عند بعض الموالي وله حواشي على شرح المفتاح للسيد
الشريف وهي حاشية مقبولة عند الطلبة وسمعت ان له حواشي على
شرح العقايد للعلامة التفتازاني لكن لم اطلع عليها مات سنة احدى
او اثنتي عشرة وتسعمائة ومنهم العالم الفاضل المولى جعفر بن تاج بك
كان جده التاج مدبرا لامور السلطنة بايزيد خان وقت امارته على اماسية ورغب
هو في العلم وقرأ على المولى ابن الحاج حسن وعلى المولى خواجه زاده
واشتهر بالفضائل في الافاق واعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير
محمود باشا بمدينة قسطنطينية ودرس هناك وافاد واشتهر بنفعه لاهل
بين الطلبة ورغب في خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان
موقعا بالديوان العالي فسلك مسلك الامراء وعاش في ظل حمايته
بدولة وافرة وحشمة متكاثرة ثم اصابته عين الزمان وانشعبت

شيخ سنان

لمدرس القاضي قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده

جعفر تاج زاده

السلطان

وآره وعزل عن ذلك في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان طاب ثراه
بطول شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد فلم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة اضاف اليها قضاء بعض البلاد فقبلها ثم جعله موقعا
بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية اناطولي ثم
عزله لامر وجب ذكر قصته بطول شرحها مع خروجها عن مقصود الكتاب
وله نظم بالتركية ونظمه في غاية اللطافة وحسن القبول عند ارباب
النظم وله منشآت كثيرة مقبولة عند اهلها روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى سعدي بن تاج بيك اخو

المولى تاج زاده رحمه الله

المولى المرحوم جعفر المذكور قرأ على علماء عصره منهم المولى قاسم الشهير
بقاضي زاده والمولى محمد بن الحاج حسن ونال عندهم القبول التام
واشتهرت فضائله في الافاق ثم صار مدرسا بالاستحقاق واعطي له
اولا مدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ثم اعطي له احدى
المدارس الثمان ثم حج وجاء ثم عين له ثمانون درهما مات في سنة
اثنتين وعشرين وتسعمائة كان عالما فاضلا في جميع العلوم العربية
كان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق القول وكان المولى
الوالد يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب مدة عمره لا اكذب وله قصائد
باللسان العربي اجاد فيها كل الاجادة بحيث يظن من نظرها انها
من قصائد فصحاء العرب وله منشآت بالعربية بالغة من المراتب
في البلاغة اعلاها وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد
نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بليغا حسنا وله غير ذلك من الرسائل

المولى قطب الدين رحمه الله

المولى علاء الدين بن محمد

والفوائد ومنهم العالم الفاضل المولى قطب الدين محمد بن
قاضي زاده الرومي قرأ على جده العلامة القوشجي وعلى المولى خواجه زاده
وتزوج بنته وكتب عندهما الفضائل العظيمة وكان صاحب عفة
وصلاح وديانة وصاحب اخلاق حميدة وكان متواضعا متخشعا اديبا لبيبا
صار مدرسا بمدرسة منستر بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية الاشتغال وكم
من طالب بلغ عنده غاية الكمال مات رحمه الله في شبابه وهو مدرس بها
وكان له مصنفات من الرسائل والفوائد فاحترقت المسودة فلم تنتشر لعدم تمامها
ومنهم العالم الفاضل المولى محمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي
المشتهر بين الناس بميرم جلبي قرأ على علماء عصره منهم المولى خواجه

المولى ميرم جلبي رحمه الله

زاده والمولى سنان باشا ثم صار مدرسا بمدرسة علي بيك بمدينة ادرنة ثم صار
مدرسا بمدرسة منستر بمدينة بروسا ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه
وقرأ عليه العلوم الرياضية وكانت له فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدانيه
احد بعده ولا في عصره ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر في
ولاية اناطولي ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج واتى
بلاده ومات سنة احدى وثلثين وتسعمائة بادرنة وكان سليم الطبع
حليم النفس صبورا على الشدائد صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه
وكان يعرف من كل علم اصولها وفروعها معقولها ومسموعها
عارفا صالحا وكان يعرف العلوم العربية وكان له اطلاع عظيم على التواريخ
والمحاضرات والقصائد العربية والفارسية وله شرح زيج الغ بيك كتبه
بالفارسية بامر السلطان بايزيد خان وله شرح الفتحية في الهيئة للمولى
علي بن محمد القوشجي وله رسالة في معرفة سمت القبلة وكلها تصانيف

مقبولة عند اهل العلم وله غير ذلك من الفوائد والرسائل رحمه الله تعالى ومنهم
العالم الفاضل المولى غياث الدين جلبي اخو الشيخ العارف بالله تعالى
اعني محيي الدين قدس سره واشتهر المولى المذكور بپارسا جلبي قرأ على علماء
عصره منهم المولى جمالي والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة المشايخ
الصوفية ثم صار مدرسا بمدرسة المولى الكوراني بقسطنطينية ثم صار مدرسا
بمدرسة كبابازاري ثم صار مدرسا بسفقية انقرة ثم صار مدرسا بجيشية اماسية
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم تركها واختار مدرسة ابي ايوب
الانصاري ثم صار مدرسا بسلطانية اماسية مع منصب الفتوى ثم تركها
وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ثم طلب مدرسة القدس
الشريف ومات قبل الوصول اليها في سنة سبع او ثمان وعشرين وتسعمائة
كتب اسولة من كل فن وله رسائل لا تعد ولا تحصى لكن لم يدون كتابا
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الشيخ مظفر الدين علي
الشيرازي وانتفع بجلال الدين الدواني ثم تزوج بنت العلامة جلال
الدين وشرع في العلوم وتمهر فيها وفاق اقرانه واشتهر صيته حتى انه
كان في مدينة شيراز مدرسة شرط واقفها على افضل اهل العصر وكان
العلامة الدواني مدرسا بها ومرض في بعض الايام مرة كثيرة واناب
منابه الشيخ مظفر الدين المذكور ثم انه لما مات الفاضل صدر الدين
والعلامة الدواني ظهرت الفتن في بلاد العجم ارتحل الى بلاد الروم
وكان المولى ابن المؤيد قاضيا بالعسكر في ذلك الوقت وكان المولى
المذكور معتقدا عليه عند قراءته على المولى الدواني فاكرمه ابن المؤيد
اكراما عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه مدرسة نورية

المولى غياث الدين جلبي

بالحلبية بمدينة ادرنة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا اه

المولى مظفر الدين علي

مصطفى باشا بقسطنطينية فدرس هناك مدة ثم انه اضرت عيناه
وعجز عن اقامة التدريس فعين له السلطان سليم خان كل يوم سبعين
درهما بطريق التقاعد وتوطن ببروسا ومات هناك سنة اثنتين
وعشرين وتسعمائة وكان شافعي المذهب وكان عالما بالعلوم
كلها ومتبحرا في الفنون العقلية وكانت له يد طولى في علم الحساب
والهيئة والهندسة وكانت له زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق
خاصة في حواشي التجريد وحواشي شرح المطالع وانتسخ كتاب
اقليدس في علم الهندسة قراءة من اوله الى آخره على الفاضل
امير صدر الدين وكتب عليه حواشي تحل مشكلات اقليدس
وفهمت من ذلك ان له مهارة تامة في ذلك العلم وكان سليم
النفس حسن العقيدة صالحا ومشتغلا بنفسه راضيا من العيش بالقليل
واختار الفقر على الغنى وكان يبذل ماله للفقراء والمحتاجين ومنهم
الحكيم الفاضل المولى الحكيم شاه محمد القزويني كان من تلامذة العلامة
جلال الدين الدواني قرأ عليه العلوم وكان بارعا في علم الطب
لانه كان من اولاد الاطباء ثم سافر الى مكة المشرفة وجاور بها
ثم ان المولى ابن المؤيد ذكره عند السلطان بايزيد خان واخرجه الى
قسطنطينية وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما باسم التطبب ثم لما
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة صاحب معه وتقرب اليه وبلغ
عنده الى الرتبة العالية ومات عند سلطنة سلطاننا الاعظم وله كثير من
المصنفات احسنها والطفها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى آخره وكتاب
ربط السور والآيات وله حواشي على تهافت المولى خواجه زاده

الحكيم شاه محمد

وحواشي على شرح العقائد العضدية للعلامة الدواني وله شرح لايساغوجي
وشرح للكافية وشرح للموجز في الطب وله ترجمة حيوة الحيوان بالفارسية
وغير ذلك من الرسائل والكتب رحمه الله ومنهم العالم العامل المولى
السيد محمود وكان والده معلما للسلطان بايزيد خان ثم تزوج بنتها
بعد والده ورباه بعض الصلحاء وقرأ على علماء عصره منهم المولى لطفي التوقاتي
والفاضل ابن البركي ثم سلك مسلك التصوف حتى نصبه السلطان
بايزيد خان نقيبا للأشراف ودام على ذلك الى ان مات سنة ثلث
واربعين وتسعمائة كان كريم الاخلاق محبا للخير متواضعا متخشعا خاشعا متورعا
سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت مرضي السيرة
محمود الطريقة وكان سخيا جوادا يراعي الفقراء والضعفاء بنفسه وماله
وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة طارحا للتكليف مستقلا
بنفسه غير متعرض لاحوال الغير وكان له مهارة في الشعر وكان ينظم القصايد
اللطيفة بالتركية وكان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير بطبل ابن الناجي
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم مات
وهو مدرس بها صارفا اوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة
وكان في اشتباه عظيمة وكان له تحرير حسن جدا وله شرح للطوالع
من علم الكلام رحمه الله ومنهم العالم الكامل المولى ابراهيم المشهير بابن
خطيب قرأ على علماء عصره وعلى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار

السيد محمود رحمه الله
المولى طبل زاده رحمه الله
المولى ابراهيم رحمه الله

مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم بسلطانية بروسا
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان اورخان
ببروسا وتوفي وهو مدرس بها سنة عشرين وتسعمائة كان سليم الطبع
حليم النفس منجمعا عن الخلق مشتغلا بنفسه وكان مولعا بالبيان الا انه لم يشتغل
بالتصنيف لضعف كان في مزاجه رحمه الله ومنهم العالم الكامل المولى
الشيخ يحيى بن بخشي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة
طوزلة من ولاية قراصي ثم سلك مسلك التصوف وبلغ مبلغ الارشاد
ثم انقطع عن الناس في ولاية المذكورة واشتغل بتربية الناس وعظهم
وكان صاحب اخلاق انتفع به كثير من الناس وبالجملة كان رجلا
صالحا جامعا بين العلم والعمل وكان يرشد المريدين بطريق الصوفية
وله شرح على الكتاب المسمى بشرعة الاسلام وله حواشي على شرح
الوقاية لصدر الشريعة مات رحمه الله في اوائل المائة العاشرة ومنهم
العالم العامل المولى كمال الدين اسمعيل القراماني
قرأ على علماء عصره منهم الفاضل الجبالي ثم وصل الى خدمة المولى خسرو
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم ترقى حتى صار مدرسا باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه وكان القاضي بها وقتئذ المولى عبد الرحمن بن المؤيد
فوقع بينهما خلاف في مسئلة واصر المولى كمال الدين على الخلاف
وتكدر لذلك عليه خاطر المولى ابن المؤيد ولما صار ابن المؤيد قاضيا
بالعسكر عزله عن التدريس وعين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد
فشكر المولى عليه ورضي بما صنعه ولازم بيته واشتغل بالعلم والعبادة
الى ان مات وله تصانيف كثيرة منها حواشي الكشاف وحواشي التفسير

المولى بخشي زاده رحمه الله
المولى كمال الدين رحمه الله

البيضاوي وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة وحواشي على حاشية
شرح العقايد للخيالي وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف في جزء ذلك
ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الاول بن حسين الشهير بابن امام زاده
قرأ على الكرام وعلى المولى خسرو وتزوج بنته ثم صار قاضيا بسلوري
في زمن السلطان محمد خان وحكى والدي انه كان قاضيا هناك وانا
اقرأ على المولى علي الدين العربي ودام المرحوم على منصب القضاء
وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة المشهورة ثم صار معتوها واعتقل لسانه
فاعتزل الناس ولازم بيته بقسطنطينية وفي سنه اذ ذاك قريب من
المائة ومات وهو على تلك الحال كانت له مشاركة في العلوم خاصة
في الفقه والحديث وعلوم القراءة وكان اكثر الكشاف محفوظا له وكان
حفظ كثيرا من القصائد العربية وله حواش على شرح الخبيصي للكافية ومن
نظر فيها يعرف فضله في العلوم العربية وكان متواضعا متخشعا لين
الجانب طارحا للتكليف مشتغلا بنفسه غير متعرض لاحوال اهل الدنيا
ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد الشهير بابن البري
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بالمدرسة القلندرية
بقسطنطينية ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم بمدرسة السلطان بايزيد
خان باماسية ومات وهو مدرس بها كان صاحب اخلاق حميدة و
وكان له يد طولى في الفقه والاصول ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمد القوجوي الشهير بالـ قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم عين له
كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد فلازم بيته بقسطنطينية واشتغل بالتصنيف

لكن ما حضرته المنية ولم يظهر شيء من ذلك ومات في اوائل سلطنة
السلطان سليم خان ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي
الايديني الملقب باليتيم وانما لقب بذلك لانه وقع في زمان سلطنة
السلطان مراد خان وباء عظيم ومات في ذلك الوباء جميع متعلقاته
واقرباؤه وبقي هو يتيما وما بقي له الا خادم ربيه الى ان بلغ حد الرجل
الى بلدة بيره وحصل هناك بالعلم وقرأ هناك على بعض المدرسين
ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بمدينة قسطنطينية رحل
هو مع الطلبة الذين فيها ابتداء ثم لما رأى ضعف الاشتغال بقسطنطينية
رحل كثير من الطلبة الى الاطراف لطلب العلم فدخل هو الى
بلدة بيره وكان المولى قاضي زاده مدرسا بها وقد كان اشتغل عنده
اشتغالا عظيما ثم ان السلطان محمد خان لما نقل المذكور الى
احدى المدارس الثمان جاء معه الى قسطنطينية وما فارقه الى ان صار
هو قاضيا ببروسا واراد المولى قاضي زاده ان يرسله الى عتبة السلطان
ليحصل له المنصب فلم يرض بذلك وقال ان لي ولدي عهد الى ان لا
تولى المنصب وسكن ببروسا في بيت صغير ولم يكن له اهل ولا اولاد وبذل
نفسه لاقراء العلم وكان يدرس لكل احد ولا يمنع الدرس عن احد
وربما يدرس في يوم واحد عشرين درسا ما بين صرف وحديث
وكانت له مشاركة في كل العلوم وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمرضاته
ولا يأخذ اجرة من احد ولا يقبل وظيفة اصلا ولم يكن له سوى العلم والعبادة
وكان مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل
وانا قرأت عليه الصرف والنحو وسمعت منه انه ما فاته صلاة [illegible]

ولم يتزوج ولم يتسرر لان مزاجه اصلاً قد جاوز عشر التسعين في سقط
سنه بسن اصلاً كان يقرأ الخط الديكتوم كان يكتب خطاً حسناً وكان
يشتري كتاباً ابتر تكملة ويعالج جلداً اذ كان يعرف تلك الصنعة ايضاً
وقد اجتمع له بهذا الطريق كتب كثيرة مات في سنة عشرين وتسعمائة وسمعت
منه انه رأى السلطان مراد خان مرتين ومنهم العالم العامل المشتهر
بابن الشيخ كان مدرساً بمدرسة ابي ايوب الانصاري وتوفي وهو مدرس
بها سنة ثمان وتسعمائة تقريباً كان عالماً صالحاً مشاركاً في العلوم كلها
ومتبحراً في العلوم العربية وكان له نظم ونثر في غاية الفصاحة والبلاغة
وكان مدرساً مفيداً مشتغلاً بالعلم غاية الاشتغال وقد تخرج عنده
كثير من الطلبة ومنهم المولى الشهير ببجيري وكان يعرف
بهذا اللقب ولم يجد احداً يعرف اسمه كان مقرباً عند السلطان بايزيد
خان وكان السلطان بايزيد خان يحبه واعطاه بعض المدارس حتى
جعله مدرساً باحدى المدارس الثمان وكان رجلاً صالحاً حليم النفس
متواضعاً متخشعاً الا انه لم يكن شهرة له بالفضل حتى ان المولى الكوراني
عندما اعطاه السلطان بايزيد خان احدى المدارس الثمان قال انه
غير قادر على التدريس في تلك المدرسة قال السلطان ان
فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر على دراسته ولما
جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله عن المدرسة وعين له
كل يوم ستين درهماً بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال سنة
عشرين وتسعمائة ومنهم العالم العامل المولى عمر القسطموني
كان عالماً بالقراءة يقرأ الناس ويفيدهم وكان عالماً صالحاً زاهداً مجداً

المولى ابن الشيخ

المولى البجيري

المولى عمر

مجتهداً سائراً في السيرة مقبول الطريقة روح الله روحه ومنهم العالم الكامل
المولى علاء الدين علي القسطموني كان قرأ على المولى عمر المذكور
آنفاً وحصل عنده علم القراءات السبع واستفاد منه كثير من الناس وكان
صالحاً عابداً زاهداً مبارك النفس ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير
بابن عمر وقد ذكروا انه في صباه قرأ على تلميذ والد المولى علي
المذكور وحصل عنده علوم القراءات وكان رجلاً عابداً زاهداً قرأ
عليه كثير من الطالبين القراءات السبع وانتفع به كثير من الناس
وتشرف هو في صغره بصحبة الشيخ العارف بالله تعالى شمس الدين
ومسح الشيخ المذكور رأسه ودعا له بالعلم والصلاح وحكي انه
على قبر الشيخ المذكور بعد كبره واراد زيارته وجد باب القبة
مقفلاً فنادى وقال ايها الشيخ تعذر علي الحرمان من زيارتك
وعند ذلك سقط القفل وفتح الباب ودخل عليه وزار وقرأ
عنده من القرآن شيئاً كثيراً ثم دعا له بالمغفرة والرضوان ودعه
وتوجه الى وطنه ومنهم العالم المولى حسام الشهير بابن الكك
كان خطيباً بجامع السلطان محمد خان بقسطنطينية وتوفي وهو
خطيب بالجامع المذكور في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان
عالماً صالحاً حليم النفس كريم الطبع وكانت له معرفة بالعربية ومهارة
تامة في علوم القراءة حسن التلاوة لطيف الخلق حسن الصوت وكان مقبولاً
عند الخواص والعوام ومنهم العالم العامل محيي الدين محمد الطبيب
كان اصله من ولاية قرجه ايلي قرأ على علماء عصره ثم رغب في الطب ومهر
فيه واشتهر بالحذاقة ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيساً للاطباء وشكر

المولى علاء الدين علي

ابن عمر

المولى حسام

المولى محيي الدين

الحكيم حاجي

الشيخ محي الدين الاسكليبي الصوفي

معالجاته واكرم لذلك غاية الاكرام وكان رجلاً صالحاً طاهراً زاهداً دينا
راحما للفقراء والمساكين توفي رحمه الله في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
ومنهم العالم المولى الحكيم حاجي كان طالبا للعلم في اول عمره
ثم رغب في الطب وحصل منه كثيرا واشتهر بحذاقته فيه وجعله السلطان
بايزيد خان طبيبا لنفسه وبذلك تقرب اليه وروي ان السلطان بايزيد
خان عرض له وجع عظيم في بعض الايام وعالجه الاطباء
فلم ينفع علاجهم وبذلك حصل غم على الطبيب المذكور واعطى الطبيب
المذكور قطعة من بعض المعاجين مقدار عدسة وابتلعه السلطان فسكن
وجعه من ساعته وفرح لذلك حتى روي انه اخذ بيد الطبيب
المذكور وقبلها جبرا وفرحا من خلاصه عن وجعه توفي رحمه الله سنة
ثلث عشرة وتسعمائة ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله
محي الدين الاسكليبي كان رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف حتى وصل الى
خدمة المولى الفاضل علي بن محمد القوشجي وبعد وفاته سلك مسلك
الصوفية واشتغل اولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوي ثم وصل الى خدمة
العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة
الصوفية ثم اجازه للارشاد فجلس مجلس الارشاد وجمع بين رياستي
العلم والعمل وكان السلطان بايزيد خان معتقدا بما كتبه وقال
له اني اجد تعبدا بابي من الحجاز جالب على سرير السلطنة وكان كما
قال فاحبه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الناس شيخ
السلطان وبنى له زاوية بقسطنطينية وكان الاكابر يحومون حول بابه
وبابه الوزراء وقضاة العسكر بزيارته وربما يذهب الى السلطان الى

دار السعادة وتيقن صحبته وحصل له منه بهذه الجهة رياسة عظيمة ومع
ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان غالب الفضل على جانب عظيم
وكان العلماء يهابون منه لجلالته في العلم امتحن المولى الوالد في
مسئلة اصولية وكنت صغيرا فقال كتب المولى الوالد رسالة
في المسئلة المذكورة فامتحنها الشيخ غاية الامتحان فقال ما رأيت من يفهم
هذه الدقيقة من العلماء غيرك ومن جملة كراماته انه كان لواحد من
احبائه ولد شاب صدرت منه جريمة توجب العقوبة العظيمة في
عرف السلطان فاستوحش والتجأ الى الشيخ وتضرع اليه لان يلتمس
من الوزراء تخليصه ولم قال الشيخ اني توجهت الى ربي واعظم
منهم وفي غد ذلك اليوم احضروا ذلك الشاب الى الديوان
لاجل العقوبة فما يستقل الوزراء الا الى مدح ذلك الشاب
والشهادة له فاطلقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم اياه تعجب الوزراء
من تغير نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك الا ببركة الشيخ
ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف بالله تعالى عبد الرحيم
المؤيدي وكان من جملة خلفائه قال ان اخي عبد الرحمن المؤيدي
كان معزولا عن قضاء العسكر في اوائل سلطنة السلطان سليم
خان قال فذهبت اليه يوما وجدته مشوش الخاطر فذهبت به الى الشيخ
فنصحه الشيخ ورغبه عن العز والجاه قال فلم يجبه اخي وسكت ثم امر
الشيخ ان فرسوا فراشا ليجلسوا عليه وسادة قال فجلس عليه اخي
كما امره الشيخ قال ثم قال له بارك الله لك في المنصب قال
فلم يمض خمسة عشر يوما او الا واتى الامر من السلطان سليم خان في كان

السلطان فقصد بادرنه قال فطلب اخي وذهب الى ادرنه ونصبه
قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وما كان يرجى له ذلك ثم مات في سنة
عشرين وتسعمائة ببلدة كليبولي قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
مصلح الدين اليرودي كان من خلفاء الشيخ محيي الدين الاسكليبي
لما ذكره جلس بعد وفاة ابيه في زاويته كان عالما صالحا زاهدا
صاحب ارشاد وخلق عظيم انتفع به كثير من الناس مات في سنة ست
وعشرين وتسعمائة قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله السيد
ولاية كان شريفا صحيح النسب ونسبه هكذا السيد ولاية ابن السيد
احمد ابن السيد اسحق ابن السيد علاء الدين ابن السيد جليل
ابن السيد فضيل ابن السيد حسين ابن الامام محمد الباقر ابن
الامام زين العابدين ابن الامام حسين ابن علي بن ابي طالب
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بقصبة كرميتي من ولاية اناطولي ثم تزوج بنت الشيخ احمد من اولاد
عاشق پاشا بمدينة قسطنطينية سنة اربع وسبعين وثمانمائة وحصل
عند الشيخ طريقة التصوف واجازه بالارشاد وكان الشيخ احمد
من خلفاء الشيخ زين الدين الخوافي قدس الله اسرارهم ثم حج سنة
ثمانين وثمانمائة ولما دخل مصر صحب الشيخ السيد وفا ابن
السيد ابي بكر واجازه السيد وفا بقراءة اسماء الحسنى بمحضر جمع
كثير من الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة وتوفت والدته
وتوفي الشيخ بقسطنطينية في الثاني والعشرين من محرم الحرام
سنة ست وثمانين وثمانمائة ودفن بها في جانب مزار آخي [illegible]

ترجمة الشيخ مصلح الدين

ترجمة السيد ولاية

مشهور هناك بمزار ويتبرك به وتوفي السلطان محمد خان بعد اثنين
واربعين يوما من وفاته وقرأ الشيخ السيد ولاية الحديث على المولى
الكوراني صحيح البخاري ثلث مرات ثم اخرجه فوقع في السنة الثانية من
جلوس السلطان سليم خان على سرير السلطنة توفي بقسطنطينية بمرض
الاستسقاء بمرض اربعين يوما وتوفي في الحادي والاربعين من
محرم سنة تسع وعشرين وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء الدين علي الجمالي
المفتي وحضر جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكانت جنازته
مشهودة ودفن بتربة مرحوم آره من بيت اوصى هو ان يدفن فيه وكان
سنه ستا وتسعين وتوفيت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ احمد
المذكور وهي مدفونة عنده ثم توفي ابنه الاكبر الشيخ درويش محمد
الى ان مقامه في زاويته في غرة صفر سنة اثنتين واربعين وتسعمائة
وهو مدفون عنده ايضا حكى ان السلطان بايزيد خان دعا ابنه السلطان
احمد في ذلك الايام ثم سليم خان الى مشايخ الصوفية وبشروه بالسلطنة
ولما طلب السيد ولاية المذكور لم يذهب اليه الا بعد ابرام قوي
فلما اتاه سأله السلطان سليم خان فقال له السيد ولاية انك تصير سلطانا
ولكن ليس في عمرك امتداد وكان كما قال لانه ما دام على السلطنة
الا ثمان سنين وسمعت منه انه قال لما حججت مع الشيخ احمد
قال يا ولدي انظر قطب الزمان كي تعرف من هو يقف يمين الامام
بعرفات في كل حجة فنظرت فاذا هو المولى اياس من مدينة بروسا
في تلك السنة ولما رجعنا من الحج واتينا مدينة بروسا اتى واحد من
الصلحاء عن الواقف في يمين الخطيب بعرفات فقلت هو المولى اياس

الى مدينة قسطنطينية ليجلس امير العسكر
فطلب السلطان سليم خان ان
يسلم اليه والده السلطنة
في حياته ونزل والده السلطان
بايزيد صح

فحصل لي في تلك الليلة وجع عظيم حتى قرب من الموت ففي صبيحة تلك
الليلة ذهب الشيخ الى زيارة المولى الياس فذهبت معه فلما جلسنا
عنده نظر المولى الياس الي بنظر غضب وكان لم يرني قبل ذلك
وقال لاي شي افشيت سري واني قصدت تلك الليلة ثلث مرات
ان ادعو الله ليقبض روحك فحال في كل مرة روح رسول الله عليه السلام
بيني وبين الدعاء ومن هذا علمت انك صحيح النسبة فاعتذر اليه
الشيخ احمد من قبلي حتى قبل المعذرة وعفى عنه وقمت من
بينه ورضي عني ودعا لي بالخير ومن جملة احواله انه مرض مرضا شديدا
فعاده المولى الوالد في مرضه فقال لي الآن خف المرض قال
وفي هذه الصحبة وقت الاشراق دخل عزرائيل عليه السلام في صورة
المولى علاء الدين علي الجمالي فظننت انه جاء ليقبض الروح وانما
اتيت اليك للزيارة قال فسلم علي وذهب وعاش المرحوم بعد
ذلك قريبا من سنتين ومرض مرضا في حجرة الشيخ سنبل سنان
وقيل له انه مات قال لا انه سيموت بعدي وصلى علي وكان كما
قال ومن جملة احواله ان الوزير بيري باشا بنى زاوية بقسطنطينية
وكان الشيخ جمال خليفة جالسا في تلك الزاوية وحضر الوزير
بيري باشا في ليلة من الليالي في شهر ربيع الاول لاستماع كتب
مولد النبي عليه السلام وحضر هناك كثير من العلماء والمشايخ
ومن جملتهم السيد ولاية المذكور وجلس معه في صفة خارج المسجد
ونحن عنده فاطرق راسه زمانا ثم رفع راسه وقال علمت الان
بطريق الكشف وانه كشف صحيح بان هذه الزاوية ستصير مكتبة

بعد وفات الشيخ جمال خليفة وانها لا يعود زاوية وكان كما قال
وله امثال هذه الاحوال وحكايات تركناها خوفا من الاطناب
قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله محي الدين محمد وقام مقامه
مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب جذبة واستغراق وكان اولا
مدرسا فترك التدريس واختار طريق الفقراء حتى وصل الى مرتبة
الارشاد ومات سنة تسعمائة ودفن عند شيخه ومنهم الشيخ
العارف بالله شجاع الدين الياس المشهور بمنبازي وهو اخو المولى
ولد ان كان عالما صالحا تولى منصب القضاء اولا ثم تركه ووصل
الى خدمة الشيخ حاجي خليفة وحصل عنده طريقة التصوف وكملها
واذن له بالارشاد وكان عارفا محققا عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة
مات في سنة اربع عشر وتسعمائة ببروسا قدس سره ومنهم الشيخ
العارف بالله صفي الدين مصطفى كان اصله من قرية كذا
واخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفة وحصل عنده الطريقة واكملها
واذن له بالارشاد دبولولي جلبي واقام مقامه وكان عالما زاهدا
عابدا مرشدا مات سنة تسع عشر وتسعمائة بمدينة بروسا ودفن
عند الشيخ الحاج خليفة قدس سره ومنهم العارف بالله رستم خليفة البروسوي
كان اصله من قصبة كوينك من ولاية اناطولي وكان رجلا صاحب
كرامات وكان يستر احواله عن الناس حتى كان لا يعلم البعض
ستر احواله وكان لا يتكلم الا بالضرورة وكان مكتسبا في الاول ثم
اختار التوكل وكان له انعام عام على الغني والفقير ومع ذلك لم
يكن له منصب ولا مال واذا اهدى اليه احد شيئا يكافيه بما هو فوقه

الشيخ محي الدين مطلب
الشيخ شجاع مطلب
الشيخ صفي الدين مطلب
الشيخ رستم خليفه مطلب

ذلك وكان جاذباً زاهداً تقياً نقياً ذا نسب وولاية خدمة الشيخ العارف
بالله الشيخ حاجي خليفة ويفهم من مشربه انه كان اويسياً قال بعض من
محبيه اشتكت عيناي في بعض الايام وذلك مدة قال الشيخ المذكور
كان رمدت عيناي في بعض الايام وامتد ذلك مدة ولم ينفع
الدواء فبينا يوماً رجلاً شاباً فقال لي اقرا المعوذتين في الركعتين
الاخيرتين من السنن المؤكدة قال فداومت على ذلك فشفى الله تعالى
بصري قال ذلك البعض من وقفت انه الخضر عليه السلام فقال ذلك
البعض علمت علته فعلمته كما قال فبرئت عيناي في ذلك
البعض ايضاً وقعت فتنة ببلدة بروسا من جهة الخارجين سنة سبع
عشرة وتسعمائة فاضطرب الناس اضطراباً شديداً واخبروا بالفرار
باستعطافهم به وقال لهم هؤلاء الجماعة لا يدخلون هذا البلد ولا يجيء معكم
ضربة من جهتهم اصلاً فسكنوا اماكنهم وكان كما قال مات في تلك
السنة ببروسا ودفن بها قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
علي دده خليفة الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره قام
مقامه بعد وفاته وكان شيخاً ضعيفاً مجرداً عن الاهل والعيال
وكان متعبداً متواضعاً راضياً من العيش بالقليل وكان مبارك النفس
مقبول الطريقة حسن السمت قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين الاسود الاخذ التصوف عن
الشيخ حاجي خليفة وسمعت منه انه قال لازمت خدمة الشيخ منذ
جلوسه مقام الارشاد الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت
عنده بالرياضة حتى ذاب في بدني عشر آيات من اللحم قال وبعد

الشيخ علي دده

الشيخ علاء الدين الاسود

محي الدين القوجوي وكنت عنده
اولا كطفل شرع البها

وفات الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ ولازمت
خدمته الى ان مات وله الاجازة من كل الشيخين ثم قعد في بيته
منقطعاً عن الناس متوجهاً الى الله تعالى بالكلية ومات سنة تسع
وعشرين وتسعمائة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله **السيد علي بن**
ميمون المغربي الاندلسي ترقى ببلاده ثم رحل منها الى البلاد الشامية وربى
بها الناس كثيرون ثم توطن بمدينة بروسا مدة ثم رجع الى البلاد الشامية
وربى بها الناس وتوفي بها سنة سبع عشرة وتسعمائة وله مناقب
جلية واحوال سنية وكان من التقوى على جانب عظيم وكان لا يخالف
السنة حتى نقل عنه انه قال لو اتاني بايزيد بن عثمان لعاملته الا بالسنة
وكان لا يقوم للزائرين الا الذين يقدمون عليه واذا جاء اهل
العلم يفرش جلده شاة تعظيماً لهم وكان قوالاً بالحق لا يخاف في
الله لومة لائم وكان له غضب شديد اذا راى في المريدين منكراً
يضربهم بالعصا حتى انكسر بضربه عظم بعض منهم وكان لا يقبل الوظيفة
ولا يعد ابداً الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدار
عشرين نفساً من الفقراء المريدين وله احوال كثيرة ومناقب عظيمة لا يحتملها
هذا المختصر ولا تعدادها قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
علوان الحموي كان يعد مدرساً ثم ترك التدريس والتجأ بخدمة الشيخ
المتوفى المذكور واكمل عنده الطريقة وكان بحراً من بحار الحقيقة وكان
عالماً فاضلاً صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق حميدة واحوال
عظيمة ومناقب جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعي
توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة ومنهم الشيخ العارف بالله

الشيخ علوان الحموي

الشيخ محمد الشهير بابن البواق كان من اولاد الامراء الجراكسة وكان
من طائفة الجند على زي الامراء كان صاحب اموال عظيمة وحشمة وافرة
ثم ترك الكل واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون
المغربي واشتغل بالرياضة حتى حكي انه لم يشرب الماء من عشرين
يوما من ايام الحارة حتى خرج يوما غشيا عليه من شدة العطش
وقرب من الموت وقالوا للشيخ ابن عراق قرب من الموت من
شدة العطش فقال الشيخ الى رحمة الله فكرروا عليه القول
فلم يأذن في سقيه وقال صبوا على راحته الماء ففعلوا كذلك فقام
على ضعف ودهشة ولم يمض على ذلك ايام الا وقد انفتح عليه
الطريق ووصل الى ما وصل وكان عالما زاهدا وجاور مدة عمره
بعد وفات شيخه بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم مات
ودفن بها قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحيم الشهير بابن الصوفي
وكان اولا من طلبة العلم الشريف وكان يقرأ على موسى بن المولى الفاضل
افضل زاده وكان المولى المذكور وقتئذ مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلم واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله
تعالى السيد علي بن ميمون المغربي واكمل عنده الطريقة في اقرب مدة
حكي انه كان يوما عنده اذ اشتكى الى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي الشيخ
ان كثيرا من النفوس قد صلحت ولم تصلح نفسي الامارة قال الشيخ امارة
بالخير فقال يا سيدي الشيخ امارة بالسوء فقال الشيخ قم يا عبد الرحيم فلما
ذهب قال الشيخ للحاضرين نبهت في حجر عبد الرحمن وذلك من حيث
انه لم يحسن الظن بنفسه لان حسن الظن بالنفس كفر عظيم عند اهل الطريقة

الشيخ بواق زاده

الصوفي

الشيخ صوفي زاده

لما ذهب الشيخ الى البلاد الشامية نصبه خليفة له ببروسا وكان يلبس
على زي عوام الناس وكان متواضعا متخشعا يلمع آثار الخير من وجهه الكريم
توفي رحمه الله سنة تسع عشرة وتسعمائة وحضر الشيخ عبد الرحمن يوما مجلس
الشيخ وكانت طريقتهم مبنية على الاظهار من الخواطر ويتكلم الشيخ
على ذلك الخاطر ويدفعه الى ان ينقطع الخواطر عن المريد وقال الشيخ عبد
الرحمن لشيخه وكان في اوائل اتصاله بخدمته فقال يا سيدي ان
لي خاطرا قال الشيخ تكلم قال الشيخ يمنعني الشيطان عن التكلم به لان
في المجلس مدرسا كنت قرأت عليه ويغضبني يقول اذا تكلمت بهذا الخاطر يستهزئ بي
ذلك المدرس لقصوري فعند ذلك قال الشيخ انما المدرس من ان الواصل
لا ينصب بعين جنبه لا الى الصبي ولا المدرس ولا الغني ولا السلطان
الا الله عز وجل فهذا كلامه بعينه قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
المولى اسمعيل الشرواني قرأ على علماء عصره اولا منهم العلامة جلال الدين
الدواني ثم خدم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وترقى
عنده وصار من كمل اصحابه ولما مات هو ارتحل الى مكة وتوطن هناك
الى ان توفي رحمه الله في قريب من اربعين وتسعمائة اتى رحمه الله في زمن السلطان
بايزيد خان وكان رجلا معمرا طويل القامة وقورا مهيبا منقطعا عن
احوال الناس مشتغلا بنفسه طارحا للتكليف العادي وكان حسن المعاشرة
مع الناس يستوي عنده الصغير والكبير والغني والفقير وكان له فضل
عظيم في العلوم الظاهرة وكان يدرس بمكة كتاب البخاري وتفسير
البيضاوي برد الله مضجعه كان يختار الفقر على المعتاد وكان نقيا
وكان متبحرا في العلوم الربانية وغريقا في بحار الاسرار الالهية وقد كتب

عبد الرحمن

الشيخ اسمعيل

بلاد الروم

الشيخ بابا

ومنهم الشيخ العارف بالله بابا نعمة الله

تفسير القرآن العظيم بلا مراجعة الى التفاسير واقدح بهما نه حقائق الدقائق
بالعجز عن ادراكها كثير من الناس مع الفصاحة في عبارته والبلاغة في تقريراته
وشرح كتاب كلشن راز شرحا مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة
اقشهر من ولاية قرامان توفي ودفن بها نور الله مرقده ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ محمد البدخشي كان يقول كلانا
عبد الله تعالى وانما الفرق هو ان ظهرت تعيني من اعيان الناس فظهري
ضعيف منها واجتهد ان لا يضيع استعدادهم وسئل عن السلطان بايزيد
خان عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغي ان يكون من الغني ولا
علو عليه فباب سؤالهم واختار الصمت تنزلا منه ثم قال منه ثم قال لما جاء
بديع الزمان ميرزا ابن السلطان حسين ميرزا الى بلاد الروم جاء اليّ ولا
تكلمت احاسبه عدم تكلمه تأدبا وحكي عن خواجه محمد قاسم وهو من نسل خواجه
عبيد الله السمرقندي انه قال ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل الشرواني
من اصحاب خواجه عبيد الله ورغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم
مساعدة الوقت ثم قمت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدخشي فقال
لي كانك عند المولى اسمعيل قلت نعم قال رغبك في مطالعة الكتب قلت بلى
يبعثني الى قوله اني قرأت على عمي من القرآن الى سورة والعاديات
والآن ليس لي احتياج في العلم الى المولى اسمعيل قال لي لعلك
من خالي المولى اسمعيل وما عرفت حاله تارة اراه في اعلى عليين وتارة
اراه في اسفل سافلين قال خواجه محمد قاسم ثم ذهبت الى خدمة المولى
اسمعيل فقال لي لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشي قلت
نعم قال منعك عن المطالعة قال قلت نعم انه بعدك لا على المولى خم

الشيخ محمد البدخشي

نعم قال

قال ان يكن في المطالعة نفعا طلبتها

عبد الرحمن جلبي خواجه عبيد الله كان في آخر عمره يطالع الكتاب تفسير
العلامة البيضاوي ثم قال ان لي مع الشيخ محمد البدخشي حالا عجيبة
اذا قصدت ان اصاحبه ارى نفسي في اعلى عليين واذا قصدت
ترك الصحبة معه رأيت نفسي في اسفل سافلين مات الشيخ محمد
البدخشي بدمشق ومنهم الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري
الحسيني صحب اولا خواجه عبيد الله السمرقندي ثم صحب بامره الشيخ
الالهي اتى بلاد الروم وترك اهله وعياله ببخارى وسافر معه
الى بلاد الروم وكان الشيخ الالهي يعظمه غاية التعظيم وحين كان
حافظا وكان لا يقدم عليه احد من العلماء والفضلاء وكان الشيخ الالهي
يعينه للامامة مدة اقامته ونقل عن الشيخ الالهي انه قال ان السيد
احمد البخاري صلى لنا صلوة الفجر بوضوء العشاء ست سنين وسئل
عن نومه في تلك المدة قال كنت اجد بغلة الشيخ وحمارة في
صبيحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت
استعين بالله تعالى في ذلك الوقت كنت استند الى شجرة وانام
ساعة ثم سافر باذن الشيخ على التجرد والتوكل الى الحجاز واعطاه الشيخ
حمارا وعشرة دراهم واخذ من سفرة الغداء خبزة واحدة وذهب وليس
معه غير مصحف الشريف وكتاب المثنوي وسرق المصحف في
الذهاب وباع كتاب المثنوي بثماني دراهم بامر البعض ولم
يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد في سفره مالا الا وصل فيه سوى نبات
نذره البعض لخواجه بهاء الدين فقبل بامره فلما وصل ذلك الى
على حسن حال وسعة نفقة وسكن في القدس الشريف مدة وسكن مكة

السيد احمد البخاري

المكرمة قريبا من سنة ونذر ان يطوف الكعبة تارة كل يوم سبع
مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات وكان كل ليلة يطوف الكعبة
تارة ويوم تارة ولا ينام ساعة مع انه كان ضعيف البنية ثم ان
الشيخ الالهي ارسل اليه كتابا وطلب منه ان يجيء اليه فرجع الى حضرته
امتثالا لامره وحكى انه قال وقع في نفسي داعية زيارة مشايخ قسطنطينية
فسألت الاجازة من الشيخ فاذن لي وقال تتبع احوال تلك المدينة
والناس ثم عد الي فنزلت في زاوية الشيخ ابن الوفا فدخلت المسجد
لاجل صلاة العصر وخرج الشيخ من بابه في المحراب وام الحاضرين في
الصلوة فلما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد فجلست على ادب
وكلما رفعت راسي نظر الشيخ برفع راسه وينظر الي لما فرغوا من
الاوراد قمت الى الشيخ فقام الشيخ واستقبلني وعانقني وقبلني
ثم قعدت في حضور الشيخ على ادب وصمت مانا وقال الشيخ للحاضرين
هذا ضيفنا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوته تلك الليلة هناك
ورأيت في المنام سراجا ضعيف الاشتعال في زاوية من جامع الشيخ
وفي يده شمعة اريد ان اوقدها من ذلك السراج وقصدت ذلك ثلث
مرات وفي كل مرة يغيب السراج عن بصري ولما انتبهت من النوم فهمت
صاحبت مع الشيخ وذهبت مع جنازته ثم نظرت فاذا مدة الاقامة ثلثة
ايام ثم اني كتبت الى الشيخ الالهي كتابا ورغبت عن الاتيان الى قسطنطينية
وفي السكون في مقامه فكان ذلك سببا لاقامة الشيخ بمدينة قسطنطينية
ورغب الناس في خدمته وتركوا الصحبة الا خار واحد منه ولما كثر الطلاب
بنى في قسطنطينية مسجدا وحجرات لسكنى الطالبين ووقف عليها اوقافا

قبت صح

مدة بقائه ولما مات الشيخ
الالهي ظهرت آثار
خلافة الشيخ صح

بحيث ما خطر في قلوب جلسائه
خواطر من هيبته

انه يجلس على هيئة وقار
والناس حوله يجلسون
متحلقين صح

لمعاشهم وكان في آداب مجلسه ادب عظيم حتى كان جليسه رسم الطير وكان
شرفا على الخواطر وكان لا يجري في مجلسه كلمات دنيوية اصلا وكانت
طريقته العمل بالعزيمة وترك البدعة والاتباع للسنة وعدم ترك الصلوة
والانقطاع عن الناس والمداومة على الذكر الالهي والعزلة عن الانام
وقلة الطعام والكلام واحياء الليالي وصوم الايام مات رحمه الله
يوم الاثنين سنة اثنين وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده وقبره
يزار ويتبرك به حكى عمي قاسم معاذه ومولانا الشيخ محمود چلبي انه لما مات الشيخ
غسله واحد من المحبين بصب عليه الماء والآخر منهم بيده منشفة مسح
عرقه لانه تعرق من الحياء وفي وقت غسله فتح عينيه ثلث مرات
ونظر الي كما في حيوته قدس سره وقال من لما وضعته في القبر توجه
بنفسه الى جانب القبلة وراه الحاضرون هناك فصاحوا
وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم **ومنهم** الشيخ العارف بالله
مصلح الدين الطويل كان اصله من كرزه ناحية من ولاية قسطموني
اشتغل اولا بالعلم الشريف كان اشتهر ابا الفضل معتبرا عند العلماء
ثم حصل له محبة التصوف وزار مشايخ عصره واتصل عند الشيخ الالهي وخدم
الى ان مات وحصل عنده طريقة التصوف وبلغ من الكمال الاقصى
وكان منقطعا عن الناس مجردا عن اموال الدنيا غير مبال بعادات
الناس ويرى في ظاهره آثار الهيبة والجلال وهو عند الصحبة على اللطف
والجمال فاني رأيته في زمن الصبا وحصل لي منه هيبة عظيمة ومنه الهيبة
في قلبي الى الان وكتب رسالة في زمن السلطان بايزيد خان وارسلها
اليه يذكر فيها نبذا من احوال العرش والكرسي وذكر في آخرها انه اذا

الشيخ مصلح الدين

اذا وقع الظلم في بعض النواحي يرى صلحاء تلك النواحي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزينا وصلحاء كرة النحاس او صلى الله عليه وسلم
محزونا فيبعث فوجدنا في تلك النواحي ظلما عظيما ووصف
ذلك الظلم فدفع السلطان بايزيد خان ذلك عن اهل تلك النواحي
وحكى بعض من العلماء انه قال ذهبت الى خدمته مرة وقلت اريد
ان اترك هذا الطريق قال اي طريق هو قلت طريق العلم قال
وهل وجدت طريقا احسن منه وسكت ثم قال لحاضرين مجلسه هل فيكم
من يعرف سنان جلبي الكرمياني قالوا نعم نعرفه قال كيف تعرفونه
قالوا هو فاضل من اهل الفضل قال انه اكمل طريقة التصوف وسكت
فيكم من حاله هذا قال والذي له همة عالية يعمل الطريقين معا
ويدركهما ولا يشعر به احد ومن ليس له همة عالية يسوقه النفس
الى ترك طريق العلم ولا ينبغي له ذلك ويحرم عن الطريقين ومن
احواله انه فرش حصيرا في موضع قريب من قبر الشيخ تاج الدين
بمدينة بروسا وقرأ على ذلك كل غدوة سورة يس الى اربعين
يوما ولما اتم الاربعين مات ودفن في موضع ذلك الحصير قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عابد جلبي ابن الشيخ مولانا جلال
كان فاضلا فاراد ان يترك القضاء ويسلك مسلك التصوف فاستشار
مع زوجته في ذلك وكانت من بنات الاكابر فسكتت فظن انها لم ترض
بذلك وفي الغد رأى انها قد اخرجت ثياب الزينة من على جسدها ولبست
العباء والثياب الدنية ثم قالت اني راغبة معك في ذلك فترك
القضاء ولازم خدمة الشيخ الالهي وحصل طريقته وبنى مسجدا بمدينة

يعرف صح

الدين كرمه

الشيخ عابد جلبي رحمه

الصوفية صح

قسطنطينية وحج آت للغزاء ودفن عند مسجد بنى آيدن قدس سره ومنهم
العارف بالله الشيخ لطف الله الكوبي كان رجلا فاضلا بين الطلبة
في عصره ووصلت اليه محبة الصوفية وصحب مع كثير منهم ثم سمع احوال الشيخ
ونوب كي في قسنده بجامع زيرك بقسطنطينية حكى انه قال ذهبت الى
الجامع المذكور وانا على زي طلبة العلم واذن لصلاة الظهر فقعد
في زاوية من مسجد قال فقلت في نفسي امتحن الشيخ بقلبي حولك
اليه فتوجهت اليه فظهرت يد من جانب القبلة اري اليد ولا اري
الشخص فجذبني الى صف آخر قدامي وهكذا الى ثلث مرات ولما
اتم الصلوة خرج الشيخ وصلى مع الكسن ولما فرغوا من الصلوة
ذهب الى الشيخ لاقبل يده فاذا هي اليد التي جذبتني
جذبتني وقبلتها وقال انك شديد الامتحان اما كان يكفيك ان
تمتحن مرة واحدة ثم اعتذرت اليه وطلبت منه القبول لخدمته قال
انها عسير فابرمت عليه قال اجربك اولا قال ان هذه
الجرار التي ترى مهيأة للصوفية هل تقدر ان تملأها بالماء فقال
فقمت في ذلك الوقت وربطت الثياب التي على ظهري ونقلت
بتلك الجرار الماء الى الزاوية وعرف الشيخ صدقي فقبلني ورباني
حتى وصلت بهمته الى المراتب العلية كان عارفا عابدا زاهدا
مشتغلا بالعلم والعبادة وكان يسكن على جبل الكوب وكانت
له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة يرعون الغنم حولها وكثيرا
منهم اسلموا لما رأوا من رياضته وزهده وعبادته في الليالي ومات
على تلك الحال وقبره بالمدينة المذكورة قدس سره ومنهم العارف بالله

الشيخ لطف الله رحمه

الشيخ زين الدين رحمه

كان من اصحاب الشيخ العارف بالله الشيخ الالهي

بدر الدين المشتهر بسيد ايدين(?) ولما توفي الشيخ المذكور توطن ببلدته وانقطع
عن الناس ولازم بيته وكان بدرا في سماء الطريقة وبحرا من بحار العلم
والتحقيق كان رحمه الله مقبول الدعوة مرشد الانام وداعيهم الى
الله تعالى وانتفع به كثير من الناس رضي الله عنه وارضاه بمحض جوده ومنه

الشيخ علاء الدين خليفه

ومنهم الشيخ العارف بالله علاء الدين خليفه كان رحمه الله من طائفة الجنيدية
ثم اقتدى بالشيخ سنان الدين يكلوني(?) من خلفاء الشيخ علاء الدين الابدال
وكان ينسب مواليه في السلطنة وبنى زاوية بقسطنطينية واشتغل
بتربية المريدين وكان صاحب حال وجذبة انتفع به كثير من الناس وكان
من التقوى على جانب عظيم ومن كراماته ما حكي عن بعض الثقات ومنه قال
كنت معه يوما بصحراء كثيرة فتمنيت لاجله ما ياكلانه(?) وركب علي من الديون
مقدار الف درهم قال وان كان كذا فاخذ قبضة من التراب ثم مسكها
بين يديه ساعة ثم القاها فاذا هي ذهب فوضعه على الصاحبين فقالوا في ثمنه
بالغ ما يكون قال شيخي علاء الدين المذكور كتبه بهذه الطريقة وله كرامات
غير ذلك لا يسع ذكرها هذا المختصر قدس سره العزيز ومنهم العارف

الشيخ سليمان خليفه

بالله الشيخ سليمان خليفه كان من جنيبة السلطان محمد خان ثم اخذته
الجذبة الالهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى مسعود خليفه
ونال عنده ما تمناه وبنى زاوية بقسطنطينية واشتغل هناك بتربية
المريدين الى ان توفي كان صاحب حال وجذبة عظيمة يزدحم الناس
الى خدمته ويحصل لهم الحال قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ

الشيخ سوندك

سوندك المشتهر بنوفرجي(?) كان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة واحوال سنية
وصاحب كرامات حكي انه اجتمع مع المولى الكرماستي في موضع(?) من قسطنطينية

عند المولى حميد الدين بن افضل الدين كان موقتا فشكى المولى
الكرماستي اليه من صوفية زمانه بانهم يرقصون ويصيحون عند الذكر
وانه مخالف للشرع فقال المولى ابن افضل الدين للمولى الكرماستي
ان شيخهم هذا الشيخ واشار الى قوجه جي دده وقال اصلحه يصلح
الكل فعند ذلك قام المولى الكرماستي واخذ معه الشيخ قوجه جي دده
الى منزله واحضر مريديه وهيا لهم الطعام وبعد الفراغ من
الطعام قال لهم اجلسوا واذكروا الله على ادب ووقار وسكون
ففعلوا ذلك فلما شرعوا في الذكر صاح الشيخ قوجه جي دده
في اذن المولى الكرماستي صيحة عظيمة حتى قام المولى وسقط عمامته عن
راسه فرداؤه عن منكبيه فشرع يدور ويصعق الى ان مضى من النهار
مقدار ثلثه فلما سكن اضطراب المولى قال له الشيخ قوجه جي
دده قال لاي شيء اضطربت ايها المولى وقلت انه منكر فقال المولى
تبت الى الله تعالى عن ذلك الانكار ولا اعود اليه ابدا توفي الشيخ

الشيخ ابن امام زاده
الطريقة الخلوتية

المذكور بقسطنطينية ودفن بها قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
المعروف بابن الامام من مشايخ كان متوطنا في ولاية ايدين وكان
عالما فاضلا عارفا بالله تعالى صاحب جذبات قوية ورياضات عظيمة
ومجاهدات كثيرة واكمل عنده كثير من المريدين الطريقة ونالوا ما نالوه
من الكرامات السنية والمقامات العلية قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ

الشيخ بايزيد خليفه

بايزيد خليفه المتوطن بادرنه كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة عارفا بالله
وصفاته وكان يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان
طلق اللسان فصيح اللسان(?) منور عابدا زاهدا مجاهدا وحصل الطريقة عند

الشيخ جلبي خليفة توفي بادرنة ودفن بها قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر بسنبل سنان كان مشتغلا بالعلم
في اول عمره وكان مشارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة المولى
المحشي افضل زاده ثم غلب عليه محبة التصوف حتى وصل الى
خدمة الشيخ جلبي خليفة واشتغل عنده بالرياضة والمجاهدة حتى اجازه
الشيخ بالارشاد وسكن مدة ببصر بين الغزاة هناك حتى اتى
قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير مصطفى باشا واشتغل بتربية
الطالبين وارشادهم حتى تكمل جمع كثير منهم واجازهم بالارشاد
ودام على ذلك الى آخر عمره وكان عالما بالتفسير يعظ الناس بتفسير
القرآن العظيم قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحق
القرماني كان مشتغلا بالعلم الشريف وكان مشهورا بالفضل بين اقرانه
وقرا على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى العطلاني
وكان يكتب بخط حسن فاستكتبه السلطان محمد خان الكافية في النحو
واعطاه بعضا من المال فحج بذلك ثم جاء الى قسطنطينية حكي عنه
انه قال كان مع بعض رفقائي في الحجاج مصحف بخط ياقوت
الكاتب فاخذته واتيت به الى المولى العطلاني وكان عند ذلك قاضيا
بقسطنطينية فنظر في المصحف وقال كم درهما يريد صاحبه فقلت خمسة
الاف درهم فقال كثير ووضع المصحف اتى عند ذلك اتى اليه
اخر اسمه مراد فقال اشتري واحدا منها بعشرة الاف درهم قال
فقلت درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصير في طريق العلم مثل المولى
العطلاني ومع ذلك تغير حاله في آخر عمره ثم وصل الى خدمة الشيخ

الشيخ سنبل سنان قدس سره

الشيخ جمال خليفة قدس سره

حبيب واشتغل عنده بالرياضات القوية والمجاهدات العظيمة حتى اجاز
له بالارشاد وقعد مدة في بلاد قرامان ثم اتى قسطنطينية وبنى له الوزير
بيري باشا زاوية وقعد فيها الى ان مات وكان رحمه الله ماهرا في التفسير وكان
يعظ الناس ويذكرهم ويلحقه عند التذكير وجد وحال وربما يبكي ويصيح
وربما يغلب عليه الحال ويلقي نفسه عن المنبر وكان لا يستمع احد صوته
الا ويحصل له حال وكم من فاسق تاب بسبب سماعه عنه ما راى احواله ورايت
كافرا سمع صوته من بعيد حين دخل المسجد وصعد على المنبر فدخل عليه
واسلم على يديه وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان
عابدا زاهدا ورعا تقيا نقيا وكان متعبدا بالليالي متضرعا الى الله تعالى
ومناجيه وكان يستوي عنده الغني والفقير كان متطهرا بعض ما به
مع ما به من ضعف المزاج وقد خدمته في مرض موته فطلبت عنه الوصية
فقال اني سلكت مسالك الصوفية اذ لم يبق لها اليوم اهل وقال التوحيد
والالحاد يصعب التمييز بينهما وربما لا يقدر على التمييز بينهما فالوقوف
على طريقة اسلم منهما ثم قال فاذا غلب عليك خاطر بالميل الى
التصوف فاختر على طريقتك من يكون من المشايخ ثابت
القدم في الشريعة وان رايت فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز
منه فان مبنى الطريقة على رعاية الاحكام الشرعية وادابها هذه
وصيته ثم توفي بعد يومين سنة ثلث وثلثين وتسعمائة قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ داود من قصبة مدرني صحب الشيخ حبيب خليفة السيد يحيى قدس سره
روي ان الامير احمد المعروف باحمد الاحمر ارسل اليه كتابا سأله فيه عن الدوران
للطائفة الصوفية عند اهل السلوك فصنف لاجله كتابا كبيرا وبين فيه الدوران

الشيخ داود قدس سره

السبع من الدوائر السلوك سماه كلشن التوحيد وجعله منظوما بالتركية وكان
واهل السلوك يعتني به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته ما حكى بعض اصحابه
انه قال كنت بلغت مرتبة التمييز ولي اعتقال اللسان قال فذهب والدي
الى حضرة الشيخ المذكور والتمس منه ان يدعو لي بزوال اعتقال لساني
قال فدعا لي بذلك وادخل من ريقه في فمي قال فلما اتيت البيت
ورايت والدي قلت لها يا اماه اني تكلمت قال وهذه اول كلمة نطقت
بها وحكى ذلك البعض عن بعض اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت اولا
من طلبة العلم وسافرنا مع بعض الاصحاب الى بلاد قرامان فمررنا على
بئر عظيم هناك وقد اجهدنا العطش وكدنا ان نهلك فنظرنا من بعيد
جماعة ففرحنا بذلك راجين ان يكون عندهم الماء فلما دنونا منهم اذا
اقبل رجل قد تقدمهم ومعه ظرف ماء مشدود في وسطه ورمى من الاناء
الى الهواء فلما سقط الاناء سال الماء فعرفنا انه قد ذهب
على العطش ولم ينكسر الاناء قال وكان ذلك سبب التجائي بهم وكان رئيسهم
الشيخ داود المذكور وكان ذلك الرجل المجذوب من اصحاب
الشيخ سليمان قدس سره ومنهم العارف قاسم چلبي حصل طريقة التصوف
للارشاد واتى قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير علي باشا وانتفع به
كثير من الناس وتوفي بها في اواخر سلطنة السلطان الاعظم سليم خان
عابدا زاهدا متواضعا متخشعا سليم النفس مقبول الطريقة صاحب ادب
ووقار متهجدا اناء الليل واطراف النهار قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ رمضان كان منتسبا الى طريقة الشيخ الحاج بيرام وكان
طودا شامخا في الارشاد وبحرا زاخرا في المعارف الالهية

[illegible]

الشيخ قاسم چلبي

[illegible]

الشيخ رمضان

وتخرج عنده كثير من المريدين حتى وصلوا الى مرتبة الارشاد وكان متوطنا
بمدينة ادرنه وتوفي بها في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وكان
صاحب ادب ووقار وكان تقيا نقيا متواضعا متخشعا وكان مجاب
الدعوة انقطع المطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان ودعوا واستسقوا
فلم يغثهم حتى استغاثوا بالشيخ المذكور فخرجوا الى المصلى وصعد
المنبر ودعى الله تعالى وتضرع اليه وتقبل الله تعالى دعاءه فما نزل
عن المنبر الا وقد نزل المطر ففرح الناس وانتشر الرخاء في تلك
البلاد قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله بابا يوسف
السفريحصاري كان منتسبا الى طريقة الشيخ الحاج بيرام وكان صاحب
وقار وكان راغبا لاداب الشريعة وحافظا لحدود الطريقة وكان
يعظ الناس ويذكرهم وكان لنفسه تاثير عظيم في النفوس ولما بنى
السلطان بايزيد خان جامعه بقسطنطينية حضر السلطان الجامع في اول
جمعة بعد بنائه فصعد الشيخ المذكور المنبر والسلطان حاضر يسمع فوعظ
الناس وذكرهم وحصل من نفسه تاثير عظيم في قلوب الناس من سامعيه
حتى غلب عليهم الحال وحصل لهم شوق عظيم ولما شاهد هذه الحال بعض
السامعين من النصارى المستمعين من خارج الجامع اسلم ثلثة
منهم على يد الشيخ ففرح السلطان بايزيد خان لذلك وخلع عليهم
واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء بالاحسان اليهم فاجتمع لهم اموال
عظيمة كل ذلك ببركة الشيخ المذكور ثم بعد ذلك احب السلطان بايزيد
الشيخ المذكور محبة عظيمة فصاحبه وعقد عقد الابوة والبنوة
واوصى اليه السلطان بايزيد خان ان يجيء اليه اذا قصد الحج ثم ذهب

الشيخ بابا يوسف

[illegible]

وكان لا يقدر النظم فتيسر ذلك وسهل عليه بعد ذلك طريقة النظم ورتب
الى قسطنطينية ودخل الى السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان مقدارا
من الذهب فقال ان هذا المال حصل من طريق الحلال وقد حصل ذلك بسبب
يدي واوصاه ان يجعله في قناديل الصدقات في التربة المطهرة ان اعطى
امثالك العبد المذنب بايزيد يبلغك السلام وارسل هذا الزيت الحاصل
من طريق الحلال ليصرف الى زيت قناديل تربتك وتضرع اليك ان
يقبل صدقته فامتثل الشيخ امره وفعل كما اوصاه ثم ان الشيخ حج
وجاور بمكة سنة وكتب الكتاب الذي امر به عند الحجر الاسود وصار
كتابا جامعا فتح الله عليه هناك من المعارف ما لم يخطر بقلبه قبل
ذلك وادرجها في ذلك الكتاب ثم اتى الى المدينة المشرفة
ونزل عليها من جانب الدوا وامر بان يشد يداه خلف ظهره واتى
العتبة الشريفة ساجدا على وجهه باكيا متضرعا متشفعا بصاحبها صلى
الله عليه وسلم وكان خارج العتبة عصا لها شأن عظيم يحفظها
خدام التربة المقدسة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ
بان يأخذ تلك العصا فشقها ثلث قطع ويضع قطعة منها في تربة
السيد البخاري بمدينة بروسا وقطعة اخرى منها في تربة الشيخ الذي نسي
الراوي اسمه ولما اراد الشيخ المذكور اخذ العصا نازعه خدام التربة
المطهرة الى ان حضر بينهم فامرهم بدفعها اليه لاشارة النبي صلى
الله عليه وسلم ثم ان الشيخ اتى وطنه ففعل بالعصا كما امر وتوفي
بقسطنطينية في اوائل سلطنة السلطان سليم خان ودفن في
جوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ورحمه مجاوره **الطبقة**

العاشرة في علماء دولة السلطان سليم خان طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة
بعد وفات ابيه في ثامن عشر من صفر من شهور سنة ثمان عشر وتسعمائة
ومن العلماء في عصره المولى العالم الكامل شمس الملة والدين **احمد
بن سليمان بن كمال پاشا** وكان جده من امراء الدولة العثمانية ونشأ
في صباه في حجر العز والدلال ثم غلب عليه حب الكمال واشتغل
بالعلم الشريف وهو شاب لبيبا ونجيبا ثم الحقوه بزمرة اهل العسكر
حكى عن نفسه انه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان في ذلك
الزمان امير يقال له احمد بك ابن اورنوس وكان عظيم الشأن
جدا لا يتصدر احد من الامراء قال وكنت واقفا على قدمي عند الوزير
الامير المذكور جالس اذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دني
اللباس فجلس على الامير المذكور ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت
في هذا الامر فقلت لبعض رفقائي من هذا الذي يتصدر على مثل
هذا الامير قال رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي
قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يتصدر على
هذا الامير ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلماء يعظمون لعلمهم
ولو تأخر لم يرض بذلك الامير ولا الوزير قال فتفكرت في نفسي
فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير المذكور في الامارة ووجدت في نفسي
ايضا اني لو اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ رتبة العالم المذكور
فنويت ان اشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف قال فلما رجعنا من الغزو وصلت
الى خدمة المولى المذكور وقد اعطي هو عند ذلك مدرسة دار
الحديث بادرنه وعين له كل يوم اربعون درهما فقرأت على بعض العلماء

المولى الفاضل كمال پاشازاده

وكان الوزير وقتئذ ابرهيم باشا ابن خليل باشا وكان وزيرا عظيم الشأن صح

قدام الوزير المذكور صح

عليه حواشي شرح المطالع وكان قد قرأ مبادي العلوم في اوائل شبابه ثم قرأ صح

منهم المولى القسطلاني والمولى خطيب زاده والمولى معرف زاده ثم
صار مدرسا بمدرسة علي بك بادرنة ثم بمدرسة اسكوب ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنة ثم صار قاضيا بها ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
بولاية اناطولي ثم عزل عن ذلك واعطي له مدرسة دار الحديث
وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا ثانيا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنة ثم صار مفتيا بقسطنطينية بعد وفات علاء الدين
علي الجمالي ومات وهو مفت بها سنة اربعين وتسعمائة وكان رحمه الله
من العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم الى العلم وكان يشتغل
بالعلم ليلا ونهارا ويكتب جميع ما لاح بباله الشريف وقد فتر
الليل والنهار ولم يفتر قلمه وصنف رسائل كثيرة في المباحث
المهمة الغامضة وكان عدد رسائله قريبا من مائة رسالة وله من التصانيف
تفسير لطيف قريب من التمام وقد اخترمته المنية ولم يكمله وله حواشي
على الكشاف وله شرح بعض الهداية وله كتاب في الفقه متن مع شرح
سماه بالاصلاح والايضاح وله كتاب في الاصول متن مع شرح ايضا
سماه بالتغيير وله متن مع شرح له ايضا وله حواشي على التلويح
وحواشي على التهافت للمولى خواجه زاده هذا ما شاع بين العلماء
واما ما بقي في المسودة فاكثر مما ذكر وله يد طولى في الانشاء
والنظم بالفارسية والتركية وقد صنف كتابا بالفارسية على منوال
كتاب كلستان وسماه بنكارستان وصنف كتابا في تواريخ آل
عثمان بالتركية وابدع في انشائه واجاد وله كتب في اللغة الفارسية

ومن تصانيفه مقبولة عند الناس وكان صاحب اخلاق حسنة وادب
تام وعقل وافر وتقرير حسن ملخص وله تحرير مقبول جدا مع ورع
ولالته على المراد وبالجملة انه ذكر السلف بين الناس واحيا
رباع العلم بعد الاندراس وكان في العلم جبلا راسخا وطودا
شامخا وكان من مفردات الدنيا ومنبعا للمعارف العجيبة رحمه الله
ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الحليم بن علي ولد رحمه الله ببلدة
قسطموني ثم اشتغل بالعلم وقرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
المولى علاء الدين علي الفناري ولما مات المولى المذكور ارتحل الى
حوالي بلاد العرب وقرأ على علمائها وحج ثم سافر الى بلاد العجم وقرأ
على علمائها والتحق بطائفة الصوفية وتنزل عند الشيخ الذكي تعالى
له الشيخ المجذوب ثم اتى الى بلاد الروم وسكن ببلدة قسطموني حتى تم
الى السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله
اماما لنفسه وصاحب معه فرآه متفننا في العلوم متحليا بالمعارف
وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة
نصبه معلما لنفسه وعين له كل يوم مائتي درهم واعطاه قرى كثيرة
وصاحب معه ليلا ونهارا وتقرب عنده وحصلت له حشمة
وافرة وجاه عظيم توفي سنة اثنين وعشرين وتسعمائة بدمشق بعد
قفول السلطان سليم خان من مصر الى الشام كان عالما صالحا
صاحب المعارف الجزئية والاخلاق الحميدة ومنهم الفاضل المولى
محي الدين محمد شاه ابن المولى علي ابن المولى يوسف بالي ابن
ولد في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان من الكتاب وقسطنطينية قاضيا

المولى عبد الحليم رحمه الله

المولى محي الدين رحمه الله

بالعسكر وعين له السلطان محمد خان وظيفة كل يوم ثلثين درهما وبعد
وفاته عين له السلطان بايزيد خان وظيفة كل يوم خمسين درهما ونشأ
في حجر الوزراء الآن بعد ذلك بالعلم الشريف وقال إنه قرأ أولا على
والده وبعد وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى
معرف زاده ثم أعطاه السلطان سليم خان قضاء بروسا ثم جعله قاضيا
بقسطنطينية ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم ايلي سنة سبع
وعشرين وتسعمائة ودفن عند قبر جده ببروسا كان لين الأخلاق حميدة
سليم الطبع ذكيا وكان ذا عشرة حسنة ووقار عظيم وله حواشي على شرح المواقف
للسيد الشريف وحواشي على شرح الفرائض للسيد الشريف أيضا أورد
فيها دقائق مع حل المباحث الغامضة وحواشي على أوائل شرح
الوقاية لصدر الشريعة مات وهو شاب ولو عاش لظهرت منه
تأليفات لطيفة. ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد بن
علي بن يوسف بالي الفناري قرأ في سن الشباب على أخيه وبعد وفاة
أخيه قرأ على المولى خطيب زاده ثم على المولى أفضل زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم انتقل إلى مدرسة
السلطان محمد خان ببروسا ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بأدرنة ثم بقسطنطينية ثم صار قاضيا بالعسكر في
ولاية اناطولي ثم في ولاية روم ايلي وصار معزولا عن قضاء العسكر
مقدار خمس عشرة سنة ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
فصارت وظيفته مائتي درهم ثم صار مفتيا بقسطنطينية ثم ترك الفتوى
وعين له كل يوم مائتا درهم أيضا واشتغل بإقراء التفسير والحديث

أعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة منلا خسرو بمدينة بروسا وعين له كل يوم خمسين درهما ثم أعطاه إحدى المدارس الثمان صح

المولى محيي الدين الفناري رحمه الله

إلا أنه لم يكمله ومات سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجامع جوار
أبي أيوب الأنصاري كان عالما فاضلا تقيا متحرزا عن حقوق العباد وغاية
الاحتراز ولذلك محتاطا في معاملاته مع الناس حتى إنه لغاية الاحتياط
ربما ينتهي إلى حد الوسوسة وكان جريء الجنان يطلق اللسان في
مهابته ووجاهته يستوي عنده الفقير والغني والصغير والكبير في إجراء
الحق وكان لا يخاف في الله لومة لائم وكان محبا للفقراء والصلحاء
وبالجملة كان علامة في الفتوى وآية كبرى في التقوى وله شرح
الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية وحواشي على المفتاح
للسيد الشريف رحمهم الله ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد
ابن المولى علي الجمالي قرأ هو على جده لأمه المولى حسام زاده ثم على
والده ثم على المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا
بقسطنطينية ثم بإحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بأدرنة ثم صار
مدرسا ثانيا بإحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما
ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات سنة أربع وخمسين
وتسعمائة كان رجلا مشتغلا بنفسه غير متعرض لأمور الناس وكان
مأمون العاقبة ميمون النقيبة وكان صدوقا حسن السمت والسيرة
محبا للمشايخ والصلحاء وكان له معرفة بالأصول والفقه ومشاركة
مع الناس في سائر العلوم. ومنهم العالم الفاضل المولى
محمد شاه ابن المولى محمد بن حاجي حسن قرأ على علماء عصره وعلى والده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا بقسطنطينية ثم بإحدى
المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان

بعض الرسائل متعلقة صح

المولى محيي الدين الجمالي رحمه الله

المولى محمد شاه حاجي حسن زاده رحمه الله

ثم صار مدرسا بالمدرسة السلطانية بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان صح

ثمانين وعين له كل يوم ثمانون درهما وتوفي على تلك الحال سنة سبع
وثلاثين وتسعمائة كانت له مشاركة في جميع العلوم من العربيات والعقليات
والشرعيات والعقليات وكان من جملة العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم
في العلم وكانت له احوال بالاشتغال بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع
ذلك كانت له مهارة في المحاضرات والتواريخ وضبط النوادر وحفظ
مناقب السلف وله شرح على مختصر القدوري في الفقه وله شرح على ابيات
البخاري وقد صنف كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من
المسائل الا انه بقي في المسودة وله غير حواشي ورسائل لا تحصى
كثيرة الا انها ضاعت بعد وفاته وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض
لاحوال الناس وقلة الاشتغال بالعلم على كثير ما يغفل عن تلك الاحوال النفس
ومع ذلك كان لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحا للتكلف في صحبته مع
الناس ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن
قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده
ثم قرأ على المولى عبد الرحمن بن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة واجد كوبا
ثم بمدرسة قبلوجا ببروسا ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار قاضيا ببروسا
ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين
درهما ومات وهو مدرس بها سنة ست وعشرين وتسعمائة وكان
مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وبلغ فيه مرتبة الفضل والكمال
وكان له حسن سمت ولطف معاشرة صاحب وقار وادب تام وله حواشي
على اوائل حاشية شرح التجريد وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر

المولى حسام الدين

ثم وصل الى خدمة المولى ... زاده

مع الناس وكان

الشريعة ورسالة في جواز استخلاف الخطيب ورسالة في جواز الذكر
بالجهر وغير ذلك ومنهم العالم الفاضل المولى مصلح الدين
مصطفى بن خليل وهو والد هذا العبد الفقير جامع هذه المناقب ولد
ببلدة طاشكبري عند فتح قسطنطينية وهي سنة سبع وخمسين وثمانمائة
وقرأ وهو صغير على والده المرحوم ثم على خاله المولى محمد البخاري
ثم على المولى درويش محمد ابن المولى خضر شاه مدرس السلطانية ببروسا
ثم على المولى ابن مغنيسا ثم على المولى قاضي زاده ثم على المولى حلبي
الغزي ثم وصل الى خدمة المولى المحقق والاستاذ المدقق
سلطان العلماء والفضلاء خواجه زاده وكان يعتقد عنده مولانا
الافضل ويشار اليه بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية ببروسا
ثم مدرسا بالمدرسة البيضاء بانقره ثم مدرسا بالمدرسة السيفية بالبلدة
المدرسة السيفية بالبلدة المذكورة ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب
ثم مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما
لابنه السلطان سليم خان ولم يدم على ذلك لاشتغاله باللعب واعطاه
السلطان بايزيد خان المدرسة الحسنية باماسيه ثم صار مدرسا بسلطانية
بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب
بامر السلطان سليم خان وكان قد اوصى اليه والده ان لا يصير
قاضيا فذهب الى حلب امتثالا لامر اعطى الشريف ثم عرض وصية
والده على السلطان فاستعفى عن القضاء ومدرسة الى [illegible]
من المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية بروسا وعين له
كل يوم سبعون درهما واعطى مدرسة المولى حسام جلبي المرحوم و

المولى مصلح الدين

بهاء الدين المدرس باحدى الثمان ثم على المولى

مات حسام چلبي المرحوم في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم ابقاه الله
تعالى اعيد المولى المرحوم الى المدرسة المذكورة وعين له كل يوم
ثمانون درهما ثم زيد في وظيفته فصارت لتلوله رسما ومات وهو
مدرس بها سنة خمس وثلثين وتسعمائة كان زاهدا عابدا صالحا ورعا
صاحب ادب ووقار مشتغلا بنفسه ومعرضا عن امور الدنيا صرف
اوقاته في مهماته وتجنب عن اللغو واللهو ولم يسمع منه مع طول الصحبة
معه كلمة فيها رائحة الكذب اصلا ولا كلمة بهتان وكان ظاهره
والباطن خاضعا خاشعا محبا للفقراء والصلحاء وكانت له معرفة تامة
بالتفسير والحديث واصول الفقه والعلوم الادبية وانواعها وفي كل
تبع النهاية الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان
له تحرير واضح والفاظ فصيحة كتب رسائل على بعض مواضع من
شرح الوقاية لصدر الشريعة وله حواشي على نبذ من شرح المفتاح
ورسالة متعلقة بعلم الفرائض ورسالة في حل حديث بني الاسلام
وله حواشي ورسائل غير ذلك كلها بقيت في المسودة ولم يتيسر تبييضها
لصوارف الايام وتقلبات الزمان روح الله روحه وهو اول اساتذتي
واول من تشبثت بذيل افاضته هو اي ما عرفت من الهوى
الا الحبيب الاول اللهم ارحمه وارحم والدي كما ربياني صغيرا واجمع
بيني وبينهما في مستقر رحمتك بحرمة نبيك محمد عليه افضل الصلوة
والسلام ومنهم العالم الفاضل المولى قوام الدين قاسم چلبي
ابن خليل وهو عم هذا العبد الفقير قرأ في صباه على والده المولى
خليل ثم على اخيه المولى مصلح الدين ثم على خاله المولى محمد الكستلاني

ثم على المولى مصلح الدين الملقب بالبغل الاحمر وهو مدرس بمدرسة
مناستر بالبلدة المذكورة ولما انتقل المولى مصلح الدين
الى احدى المدرستين المتجاورتين بها درسه ذهب معه الى ادرنة واشتغل
عنده وحصل منه فضائل كثيرة ولما مات المولى مصلح الدين قرأ
على المولى ابن المؤيد ثم على المولى لطفي التوقاتي ثم على المولى الغزاري
وهما كانا مدرسين بالمدارس الثمان ووقع عند الكل محل القبول
واشتهرت فضائله بين اقرانه ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده
قرأ عليه حواشيه على حاشية الكشاف للسيد الشريف وغير المولى المذكور
مواضع كثيرة من حواشيه برده عليها ثم انتقل الى خدمة ابن مغنيس
وهو قاضي العسكر في ولاية روم ايلي ولما مات هو صار عمي مدرسا
بالمدرسة الاسدية ببروسا ثم مدرسا بمدرسة المولى خسرو ببروسا ايضا
ثم بالمدرسة الاسحاقية باينه كول ومات وهو مدرس بها سنة تسع
عشرة وتسعمائة وكانت ولادته سنة سبع وستين وثمانمائة كان عالما
فاضلا جريء الجنان طليق اللسان صاحب المحاورة وصاحب
وجاهة ووقار وكان مدققا في العلوم وكان اكثر مهارته في العلوم
الادبية والعقلية وكانت له تعليقات على الكتب المشهورة لكن
غرق اكثرها في البحر وضاع ما بقي بعد وفاته وله رسائل لطيفة في
بحث الوجود الذهني واسولة على الشرح المطول لتلخيص سعد الدين
التفتازاني وهما موجودتان عندي وكان يكتب خطا حسنا في
مشهورا بذلك حتى ان السلطان بايزيد خان امره ان يكتب برسمه
بعض الرسائل فكتبها له ونال من كتبها مالا جزيلا وكان ان يكتب

كبيرة بخط الا انه عرف بابي الفتيس بن ابدا مصححه ومنهم
العالم الفاضل المولى **عبد الواسع بن خضر** ولد ببلدة توقة وكان
والده من الامراء وهو اشتغل بالعلم الشريف وهو شاب قرأ على
المولى شجاع الدين الرومي حين كان مدرسا بمدرسة دمية توقة ثم قرأ
على المولى لطفي التوقاني وقرأ على المولى العذاري ثم على المولى
الفاضل فضل زاده ثم رحل الى بلاد العجم ووصل الى بلدة هراة
من بلاد خراسان وقرأ هناك على العلامة شيخ الاسلام حافد
العلامة سعد الدين التفتازاني في حواشي شرح العضد للسيد الشريف
وغير ذلك ثم اتى بلاد الروم في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان
وحين جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة
علي بيك بادرنة ثم مدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم احدى
المدارس الثمان بعد ما صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنة وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة
ثم اعطاه قضاء بروسا ولما جلس سلطاننا الاعظم ابد الله تعالى
على سرير السلطنة اعطاه قضاء قسطنطينية وبعد ايام جعله قاضيا
بالعسكر في ولاية روم ايلي ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة
درهم بطريق ثم صرف جميع ما في يده من المال الى وجوه الخيرات
وبنى مكتبين ومدرسة ووقف جميع كتبه على علماء ادرنة ثم فرق ما عنده
من الطلبة وامر السلطان ان يعطي المناصب عنده يسيرها وكانت
عنده جارية اعتقها وزوجها لرجل صالح ثم ارتحل متوجها الى الله تاركا الاهل
والمال والجاه الى مكة المشرفة واعتزل هناك عن الناس واشتغل

المولى عبد الواسع رحمه الله

بالعبادة الى ان توفي سنة اربع وخمسين وتسعمائة ومنهم
العالم الفاضل المولى **عبد العزيز ابن السيد يوسف بن حسين**
وهو خال هذا العبد الفقير قرأ على المولى محمد الاماسوني والمولى خسرو
ببروسا ثم على المولى قطب الدين حافد المولى قاضي زاده الرومي
بمدرسة مناستر ثم على المولى اخي جلبي محشي شرح الوقاية
لصدر الشريعة باحدى المدارس الثمان ثم على المولى معرف
زاده معلم السلطان بايزيد خان ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي
ثم صار قاضيا ببعض النواحي الى ان مات قاضيا بمدينة كفه سنة
احدى وثلثين وتسعمائة كان صاحب محاورة وكان كريم الطبع
متواضعا للصغير والكبير لين الجانب لطيف المعاشرة حسن الصحبة
سخيا باذل المال الا انه لم يكن له زيادة اشتغال بالعلم ولهذا
لم يشتغل بالتصنيف ومنهم العالم الفاضل المولى **عبد الرحمن بن السيد
يوسف بن حسين الحسيني** وهو خال المذكور قرأ على المولى
الفاضل علي الفناري ثم على المولى اليكاني وكان معتبرا عند هؤلاء
الافاضل وكان يقرأ على طبقات طلبتهم ثم صار مدرسا بمدرسة تولي
في ولاية اناطولي ثم بمدرسة چندبك ببروسا ثم غلب عليه جانب العزلة
والانقطاع عن الخلق الى الخالق فترك التدريس وعين له كل يوم خمسة
عشر درهما ولم يقبل الزيادة عليها ولازم بيته ببروسا مشتغلا بالعبادة
والانقطاع الى الله وقد لحقته الجذبة في اوان صباه وكان لحقيق
بالجنان من اشهر الابرار وسمعت منه انه قال غلب علي ذلك الوقت
محبة الحق وكنت اجد في الحال المسرة حتى ربما اجد الحبر بين الاشجار

المولى عبد العزيز رحمه الله
وهو مدرس بمدرسة ...

المولى عبد الرحمن رحمه الله

قال وكان يحرسني السباع حولي بالخضوع والتذلل ثم بعد ذلك خالط الناس
وجمع بين العزلة والاختلاط وكان يختلط مع اولياء الله تعالى
وكان يحكي عنهم الكرامات العظيمة قال وقد مرضت في مدينة ادرنة
وانا ساكن في بيت وحدي وليس عندي احد وفي كل ليلة
ينشق الجدار ويجيء الي رجل يخدمني ويأتيني بالطعام والشراب
ثم ينشق الجدار ويخرج الى ان جاء بعد ذلك قال فقلت من انت
قال ان اردت ان تعرفني فاخرج من المدينة واذهب مع المسافرين
وانت تجد من قال وبعد ايام خرجت من المدينة مع بعض من اهل القرى
فقال بعضهم في الطريق ان هنا قرية لطيفة الهواء وهناك رجل
يدعونا بالعالم الاسود فعلمت ان الرجل هو ذلك وتوجهت الى تلك
القرية ولما وصلت اليها تعانق ذلك الرجل وهو يضحك فاذا هو
الرجل الذي يجيء الي في مرضي واقمت عنده ذلك ولما جاء وقت العصر
قال نصلي العصر هناك واشار الى مكان مرتفع فلما علوناه قال
كيف هذا المكان في غاية اللطافة قال انظر من هنا الى
الكعبة قلت هكذا قال نعم قال انظر فنظرت فاذا الكعبة قدامنا
فصلينا العصر هناك ولم تغب الكعبة عن اعيننا الى ان اتممنا
الصلاة حكى لي ثقة عن ثقة انه قال رأيت المولى المرحوم في المنام
بعد وفاته قال لي ان في عمارة السيد البخاري ببروسا رجلا قد
يريد ان يزورني هذه الليلة على قبري قال قال فذهبت في صبيحة تلك
الليلة الى المقام المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا فقلت
له ماذا تريد قال اريد زيارة المولى عبد الرحمن فذهبت به الى قبره

قال فلما جلس فهمت منه انه استنشقني فدخلت المسجد فسمعت
انهما يتحدثان وسمعت صوت المولى المذكور كما هو في حياته فلما انقطع
كلامهما خرجت من المسجد ولم ار احدا عند القبر قال فطلبت اطراف
ذلك المكان فلم ار اثرا من ذلك الرجل وكان له حكايات مع المشايخ
الكبار تركناها خوفا من الاكثار وهو حاله مع المشايخ واما حاله
في العلم فانه كان محققا مدققا لا يمكن احدا ان يتكلم معه وكان يقدر
تقرير المعنى الواحد في المثل الكثيرة مع وجازة في التقرير ووضوح
في العبارة بحيث يفهم منه كل احد وكان له في المحاورة يد طولى
بحيث ما جاوره احد الا بعد عجزه ويعترف بفضله الا انه تغلب
على طبعه العلوم العقلية وكان فائقا في تلك العلوم اهل عصره
وكان في سائر العلوم مشاركا للناس واما زهده وورعه فعلى
جانب عظيم بحيث لم يلتفت شيئا من امر الدنيا وكان راضيا من العيش
بالقليل وكان يستوي عنده الخشن واللين والخسيس والنفيس
وكان محترزا عن حقوق العباد وكان صدوقا بارا تقيا لا يخشى لا
يخاف في الله لومة لائم ولد رحمه الله في سنة اربع وسبعين وثمانمائة
ومات سنة اربع وخمسين وتسعمائة ودفن في قبر والده نور
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى پير احمد چلبي الكابدي
كان المولى قطب زاده تزوج امه وقرأ عليه ولم يفارقه هو ابدا
الى ان مات ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسن بقسطنطينية ثم
بالمدرسة الحلبية بادرنة ثم بمدرسة دار الحديث بها ايضا ثم باحدى
المدارس الثمان مع كثرة وزاد والي وظيفته شيئا فشيئا حتى

حتى انتهت الى الثمانين ومات وهو على تلك الحال سنة اثنتين وتسعين
وتسعمائة كان رحمه الله صالحا متعبدا صارفا اوقاته فى العلم والعبادة
وكانت له مشاركة فى جميع العلوم وكان يلازم بيته لوجع فى
رجله وله تعليقات على الكتب لكنها لم تظهر بعد وفاته ومنهم
العالم الفاضل المولى محيى الدين محمد بن الخطيب قاسم ولد رحمه الله باماسية
وقرأ اولا على المولى اخوين ثم على المولى سنان باشا ثم صار مدرسا
باماسية ثم بمدرسة چندرك ببروسا ثم بمدرسة احمد باشا ابن ولى الدين
بها ايضا ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدرستين
بادرنة ثم باحدى الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان
باماسية ثم بمدرسة الجديدة التى بناها سلطاننا الاعظم بآيا
صوفيا وهو اول من درس بها وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات على تلك الحال
سنة اربعين وتسعمائة كان عالما عاملا صالحا محبا للصوفية
مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضيا من العيش
بالقليل محمود السيرة مرضى الطريقة صارفا اوقاته فى العلم
والعبادة وكان له اطلاع عظيم على الامور الغريبة كالوفق
والتكسير والجفر والموسيقى وسائر العلوم الرياضية باجمعها وله مهارة
تامة فى علم القراءة والحديث والتفسير والتواريخ وله مشاركة للناس
فى سائر العلوم يحفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية
جانبا عظيما وكان ينظم القصائد العربية والتركية وكانت له يد طولى
فى الوعظ والتذكير وكان لا يخلو من المطالعة والتدريس وله

المولى خطيب زاده رحمه الله

مصنفات منها روض الاخيار فى علم المحاضرات وحواشى على شرح
الفرائض للسيد الشريف وله رسائل وتعليقات كثيرة روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى زين الدين بن محمد شاه الفنارى
قرأ على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين الفنارى
ثم وصل الى خدمة المولى ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان
ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان باماسية ثم صار
قاضيا بالبلدة المذكورة ثم صار قاضيا بدمشق ثم بمدينة حلب فتوفى
وهو قاض بها فى غرة شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعمائة
كان عالما فاضلا زكيا صاحب طبع سليم وذهن وقاد وطبع نقاد وكان
فصيح البيان طليق اللسان صاحب مروءة تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء
والمساكين وكان يراعى جانبهم وكان فى قضائه مرضى السيرة ومحمود
الطريقة وكان فى مصاحبته مرضى الخصال ظاهره موافق لباطنه وكان
لا يظهر سوءا لاحد ومنهم العالم الفاضل المولى داود بن كمال
القوجوى قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفى
ثم الى خدمة المولى ابن الحاج حسن ثم الى خدمة المولى ابن المؤيد ثم
صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا ببروسا ثم بمدرسة بقوجه بها ايضا ثم بمدرسة
طرابزان وهو اول مدرس بها ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بالمدينة المذكورة ثانيا ثم ترك
القضاء واختار التقاعد وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو
على تلك الحال سنة اربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا زكيا مدققا

المولى زين الدين رحمه الله

المولى داود رحمه الله

ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة

وكانت له يد طولى في العلوم وكان كريم الطبع مراعيا للحقوق قوالا بالحق
لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفا من سيوف الاسلام الا انه لم
يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى
بدر الدين بن محمود الشهير ببدر الدين الاقحم قرأ على علماء عصره منهم المولى
العذاري والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى معرف زاده ثم صار
مدرسا بمدرسة بالي كبري ثم بالمدرسة القلندرية بقسطنطينية ثم بمدرسة
الوزير مصطفى باشا بالعتبا ثم بمدرسة اياصوفيا وعين له كل يوم ثمانون
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال سنة ست واربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا
وكانت له مشاركة في العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم العقلية اكثر
وكانت له يد طولى واشتغل بعلم الحديث وتمهر فيه وكانت له تعليقات
على بعض مواضع من الكتب الا انه لم يدونها وكانت له محبة للطائفة
الصوفية رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى نور الدين حمزة الشهير
بباروج باشا قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا ثم بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة
ابي ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ثم باحدى المدارس الثمان
ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسية ونصب مفتيا هناك ثم تركه وعين
له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال بعد
الاربعين وتسعمائة كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فقيها وكان معرضا عن
الاشتغال بالناس وكان مشتغلا بنفسه وكان حريصا على جمع المال
وكان يتقلل في معيشته جدا ويلبس الثياب الدنية ولا يركب الفرس

المولى بدر الدين الاقحم رحمه الله

المولى نور الدين حمزة رحمه الله

ولهذا جمع اموالا عظيمة وبنى في اخر عمره مسجدا بقسطنطينية قريبا من
داره وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دراهم ووقف على ذلك
اوقافا كثيرة قال لي الوزير ابراهيم باشا اني سمعت انك تحب المال
فكيف صرفته من الاموال في الاوقاف قال لانه ايضا من غاية
محبتي للمال حيث لم ارض ان اخلفها في الدنيا واريد ان اصحب معي الى
الاخرة رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد بن محمد بن
محمد البردعي كان رحمه الله من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده
ثم ارتحل الى شيراز وهراة وقرأ على علمائها وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل
الى بلاد الروم وصار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين ببروسا ثم بمدرسة
قلبلجه ثم جعله السلطان سليم خان معلما لعبده في دار السعادة
ثم اعطاه احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس
بها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة كان عالما فاضلا كاملا له حظ وافر من
العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث والتفسير والاصول
والفروع والمعقول والمنقول وكان لطيف المحاورة لذيذ الصحبة
صاحب اخلاق حميدة وادب وافر وكان متلطفا متواضعا متخشعا
صاحب وجاهة وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع الكتابة جدا وله
حواشي على تفسير العلامة البيضاوي وحواشي على حاشية شرح التجريد للسيد
الشريف وحواشي على التلويح وله شرح على اداب البحث للعلامة عضد
الدين وكان له انشاء بالعربية والفارسية في غاية الحسن والقبول
وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب شيئا كثيرا رحمه الله
ومنهم العالم الفاضل المولى سيدي بن محمود الشهير بمجيد زاده

المولى محيي الدين البردعي رحمه الله

المولى سيدي رحمه الله

كان اصله من ولاية توقات قرأ على علماء عصره وحصل طرفا كثيرا من العلوم
ثم صار مدرسا بمدرسة جلبي بك ببروسا ثم انقطع عن التدريس ورغب
في طريقة الصوفية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وصحب
الشيخ العارف بالله السيد البخاري فحصل عنده طريقة الصوفية وصار
وصاحب تهذيب الاخلاق متواضعا متخشعا صاحب ورع وصلاح وزهد وديانة
وكان يخدم بيته بنفسه ويشتري حوائجه في السوق بنفسه ويحملها الى بيته
وكان منقطعا الى الله تعالى ملازما للمسجد منعزلا عن الناس في بيته
توفي وهو على تلك الحال في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان
يكتب بخطه كتبا كثيرة وصححها بخطه وكان يكتب الخط الحسن وكان فاضلا محققا
مدققا حقق كثيرا من المواضع المشكلة شكر الله سعيه ورحمه ومنهم العالم
الفاضل المولى محيي الدين محمد بن يعقوب الشهير بـ[illegible] زاده قرأ على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا ببعض
من البلاد ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء
سلانيك ثم اعطاه قضاء بروسا حين عزل عنه ذلك ومات وهو معزول
سنة ثلث او اربع وعشرين وتسعمائة كان عالما فاضلا زكيا سليم الطبع
مبارك النفس معتقدا على خيره وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم واخلاق حميدة
ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد الشهير بشيخ زاده قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة ميدان باماسية ثم صار مدرسا بمدرسة آبابك ببلدة
قسطموني ثم بالمدرسة الحلبية بادرنة ومات وهو مدرس بها وكان عالما
صالحا متعبدا متخشعا صارفا اوقاته في العلم والعبادة مشتغلا بنفسه
غير ملتفت الى احوال غيره وكانت له يد طولى في العربية والتفسير وله

[illegible] زاده رحمه الله

المولى شيخ زاده رحمه الله

والفقه ولم يتفق له ان يصنف شيئا ومنهم العالم الفاضل المولى سنان
الدين يوسف بن المولى علي اليكاني قرأ على علماء عصره وعلى والده المرحوم
ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر ببروسا ثم بمدرسة اينه كول ثم بمدرسة السلطان
بايزيد خان ببروسا ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
سبعون درهما ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال سنة خمس واربعين وتسعمائة
وكان مشتغلا بالعلم متتبعا للكتب وكان صاحب كرم ولطف
وكان محبا للمشايخ الصوفية وكان من عادته ان يعتكف عندهم
في العشر الاخير من شهر رمضان وله حواش على شرح المواقف
للسيد الشريف ورسائل كثيرة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
بير احمد جلبي ابن المولى عز الدين حمزة الشهير قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بالمدرسة الحلبية
بادرنة ثم بمدرسة دار الحديث بها ايضا ثم باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمصر ثم عزل عنها وعين له كل يوم مائة درهم ومات
وهو على تلك الحال سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان عالما ماهرا
في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلق لين الجانب وكان ذا ثروة
عظيمة وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل بالتصنيف روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى باشا جلبي اليكاني قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
قبلوجه ببروسا ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم بالمدرسة
الحلبية بادرنة ثم بمدرسة دار الحديث بها ايضا ومات وهو مدرس بها

المولى سنان جلبي رحمه الله

ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار قاضيا ببلدة اماسية ثم جعله السلطان سليم خان وكيلا لدفتر بيت المال بالديوان العالي

المولى بير احمد جلبي رحمه الله

ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببلدة اسكوب

المولى باشا جلبي رحمه الله

سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة كان رحمه الله حليما كريما سخيا وفيا مشتغلا
بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكانت له مشاركة في العلوم كلها
وله حواش على بعض من شرح المفتاح للسيد الشريف وكان نحيف
المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولولا ذلك لكانت له تصانيف كثيرة
وكانت له معرفة بالشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى پاشا چلبي ابن المولى زيرك قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة
مصطفى باشا ببروسا ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة وتوفي
وهو مدرس بها في اوائل سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه الله
صاحب محاورة وكان تركيا صاحب مرتبة للطلبة وتخرج عنده من
الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اقرانه من المدرسين تغمده الله بغفرانه
ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين محمد ابن المولى زيرك
قرأ على علماء عصره وحصل طرفا من العلوم ثم صار قاضيا ببعض من
البلاد وكان مرضي السيرة في قضائه وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا
عن التعرض لابناء زمانه توفي رحمه الله في اواخر سلطنة السلطان سليم خان
ومنهم العالم الفاضل المولى عبد العزيز حفيد المولى الشهير بولد زاده
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى ابن المؤيد ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة مصطفى باشا ببروسا ثم صار
قاضيا ببعض البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون ثم بمدرسة دار الحديث
بادرنة ثم صار قاضيا بحلب ثم صار مدرسا ومفتيا باماسية ثم ترك التدريس
وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على

تلك الحال في جوار الرحمن ستين وتسعمائة وقد اختلت رجلاه في آخر عمره
كان رحمه الله اديبا لبيبا صاحب كرم ومروة وقورا حليما كان لا يذكر احدا
بسوء الا بخير وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له اختصاص
تام بجميع اقسام العلوم العربية وكان ينظم القصائد العربية في
غاية البلاغة والفصاحة رحمه الله ومنهم العالم المولى محيي الدين ابن الشيخ
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين
ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه خير الدين بقسطنطينية وتزوج بنت الشيخ
محيي الدين القوجوي ثم غلب عليه داعية الفراغ والعزلة وترك التدريس
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وكان رحمه الله يستكثر ذلك
ويقول يكفيني عشرة دراهم ولازم بيته واشتغل بالعلم الشريف وبالعبادة
وكان متواضعا متخشعا مرضي السيرة محمود الطريقة وكان محبا لاهل
الصلاح وكان يشتري من السوق حوائج نفسه ويحمل الى بيته
بنفسه مع رغبة الناس في خدمته وهو لا يرضى الا ان يباشر بنفسه
تواضعا لله وهضما لنفسه وكان يروي التفسير في مسجده ويجتمع اليه اهل
البلد ويستمعون كلامه ويتبركون بانفاسه واجتمع به الاكثرون من كتبه
حواشي على تفسير البيضاوي وحاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوائد في كتب
التفاسير بعبارات سهلة واضحة ينتفع بها المبتدي وله شرح الوقاية
في الفقه وشرح الفرائض السراجية وشرح مفتاح العلوم للعلامة السكاكي
وشرح القصيدة المشهورة بالبردة مات سنة خمسين وتسعمائة قال لي اذا
اشكل علي آية من آيات اتوجه الى الله تعالى فيتسع صدري حتى يكون قدر
الدنيا ويطلع فيه قمران لا ادري ايهما اي شيء ثم يظهر نور فيكون

وليس على اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية قال هو اذا وقفت
بالتوبة لا ارى اليوم الا واثارا قد فتحت واذا علمت بالرحمة لا
يحصل لهذا الحال كانت له محبة عظيمة لهذا العبد الفقير وانه من جملة ما افتخر
به وما اخترت منصب القضاء الا بوصية منه وكان قد اوصاني به وحكى
عن احد قال كان قاضيا ثم ترك القضاء مدة ثم دخل في القضاء ثانيا
قال فقال كان لي عند قضائي مكاشفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت اراه كل اسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي تقرب اليه زائدا
على ما كان في الاول فلما تركت القضاء انقطعت تلك المكاشفة
بالكلية قال فدخلت في القضاء ثانيا فرأيته صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اني تركت القضاء ليزيد قربي بكم ولم يقع كما رجوت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المكاشفة بيني وبينك
زيد عند القضاء من مرحمتك عند الترك لانك عند القضاء
تشتغل الا باصلاح نفسك ومتى زدت في الاصلاح زدت
نورا مني قال المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل صدوقا وحكيت
ان يكثار القضاء ويصلح نفسك ويجبر كنفدا الكلام قدس سره

وعند الترك لا تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امتي

ومنهم العالم الفاضل المولى الشريف عبد الرحيم العباسي ولد بمصر
وقرا على علمائها وحصل العلوم الادبية وعلمي البلاغة والحديث
والتفسير واخذ من علماء الحديث هناك وحصل سندا عاليا واتى قسطنطينية
في زمن السلطان بايزيد خان مع رسول اتاه من قبل السلطان الغوري
ملك مصر وكان القاضي بالعسكر يومئذ المولى ابن المؤيد فرأى الشريف
المذكور واكرمه غاية الاكرام وكان له شرح للبخاري اهداه الى السلطان

الشريف عبد الرحيم نسخه

بايزيد خان فاعطاه السلطان جائزة سنية واعطاه مدرسة التي
بناها بقسطنطينية ليقرأ فيها الحديث فلم يرض الشريف المذكور
ورغب في الذهاب الى الوطن ولما انقرضت دولة السلطان
الغوري بمصر اتى قسطنطينية ثانيا وعين له كل يوم خمسون درهما بطريق
التقاعد واقام بقسطنطينية الى ان توفي سنة ثلث وستين وتسعمائة
وقد قرب سنه من مائة كان عالما بالعلوم الادبية كلها والتفسير والحديث
وكانت له يد طولى وسند عال في علم الحديث وكانت له معرفة تامة
بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربية والمنشآت وكانت له
انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظم الشريف بالعربية نظم

ما لي ارى احبابنا في الناس — صاروا كمثل حبابنا في الكاس
صور ترونك عند اول نظرة — كاللؤلؤ المتناسق الاجناس
واذا اعدت الطرف فيهم لم تجد — شيئا وصار رجاؤهم كالياس

ومن نظمه ايضا عند مشيبه نظم

ارعشني الدهر اي رعش — والدهر ذو قوة وبطش
قد كنت امشي ثم اعيى — فاليوم اعيى ثم امشي

وبالجملة كان صاحب علو عظيم وصاحب بشاشة ووجه بسام
وبين الجلال والجمال قام وكان لطيف المحاورة حلو المحاضرة عجيب
النادرة متواضعا متخشعا اديبا لبيبا يجل الصغير كما يوقر الكبير
وكان كريم الطبع سخي النفس مباركا مقبولا وجملة القول فيه انه كان
بركة من بركات الله تعالى في الارض وله من القصائد والمنشآت ما لا
يحصى وله شرح للبخاري مختصر مفيد وله شرح شواهد التلخيص وشرح
في كثير من المواضع علماء الشراح له ومنهم العالم الفاضل المولى

المولى بخشی خلیفه

بخشي خليفة الاماسي ولد بقرية قريبة من اماسية وقرأ على
علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العرب وقرأ على علمائها ايضا ثم اختار
طريقة التصوف ونال منها المراتب الجليلة وكان خاضعا خاشعا
متورعا متشرعا راضيا من العيش بالقليل وكان يلبس الثياب الخشنة
وكان يدرس وكان كثيرا ما كان يجلس للوعظ والتذكير وكان له يد
طولى في التفسير وكان اكثر التفاسير في حفظه وقرأ عليه كثيرون
وانتفعوا به وكانت له يد طولى في الفقه ايضا وفي سائر العلوم ربما
يقول رأيت في اللوح المحفوظ مسطورا هكذا او لا يخطئ كلامه
اصلا بل يكون كما نقل وقد رأيت له رسالة جمع فيها رؤيته للنبي عليه السلام
في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جدا توفي في جوار الثلثين وتسعمائة

المولى عرب زاده

ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن عمر بن حمزة كان
جده الاعلى محمد من ما وراء النهر من تلامذة العلامة التفتازاني ثم
ارتحل فاستوطن انطاكية وبها ولد محمد هذا فحفظ القرآن في صغره
ثم الكنز والشاطبية وغيرهما ثم تفقه على ابيه وعمه الشيخ حسين والشيخ
احمد وكانا فاضلين وقرأ عليهما الاصول والنحو والعربية ثم الى
حصن كيفا وآمد ثم الى تبريز واخذ عن علمائها واشتغل هناك سنتين
وقرأ بعشرين على العالم الفاضل مولانا مزيد ثم رجع الى انطاكية
وحلب فاقام ثمة ووعظ ودرس وافتى واشتهر فضائله ثم خرج الى
القدس الشريف وجاور بمكة ثم اتى مكة المشرفة فحج ثم اتى مصر فسمع
هناك عن السيوطي والشمني واجازوه ووعظ ودرس وافتى فحصل ثمة له
قبول عظيم حتى طلبه السلطان قايتباي لها فاته ووعظ والف

كتابا في الفقه سماه النهاية فاحبه واكرمه غاية الاكرام واحسن جوائزه
ولم يأذن له في الرجوع فبقي عنده الى ان توفي الملك قايتباي سنة
احدى وتسعمائة ثم سار الى الروم من البحر فجاء الى بروسا واحبه اهلها
جدا فاقام هناك واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات ثم ذهب
الى قسطنطينية فاحبه اهلها ايضا وسمع السلطان بايزيد خان
وعظه ومال اليه كل الميل وكان يرسل له جوائز سنية دائما والف
له كتابا سماه تهذيب الشمائل في سيرة نبينا عليه السلام وكتبا اخرى
في التصوف والآداب والدعاء ثم خرج معه الى الغزوة ففتح معه قلعة
متون وكان هو في الداخلين اليها اول ما لهم ثم رجع الى قسطنطينية
فاحبه اهلها ايضا وبقي هناك يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحيث
لا يخاف في الله لومة لائم ويعترض للملاحدة والصوفية في رقصهم
ثم رجع مع اهله الى حلب واكرمه ملك الامراء خيربك جدا وقرأ عليه
والتزم جميع حوائجه وهو مع ذلك لا يأكل منه شيئا فمكث ثمة سنين
مشتغلا بالتفسير والوعظ والرد على الملاحدة والروافض سيما على
طائفة اردبيل وكانت تلك الطائفة تبغضونه بحيث يلعنون مع الصحابة
في المجامع ثم عاد الى الروم في زمن السلطان سليم خان وحرضه
على الجهاد الى قزلباش والف كتابا في احوال الغزو وفضائله وهو
كتاب نفيس جدا فذهب معه الى حرب تلك الطائفة وكان يعظ كل
يوم في الطريق الجنود ويذكر لهم ثواب الجهاد خصوصا بتلك الطائفة
والسلطان يكرمه ويحسن اليه كثيرا ولما التقى الجمعان وحمي الوطيس
بحيث زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر السلطان بالدعاء

قد جاء وهو يقول آمين فانهزم العدو ثم انه سار الى ولاية روم ايلي ووعظ
اهلها ونهاهم عن المعاصي وامرهم بالعبادات فانصلح بسببه كثير من الناس
وبنى جامعا في بلدة سرآي ومسجدا فيه ومسجدا اخر في اسكوب واقام
هناك قدر عشر سنين يفسر القرآن كل يوم واسلم بين يديه كثير من الكفار
في سنة اثنين وثلثين وتسعمائة مع سلطاننا الاعظم الى انكروس
ودعا له وقت القتال بالفتح المبين كما تقدم ثم انتقل الى بروسا
وسكن هناك وشرع في بناء جامع كبير فتوفي قبل اتمامه في رابع المحرم
سنة ثمان وثلثين وتسعمائة وقد ناهز التسعين ودفن في حرم الجامع المذكور
من صلبه مرتب من ماله نفسه وله كتب ورسائل كثيرة في فنون عديدة
خصوصا في علم الكيمياء وكان واصلا اليه وكان كثير التنعق في البكاء ومحبوب
القلوب ينجذب اليه النفوس وكان من التقوى على جانب عظيم
وكان له احتياط تام في مأكله وملبسه وطهارته وكانت نفقته من تجارته
واكثر اوقاته مصروفة الى مصالح الخلق من الوعظ والدرس والافتاء
وقل حديث ذكر في الكتب لم يكن محفوظا له وله قدرة تامة على تفسير
القرآن بلا مطالعة ولا مراجعة الى الكتب وكان دأبه في ايام الجمعة
يفسر ما قرأ الخطيب في الصلاة بديباجة بليغة ووجوه مختلفة وعلوم
جمة يعجز عنه المتأملون ويأخذ عنه العوام والخواص من العلماء والصوفية حظهم
وكان عالما ربانيا داعيا الى الهدى والصلاح دائما امات بدعا كثيرة
واحيى سننا كثيرة انتفع به خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى ولا يتيسر
تعبير ذلك الا ان يتولى احد مثل ما اوتي من فضل الله روح الله روحه
ومنهم العالم العامل المولى خير الدين خضر المعروف بالعجمي قرأ على

المولى العجمي

علماء عصره وقرأ التفسير والحديث على المولى بخشي الملقب بكورزاده وقرأ علم
المعاني على المولى عبدي الاباهي وقرأ العلوم العقلية على المولى
قطب الدين محمد حافد المولى قاضي زاده الرومي وقرأ علم الاصول
على العالم الفاضل افضل زاده ثم صار معلما لعبيد السلطان بايزيد
خان في دار سعادته ثم اختار طريقة الوعظ فيعظ كل يوم جمعة دائما
ثم زيد على ذلك فصار ثمانين كان يفسر ايات الجمعة في جوامع
القسطنطينية وكان عالما بالعلوم الادبية وبارعا في علمي المعاني
والبيان وكان في علم التفسير على غاية الاتقان وكان منقطعا عن الناس
مشتغلا بنفسه وله حواشي على الكشاف وشرح على المشارق وكتب
في الطب ورسائل متعلقة بعلم الكلام توفي بعد سنة ثمان واربعين
وتسعمائة ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الحميد بن الاشرف
ولد بقسطموني وقرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف وصحب
مع الشيخ مصلح الدين الطويل من الطائفة النقشبندية وبعد وفاته اختار
التصوف طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ
في قسطنطينية وكانت له يد طولى في التفسير وكان يفسر بتعبيرات ونكات
بليغة وعبارات فصيحة وكان يدرس في بيته علم التفسير واستفاد
منه كثير من الناس وكان زاهدا عن اشتغال الدنيا مقبلا على اصلاح
نفسه وكان طويل الصمت كثير الفكرة اديبا وقورا صاحب
مهابة توفي بعد الاربعين والتسعمائة ومنهم العالم الفاضل المولى
عيسى خليفه كان من نواحي قسطموني قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف

المولى [illegible] زاده

المولى عيسى خليفه

واختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهما وكان يعظ الناس
ايام الجمعة في جوامع قسطنطينية وكانت له يد طولى في التفسير والتذكير والوعظ
وكانت له مشاركة مع الناس في سائر العلوم وكان كلامه مؤثرا
في النفوس تأثيرا عظيما وربما ينشد اثناء الوعظ الابيات التركية
بالمناسبة للمحال ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد خان
ثم ترك الخطابة وصار واعظا وتوفي وهو على تلك الحال روح الله روحه

المولى ترابي

ومنهم العالم الفاضل المولى **شعيب الشهير بالترابي** قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الكرماستي ثم الى خدمة المولى ابن
حسام زاده ثم الى خدمة المولى علي الفناري ثم جعله السلطان بايزيد
خان معلما لعبيده في ادرنة ثم اعطاه مدرسة قلبه ثم اعطاه مدرسة
جلبية بادرنة ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسة واربعون
درهما ومات على تلك الحال كان رحمه الله رجلا صالحا محبا للفقراء الصوفية
ومشايخهم وكان على الفطرة الاسلامية جاريا على منهاج السنة
متجنبا عن البدعة بارا صدوقا وكان له وجد وحال وربما يميل
الى المزاح فيضحك الحاضرون وربما يبكي معه وكان حابا كثير
الاكل يستبعد من لم يره ماله من كثرة الاكل ومع ذلك كانت له
قوة عظيمة بحيث لو اخذ بيد انسان يخاف من انكسارها وحكي عنه
انه كان يكسر في شبابه نعل الدواب باصبعه ومنهم العالم

المولى محي الدين

العامل الكامل الشيخ **محي الدين محمد الاماسي** كان عالما فاضلا مفسرا
محدثا ومذكرا وواعظا وكان لوعظه تأثير في القلوب وكان منتسبا
الى الطريقة الصوفية ومنهم العالم الفاضل المولى **مصلح الدين مصطفى بن موسى الاماسي**

مجاب الدعوة مقبول السيرة
الجذب اليه خواص
والعوام توفي رحمه
ولتوا ١٥

المولى مصلح الدين

كان حافظا للكتب قرأ ابتداء على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم
وقرأ على علمائها ايضا ثم حج واتى بلاد الروم واتصل الى
خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف
وحصل منه حظا عظيما ثم تقاعد في بيت الكتب يقرأ الطلبة ويفتي
الناس ويعلم الصبيان وكان من بركات الله تعالى في ارضه وكان
سليم الطبع حليم النفس متواضعا متخشعا منورا متورعا صحيح العقيدة
مرضي السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير كان له حظ من العلوم كلها سيما الحديث
والتفسير وكان له حظ وافر من العلوم العقلية والادبية وكانت له يد
طولى في الاصول والفقه وكان الفقه كان نصب عينه فقلما يوجد من يستحضر
مسئلة وصنف كتابا في الفقه جمع فيه متونا عشرة من المشهورة
وحذف مكرراتها واختار في ترتيبه طريقا حسنا وسماه بمخزن الفقه

المولى معيد زاده

وكتب بعبارته شرحا جامعا لثلثين كراسة بخطه الدقيق ومنهم
العالم العامل المولى الشهير **بابن المعيد الاماسي** ولاشتهاره
بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان عالما عاملا فاضلا محققا مدققا
متورعا متشرعا وكان له حظ من العلوم كلها وكان سالكا مسلك التصوف
منقطعا عن الناس متوجها الى الله تعالى وكان مقبول الدعوة الدعوة

المولى عبد الله خواجه

وكان مبارك النفس مرضي السيرة محمود الطريقة ومنهم العالم الفاضل
المولى **عبد الله خواجه** المتوطن في قصبة كيركيث كان مشهورا
بعلم العربية وعلم الفقه وليس من الطلبة في عصره الا وهو يرتحل اليه
ويقرأ عنده الفقه والعربية وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة
والافادة وكان صالحا متشرعا مقبول السيرة محمود الطريقة مجاب الدعوة

المولى ابن دده جك رحمه الله

ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن دده جك كان هو متوطنا
بقصبة لاذقية وكان يقرئ الناس القراءات العشرة وكان صحيح العقيدة
مرضي السيرة مجاب الدعوة صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس
قانعا من العيش بالقليل روح الله روحه ومنهم العالم المولى الشهير

المولى ابن القفالي رحمه الله

بابن القفالي كان متوطنا ببلدة سينوب وكان صالحا عابدا زاهدا
مبارك النفس مرضي السيرة منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والعبادة
وكان يقرئ القراءات السبع روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى

المولى صادق خليفة رحمه الله

صادق خليفة المغناوي كان يعلم الطالبين في علم القراءة
وكان يقرئهم القراءات السبع وانتفع به كثير من الناس وكان
صالحا عابدا زاهدا مباركا مجانبا للخير ومنهم العالم العامل المولى

المولى محمد بن الحاج حسن رحمه الله

محمد بن المولى الفاضل ابن الحاج حسن قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية وكان ذكيا فطنا وكان له اطلاع
على العلوم العقلية ولما كان مائلا الى الزينة والترفه في المعاش وتكثير
الخدم والحشم مال الى منصب القضاء وصار قاضيا ببعض البلاد ولما
قفل السلطان سليم خان من فتح بلاد العجم استقبله المولى
المذكور وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهية فلما رأى السلطان
سليم خان ما عليه من الزينة والالبسة الفاخرة التي تليق بالامراء
اعطاه منصب الامارة ومات وهو امير ببعض البلاد وكان صاحب خلق حسن
وكان له خط عظيم متعلقا بعلم الانشاء والشعر ومعرفة بالتواريخ روح الله روحه

المولى محمد باشا رحمه الله

ومنهم العالم المولى محمد باشا خليفة المولى ابن المؤيد معلم السلطان
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بقسطنطينية ثم باحدى

المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار موقعا بالديوان العالي في زمن
السلطان سليم خان ثم صار وزيرا له ومات وهو وزير كان كريما مأنوسا
سنة ثلث وعشرين وتسعمائة ومنهم المولى العالم جلبي باشا ابن الحاج

المولى جلبي باشا رحمه الله

صاحب طبع فائق وذهن رائق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة باداب الصحبة وانسب الحرب عند السلطان سليم خان مات فجأة

ابراهيم باشا قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينية
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة ثم صار امير الامراء بولاية الشام
وتوفي وهو امير بها كان عالما ببعض من العلوم وكانت له مشاركة في
العلوم ولم يترك المطالعة ايام ولايته وكان صاحب ادب وحسن
معاشرة ولطف محاورة ومنهم العالم المولى الشهير بنهاني وقد اشتهر

المولى بنهاني رحمه الله

عقل وافر بحيث لا يقدر احد ان يخدعه في امر من الامور وكان صاحب فصيح

كان عتيقا لبعض الاكابر وقد قرأ

بهذا اللقب ولم يعرف اسمه في صغره مبادي العلوم ثم وصل الى خدمة
الافاضل من العلماء وحصل عندهم محل القبول وفاق اقرانه وقد وصل الى
خدمة المولى محمد بن الحاج حسن ثم صار مدرسا بالمدرسة التي بناها المولى
المذكور بقسطنطينية ثم باسحاقية اسكوب ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بقسطنطينية ثم فرغ عن التدريس وسافر الى الحجاز وحج وسمعت عن
بعض اصحابه انه قال لما تم الحج مرض وتأسف في مرضه على ما مضى من
عمره في المناصب والاشتغال ان صح من مرضه لما يعاوده التدريس

بقي الله وجاهه الله

ابدا قال ثم توفي في مرضه ذلك ودفن بمكة سنة خمس او ست وعشرين
وتسعمائة كان عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم سيما العربية
والتفسير والحديث واصول الفقه وكانت له مهارة في النظم والنثر بالعربية
والنثر والفارسية والتركية وانشد لي بالعربية عنه بعض اصحابه نظما
وكان نظما فصيحا بليغا ومنهم العالم الفاضل المولى حيدر

المولى حيدر رحمه الله

وهو ابن اخي جلبي كانت امه بنت محمد بن محمد شاه الفناري قرأ على

علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي محمد القوجوي وكان
موقرا فيه مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه وصار معيدا لدرسه فقرأ
عليه شرح المطول للتلخيص للعلامة التفتازاني من اوله الى آخره وقال
المولى المذكور في حق المولى حيدر المذكور قرأ علي صحيح البخاري
من اوله الى آخره قراءة تحقيق واتقان قال وكان يقول في اثناء الدرس
شرح صحيح البخاري للكرماني ثم ارتحل الى مصر وقرأ من علمائه التفسير
والحديث والاصول والفروع ثم اتى بلاد الروم ونصبوه متوليا على اوقاف
عمارة السلطان محمد خان ببروسا في اواخر سلطنة السلطان سليم
خان كان جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ الصحبة حسن النادرة لطيف
المحاورة جيد المحاضرة مقبول المناظرة وبالجملة كان زين المجالس
والمحافل وكانت له يد طولى في النظم والنثر بالعربية وكان ينظم القصائد
العربية الفصيحة البليغة بديهة ومنهم المولى العالم خضر شاه ابن
المولى الفاضل محمد بن حاجي حسن قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس
المولى علي الجمالي المفتي ثم صار مدرسا بمدرسة [illegible] بقسطنطينية ثم
مال الى منصب القضاء وصار قاضيا ببعض من البلاد وتوفي وهو قاض
كان سليم الطبع حليم النفس معرضا عن ابناء الزمان مشتغلا بنفسه كريما
في جوار ربه ولم يتأخر عن اصلاح اقواله وافعاله ومنهم الطبيب
الحاذق المولى محمود بن كمال الملقب باخي جان المشتهر باخي جلبي
كان ابوه كمال الدين من بلدة تبريز ثم اتى بلاد الروم وكان طبيبا
حاذقا وانتسب الى خدمة الامير الكبير اسمعيل الامير بقسطموني ولما سلم الامير
المذكور ولاية قسطموني الى السلطان محمد خان وارتحل الى جانب روم

المولى خضر شاه

المولى اخي جلبي

ايلي اتى كمال الدين الى قسطنطينية وفتح هناك دكانا في السوق المنسوب
الى الوزير محمود باشا واشتهر بحذاقته في الطب بين الناس حتى عجزوا
في طلبه ورجعوا اليه في مداواة مرضاهم وحصل له بسبب ذلك مال عظيم
واشترى من ذلك المال دارا بالمدينة المذكورة وتوطن هناك الى ان
توفي وطلبه السلطان محمد خان مرارا ليصير طبيبا في دار سعادته
فابى عن ذلك وقال اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاته خدم
ولده المولى ابو الحكيم قطب الدين مع الحكيم ابن الذهبي وحصل الطب
ومهر فيه غاية المهارة واظهر في المعالجات تصرفات كثيرة حتى نصبوه
رئيسا للاطباء في المارستان التي بناها السلطان محمد خان بقسطنطينية
ثم جعله السلطان بايزيد خان من جملة اطباء دار سعادته ثم جعله امينا
للمطبخ العامر في دار السلطنة فرضي عن خدمته وشكر له في تدبير طعمه بنوع
مزاجه وطبعه وصاحب معه لذلك ومال اليه كل الميل وكان لذيذ
الصحبة جدا ثم ان الوزير حسده على ذلك واخترعوا امرا يوجب عزله
فعزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه ثم جعله رئيس الاطباء
في دار السلطنة ودام على ذلك بعد عيش ونعمة وافرة وحشمة عظيمة
ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله ونفاه مدة مديدة
ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل الميل وجعل له جاها
عظيما وقبولا تاما ولما جلس سلطاننا الاعظم على سرير السلطنة عزله
ايضا ثم اعيد الى مكانه ثم سافر الى الحج سنة ثلاثين وتسعمائة وتوفي
بعد ان حج بمدينة مصر ودفن عند قبر الامام الشافعي كان سنه وقت وفاته
ستا وتسعين وكان مزاجه في غاية القوة ولم ينقص من اسنانه الا واحد

كيف

ومنهم العالم المولى **عز الدين الطبيب الملقب بحجي** قرأ في اوائل
عمره على علماء عصره حتى وصل الى خدمة الفاضل الشهير بابن المعرف ثم
رغب في الطب وقرأ على الحكيم محيي الدين ثم صار من جملة الاطباء بالسلطنة
وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس مرضي السيرة مقبول النظر
محبوبا عند الناس لكونه خيرا دينا وتوفي على العفة والصلاح
بعد الخمسين والتسعمائة ومنهم الشيخ العارف بالله **صوفي الكوبي**
كان رجلا عالما صالحا وكان حافظا للقرآن وكان يكتب
الخط الحسن وكان ينظم الشعر ثم انتظم الى الطريقة الزينية ووصل الى
خدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين القراماني حتى بلغ الى رتبة الارشاد
وقعد على سجادة الارشاد في زاويته التي في وطنه ومات في
سنة اربع وعشرين وتسعمائة قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ
مصلح الدين الامام بمدينة بروسا وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله
المولى اياس وتزوج بنته وتربى عنده وحصل طريقة الصوفية
وكان رجلا اديبا مهيبا الى الغاية من المهابة ووقورا غاية الوقار
وكان منقطعا عن الناس وله كرامات عجيبة مشهورة لا نطول الكتاب
بذكرها قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ **محمد الشهير بابن اخي تبريز**
وكان عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب الذوق في جميع
حالاته وكانت له قوة ارشاد للطالبين وقد اكمل الطريقة عند
الشيخ فضل الله ابن الشيخ اق شمس الدين وكان منقطعا عن الناس
يستوي عنده الصغير والغني وربما يظهر عنده بعض من الرجال في بعض
الليالي في اوائل جلوسه عنده ويأمر باطفاء السراج والاشتغال

[هامش: ومنهم المولى عز الدين — ومنهم الشيخ صوفي — ومنهم المولى مصلح الدين — ومنهم الشيخ محمد]

بذكر الله تعالى وبعد من يظهر لكل من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى
على اطوار عجيبة واحوال غريبة ولو انه لم يعهد مثلها ولا يمكن التعبير
عن تلك الاحوال منها في اول حضور الطالبين عنده وكيف حاله بعد
المداومة على خدمته ثم انه قال يوما لاصحابه اني سيحصل الصلاح و
ثلثة ايام ان رأيتم في بدني انتفاخا فادفنوني والا فخلوني
قال من حضر عنده في تلك الوقت انه بقي كالميت ليس له حس ولا حركة
ولا علامة حياة وبعد ثلثة ايام وجدناه في صورة انتفاخ فدفناه وللشيخ
المذكور غير ذلك احوال كثيرة والله العليم بحقيقته قدس سره ومنهم العارف
بالله الشيخ **محيي الدين محمد المعروف بابن شاه** توطن بجبل قريب من بلدة
قسطموني وانقطع عن الناس كل الانقطاع وبنى هناك زاوية واشتغل بتربية
المريدين وكان زاهدا عابدا متورعا وكان له اشراف على الخواطر وكانت
له حكايات متعلقة بهذا الباب تركناها خوفا من الاطناب قدس سره ومنهم
العارف بالله الشيخ **عبد الرحيم المؤيدي المشهور بحاجي جلبي** كان رحمه الله
اولا من طلبة العلم الشريف وقرأ على المولى الفاضل سنان باشا وعلى المولى
الفاضل خواجه زاده وكان معيدا لاحدهما وكان المولى الفاضل يحكي ويقول
ان المولى خواجه زاده كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل
المولى الفاضل غياث الدين الشهير بباب جلبي قال المولى الوالد ما
سمعته يشهد لاحد من الطلبة بالفضل مثل شهادته لهما ثم ان الشيخ
المذكور سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله
محي الدين الاسكليبي ونال عنده في التصوف غاية متمناه وحصل له
في التصوف شأن عظيم وجلس للارشاد في زاوية شيخه بعد وفات الشيخ

[هامش: ومنهم الشيخ ابن شاه — ومنهم الشيخ حاجي جلبي]

مصلح الدين اليسروي وربى كثيرا من المريدين وبالجملة كان جامعا بين فضيلتي
العلم والعمل وكان صاحب ذكاء في الغاية سيما في العلوم العقلية
واقسام العلوم الحكمية وكانت له معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا
وكان له يد كبرى في معارف الصوفية وقد ظهرت منه الكرامات العلية
مات في سنة اربع واربعين وتسعمائة ومنهم العالم المولى العارف بالله الشيخ
محيي الدين محمد ابن المولى بهاء الدين كان في عنفوان شبابه من طلبة العلم
الشريف وقرأ على علماء عصره ثم قرأ على المولى الفاضل خطيب زاده ثم قرأ
على المولى مصلح الدين القسطلاني ثم قرأ على المولى ابن المؤيد معلم السلطان
بايزيد خان ثم مال الى طريق التصوف فوصل الى خدمة الشيخ العارف
بالله تعالى محيي الدين الاسكليبي ونال عنده في التصوف غاية
متمناه من معارف الصوفية واجاز له بالارشاد وجلس مدة في وطنه
بالي كسرى ثم اتى مدينة قسطنطينية ثم جلس في زاوية شيخه بالمدينة
المذكورة بعد وفات الشيخ عبد الرحيم المؤيدي وربى كثيرا من المريدين
كان عالما عاملا فاضلا كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى ملازما
لحدود الشريعة ومراعيا لآداب الطريقة وكان قوالا بالحق لا يخاف في
الله لومة لائم وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية وماهرا في التفسير
والحديث وماهرا في العلوم العربية والعقلية وله شرح الفقه الاكبر للامام الاعظم
ابي حنيفة رحمه الله جمع فيه بين طريقة الكلام وطريقة التصوف واتى بما هو
غاية الاتقان حتى رفعها اهل العلم الى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف
وغيره لا يمكن تعدادها ولما مرض المولى العالم علي الجمالي المفتي مدة
كثيرة وعجز عن كتبة الفتوى فعين له اختيار العلماء من ينوب عنه

الشيخ بهاء الدين زاده

في كتبه للفتوى فاختار المولى المرحوم الشيخ المذكور من بين العلماء لوفور
علمه وديانته وورعه وتقواه ومن غريب ما جرى بيني وبينه انه كنت مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم اني رأيت في المنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدى الي تاجا من المدينة ووقعت لي هذه الواقعة في البيت الاخير
من البيت فنمت كنت اطالع بعض الكتب وفي ذلك الزمان قد اشتغلت
بمطالعته ربما صليت صلاة الفجر جاء الي احد واتى بالسلام من قبل الشيخ
المذكور وقال قال الشيخ الواقعة التي رأيتها في المنام معتبرة فانه سيصير تاجا
بعد رؤية هذه الواقعة ما دخل علي قبل ذلك الرجل الذي اتى بالسلام
من قبل الشيخ فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت اليه بعد ايام فذكرت له
هذه الواقعة وتعبيره لها فقال نعم هو منك كذلك فقلت انا لا اطلب
القضاء فقال لا تطلب ولكن اذا اعطيت بلا طلب منك فلا ترده وكان
هذا احد اسباب قبولي منصب القضاء وتكلم في زمن الوزير ابراهيم باشا
بكلام حق في بعض الامور فتكدر الوزير المذكور عليه لذلك فخافوا
على الشيخ من جهته ونصحوا له بالسكوت عن امثال هذا الكلام فقال
الشيخ غاية ما يقدر هو على ثلثة اما القتل فانه شهادة واما الحبس
فهو خلوة وعزلة والخلوة والعزلة طريقتنا واما النفي عن البلد فهي هجرة
واحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى وذهب الى الحج سنة احدى
وخمسين وتسعمائة ولما رجع منه في السنة القابلة مات ببلدة قيصرية
ودفن بها عند الشيخ ابراهيم القيصري الذي هو شيخ شيخه قدس سره
ومنهم العارف بالله المولى مصلح الدين مصطفى قرأ اولا بعض العلوم
ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى حاجي خليفة وحصل عنده

الشيخ مصلح الدين

الطريقة حتى اجازه للارشاد وقام مقامه في الزاوية لما جلس الشيخ صفوح
وانقطع عن الناس واشتغل بنفسه كان رحمه الله رجلا متواضعا متخشعا مهيبا وقورا
صبورا وكان يشاهد في وجهه آثار الشوق والوجد ثم ارتحل الى القدس
الشريف ومات هناك في عشر الثلثين وتسعمائة قدس سره ومنهم
الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم كان عالما بالعلوم
الظاهرة كلها حافظا للقرآن العظيم وكان يقرأ القرآن بالسبع والعشر
ثم رغب في التصوف فصحب مع الشيخ الحاج خليفة والشيخ ابن الوفا ثم
اجازه للارشاد الشيخ صفوح واقامه مقامه وكان رحمه الله صاحب انوار
صاحب خضوع وخشوع ومجاهدة ورياضة وكان عامر الظاهر
والباطن وقد صلى التراويح بالختم اربعين سنة مات في عشر
الاربعين من الهجرة قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله
جبي خليفة وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج خليفة
واكمل عنده الطريقة وبعد وفاة الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه وكان متبتلا
الى الله تعالى زاهدا عالما عابدا ورعا تقيا صاحبت معه مدة كثيرة وما رأيت
منه شيئا يخالف الادب كان يعد الناس من ذكر مساوي الناس وكان لا
يذكر احدا ازاعى للادب مثله مات ببروسا قبل الاربعين وتسعمائة ومنهم
العارف بالله الشيخ امير علي بن امير حسن كان من نسل
السيد جلال الدين الكرلاني صاحب الكفاية في شرح الهداية تربى ابوه في
بيت الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون ببروسا قرأ الشيخ
امير علي المذكور على علماء عصره منهم المولى علي الفناري والمولى محمد بن الحاج
حسن ثم صار مدرسا بمدرسة حمزة بيك ببروسا وعين له كل يوم عشرون

الشيخ مصلح الدين ابن المعلم رحمه الله

الشيخ جبي خليفة رحمه الله

بسوء ويمنع من ذكر احد بالسوء في مجلسه وكان يراعي ادب الشيخ في جميع احواله وما رأيت احدا

المولى امير علي رحمه الله

درهما ثم عين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد ومال الى طريقة
الصوفية وعين للارشاد الشيخ العارف بالله الشيخ صفوح تاج الدين
ومات رحمه الله على حدود الاربعين وتسعمائة كان مبارك النفس كريم
الاخلاق صاحب العقيدة الصافية مراعيا للشريعة متواضعا
متخشعا وكان صاحب شيبة عظيمة ووجه مليح ومراعيا للفقراء
والصلحاء وملازما للجماعة وصاحب سمت حسن وطريقة مرضية
قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ خضر بيك ابن المولى احمد
باشا ابن المولى خضر بيك تربى عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية ثم صار
مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازي ببروسا وعين له كل يوم ثلثون
درهما ومال اليه افاضل الطلبة وحصلوا عنده الفضيلة العلمية ثم مال
الى الطريقة الصوفية وهذب اخلاقه وصار متواضعا متخشعا صاحب
ادب ووقار وهيبة وسكون مراعيا للشريعة وحافظا لآداب
الطريقة مقبولا عند الخواص والعوام وصار زاوية الكريم من نزع الايام
توفي سنة اربع وعشرين وتسعمائة قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ محمود بن عثمان بن علي النقاش الشهير بلامعي كان جده علي من مدينة
بروسا ولما دخل الامير تيمور مدينة بروسا اخذه معه وهو صغير
الى بلاد ما وراء النهر وتعلم هناك صنعة النقش في بلاد الروم
واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك الامارة وصار حافظا للدفتر بالديوان
العالي واما المولى اللامعي فهو قرأ العلم في صغره ثم وصل الى خدمة
العلماء وحصل عندهم العلوم والفضائل منهم المولى اخوين والمولى
محمد بن الحاج حسن ثم مال الى الطريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ العارف

الطوسيوي ثم جلس في الزاوية المنسوبة الى الشيخ بابجيه

المولى خضر بيك رحمه الله

الشيخ لامعي رحمه الله

وهو اول من احدث السروج المنقشة

بالله السيد احمد البخاري وحصل عنده طريقة الصوفية ونال عنده ما نال من
الكرامات السنية والمعارف القدسية ثم عين له كل يوم خمسة وثلثون
درهما بطريق التقاعد وسكن بروسا واشتغل بالعلم الشريف والعبادة
وكان طبعه الشريف مائلا الى النظم بالتركية والانشاء وله تفسير كثير من
الكتب نظما ونثرا وهي كثيرة مشهورة عند اهل هذه البلاد مقبولة عند
الخواص والعوام توفي في سنة ثمان او تسع وثلثين وتسعمائة ودفن
ببروسا قدس سره العزيز ومنهم العالم المولى سيدي خليفة الاماسي
المولى سيدي خليفه
من خلفاء الشيخ حبيب المار ذكره كان جالسا في زاوية الشيخ حبيب ببلدة اماسية
وتوفي ودفن في الزاوية المذكورة كان عارفا عابدا زاهدا تقيا
نقيا ورعا صاحب هيبة ووقار وسكون كان صائما بالنهار وقائما
بالليل وكان من المجاهدين في الله تعالى ومنهم من حضر خورشيد وراى مقامه
في الجنة واشتاق اليه وحزن حزنا عظيما وتضرع الى الله تعالى ان يوصله
اليه سريعا ولا يؤخر عمره قال ما احسن من المراتب وما الطف الحور
العين قال ويدعونني الى الجنة قال اللهم اقبضني سريعا واوصلني الى
منازل المقامات قال ثم توفي بحال لقاء الله تعالى مشتاقا بالوصول اليه
قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد اللطيف
المولى عبد اللطيف
من طريقة الشيخ ابن الوفا كان رجلا مجردا مشتغلا بنفسه معرضا عن
ابناء الزمان وكان يستوي عنده الغني والفقير والصغير والكبير وربما
يلحقه خدمة في بعض الايام فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطرابا كثيرا
وقد قام مقامه من الشيخ ابن الوفا الشيخ علي دده قدس سره ومنهم
الحاج رمضان
الشيخ العارف بالله العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن

ببلدة قسطموني وتوفي في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم ابقاه
الله تعالى كان عالما تقيا نقيا متورعا متخشعا قائما بالليل والنهار
منقطعا الى الله تعالى متجنبا عن الخلائق وكان بركة من بركات الله
الشيخ بوخنه سنان
في ارضه ومنهم العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر
ببوخنه سنان كان متوطنا ببلدة قسطنطينية وكان عالما عارفا
عابدا زاهدا صالحا منقطعا عن الخلائق مشتغلا بتكميل المريدين توفي
في اواخر سلطنة السلطان سليم خان نور الله قبره وضاعف اجره
الطبقة العاشرة في علماء دولة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
الذي تشرف زماننا بظله المكرم السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم
المولى خير الدين
سلمه الله وابقاه بويع له بالسلطنة بعد وفات والده في شهر شوال
سنة ست وعشرين وتسعمائة ومن العلماء في زمانه العالم الفاضل المولى
خير الدين كان من ولاية قسطموني قرا على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى العالم اخي يوسف ثم الى خدمة المولى الفاضل مصطفى
التركي ثم صار معلما لسلطاننا الاعظم ووقع عنده محل القبول وحصل له
حشمة وافرة وجاه رفيع بحيث ازدحم العلماء والفضلاء على بابه
وكذا الاكابر والاعيان ومع ذلك لم يتبدل عما في طبعه من التواضع
والكرم ولين الجانب والتلطف بالفقراء والمساكين وتسلى كثيرا من
المولى قادري چلبي
الطلبة حتى نالوا المراتب العلية مات على تمام العز وعظيم الجاه
سنة خمسين وتسعمائة ودفن عند جوار ابي ايوب الانصاري روح الله روحه
ومنهم العالم الفاضل المولى عبد القادر الشهير بقادري
قرا اولا على المولى سيدي الحميدي ثم على المولى ركن الدين المعروف بزيرك

وصار معيد الدرس ثم صار مدرساً بمدرسة ابن الحاج حسن بقسطنطينية ثم بمدرسة
الوزير داود باشا بها أيضاً ثم بسلطانية بروسا ثم بإحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضياً ببروسا ثم بقسطنطينية ثم بقضاء العسكر في ولاية
اناطولي ودام على ذلك مدة كثيرة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم
مائة وخمسون درهماً بطريق التقاعد ثم صار مفتياً بمدينة قسطنطينية ثم ترك
الفتوى لاختلال وقع في مزاجه وعين له كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد
وتوطن ببروسا وبنى هناك مسجداً ومدرسة ومات بها سنة تسع وخمسين
وتسعمائة كان رحمه الله عالماً فاضلاً صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة
حسن النادرة صعب البديهة لطيفاً كريماً وكان يعفو عن المسيء ويتجاوز
عن المخطئ وهو من الذين يتصفون بالعفو والكرم وكان له تعليقات
ورسائل إلا أنه لم يظهر لابتلائه بسوء المزاج واختلال البدن روّح الله روحه

المولى سعدي افندي

ومنهم العالم الفاضل المولى **سعد الله بن عيسى** كان أصله من ولاية
قسطموني وولد فيها ثم أتى قسطنطينية مع والده ونشأ على طلب العلم
والمعرفة وقرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى محمد الحاج حسن زاده
ثم صار مدرساً بمدرسة إبراهيم الروس بمدينة قسطنطينية ثم بالمدرسة الحجرية
بأدرنة ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بسلطانية بروسا ثم بإحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضياً بقسطنطينية ثم عزل عنه وأعيد ثانياً إلى
إحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مفتياً بقسطنطينية
ودام على ذلك مدة كثيرة ثم مات سنة خمس وأربعين وتسعمائة كان رحمه الله
فائق أقرانه في تدريسه وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان
في فتواه مقبول الجواب ومهتدياً إلى الصواب وكان علامة الزمان لا يذكر

أحداً إلا بخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعياً للشريعة محافظاً
للأدب وكان من جملة الذين صرفوا جميع أوقاتهم في الاشتغال
بالعلم وقد ملك كتباً كثيرة واطلع على عجائب من الكتب وكان ينظر فيها
ويحفظ فوائدها وكان قوي الحفظ جداً وقد حفظ من المناقب والتواريخ
شيئاً كثيراً وله رسائل وتعليقات وكتب حواشي معتبرة على تفسير
البيضاوي وحواشي على الهداية وهي متداولة بين العلماء وقد بنى
دار القراء قريباً من داره بقسطنطينية روّح الله روحه

المولى جوي زاده رحمه الله

ومنهم العالم الفاضل المولى **محيي الدين الشيخ محمد بن الياس المشتهر بجوي زاده**
قرأ على علماء عصره ثم وصل إلى خدمة المولى سعدي جلبي بن التاجي
ثم انتقل إلى خدمة المولى بالي الأسود وصار معيداً لدرسه ثم صار
مدرساً بمدرسة أمير الأمراء بأدرنة ثم بمدرسة أحمد باشا ابن ولي الدين ببروسا
ثم بالمدرسة الفرهادية بها ثم بمدرسة جورلي من نواحي قسطنطينية وهو
أول مدرس بها ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بإحدى
المدرستين المتجاورتين بأدرنة ثم بإحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً
بمصر ثم صار قاضياً بالعسكر في ولاية اناطولي ثم صار مفتياً بقسطنطينية
ثم تقاعد عن الفتوى وعين له كل يوم مائتا درهم ثم صار قاضياً
بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ومرض بعد صلاة العشاء ولم ينتصف
الليل حتى مات وذلك في سنة أربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله مرضي
السيرة محمود الطريقة لين الجانب عارياً عن التكلف متواضعاً صاحب بشاشة
وكان مشتغلاً بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له يد طولى في
الفقه والحديث والتفسير والأصولين وكان مواظباً على الطاعات ومشتغلاً

بالعبادات كان قوالاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وبالجملة كان سيفاً
من سيوف الحق وحسنة من حسنات الليالي والايام وله بعض تعليقات على
الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل
المولى محي الدين محمد بن قطب الدين محمد قرأ اولاً على المولى الشيخ
مظفر الدين العجمي ثم على الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرساً بمدرسة احمد
پاشا ابن ولي الدين ببروسا ثم بمدرسة ابن حاجي حسن بقسطنطينية
ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة الوزير علي پاشا بقسطنطينية
ثم بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم بمدرسة السلطان مراد
خان ببروسا ثم صار قاضياً بادرنة ثم بقسطنطينية ثم صار قاضياً بالعسكر
في ولاية اناطولي ودام على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك وصار مدرساً
باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة وخمسون درهماً ومكث
الا يسيراً وترك التدريس وذهب الى الحج ثم اتى قسطنطينية وعين له
كل يوم مائة وخمسون درهماً بطريق التقاعد ودام على ذلك مدة حتى مات
سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان عالماً فاضلاً صالحاً ورعاً محباً للمشايخ
الصوفية وسالكاً طريقتهم وصار منعزلاً عن الناس ومشتغلاً بنفسه
وكان لا يذكر احداً الا بالخير كان مرضي السيرة حسن المحاضرة وافر الادب
صاحب حشمة ووقار وكانت له معاملة مع الله تعالى باطناً وكان
يجتهد ليلاً ونهاراً في تتبع مكايد النفس من المباشرة في علاجها وبالجملة
كان مظهراً للولاية وقد كانت له معاملة مع الله تعالى في باطنه لا يطلع
عليها الناس روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى حافظ الدين
محمد بن محمد بن حاجي عادل پاشا كان اصله من ولاية بردعة

في حدود ولاية العجم وقرأ في صباه على المولى الفاضل مولانا مزيد
ببلدة تبريز وقرأ عنده العلوم كلها وفاق اقرانه واشتهرت فضائله
وارتفع صيته ولما وقع في بلاد العجم وقعة اسمعيل بن اردبيل ارتحل
الى بلاد الروم وذهب الى خدمة الفاضل عبد الرحمن بن المؤيد وباحث
معه في بعض المباحث وعظم اعتقاد المولى المذكور في حقه وربّاه
عند السلطان بايزيد خان وامر له بمدرسة انقرة فاشتغل هناك بالعلم
وكان حسن الخط سريع الكتابة كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة في شهر
واحد بخط حسن مع درسه هناك ثم صار مدرساً بمدرسة مرزيفون واشتغل
هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف وكتب حواشي على بعض فنيه وكتب القسم
الثالث من مفتاح العلوم في خمسة عشر يوماً بخط حسن وكتب على حواشيه
ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف واتم تلك الحواشي مع الانتخاب في خمسة
اشهر ثم اتى قسطنطينية وعرض الحاشية المذكورة على المولى ابن المؤيد فقبلها
احسن القبول واستحسنها غاية الاستحسان ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير
علي پاشا بقسطنطينية وكتب هناك حواشي على بعض من شرح المواقف
للسيد الشريف ثم صار مدرساً بمدرسة ازنيق وكتب هناك رسالة الهيولى وهي
رسالة عظيمة الشأن ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وكتب
هناك شرح التجريد وسماه المحاكمات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة
مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لها وما عليها ثم صار مدرساً
بمدرسة ايا صوفيه وصنف هناك كتاباً سماه بمدينة العلم وجعلها ثمانية اقسام
واورد في كل قسم منها اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين في الآفاق
كصاحب الهداية وصاحب الكشاف والعلامة البيضاوي والعلامة التفتازاني

والفاضل الشريف الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
سبعون درهما بطريق التقاعد وله رسالة سماها بنقطة العلم ورسالة
اخرى سماها بمعارك الكتب واخرى سماها بالسبعة السيارة وله غير ذلك الرسائل
والتعليقات ما لا يحصى كثيرة بقي اكثرها في المسودة وبالجملة تعب الليل والنهار
ولم يتعب قلمه عن الكتابة ولسانه عن المذاكرة وطبعه عن المطالعة
كان عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء وفطنة وحافظا للعلوم
باسرها ومشتغلا بالعلم اشرف غاية الاشتغال وربما يطالع الليل برمته
وليس له اشتغال بالنهار الا بالعلم وكان له اتقان عظيم في العلوم العقلية
بانواعها ومهارة تامة في الفنون الادبية بانواعها وكانت له معرفة
تامة باصول الفقه ورسوخ كامل في التفسير والحديث وكان حافظا لمهمات
العلوم والتواريخ والمحاضرات ومناقب السلف والاشعار العربية
والفارسية والتركية وكان له اخلاق حميدة وادب كامل ومروة
تامة ووقار عظيم مات سنة سبع وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ومنهم
المولى العالم الشيخ محمد القوسوني مولدا المصري موطنا دخل مدينة قسطنطينية
في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم وعين له كل يوم اربعون درهما وسكن مدة
في عمارة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطينية قرأت عليه من اوائل صحيح
البخاري ومن ابتداء كتاب الشفاء بعض مباحث ومباحث متفرقة من فنون منها
الجدل وعلم المعاني والبيان وعلم الكلام واجاز لي ان اروي عنه
جميع مسموعاته ومقروآته وجميع ما يجوز له روايته اجازة
ملفوظة مكتوبة وكان آية كبرى من آيات الله تعالى في الفضل والتوفيق
والحفظ والتحقيق وكان يقرأ القرآن العظيم على السبع بل العشر من

المولى محمد القوسوني

حفظه بالمطالعة كتاب وكان يعرف النحو في غاية ما يمكن وكان شرح
مع حواشيه للسيد الشريف في حفظه من اوله الى آخره مع تحقيقات وتدقيقات
زيادة من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفهاني وشرح المواقف للسيد
الشريف كانا محفوظين له مع اتقان وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة
قطب الدين الرازي كان في حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد
المنطق محفوظة له بحيث لا يغيب عن خاطره منها شيء وكذا التلويح في شرح
التوضيح وشرح مختصر ابن الحاجب للقاضي عضد الدين مع حواشيه في حفظه
مع اتقان وتحقيق لم يجد شيئا من قواعد علم الاصول الا وهي محفوظة له
وكذا الكشاف مع حواشي الطيبي كان محفوظا له من اوله الى آخره وبالجملة
كان رحمه الله من نوادر الدنيا وجبلا من جبال العلم ومع ذلك لين الجانب
طارحا للتكليف ومتصفا بالاخلاق الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن
في اكثر اوقاته وكان يطالع من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم يكن
عنده كتاب ولا ورقة اصلا وكان قد اشتغل بالعلم في بدء اشتغالا
عظيما وحكى بعض مجاهداته في العلم وخطر ببالي عند الحكاية انها
خارجة عن طوق البشر ولكنها يسيرة على من يسره الله له انه سبحانه وتعالى
قادر على ان يجمع العالم في واحد ولم ار امثال الرجال تفاوتا لدى الفضل
حتى عد الف بواحد وان تفق الانام وانت منهم فان المسك
بعض دم الغزال ثم انه رحمه الله لما كان من البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة
الشتاء في هذه البلاد واستأذن من السلطان الاعظم حتى ارتحل الى
مصر وعين له هناك كل يوم المبلغ المذكور وتوطن هناك وتوفي
بمصر ودفن بها رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الفتاح بن عادل

المطول التلخيص

وليس في امة مثله

المولى عبد الفتاح

باشا قرأ على علماء عصره منهم الفاضل الشيخ محيي الدين الاسكليبي
والفاضل مؤيدزاده ثم صار مدرسا بمدرسة المولى يكان ببروسا ثم صار مدرسا
بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطينية
ومات وهو مدرس بها سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة كان فاضلا
محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع في العلوم كلها وكان له اختصاص
تام بالعلوم العقلية رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين
علي الاصفهاني كان مزاولا لخدمة بعض من الى العجم ورباه في صغره وقرأ
في العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار قاضيا بعدة من البلاد
ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم بمدرسة اسكوب ومات وهو مدرس
بها سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله فاضلا صاحب كمالات وكان
ماهرا في العربية والتفسير وعارفا بالمعقول والمنقول وكان صاحب اخلاق
حميدة وحسن محاورة وكان يحب الخفيف من الالوان وكان يكتب الخط
الحسن روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بچاكي مصلح الدين
كان اصله من ولاية منتشا وكان في اول عمره مشتغلا بالحياكة ولما
بلغ من عمره الى اربعين سنة رغب في تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببلدة تيره وصحب الشيخ العارف بالله تعالى محمد جمالي ابن الشيخ
العارف بالله الامير البخاري ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم عشرون
درهما بطريق التقاعد ووزع اوقاته في العبادة والتدريس والتذكير
وكان يكتب الفتوى ويأخذ اجرة الكتابة توفي رحمه الله سنة اربع وثلثين
وتسعمائة ببلدة تيره وكان في جميع الليالي لا ينام الا قليلا وربما تغلب
عليه الحال في الصلاة ويشاهد منه احوال ومنهم العالم الفاضل المولى

المولى علاء الدين العجمي

المولى چاكي مصلح الدين

المولى شاه قاسم

شاه قاسم ابن الشيخ المخدومي كان متوطنا بتبريز ولما دخل السلطان
سليم خان المدينة المذكورة اخذه معه الى بلاد الروم وعين له كل
يوم خمسين درهما كان عالما صالحا فاضلا اديبا لبيبا حلو المحاضرة
لطيف المحاورة وكانت له معرفة بطرف صالح من كل العلوم وكان
له حظ من علم التصوف وكان يكتب الخط الحسن وكان له مهارة في علم
الانشاء وقد صنف تواريخ آل عثمان لحضرته المنيفة ولم يكملها مات في
سنة ثمان او تسع واربعين وتسعمائة ومنهم العالم الكامل المولى
ظهير الدين الاردبيلي الشهير بقاضي زاده قرأ في بلاد العجم على علمائها ولما
دخل السلطان سليم خان بمدينة تبريز اخذه معه الى بلاد الروم وعين
له كل يوم ثمانين درهما وقتل مع الوزير احمد باشا في زمن سلطاننا
الاعظم بمصر سنة ثلثين وتسعمائة وكان عالما كاملا صاحب محاورة وفكاهة
وهيبة وصاحب وجاهة وفصاحة وكانت له معرفة بالعلوم خصوصا علم
الانشاء والشعر وكان يكتب الخط الحسن وقد ترجم تواريخ ابن خلكان
بالفارسية سامحه الله وستر عيوبه ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمد القراباغي قرأ في بلاد العجم على علمائها ثم اتى بلاد الروم
وقرأ على المولى الفاضل يعقوب بن سيدي علي شارح الشرعة
وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بمدرسة
ازنيق ومات وهو مدرس بها سنة اثنتين واربعين وتسعمائة كان
عالما فاضلا كاملا مشتغلا بالعلم الشريف ليلا ونهارا وكانت له معرفة
تامة بالحديث والتفسير والاصول والعربية والمعقول وله تعليقات على
الكشاف وعلى تفسير القاضي البيضاوي وعلى التلويح والهداية وله شرح

المولى ظهير الدين

المولى محمد قراباغي

علي رسالة اثبات الواجب للعلامة الدواني وله حواشي على شرح الوقاية
لصدر الشريعة وكتاب في المحاضرات سماه جالب السرور تمل في كتبه وقد فتنه
علماء عصره وصنعوا عليه حيلة لمقبول لحظهم وكان رجلا سليم الطبع حليم
النفس متواضعا متخشعا اديبا لبيبا صحيح العقيدة مرضي الطريقة ومنهم
العالم الفاضل المولى المشهور بابن الشيخ الشبستري وقد اشتهر
بهذه الكنية ولم يعرف اسمه كان من بلاد العجم وقرأ على علمائها ومهر في
العلوم العربية والعقلية ثم اتى بلاد الروم وعين له السلطان سليم
خان كل يوم ثلثين درهما ومات في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم وعمل
قصيدة بالفارسية متعددا من ستين بيتا كان احد مصراعي كل بيت تاريخا
بجلوس سلطاننا الاعظم وكان المصراع الآخر تاريخا لفتح قلعة
رودس وله حواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف وايضا
له حواشي وصنف رسالة بالفارسية في المعمى وجعل امثلته قواعده
كلها على اسم السلطان سليم خان وسمعت ان له شرحا على الكافية لكن
لم اطلع عليه كان رحمه الله شابا جميل الصورة طويل القامة كريم الاخلاق
سليم الطبع قوي الذهن وكان حسن النادرة ليس بجانب بعيدا
عن التكلف وكان متواضعا متخشعا محببا الى الاخوان روح الله روحه
ومنهم العالم المولى الشهير بالشريف العجمي اشتهر بذلك ولم
يعرف اسمه قرأ في بلاده على علمائها ثم اتى بلاد الروم وقرأ على المولى
سعدي چلبي التاجي وغيره ثم صار مدرسا بمدرسة لارندة ثم بمدرسة
ازنيق وتوفي وهو مدرس بها في حدود الثلثين وتسعمائة كان
عالما فاضلا اديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب شيبة حسنة وكان

المولى ابن الشبستري رحمه الله

المولى الشريف العجمي رحمه الله

عالما بالظاهر والباطن حسن العقيدة سليم الطبع حليم النفس وكان
له حظ من العلوم خصوصا علمي البلاغة والتفسير وكان شافعي المذهب
ثم تحنف رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسن
الشهير بابن الطباخ ولد رحمه الله بمدينة كليبولي ثم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى
خدمة المولى الفاضل سيدي القراماني ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي
ثم بمدرسة توقات ثم بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية
ثم صار مدرسا بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين درهما
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات
وهو على تلك الحال سنة اثنين واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما
فاضلا ذكيا نافذ الطبع نقي الذهن والفكر وكان مشتغلا بنفسه وكان
لا يذكر احدا بالسوء وكان لا يتذلل الى ارباب الغنى والجاه من اهل الدنيا
وكان مجردا معرضا عن الاهل والاولاد وكان عالي الهمة رفيع القدر كريم النفس
الطبع روح الله روحه ومنهم العالم المولى محي الدين محمد بن
بير محمد الجمالي حصل العلوم في وطنه ثم قرأ على المولى الفاضل ابن
كمال باشا ثم على المولى الفاضل علي الجمالي المفتي وصار معيدا لدرسه ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بادرنة ومات وهو قاض بها سنة احدى واربعين
وتسعمائة كان عالي الهمة رفيع القدر عظيم النفس صاحب وقار وآداب
وكان له حظ من العلوم الرياضية روح الله روحه ومنهم العالم المولى
عبد اللطيف كان من ولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره ثم وصل

المولى اخي زاده رحمه الله

المولى بيري خان زاده رحمه الله

العقد عظيم النفس صح
والده صح

المولى عبد اللطيف رحمه الله

الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين البارحصاري ثم انتسب الى خدمة المولى الشيخ محمود
القاضي بالعسكر في ولاية اناطولي ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم بمدرسة
قلندرخانه ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بقسطنطينية
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم بمدرسة مغنيسا ثم باحدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم ستون درهما ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه
وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك
الحال سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة كانت له مشاركة في العلوم
كلها وكان عابدا زاهدا تقيا مشتغلا بالمطالعة والاوراد والاذكار وملازما
للمساجد في الصلوات الخمس وكان يعتكف في اكثر الاوقات في المساجد
وكان مجاب الدعوة صحيح العقيدة مقبول الطريقة حسن السمت
وكان خاشعا خاضعا متأدبا وكان لا يذكر احدا بسوء وكان اكثر
اهتمامه بامور الآخرة ولم يكن له هم في امر الدنيا ع ومنهم العالم الفاضل
المولى بايزيد الشهير بخليفه قرأ على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم بمدرسة اتابك ببلدة قسطموني ثم بالمدرسة الحلبية بادرنه باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ايضا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا
ومفتيا باماسية ثم ترك التدريس وأتى قسطنطينية ولم يلبث الا قليلا
حتى مات سنة اثنين او ثلث واربعين وتسعمائة كان رجلا عالما صالحا
حسن السيرة مستقيم الطبع خاشعا خاضعا لا يذكر احدا الا بالخير وكان
منقطعا من الدنيا راضيا من العيش بالدون ومنهم العالم الفاضل المولى
يعقوب بن سيدي علي المشتهر بابن خليفه قرأ على علماء عصره ثم وصل

المولى بايزيد خليفه رحمه

المولى ابن خليفه رحمه

الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة اقشهر
ثم بمدرسة بغلجى بقونيه ثم بمدرسة اغردس ثم بسلطانية مغنيسا وهو اول
مدرس بها ومات وهو مدرس سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة وكان
عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى طريقة الصوفية وكان صاحب
ذكاء وفطنة وصاحب محاورة وكانت له مشاركة في العلوم ومهارة
في الفقه وكان حسن السمت صحيح العقيدة ع ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمد الشهير بابن المعمار قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة
الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة منستر ببروسا ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بحلب ثم
عزل عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل
يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بحلب ثانيا ومات وهو قاض بها سنة
اربع وثلثين وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا صاحب طبع نقاد وكان
سليم النفس وقورا صاحب ادب وكان حسن السمت صحيح العقيدة
مرضي السيرة صاحب اخلاق حميدة مراعيا للحقوق والاصدقاء ع ومنهم العالم المولى
شمس الدين احمد القسطنطيني مولدا ومحتدا قرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة اقشهر ثم بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببروسا ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم بمدرسة ازنيق ثم بسلطانية بروسا ثم صار قاضيا بدمشق المحروسة ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ومات وهو
مدرس بها سنة ست وثلثين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا مدققا محققا

المولى ابن المعمار رحمه

المولى شمس الدين رحمه

وكانت له مشاركة في العلوم ومهارة في العلوم العقلية وكان سليم الطبع
حليم النفس بعيدا عن التكلف حسن السمت صحيح العقيدة رضي الله تعالى عنه
روح الله روحه ومنهم العالم المولى علاء الدين علي الشهير
بچلبي قرأ على علماء عصره منهم المولى لطفي والمولى خداري والمولى
ابن المؤيد ثم وصل الى خدمة المولى ابن المعرف ثم صار مدرسا بمدرسة
مولانا يكان ببروسا ثم بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بقسطنطينية ثم
بمدرسة اطرابوزان ثم بالسلطانية ببروسا ثم باحدى المدارس الثمان
ومات وهو مدرس بها سنة ثلث وثلثين وتسعمائة وكان عالما صالحا
صاحب اخلاق حميدة وكان جيد المحاورة لذيذ الصحبة متواضعا
متخشعا ناصحا لاصحابه طارحا للتكليف معهم وكان كريم الطبع
سخي النفس وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له نسبة خاصة
بالعلوم العقلية رحمه الله ومنهم العالم المولى سيدي القوجوي الملقب
بالادب قرأ على علماء عصره منهم المولى علاء الدين ابن المولى لطفي
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معرف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
كوتاهية ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة چورلي
وتوفي وهو مدرس بها سنة ثلث وثلثين وتسعمائة كان رحمه الله كريما صاحب
اخلاق حميدة وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة طارحا للتكليف
وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له اختصاص بالعلوم العقلية رحمه الله
ومنهم العالم المولى حيدر المشهور بحيدر الاسود قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم بمدرسة قراحصار ثم بمدرسة منستر ببروسا

المولى علاء الدين علي چلبي

المولى سيدي

المولى حيدر

ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبورة ثم
صار قاضيا بمدينة حلب ثم بمدينة بروسة في القضاء فعزله السلطان
وعين له كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ولازم بيته ومات
وهو على تلك الحال وبنى مسجدا بقرب داره بقسطنطينية ووقف عليه
اوقافا كان مشتهرا بالعلم والفضل بين الطلبة ومشارا اليه بين اقرانه
الا انه كان اشتغاله بالامور الدنيا اكثر من اشتغاله بالعلم لميله
الى العز والجاه ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله بن يعقوب ابن الفناري
من جهة الام قرأ على علماء عصره واشتغل بالعلم الشريف غاية
الاشتغال ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين [illegible] قاضيا بالعسكر
المنصور ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى ان صار قاضيا بحلب ومات
في سنة ست وثلثين وتسعمائة كان فاضلا ذكيا كانت له مشاركة في العلوم ومعرفة
تامة بعلم القراءة وكان يتولى حفظ القرآن العظيم في ستة اشهر
وكان صاحب اخلاق حميدة جدا وكان غاية الكرم في الغاية لا يمكن المزيد
عليها في هذا الزمان كان له سخاء عظيم ربما تجاوز حد الاسراف وقد
ملك اموالا عظيمة وبذلها في وجوه الكرم وملك كتبا كثيرة وهي على ما يرى
عشرة الاف مجلد وكان لا يخلو عن الذين لسعة افضاله ووفور احسانه
مع توليته المناصب الجليلة وبالجملة لا يمكن وصف اخلاقه الحميدة وتفصيل
انعاماته الجزيلة وتقرير فضائله الواسعة ورأيت له شرحا للقصيدة المسماة
بالبردة وهي احسن شروحها ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين
حسين الشهير بكوچك حسام كان من ولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره
وفاق اقرانه من الطلبة واشتهر ثم وصل الى خدمة المولى مصلح الدين

المولى عبد الله

ثم نقل الى صحبة المولى الشيخ محمود الكلشني

المولى حسام الدين

الى جصار بي ثم الى مدرسة الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا
ببلدة كوتاهية ثم بمدرسة قاسم باشا ببروسا ثم بمدرسة قبلوجه ثم بمدرسة
مناستر ثم صار مفتيا بطرابوزن ومات وهو مدرس بها سنة اربع
وثلثين وتسعمائة كان عالما فاضلا محققا مدققا مدرسا مفيدا وكانت
له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل بين اقرانه وكان صاحب اخلاق
حميدة متواضعا متخشعا سليم النفس حسن المحاورة لذيذ الصحبة طارحا
للتكليف مع صلاح وعفة وديانة وورع وزهد رحمه الله ومنهم
العالم المولى محي الدين محمد الشهير بابن القرطاس كان ابوه من
بلاد العجم اتى بلاد الروم وصار قاضيا ببعض بلادها وقرا ابنه على علماء
عصره منهم المولى الفاضل ابن المؤيد والمولى ابن الحاج حسن ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بسجاقية اسكوب ثم بمدرسة الوزير
محمود باشا بقسطنطينية توفي وهو مدرس بها سنة خمس وثلثين وتسعمائة
كان عالما فاضلا عاملا مجتهدا في العبادة سليم الطبع مرضي السيرة
طارحا للتكليف كان طبعه على فطرة الاسلام رحمه الله ومنهم العالم المولى
سنان الدين يوسف بن اخي الكابدي قرا على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى الفاضل مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي ثم ارتحل الى
بلاد العجم وقرا هناك على العلامة الدواني ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية ثم بسجاقية اسكوب ثم بالمدرسة
الحلبية بادرنة ثم صار مفتيا ومدرسا ببلدة طرابوزن ثم عين له كل يوم
اربعون درهما بطريق التقاعد ومات على تلك الحال سنة ست
وثلثين وتسعمائة كان عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم خاصة

في العلوم الادبية وشرح بعضا من مفتاح السكاكي وكان رحمه الله نحيف
الروح طارحا للتكليف لذيذ الصحبة وكان لا يعتبر في نفسه شيئا
ولا يتكلم بكل ما خطر بباله لصفاء خاطره ومع ذلك كان يغلب عليه
الغفلة في كلماته واحواله وبالجملة كان عالما سليم النفس حسن
النادرة باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة في عقيدته وعمله رحمه الله
ومنهم العالم المولى جلال الدين القوصي قرا على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى المذكور بقسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض من البلاد ثم اختار
التقاعد وفرغ من القضاء وعين له خمسة وثلثون درهما وصرف اوقاته
في الاشتغال بالعلم والعبادة توفي رحمه الله سنة اربع وثلثين وتسعمائة
كان عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا نقيا طاهر الظاهر
والباطن متواضعا متخشعا مبجلا للصغير والكبير وكان صاحب شيبة عظيمة
وكان بقية من بقايا السلف الصالحين وكان مرضي السيرة محمود الطريقة
في قضائه وكان يكتب خطا حسنا ومنهم العالم المولى محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل المفتي شمس الدين احمد باشا ابن المولى خضر بك ثم صار
مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم صار قاضيا ببعض من البلاد ومات قاضيا
بكفه كان صاحب فضل وذكاء وتحقيق وتدقيق وكان مشتهرا بين اقرانه
بالفضل وكانت له مشاركة في العلوم كلها وقد اختار التجرد ولم يتزوج
وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها ليلا ونهارا وكان مشتغلا بنفسه
معرضا عن ابناء الزمان وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا

متواضعاً متخشعاً قنوعاً بما في يده وقد تنحى عن التعليم في قسطنطينية ووقف
جميع ما عنده من الكتب على المدرسة بين المدارس الثمان رحمه الله تعالى ومنهم
العالم الفاضل المولى المشتهر بابن كتخدا الكرمياني قرأ
على علماء عصره منهم المولى الفاضل الغذاري ثم وصل الى خدمة المولى
خطيب زاده ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل الى خدمة المولى العلامة
جلال الدين الدواني وقرأ عنده علوماً كثيرة ثم اتى بلاد الروم وارسل
معه العلامة الدواني رسالة في اثبات الواجب الى المولى الغذاري
وابتهج بذلك المولى الغذاري ودرس تلك الرسالة حتى ان
المولى ابن الخطيب حسن جلبي كان متنعماً كثيراً على اقرانه ولم يمنع
وقال متعذراً كيف اترك اقراننا وانا استفيد منها ثم ان المولى ابن
الكتخدا صار مدرساً بمدرسة كوتاهية ثم اختار القضاء وحج الى بيت
الله الحرام ولم يمكث بعد ذلك الا قليلاً حتى مات في حدود الاربعين
وتسعمائة وكان رحمه الله مشهوراً بالفضل حسن السمت والمشاركة في
العلوم مع التحقيق والاتقان رحمه الله ومنهم العالم المولى بدر الدين
محمود من اولاد الشيخ جلال الدين الرومي قرأ على علماء
عصره ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة
ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها كان رحمه الله عالماً
صالحاً سليم النفس حليم الطبع صاحب الكرم والمروءة جارياً على مجرى الفتوة
مشتغلاً بنفسه معرضاً عن التعرض لاحوال الناس وكان مقبول
الاخلاق معدوم الحال وقد اختلت عيناه في آخر عمره رحمه الله ومنهم

المولى اسحق زاده رحمه الله

وداوم على ذلك مدة كثيرة وحمدت سيرته في القضاء ثم ترك القضاء

المولى بدر الدين رحمه الله

العالم الفاضل الكامل بدر الدين محمود بن عبد الله قرأ على علماء عصره
منهم الفاضل الكامل لطفي والمولى شجاع الدين الرومي ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرساً بمدرسة جندبك ببروسا ثم صار مدرساً
بمدرسة السلطان بايزيد خان بها ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية وكان
من عتقائه ثم صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضياً بحلب ثم صار قاضياً بادرنة
ومات وهو قاض بها سنة سبع وثلاثين وتسعمائة وكان رحمه الله جرئ الجنان
طليق اللسان مستقيم الطريقة وكانت له مشاركة في العلوم وكان متقيداً صالحاً
وبنى مسجداً بادرنة ومنهم العالم الفاضل المولى اسحق الاسكوبي
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الاسود
ثم صار مدرساً بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضياً بمدينة الشام وتوفي قاضياً بها سنة ثلث واربعين
وتسعمائة كان فصيح اللسان صدوقاً صحيح العقيدة حسن السمت لطيف
المحاورة حسن النادرة وكان يحفظ من اللطائف والتواريخ ما لا يحصى وكان
يقدر على نظم الشعر بالتركية نظماً حسناً بليغاً وله انشاءات بليغة باللغة المذكورة وكان
مجرداً عن الاهل والاولاد غير ملتفت الى زخارف الدنيا ونزهاتها رحمه الله
ومنهم العالم الفاضل المولى المشتهر بولي برادر ولم نحقق اسمه
لشهرته بهذا اللقب قرأ على علماء عصره منهم المولى محيي الدين العجمي ثم سلك
مسلك التصوف ولم يثبت عليه لغلبة التلون ثم صار مدرساً بمدرسة بايزيد
باشا ببروسا ثم بمدرسة سلطانية ثم بمدرسة افشهر ثم بمدرسة حسنية اماسية
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد وتوطن

المولى بدر الدين رحمه الله

المولى اسحق رحمه الله

المولى ولي برادر رحمه الله

خلق طبعه

في موضع قريب من قسطنطينية قريبا من البحر وبنى هناك حجرات ومسجد
جامع وبنى هناك حماما ووقف الحمام على ذلك المسجد وكان يصلي الصلوات
الخمس في المسجد ثم ارتحل الى مكة المشرفة وجاور بها الى ان مات كان رحمه الله
عالما كاملا سليم الطبع حسن العقيدة مجانبا للتجبر وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة
لطيف النادرة طارحا للتكليف العادية ولهذا كان يلقب بالمجنون
وكان له حظ من الانشاء وكان ينظم الاشعار التركية نظما سليما حسنا
الا انه متلون الطبع ولهذا لم يحصل له حشمة عند الناس ومنهم
العالم المولى **ابو السعود المشتهر بابن البرادعي** ولد ببروسا وترعرع ثمة
بعد وفاة والده المولى سيدي الحميدي وقرأ هو عنده مبادي العلوم
ثم قرأ على بعض علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين
ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي بعد خمس واربعين وتسعمائة كان
صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع وسداد رأي وقد حل كثيرا من المواضع
المشكلة وقد وصل الى حاق التحقيق في المطالب العالية ومنهم
العالم المولى **جعفر البروسوي المشتهر بسنبلي** قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا
بقسطنطينية ثم صار قاضيا بغلطة ثم مال الى العزلة والفراغ وعين له كل
يوم ثلث وثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال في حدود
الخمسين وتسعمائة وكان عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن النادرة خفيف
الروح ظريف الطبع وكان زين المجالس والمحافل اختار العزلة في اخر
عمره وترك الرياسة من التواضع وطرح التكليف المعتاد بين الناس
وكان له اشعار مقبولة باللسان التركي رحمه الله ومنهم العالم المولى المشتهر

المولى ابو السعود

المولى جعفر

بابشوح قاسم كان من ولاية ازنيق قرأ على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى عبد الكريم ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار مدرسا بمدرسة
اينه كول ثم بمدرسة الحجرية بادرنه ثم عين له كل يوم ثلث وثلثون درهما
بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال سنة خمس واربعين وتسعمائة
بادرنه كان رحمه الله زكي الطبع معقول الكلام لطيف المحاضرة حسن النادرة
زين المجامع والمحافل وكان صاحب لطائف عظيمة لو سمعت لطائفه
لجعلت منها الدفاتر اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل وكان صالحا
عابدا مستورا حاله مشتغلا بنفسه متجردا عن الاهل والعيال وكان كثير الاشتغال
بذكر الله في الايام والليالي وكان له خشوع عظيم في الصلاة
وقد بلغ عمره الى قريب من المائة ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى **فخر الدين
بن اسرافيل** قرأ على علماء عصره منهم المولى الفاضل جعفر چلبي
ابن التاجي الطغرائي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة منستر ثم بسلطانية بروسا ثم صار
قاضيا بدمشق ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد
ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق المحروسة ثم حج وعزل عن القضاء واعطى
مدرسة السلطان مراد خان ببروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اختل
دماغه ومات على تلك الحال سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان صاحب ذكاء
وفطنة لطيف المحاورة طليق اللسان معقول الكلام وكانت له مشاركة
في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقلية ومنهم العالم المولى
شمس الدين احمد بن عبد القادر كان من عتقاء السيد ابرهيم الاماسي
المتقدم ذكره قرأ على مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواحي اماسية

المولى قاسم

المولى فخر الدين

الشام

المولى شمس الدين

ثم صار مدرسا بالحسينية باماسية ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم بمدرسة
احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق وتوفي بها وهو قاض سنة
اثنتين واربعين وتسعمائة كان عالما صالحا تقيا نقيا محبا للصلحاء وكان سليم
الطبع حليم النفس متواضعا صبورا صاحب ادب وحشمة وكان حسن السمت
صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة اديبا لبيبا كريما رحمه الله ومنهم
العالم المولى **حسام الدين حسن چلبي القراحصاري** قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى عبد الرحيم ابن المولى علي العربي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان
ببروسا ثم بمدرسة [illegible] ثم بمدرسة احدى المدارس ثم صار قاضيا
ببروسا ثم بادرنه ثم بقسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو مدرس بها سنة سبع وخمسين وتسعمائة
وكان كريم الطبع سخي النفس حليما صبورا على الشدائد لذيذ الصحبة حسن
النادرة طارحا للتكليف منصفا في نفسه وكان لا يضمر
سوءا لاحد وكانت له مشاركة في العلوم كلها وكان له طبع ذكي وكان
صاحب حظوة وقبول ومنهم العالم المولى **امير حسن الرومي**
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير داود
باشا هناك ايضا ثم بمدرسة دار الحديث بادرنه ومات وهو مدرس
بها كان رحمه الله كريم الطبع حليم النفس مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم
وله حواشي على حاشية الفرائض للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح الر[سالة]
المصطلحة في علم الآداب لمسعود الرومي وغير ذلك رحمه الله ومنهم العالم
الكامل المولى **محمد شاه ابن المولى شمس الدين [illegible]** قرأ على علماء

المولى حسام الدين حسن چلبي
علاء الدين

المولى امير حسن

المولى محمد شاه

[illegible]

عصره ثم صار معيدا لدرس المولى الفاضل علي الجمالي المفتي ثم صار مدرسا
بمدرسة مراد باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير داود باشا ايضا ثم بمدرسة
العتيقية هناك ايضا ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بالمدينة المذكورة
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها وكانت
وفاته في مجلس خاص بالعلماء عند حضور سلطاننا الاعظم في ليلة
المباركة ليلة الولادة الكرام وقد سقط مغشيا عليه فحمل من المجلس الى
خيمته ومات هناك في تلك السنة سنة سبع وثلاثين وتسعمائة كان مشتغلا
بنفسه معرضا عن التعرض لابناء الزمان وكان لا يذكر احدا الا بخير وكان
يدرس الطلبة ويفيدهم ومنهم العالم المولى **قطب الدين ابن المرزيفوني**
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي الجمالي المفتي
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم بمدرسة
الوزير داود باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة طرابوزن ومات وهو مدرس
بها سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وكان رحمه الله صاحب كرم واخلاق حسنة
وصاحب وقار ورزانة وكان له خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات
على بعض شرح الوقاية لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للسيد الشريف
ومنهم العالم المولى **پير احمد** قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى احمد باشا المفتي ابن المولى الفاضل خضر بيك ثم صار مدرسا
بمدرسة [illegible] ابي ايوب بقسطنطينية ثم بمدرسة آتابك بقسطموني ثم بمدرسة
قلبه ثم بمدرسة مناستر ببروسا ثم بمدرسة السلطان مراد خان بها ايضا
ثم صار قاضيا بحلب ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في عشر الخمسين وتسعمائة

المولى قطب الدين

المولى پير احمد

كان رحمه الله حليما كريم النفس سليم الطبع وقورا صبورا طالبا للخير لكل احد
وكان صحيح العقيدة صافي الخاطر لا يذكر احدا الا بخير وكانت له
مشاركة في العلوم وله تعليقات على بعض المباحث رحمه الله ومنهم
العالم المولى الفاضل محمد بن الشيخ محمود المغلوي الوفائي قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى سيدي القراماني وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم بمدرسة الوزمادية ببروسه ثم بمدرسة
الوزير قاسم باشا بكوتاهية ثم مات سنة اربعين وتسعمائة كان حليم
النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة محبا للصوفية سيما الطريقة
الوفائية وكان مشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وكان محبا للعلم
واطلع على كتب كثيرة وحفظ اكثر لطائفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ
ومناقب العلماء والصلحاء وقد صنف من الشروح والحواشي كتبا كثيرة
منها تهذيب الاخلاق لكافية في النحو وكتب له في الشرح شرحا لطيفا
وله حاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زاده كتبها تذنيبا لحواشي المولى
خواجه زاده على ذلك وكتب حواشي على حاشية التجريد للسيد الشريف
وكتب تفسير سورة والضحى وسماه تنوير الضحى في تفسير والضحى وله رسائل
وتعليقات كثيرة وفي نسخة المعتمد ركفاية ومنهم العالم المولى
شمس الدين احمد بن المولى حمزة الوجهي وهو مدرس باحدى المدارس
الثمان ثم ارتحل الى الشام في ايام دولة السلطان بايزيد خان فقرأ
هناك على علمائها الصحاح الستة من الحديث واجازوا له
اجازة ثانية وقرأ ايضا التفسير والحديث والفقه واصول الفقه وقرأ
الشرح المطول للتلخيص بتمامه واقرأ هناك طلبة العلم الشرح المذكور

والمفصل للزمخشري ثم اشتهرت فضائله بالقاهرة ورأيت له كتاب
الاجازة من شيوخه وشهدوا انه من اهل الفضيلة التامة والعفة وصلاح النفس
وقرأ ايضا بالقاهرة من علوم الحديث والعربية وغير ذلك من المعارف ثم اتى
بلاد الروم وتقرب الى الوزير قاسم باشا بمدرسة توسيه مدرسة ابي ايوب
الانصاري وصار مدرسا بها مدة عمره وكان عالما صالحا عابدا زاهدا كريما
حليما سليم النفس صحيح العقيدة حسن السمت وقورا صبورا مريدا للخير
لكل احد وكان يدرس ويفيد وانتفع به كثير من الناس وكان اكثر اشتغاله
بتفسير البيضاوي والفقه مات رحمه الله سنة خمسين وتسعمائة ومنهم المولى الكامل
شمس الدين احمد الشهير بوبرة قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم توفي وهو مدرس بها
في حدود خمسين وتسعمائة كان عالما فاضلا صالحا سليم النفس حليم الطبع
طيب الاخلاق وكان لا يذكر احدا بسوء وكان مدرسا مفيدا استفاد منه
كثير من الطلبة ومنهم المولى الفاضل محمد بن عبد الاول التبريزي
قرأ على والده وكان من قضاة الحنفية وسمعت منه انه رأى المولى
جلال الدين الدواني وهو صغير وقد حكى عنه غاية العظمة والجلالة
والهيبة والوقار وحكى ان علماء تبريز جلسوا عنده على هيئة وادب
تام مطرقين رؤسهم واتى هو في حيوة والده الى الروم وعرضه المولى
ابن المؤيد على السلطان ثم درس ثم اختار منصب القضاء وصار قاضيا
ببعض من بلاد الروم ثم اعطاه سلطاننا الاعظم مدرسة الوزير مصطفى
باشا بكبوزه ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال سنة ثلث وستين وتسعمائة وكان عالما

فاضلا عارفا بالعلوم العربية والشرعية وكانت له معرفة تامة بصناعة
الانشاء وله منشآت في العربية والفارسية والتركية وكان اكثر
اهتمامه بالمحسنات اللفظية وكان يكتب انواع الخطوط خطا حسنا
وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان كريما ذكيا كل الذكاء
وكان صاحب ادب ووقار رحمه الله ومنهم العالم المولى محي الدين
محمد بن عبد القادر المشتهر قرأ على علماء عصره منهم المولى محي الدين
محمد بن عبد القادر الفناري والمولى ابن كمال باشا والمولى جام
جلبي والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم السلطان
الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم باشا ببروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة
الافضلية بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بها ايضا ثم بسلطانية
بروسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عجز عن اقامة الخدمة لاختلال
وقع في مزاجه فعزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
ومات سنة ثلث وستين وتسعمائة كان عالما فاضلا صالحا محققا
مدققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وكان صاحب
وقار وحشمة وكان ذا ثروة وبنى دار التعليم في قريته وبنى
دار القراء بقسطنطينية ودفن عندها رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى
محمد الشهير بمرحبا قرأ على علماء عصره منهم المولى ركن الدين بن المولى
زيرك والمولى بيرم جلبي ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم
السلطان الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة چندبك ببروسا ثم بمدرسة
قراجه باشا ثم بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدارس

الثمان ثم صار قاضيا بدمشق ثم صار ببروسا ثم صار بادرنة وتوفي
وهو قاض بها في حدود خمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا
مدققا صاحب ذكاء وفطنة وكان سليم الطبع محبا للخير رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن المولى علي الفناري قرأ على علماء
عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها وعلماء سمرقند
وبخارى ثم اتى بلاد الروم واعطاه السلطان سليم خان مدرسة
الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان ثم عزل عن ذلك ثم صار
مدرسا بها ثم صار مدرسا ثم اضرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس وعين
له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ومات وهو على تلك
الحال سنة خمس او اربع وخمسين وتسعمائة وكان رحمه الله صاحب
اخلاق حميدة وكان صحيح العقيدة حسن السمت رحمه الله ومنهم
العالم الفاضل المولى علاء الدين علي بن صالح قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد الواسع وصار معيدا لدرسه
ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة الوزير داود باشا بها ايضا
ثم بمدرسة فلبه ثم بمدرسة جلبيه بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة ثم صار قاضيا ببروسا
وتوفي وهو قاض بها سنة خمسين وتسعمائة كان عالما فاضلا وكان
له مشاركة في العلوم وكانت له مهارة في الانشاء وكان يكتب
خطا حسنا وترجم كتاب كليلة ودمنة بالتركية بانشاء لطيف في
الغاية وكان يكتب الخط الحسن صاحب اخلاق حميدة وادب ووقار

ومنهم العالم المولى صالح الشهير بصالح الاسود قرأ على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم
ثم صار مدرسا بمدرسة چلبي جه ثم بمدرسة قبلوجه ثم بمدرسة كلكويزه ثم بسلطانية
مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم توفي وهو مدرس بها سنة
اربع واربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا صالحا متعبدا منزويا
وكان سليم الطبع حليم النفس محبا للخير رحمه الله ومنهم العالم المولى
ابي الليث قرأ على علماء عصره ثم صار معيدا لدرس المولى
الشهير بعجمي ثم صار مدرسا بكونانيه ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بحلب ثم صار قاضيا
بدمشق توفي وهو قاض بها سنة اربع واربعين وتسعمائة كان
عالما صالحا متدينا كثير الخير حسن العقيدة اديبا وقورا ومنهم
العالم المولى فخر الدين محمد بن يعقوب المذكور قرأ على علماء عصره
منهم المولى الوالد والمولى شجاع الدين ثم وصل الى خدمة
المولى سيدي جلبي وصار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا بمدرسة
ازنيق ثم بمدرسة افضلية بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير داود باشا
هناك ثم بالمدرسة الحلبية بادرنة ثم باحدى المدرستين المتجاورتين
بها ايضا ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها
سنة ست واربعين وتسعمائة كان رحمه الله فاضلا زكي النفس حليم
الطبع صاحب اخلاق حميدة وكان اديبا لبيبا وقورا صبورا
مات في عنفوان شبابه رحمه الله ومنهم العالم المولى مصلح الدين
مصطفى الشهير بمعيد قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض

المولى صالح رحمه الله
المولى ابي الليث رحمه الله
المولى فخر الدين رحمه الله
المولى مصلح الدين رحمه الله

المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بحلب ثم بمكة المشرفة ثم عزل عنه وسكن وبها مات
بموضع قريب من قسطنطينية كان رحمه الله عالما فاضلا حليم النفس صحيح
العقيدة محبا للخير وقد انتسب في بعض اوقاته الى طريقة الصوفية
ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي
ومنهم العالم الفاضل المولى الشيخ محمد الشهير بشيخي جلبي
قرأ على علماء عصره منهم المولى محمد القصابي ثم وصل الى خدمة المولى
الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة مولا خسرو ببروسا ثم بمدرسة احمد باشا
ابن ولي الدين بها ايضا ثم بمدرسة الوزير هرسي باشا بقسطنطينية
ثم بمدرسة طرابوزن ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم باحدى
المدارس الثمان ثم مات وهو مدرس بها سنة احدى وخمسين
وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا سليم الطبع كريم
النفس محمود الطريقة مرضي السيرة وكان متواضعا خاشعا صحيح العقيدة
محبا للخير وكان لا يذكر احدا الا بالخير رحمه الله ومنهم العالم المولى
سنان الدين يوسف الشهير ببكر زاده قرأ على علماء عصره منهم
المولى سيدي الاسود والمولى محمد الاسوني ثم توطن بمدينة
كفه وافتى هناك وانقطع به الناس ثم صار مدرسا بمدرسة اتا
بك بقسطموني ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان
مراد خان ببروسا ثم بمدرسة اياصوفيا ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة
اماسية ثم عين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد ثم صار
مفتيا بالبلدة المذكورة ومات وهو مفت بها سنة اثنين وخمسين

المولى شيخي جلبي رحمه الله
المولى بكر زاده رحمه الله

المولى علاء الدين رحمه الله

بكاجي جلبي

المولى محمد بك رحمه الله

وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا محققا مدققا عالما بالعلوم العربية ماهرا
في العلوم الشرعية وكان سليم الطبع حليم النفس صاحب ادب ووقار
وكان صحيح العقيدة محبا للخير وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال
الدنيا ومنهم العالم الكامل المولى علاء الدين علي بن الشيخ عبد
الرحيم المؤيدي المشهور قرأ على علماء عصره واشتهرت فضائله بين
الطلبة ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه ثم بمدرسة المولى ابن الحاج
حسن بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير داود باشا هناك ثم بمدرسة
جلبيه بادرنه ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري ثم باحدى المدارس
الثمان ومات وهو مدرس بها سنة اربع واربعين وتسعمائة كان
عالما فاضلا كاملا ذكيا سليم الطبع قوي الفطنة مشاركا للعلوم كلها
وكان عارفا بالعلوم العربية غاية المعرفة وكان ينظم القصائد العربية وله
منشآت بالعربية وكان كريما حليما اديبا لبيبا حسن الصحبة مرضي الطريقة
صحيح العقيدة وله تعليقات على بعض الكتب لكنها لم تظهر لوفاته في سن
الشباب روح الله روحه ومنهم العالم المولى محي الدين محمد بن عبد الله
المشهور بمحمد بك كان ابوه من عبيد السلطان بايزيد خان ورغب في العلم والتدريس
وترك طريق الامارة وسلك طريق العلم وقرأ على علماء عصره منهم المولى
الشيخ مظفر الدين العجمي والمولى محي الدين الفناري والمولى احمد جلبي
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا وصار معيدا لدرسه ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مراد باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة اخرى ثم باحدى
المدرستين المتجاورتين ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس ولما
ركب البحر وسافر الى مصر فاخذته النصارى واسر في ايديهم واشتروه

المولى منير جلبي رحمه الله

الشيخ ابراهيم الحلبي رحمه الله

بعض اصدقائه منهم ولما اتى قسطنطينية اعطاه سلطاننا الاعظم سلطان
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم صار قاضيا بدمشق
ثم عزل عنه ومكث واتى الى قسطنطينية في احسن راحة حالة الاعتزال
واعطي في اثناء ذلك في اثناء ذلك المرض قضاء مصر فسافر في الشتاء
ومات في كوتاهيه سنة خمسين وتسعمائة كان اديبا لبيبا وقورا حليما
كريما محبا للعلم واهله ومحبا للطريقة الصوفية وكانت له مشاركة في جميع العلوم
وكان ماهرا في العلوم العقلية عارفا بالعلوم الرياضية وله تعليقات على بعض
الكتب وقد ملك كتبا كثيرة وطالع اكثرها ومنهم العالم العامل الكامل المولى
الشهير بمنير جلبي قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
سيدي القراماني ثم صار مدرسا ببلدة منتشا في ولاية روم ايلي ثم عزل
عنها ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم ترك التدريس واختار العزلة عن الناس
واشتغل بالعلم والعبادة واعطي له المدرسة الحلبية بادرنه ولم يقبلها وعين
له كل يوم عشرون درهما ومات على تلك الحال سنة خمسين وتسعمائة
كان رحمه الله صاحب اخلاق حميدة وديانة وعبادة وكان عالما عابدا عاملا
وكان مركبه من بركات التقى في ارضه ومنهم المولى الفاضل الشيخ ابراهيم
الحلبي الحنفي خطيب جامع السلطان محمد كان من مدينة حلب قرأ
هناك على علمائها الحديث والتفسير والاصول والفروع ثم اتى بلاد الروم
وتوطن بقسطنطينية وصار اماما ببعض الجوامع ثم صار اماما وخطيبا بجامع السلطان
محمد خان بالمدينة المذكورة وصار مدرسا بدار القراء التي بناها المولى الفاضل
سعدي جلبي المفتي ومات على تلك الحال سنة خمسين وتسعمائة وقد جاوز
التسعين من عمره كان عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءة

وكانت له يد طولى في الفقه والاصول وكان من اهل الورع ينصب
جنبه وكان رجلا تقيا نقيا زاهدا عابدا ناسكا وكان يختار العزلة
وانتفع به كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يراه احد الا في
بيته او في المسجد واذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس
ولم يستمع منه احد انه ذكر واحدا من الناس بسوء ولم يتنبه بشيء من
الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وله حواش مصنفات من
الرسائل والكتب اشهرها كتابا في الفقه سماه بملتقى الابحر وله شرح على
المصلي سماه بغية المتملي في شرح منية المصلي والقى شاما من سائل الصلوة
الا اوردها فيه مع مهمات فيه من الخلافيات على احسن وجه والطف نظم
ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير بسيركي محي الدين
منهم المولى سنان الدين يوسف الكرمياني والمولى مصلح الدين الشهير بابن برگي
ثم صار معيد الدرس المولى علي الايدينلي ثم صار مدرسا بانقره ثم بمدرسة
مرزيفون ثم بمدرسة توقات ثم صار معلما للسلطان محمد بن سلطاننا
الاعظم ثم توفي في سنة سبع واربعين وتسعمائة وكان عالما فاضلا
مستقيم الطبع عالما بالعربية والاصول والفقه والكلام وكان مشتغلا
بمطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة محبا للفقراء والصلحاء والمساكين وكان
محمود الطريقة متكلما بالحق متجنبا عن الباطل وكان مراعيا لوظائف
العبادات ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد النوجوي الشهير بمحي الدين
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حميد الدين بن افضل الدين
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان سليم خان
بن سلطاننا الاعظم وتوفي وهو معلم له في قريب من سنة خمس وثلاثين

وتسعمائة كان عالما عاملا صالحا محبا للخير صدوقا بارا وكان مشتغلا بنفسه
لا يذكر احدا بسوء وكان صحيح العقيدة مستقيم الطريقة ومنهم
العالم المولى خير الدين خضر كان اصله من بلدة مرزيفون قرأ على
علماء عصره واشتهر بالفضل بين اقرانه ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار معلما للسلطان مصطفى بن سلطاننا الاعظم وتوفي وهو معلم له
سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان حليم النفس كريم الطبع جيد التوجه
مجتهدا في تحصيل العلوم ورأيت له تعليقات على بعض المواضع اجاد
فيها واحسن ورأيت له ايضا حواشي على قسم التصديقات من شرح
الشمسية ومنهم العالم المولى علاء الدين علي جلبي العجمي قرأ
على علماء عصره منهم المولى بير احمد جلبي والمولى الوالد والمولى محي الدين
الفناري والمولى ابن كمال باشا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بقسطنطينية
ثم بمدرسة القلندرخانه ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسا ثم بمدرسة
مناستر بها ايضا ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم اختلت عيناه فترك
القضاء وجاء الى مصر وتوفي سنة تسع واربعين وتسعمائة وكان
عالما مشاركا للعلوم وله معرفة بالاصولين والفقه وكان اديبا لبيبا
حليما متواضعا متخشعا كريم النفس مرضي السيرة ومنهم العالم المولى
محي الدين محمد بن حسام الدين كان ابوه حسام الدين من ابناء
الروم وكان الوزير محمود باشا من ابناء الروم ايضا فقتل السلطان محمد
خان ذلك الوزير لامر يقتضي قتله وقرأ المولى حسام الدين على علماء
عصره حتى صار قاضيا ببعض البلاد وخلف ولده المولى حسام الدين

والمولى الشهير بابن كمال باشا رحمهم الله ثم صار مدرسا بمدرسة چلبي سلطان
ببروسا ثم بمدرسة ... ثم الحسنية بماسية ثم بمدرسة چورلي ثم بمدرسة
مناستر ببروسا ثم بالسلطانية بمغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة
السلطان بايزيد خان بادرنه ثم صار قاضيا ببروسا ثم عزل عن ذلك و
مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما
ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا ثم صار مدرسا ثانيا بمدرسة احدى
الثمان ثانيا ثم قاضيا ببروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطينية وتوفي
وهو قاض بها سنة خمس وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا
وكان له اطلاع على علم الكلام ومهارة في علم الفقه وكانت له مهارة
في النظم واطلاع على علم الكلام ومهارة في علم التواريخ
والمحاضرات ومنهم العالم المولى محيي الدين محمد الايديني الشهير بحاجي
قرأ على علماء عصره منهم المولى بير احمد چلبي والمولى حسام چلبي
والمولى محمد شاه بن المولى الحاج حسن ثم صار معيدا لدرس
ثم صار مدرسا بمدرسة ... الوزير ... بقسطنطينية ثم بمدرسة مناستر ببروسا
ثم بالسلطانية ببروسا ومكث هناك مدة كثيرة ومات وهو مدرس بها
سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا صحيح العقيدة مجانبا
للتجبر وكان يجلس للتذكير في بعض الاوقات وانتفع به كثير من الناس
كان رحمه الله معتقدا ومنتسبا الى الطريقة الصوفية ومنهم العالم المولى
عبد القادر الشهير بمنلا عبدي قرأ رحمه الله على علماء عصره حتى وصل الى
خدمة المولى حسام چلبي ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو ثانيا ثم بالمدرسة ...
بها العظام بمدرسة قراحصار ثم بمدرسة يلدرم خان ببروسا ثم بسلطانية ...

قاضيا بدمشق المحروسة ثم صار

المولى منلا عبدي

ببروسا ثم صار قاضيا بمكة المشرفة ثم بمصر وتوفي وهو قاض بها سنة
اربع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا وقورا سليم الطبع صحيح
العقيدة ثابتا على الحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان في قضائه
مرضي السيرة محمود الطريقة رحمه الله ومنهم العالم المولى حسام الدين چلبي
اخو المولى حسن چلبي ... المار ذكره قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم السلطان الاعظم ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالسلطانية ببروسا ثم باحدى المدارس
الثمان وتوفي وهو مدرس بها سنة ست واربعين وتسعمائة كان رحمه الله
عالما زكيا وكانت له مشاركة في العلوم وله مناسبة تامة بالعلوم
العقلية رحمه الله ومنهم العالم الكامل المولى كمال الدين الشهير بكمال چلبي
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام الدين
چلبي ثم صار معيدا لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا
بمدرسة ازنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد وتوفي وهو قاض بها
سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما سليم الطبع حليم النفس
وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح وكان كريم الاخلاق صحيح العقيدة
ومنهم العالم المولى امير حسن چلبي ابن السيد علي چلبي
قرأ على علماء عصره منهم المولى المشتهر بكريك حسام والمولى حسن
چلبي الشهير بابن الطباخ والمولى الشهير بمعرف زاده والمولى الوالد
ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر الشهير بقادري چلبي ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطينية ثم

المولى حسام الدين چلبي رحمه الله

المولى كمال چلبي رحمه الله

المولى امير حسن چلبي رحمه الله

بمدرسة الوزير مصطفى باشا ايضا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم بسلطانية قسطنطينية ثم باحدى المدارس الثمان ثانيا
وعين له كل يوم سبعون درهما ومات سنة سبع وخمسين وتسعمائة
وكان رحمه الله عالما زكيا صحيح العقيدة صاحب بشاشة وكان سخيا كريم
النفس كان من اهل المروة والفتوة ومنهم العالم الفاضل المولى
محيي الدين محمد ابن الوزير مصطفى باشا قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة والده بقسطنطينية ثم بسلطانية بروسا وتوفي وهو مدرس بها
بعد الاربعين وتسعمائة كان عالما فاضلا اديبا لبيبا وقورا حليما حسن الخلق
مستقيم الطبع وكانت له مشاركة في العلوم توفي وهو شاب ومنهم
العالم العامل المولى محيي الدين محمد ابن المولى الفاضل خير الدين
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية
وتوفي في سن الشباب حين كونه مدرسا بها سنة ثلث واربعين وتسعمائة
كان حليم النفس كريم الطبع محبا للخير واهله وكان مشتغلا بنفسه لا يؤذي
احدا من الناس رحمه الله ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد البروسوي قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علي الجمالي المفتي ثم صار مدرسا
بمدرسة عيسى بك ببروسا ثم بمدرسة اينه كول في اول سلطنة سلطاننا
الاعظم كان عالما فاضلا مشتغلا بالعلم الشريف اناء الليل واطراف
النهار وكان اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف وقد حل
بقوته الفكرية كثيرا من غوامض العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على الكتب
الا انها ضاعت بعد وفاته ومنهم العالم المولى عبد الرحيم بن يونس
قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي محمد

مصطفى باشا زاده رحمه الله

المولى شمس افندي

يونس زاده

الامام

القوجوي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم توفي سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة
كانت له نسبة خاصة بعلم الكلام وكان قد حل غوامضه وحقق مطالبه
على ما ينبغي في هذا العلم ووصل الى التحقيقه وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة
لطيف المحاضرة وقد قتل شهيدا رحمه الله ومنهم العالم المولى عبد
الكريم الكرموري قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى ابن
كمال باشا المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم توفي وهو مدرس
بسلطانية مغنيسا سنة احدى وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما
فاضلا قوي الطبع شديد الذكاء لطيف الصحبة حسن المحاورة
وكانت له مشاركة في العلوم رحمه الله ومنهم المولى العالم
شمس الدين احمد ولد في بلدة بولي وقرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد القادر القاضي بالعسكر في ولاية
اناطولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير داود باشا
بقسطنطينية ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا بها ايضا ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنة ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل عن ذلك وعين له
كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال سنة
خمس وستين وتسعمائة كان رحمه الله كريم النفس طيب الاخلاق محبا للعلم
واهله وكان حسن السمت صحيح العقيدة رحمه الله ومنهم العالم العامل الكامل المولى
سعد الدين سعدي جلبي ابن الشيخ قرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
ديمه توقه ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطينية ثم بمدرسة قلندر

المولى عبد الكريم رحمه الله

المولى شمس الدين رحمه الله

المولى سعدي جلبي رحمه الله

ثم صار معلماً للمرحوم سلطان محمد بن سلطاننا الاعظم ثم صار مدرساً
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرساً ومفتياً باماسية ثم صار مدرساً
بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا وتوفي وهو مدرس بها سنة
سبع وخمسين وتسعمائة وكان كريم الطبع سخي النفس حليماً صبوراً على
الشدائد لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحاً للتكلف عنه كان عالماً
عفيفاً صاحب عفة وصلاح وديانة وكان عابداً زاهداً متورعاً زاهداً
متورعاً متشرعاً صحيح العقيدة مستقيم الطريقة حسن الاخلاق سليم
النفس وكان له حظ وافر من طريقة الصوفية ومنهم العالم المولى
خير الدين بن خضر ولد رحمه الله في بلدة انقره وقرأ على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل سعد الدين ابن التاج ثم صار مدرساً ببعض المدارس
ثم بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بقسطنطينية ثم بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة
چورلی وتوفي وهو مدرس بها سنة خمس واربعين وتسعمائة وكان
فاضلاً كاملاً متواضعاً متخشعاً لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف
النادرة وكان خفيف الروح يتكلم بالعربية والفارسية والتركية
ومنهم العالم المولى عبد الله ابن الشيخ كمال من ولاية بوي باد المشتهر
كان ابوه من خلفاء الشيخ تاج الدين من مشايخ الصوفية الزينية وقرأ
على علماء عصره منهم المولى الفاضل سيدي محمد القوجوي والمولى
الفاضل محمد بن الحاج حسن الكسوفي ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم اختار
العزلة وعين له كل يوم خمسة عشر درهماً بطريق التقاعد واختار طريق المشايخ
وانقطع الى الله تعالى وترك صحبة اهل الدنيا وتوفي سنة سبع وخمسين
وكانت له يد طولى في التفسير وكان متصفاً بالاخلاق الحميدة وكان

المولى خير الدين رحمه الله

بابن الشيخ
المولى عبد الله رحمه الله

وتسعمائة

سليم الطبع حليم النفس وكان لا يذكر احداً بسوء وكان يحب لاحد
ما يحب لنفسه وكان محمود الطريقة مرضي السيرة وكان باراً صدوقاً تقياً
نقياً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً راضياً من العيش بالقليل رحمه الله ومنهم
العالم المولى حسن التوقاتي من بلدة بكشهري قرأ على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي الحميدي ثم صار مدرساً
ببعض مدارس في بروسا ثم صار قاضياً ببعض من البلاد ومنها بلدة
غلطه وطرابلوس وسلانيك ثم عمي وعين له كل يوم اربعون درهماً
بطريق التقاعد ثم توفي بقسطنطينية سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان
عالماً فاضلاً عارفاً بالتفسير والحديث والعربية والاصولين وكانت
له يد طولى في الفقه وكان صاحب مروة عظيمة وكان متواضعاً
لا يذكر احداً الا بالخير وكان حسن السمت في قضائه ومنهم العالم المولى
المشتهر بابن الحكيم محي الدين قرأ على علماء عصره وكان مقبولاً
عندهم ومشتهراً بالفضل بين اقرانه وصار قاضياً بعدة من البلاد
وكان محمود الطريقة في قضائه ثم نصب قاضياً بالمدينة المنورة صلى
الله تعالى على ساكنها ومات وهو قاض بها في عشر الخمسين وتسعمائة
وكان عالماً فاضلاً ذكياً حسن السمت طيب الاخلاق محباً للخير بنى
مدرسة بقسطنطينية رحمه الله ومنهم المولى العالم عبد الحي بن عبد الكريم بن
علي المؤيد قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار مدرساً باماسية ثم صار مدرساً
بمدرسة الوزير مصطفى باشا ثم صار قاضياً بعدة من البلاد ثم رغب
في التصوف فانعزل عن منصب القضاء وتقاعد عن القضاء مدة
ثم عاد الى القضاء جبراً وصار قاضياً ببلدة المسية ثم ترك القضاء ولازم بيته

المولى حسن التوقاتي رحمه الله

المولى ابن الحكيم زاده رحمه الله

المولى عبد الحي رحمه الله

قاضياً بآمد ثم صار قاضياً
بوطنه وهي ...

وتوفي هناك كان كريم الطبع سخي النفس محبا للخير واهله وكان
له طول معرفة تامة بالعربية والفقه والحديث والتفسير وكان يكتب الخط
المليح وبالجملة كان حسن العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة وكان
ابوه عبد الكريم صاحب نادرة ومعرفة بالتواريخ والاخبار وكان ايضا
كاتبا يكتب الخط المليح جدا رح ومنهم العالم المولى سنان الدين يوسف
كان اصله من ولاية قراصي وقرأ على علماء عصره ثم رغب في التصوف
وحصل طريقة الصوفية ثم شرع في الوعظ والتذكير في جامع ادرنة
ثم في جامع السلطان محمد بن سلطاننا الاعظم بقسطنطينية كان عالما
بالعربية وماهرا في التفسير والحديث وكان عابدا صالحا مباركا سخي
النفس حليما وقورا صاحب شيبة عظيمة يتلالا انوار الصلاح في جبينه
توفي بقسطنطينية سنة خمس وستين وتسعمائة ومنهم العالم المولى
بدر الدين محمود الايديني قرأ على علماء عصره ثم انقطع عن
الناس واشتغل بالعلم الشريف ثم نصب مدرسا بنقل التفسير والحديث
وكان له باع واسع في العربية والتفسير وكان له حظ وافر من الاصول
وكان عالما نافعا ينتفع به كثير من الناس وكان مشتغلا بنفسه
معرضا عن ابناء الدنيا محبا للخير واهله وكان له ذهن ثاقب وطبع
مستقيم وكان لا يخلو من المطالعة والافادة توفي رح وهو مدرس
بمدرسة الوزير محمد باشا بمدينة قسطنطينية سنة خمسين وتسعمائة ومنهم
العالم المولى علاء الدين علي الايديني قرأ على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم تقاعد ودرس بمدرسة عينت لنقل
التفسير والحديث فانقطع عن الناس لاثام من الخواص والعوام

المولى سنان الدين

المولى بدر الدين

المولى علاء الدين

توفي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة رح ومنهم العالم المولى شمس الدين
محمد بن عمر قرأ على علماء عصره منهم المولى فخر الدين الاسفرايني والمولى
ابو المدد والمولى محيي الدين الفناري والمولى عبد القادر القاضي
بالعسكر في ولاية اناطولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة
الحجرية بادرنة ثم صار معلما للسلطان سليم خان ابن سلطاننا الاعظم
توفي رح سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان عالما فاضلا وكانت له
مشاركة في العلوم وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشكلة
وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة حسن السمت مقبول الطريقة محبا
لاهل الخير والصلاح توفي في سن الشباب ولو عاش لظهرت منه
آثار حسنة ومنهم العالم المولى خير الدين كان اصله من ولاية
قسطموني وقرأ على علماء عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمن بن مؤيد
خال هذا العبد الضعيف والمولى عبد اللطيف والمولى الفاضل والد
هذا العبد الفقير والمولى الفاضل سعد الله بن عيسى المفتي ثم صار معلما
لبعض ابناء سلطاننا الاعظم ثم توفي في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة
كان رح محبا للعلم واهله وكان حسن السمت مقبول الطريقة يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وكان كريم الاخلاق وطاهر اللسان ومنهم المولى
بخشي كان اصله من كرة البخاس وقرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى شجاع الدين الموي ابادي ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار معلما للسلطان سليم خان ابن سلطاننا الاعظم وتوفي سنة
احدى وخمسين وتسعمائة كان عالما صالحا مستقيم الطبع جيد القريحة
وكانت له مشاركة في العلوم وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال غيره

المولى محمد صح

بن امر الله ابن الشيخ العارف بالله اق شمس الدين صح

المولى خير الدين صح

والمولى الفاضل محمد شاه ابن الحاج حسن صح

ببعض المدارس ثم صار معلما

المولى بخشي صح

محبا لاهل الخير والصلاح رحمه الله ومنهم العالم المولى جعفر المشتهر بقره
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر القاضي بالعسكر
في ولاية اناطولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما
للسلطان بايزيد بن سلطاننا الاعظم ثم توفي وهو ذاهب الى الحج سنة
اربع وستين وتسعمائة كان عالما مستقيم الطبع جيد التحرير سليم الطبع
صبورا ووقورا محبا للخير والصلاح وكان مشتغلا بنفسه معرضا
عن التعرض الى ابناء جنسه رحمه الله ومنهم العالم المولى درويش
محمد كانت امه بنت العالم الفاضل المولى سنان باشا ثم وصل
الى خدمة الفاضل الكامل ابن كمال باشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة وتوفي وهو مدرس بها
سنة اثنين وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا كريم النفس مستقيم
الطبع محبا للخير واهله ملازما لمطالعة الكتب وتحصيل العلوم رحمه الله ومنهم
العالم المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى محيي الدين المحشي قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال باشا ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة توفي
وهو مدرس بها سنة اربع وستين وتسعمائة كان جيد التحرير مستقيم
الطبع ملازما لمطالعة العلوم وكانت له مشاركة في العلوم
ومنهم العالم المولى سعد الله المشتهر بابن شيخ شاذلي قرأ على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل الوالد وصار معيدا
لدرسه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم توفي وهو مدرس بمكان
المولى الفاضل ابن الحاج حسن بقسطنطينية سنة احدى وخمسين

المولى جعفر

المولى درويش

المولى محشي زاده

ابن شيخ شاذلي زاده

171

وتسعمائة كان عالما جيد التحرير سليم الطبع مستقيم المناظرة وصار عابدا
صالحا وكان على الفطرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا عن البدعة
محبا لاهل الخير والصلاح ومنهم العالم المولى عبد الكريم بن عبد
الوهاب بن المولى عبد الكريم قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل سعد الله بن عيسى المفتي بقسطنطينية ثم المفتي بها ايضا
كان رحمه الله عالما فاضلا وكان له اشتغال عظيم بالعلوم واهتمام تام
بتحصيل المعارف وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم
الادبية والتفسير والحديث والعلوم العقلية وكان عالما ناشئا على
العفة والصلاح وتوفي وهو شاب سنة ست واربعين وتسعمائة
ولو عاش لظهرت له شأن عظيم في العلوم رحمه الله ومنهم العالم العامل
الشريف مير حليم البخاري قرأ على علماء عصره ببخارا وسمرقند
وحصل طرفا صالحا من العلوم ثم اتى بلاد الروم في زمن سلطاننا
الاعظم وعين له كل يوم ثلثين درهما ثم زار حوالي مصر وسكن هناك مدة
ثم اتى قسطنطينية وتوفي بها سنة خمسين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا
اديبا لبيبا وكان له حظ وافر من العلوم العربية والعقلية وكان عالما
فاضلا بعلم التفسير والحديث وكان يكتب خطا حسنا وله شرح لطيف
على الفوائد الغياثية من علم البلاغة للعلامة عضد الدين رحمه الله ومنهم
العالم المولى حسام الدين حسن المناش ولد رحمه الله بتبريز وقرأ
على علمائها وسمعت منه انه رأى العلامة الدواني وغياث الدين منصور
بن صدر الدين الحسيني وامير حسين اليزدي وحكى ان غياث
الدين منصور اجتمع مع العلامة الدواني في مجلس ملك تبريز الوند

المولى عبد الكريم زاده

المولى مير حليم

المولى حسام الدين

المولى غياث الدين ان يبحث مع العلامة الدواني ليتشرف بذلك
بذلك عند اقرانه وقال الملك للعلامة الدواني يريد مولانا مير غياث
الدين ان يتكلم مع الاصحاب ونحن نتشرف بالسماع ولم يتنزل الى
المباحثة معه ثم ان المولى خسرو المذكور اتى بلاد الروم في زمن السلطان
بايزيد خان قرأ على الشيخ مظفر الدين الشيرازي ثم على المولى يعقوب
بن سيدي علي شارح الشرعة ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز في
اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان ثم جاور بمكة الى سنة خمس وخمسين
وتسعمائة ثم اتى قسطنطينية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ثم اعطي
مدرسة هناك وعين له كل يوم عشرون درهما ومات وهو مدرس بها سنة
اربع وستين وتسعمائة وكان رحمه الله عالما عاملا فاضلا كاملا له حظ من العلوم
سيما علم التفسير والحديث وكان شافعي المذهب وكان قد حفظ من
الاحاديث والتواريخ ومناقب العلماء شيئا كثيرا وله شرح على البردة
اجاد فيه كل الاجادة وله رسالة في الادب في غاية الحسن والبلاغة
وله غير ذلك من الرسائل والفوائد ومنهم العالم الفاضل المولى الحكيم
محمد الشيرازي الشهير بفخاري قرأ بشيراز على المولى غياث الدين منصور
بن المولى صدر الدين الحسيني وحصل هناك العلوم العربية بأسرها
وقرأ علم الكلام والمنطق والحكمة واتقنها واكملها ثم اتى بلاد الروم
وقرأ على المولى محيي الدين الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه
خير الدين بقسطنطينية ثم بمدرسة ديمه توقه ثم بمدرسة الوزير بيري باشا
بسلوري ثم بمدرسة فلبه ومات وهو مدرس بها سنة سبع او ست
وخمسين وتسعمائة وكان عالما فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم

مولانا فخاري رحمه الله

الشريف ليلا ونهارا وكانت له مهارة تامة في علوم البلاغة وله
تعليقات على الكشاف وتفسير البيضاوي وشرح التلخيص وحاشية
شرح التجريد وله مهارة تامة في الفارسية والعربية وكان فصيحا بليغا وله
نظم بالفارسية والعربية مقبولا عند اهله ورأيت له قصيدة بليغة
بالعربية في غاية الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع
الكتابة جدا ومنهم العالم المولى سعدي قد اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف
قرأ على علماء عصره وحصل طرفا صالحا من كل علم وتمهر في معرفة العربية
والفارسية والحديث والتفسير وكان ينظم الاشعار البليغة بالعربية والفارسية
والتركية وله رسائل وتعليقات بليغة بالالسنة المذكورة في فنون
عديدة وتوفي رحمه الله في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان
اديبا لبيبا كريما حليما نصب معلما لخدام السلطان بدار السلطنة
ولازم تعليمهم وتخرج بتربيته كثير منهم ولازم بيته وتربية المذكورين بعفة
وصلاح وديانة وكان لذيذ الصحبة حسن النادرة لطيف المحاورة
وكان يحب لاخيه ما يحب لنفسه رحمه الله ومنهم العالم المولى قاسم
كان معلم عبيد السلطان محمد خان قرأ على علماء عصره وحصل العلوم
ثم لازم خدمة الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ ابن الوفا رحمه الله ثم ذكر
[illegible] عند السلطان بايزيد خان ونصبه معلما لخدامه لعلمه وصلاحه
وعفته وديانته ولازم تعليمهم وحصل بتربيته كثير منهم وكان ملازما
لبيته ولتعليم المذكورين وتوفي في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم
وكان له خط حسن وكان سريع الكتابة وكان بحيث لو وصف
سرعته في الكتابة لم يصدق السامع وكان جميل الصورة طويل القامة

المولى سعدي رحمه الله

اسمه

المولى قاسم رحمه الله

جدا اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا روح الله روحه
ومنهم العالم المولى الشهير بابن المكلف قرأ على علماء عصره
ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار خطيبا بجامع السلطان محمد خان
بقسطنطينية وتوفي في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم كان عالما
بالعلوم العربية وعلوم القراءات وكان خطيبا فصيحا بليغا يخشى خطبته
البليغة وكان الخواص والعوام يحبونه لصلاحه وعلمه وكان كريم
النفس مرضي السيرة محمود الطريقة ومنهم العالم المولى محيي الدين
الشهير بابن الوجون كان والده عالما صالحا عارفا بالقراءة
منتسبا الى الطريقة الصوفية وقرأ هو في حياته والده العلوم وكتب
وحصل علوم القراءة وكان حسن الصوت طيب الالحان ونصب خطيبا
بجامع اياصوفيا وتوفي وهو خطيب بالجامع المذكور سنة ثمان
واربعين وتسعمائة كان سليم النفس محمود الطريقة والاخلاق وكان
حسن المحاورة حالي المحمدة وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال
ابناء الدنيا وكان مكرما عند الخواص والعوام رحمه الله ومنهم المولى العالم
پير محمد قرأ العلوم العربية وعلوم القراءة ومهر فيهما وكان
حسن التلاوة وكان مجودا ومرتلا وكان خطيبا بجامع السلطان
بايزيد خان بقسطنطينية ومدرسا بدار القراء التي بناها المولى الكوسالي
وتوفي سنة اثنين واربعين وتسعمائة رحمه الله ومنهم العالم المولى الحكيم
سنان الدين يوسف قرأ في اول عمره على علماء عصره ثم رغب
في الطب وقرأ على الحكيم محيي الدين ثم نصب طبيبا في بيمارستان ادرنه
وبيمارستان قسطنطينية ثم جعله طبيبا للسلطان سليم خان في ان جلس

المولى ابن المكلف زاده رحمه الله
المولى ابن الوجون زاده رحمه الله
المولى پير محمد رحمه الله
المولى سنان رحمه الله
[illegible]

على سرير السلطنة جعله طبيبا بدار السلطنة ثم جعله سلطاننا الاعظم
رئيس الاطباء ودام على ذلك الى ان توفي سنة احدى وخمسين وتسعمائة
وسألته عن مدة عمره قبيل موته بشهر او شهرين فاخبر ان سنه ومع
ذلك لم يتغير عقله الا انه ظهر في بدنه رعشة فسألته عن ذلك فقال
انها من ضعف الدماغ وتعجبت من اخباره عن ضعف الدماغ مع ما له
من كمال الادراك والفهم كان رحمه الله عالما عاملا صالحا عابدا سليم الطبع
حليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال اهل الدنيا
وكان لا يذكر احدا بسوء وكان رجلا طبيبا مباركا وكان له اعتقاد عظيم
في معالجته لقوة صلاحه وديانته رحمه الله ومنهم العالم المولى الحكيم
علي الطبيب قرأ على علماء عصره ثم رغب في الطب وتمهر فيه
واشتهر بالبركة في المعالجات ثم نصب طبيبا ببيمارستان ادرنه ثم قسطنطينية
ثم صار طبيبا بدار السلطنة ثم توفي سنة تسعمائة كان رجلا
صحيح العقيدة منصفا بعلاج النفس كريم الاخلاق مملوا بالخير من قرنه
الى قدمه محبا للفقراء والصلحاء مراعيا للضعفاء والمساكين
ومنهم العالم المولى الكامل عثمان الطبيب كان اصله
من ولاية العجم واتى بلاد الروم في زمن سلطان سليم خان المرحوم وصار
طبيبا بدار السلطنة وكان رحمه الله دينا خيرا صالحا عفيفا كريم الاخلاق
توفي رحمه الله في سنة تسعمائة ومن مشايخ الطريقة في زمانه العالم المولى الشيخ
عبد الكريم القادري الملقب بمغني شيخ ولد في قصبة كرماستي
وقرأ على علماء عصره وحفظ القرآن العظيم وكان يحفظ القراءات
وكان يقرأ القرآن في زمن اشتغاله بالعلوم في ايام الجمع بمحفل

مائة او اكثر بسنتين صح
المولى علي الطبيب رحمه الله
المولى عثمان الطبيب رحمه الله
المولى الشيخ عبد الكريم [illegible]

جامع السيد البخاري ببروسا ووصل الى خدمة المولى العالم بالي الاسود
ثم سلك مسلك التصوف فصحب الشيخ الموصوف بابن زاده ثم قعد
في زاوية ايا صوفيا بقسطنطينية بارشاد المتصوفة ونفقته وكان قوي الطبع
والحفظ حفظ مسائل الفقه وتمهر فيه حتى ان سلطاننا الاعظم عين
له كل يوم مائة درهم ونصبه مفتيا فافتى الناس واظهر مهارته
في الفقه وكان يعظ الناس ويذكرهم وكان في كلامه تأثير عظيم في
القلوب وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت ويحفظ مسائلها
واذا قعد في الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة ثم كان
يحفر في الارض حفرة كالقبر ويصلي فيها ولا يخرج الى الناس حتى
حكي عنه انه كان يعطل حواسه جملة من شدة رياضته وبعد
تمام الاربعين يخرج الى الناس ويعظهم ويذكرهم الى وقت الخلوة
في السنة القابلة وكان حلو المحاضرة كريم الاخلاق حافظ النوادر
والاخبار وعجائب المسائل وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده
الصغير والكبير وقد اشتكيت اليه يوما من النسيان فدعا لي بزوال النسيان
وقوة الحفظ وقد شاهدت بعد ذلك الوقت في نفسي نفعا وتأثيرا
في القوة الحافظة ويحكى عنه كثير من الكرامات تركناها خوفا من الاطناب
توفي رحمه الله سنة خمسين وتسعمائة قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ محمود جلبي
كان هو ربيب المولى التويمي وكان يشتغل بالعلم الشريف اولا ثم رغب
في طريقة الصوفية وانتسب الى خدمة الشيخ السيد احمد البخاري وحصل
عنده طريقة التصوف واكملها وتزوج بنته ولما مات السيد البخاري
اقام مقامه كان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب حياء وعفة وكنت

الشيخ محمود جلبي

لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم من كثرة الحياء منه وكنت احضر مجلسه
وكان يقرأ عنده كتاب على طريقة الصوفية وقال لي يوما هل لك
انكار على الصوفية قلت متى يكون احد ينكرهم قال نعم قال حكى
لي السيد البخاري انه كان يقرأ ببخارا على واحد من العلماء ثم تركه ودخل
الى خدمة الشيخ الالهي وكان الشيخ مر على ذلك العالم قال فرأى الشيخ
الالهي مع السيد البخاري ذلك العالم يوما وقال للسيد البخاري
بأي شيء يشتغل مثل ذلك الكتاب الى ان اعقل الناس هم الحكماء فقال
صاحب ذلك الكتاب في حقهم ان الحكيم كافر محقق قال فغضب علي
وطردني وطرد الشيخ من مجلسه فلما حكى لي الشيخ محمود جلبي هذه الحكاية
قلت المنكر مبتلى بالنكارة واما المعترف العجز الكل الى الطريق
الحق ثم قلت انا نجد في بعض كتب التصوف شيئا يخالف ظاهر
الشرع هل يجوز لنا الانكار عليه الى ان يحصل لكم تلك الحال
وبعد حصول تلك الحال يظهر لكم موافقته للشرع هذا ما جرى بيني
وبينه توفي رحمه الله في سنة قدس سره ومنهم العالم المولى برهي خليفة
حميدي صاحب مع السيد احمد البخاري وحصل عنده الطريقة
واجازه للارشاد وسكن بوطنه وكان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس
بالكلية متوجها الى الله تعالى ظاهرا وباطنا يروى انه كان في ايام [illegible]
ومن جملة مناقبه انه اتى اليه رجل يجوز بطريق العادة ولم يعقبها ولما
رأى تكدر الرجل من عدم قبوله قال انظر اخضرار اليبس من تحت
تلك الشجرة من زوجتك بدلا من مهرها فاعترف الرجل بذلك وتسلى وتوفي
سنة اثنين وستين وتسعمائة ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ

الالهي ايضا قد قرأ عند

الى طريقتهم فلا يكون حاله الا قبيح
كان من المنكرين قال لا
الا اعتراف بعجزه
[illegible]

الشيخ برهي خليفه حميدي

الشيخ [illegible] خليفه

ذكر الشيخ بكر خليفه

ذكر المولى محيي الدين الامام

حاجي خليفة المثنوي كان من طلبة العلم اولا ثم ترك طريق العلم و
الى خدمة الشيخ محمود المذكور وحصل عنده طريقة التصوف وكمل بها حتى
وصل الى مرتبة الارشاد واجازه بالارشاد وكان رجلا منقطعا عن الناس
مشتغلا بالعبادة وارشاد الطالبين متواضعا متخشعا اديبا وقورا
مبارك النفس مرضي السيرة وكان لا ينام الليل بطوله وكان يجلس
مستقبل القبلة مشتغلا بالله الى الفجر وكانت له كلمات مؤثرة في
القلوب وكل من جالس معه يمتلئ قلبه من خشية الله ولما اصبح في يوم
من الايام ركب بغلته وعبر البحر واراد السفر الى الحج ولا زاد ولا راحلة
وتبعه اثنان من الصوفية ولم يدر الى اين ذهب ولم يخبر زوجته
ايضا بسفره فسافر الى الحجاز وحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وبعد
ايام مرض ومات ودفن هناك قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
بكر خليفة السماوي كان رحمه الله من طلبة العلم الشريف اولا
ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تاج الدين
من طريقة الزينية ثم اتصل بعد وفاته بخدمة الشيخ العارف بالله
محيي الدين القوجوي واجازه للارشاد وجلس مكانه بقسطنطينية بعد
وفاته وكان رحمه الله عابدا زاهدا منقطعا عن الناس ولا يخرج من بيته
الا ليصلي في مسجده ولا يخرج من زاويته الا الى الجمعة وتوفي رحمه الله على
العبادة والصلاح ومنهم العارف بالله الشيخ محيي الدين الاسعي
الامام حصل طريقة الصوفية عند الشيخ جلبي خليفه وكان
عابدا زاهدا صالحا مشتغلا بارشاد الطالبين وقد زاد سنه على مائة
سنة وسكن بزاوية عند اياصوفية الى ان توفي بها سنة

ذكر المولى محيي الدين

ذكر الشيخ رمضان

ذكر الشيخ بالي خليفه

ذكر الشيخ بكر افندي

ذكر الشيخ [illegible]

ثمانمائة ومنهم الشيخ العارف بالله محيي الدين محمد اتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله المعروف بجلبي خليفه واجازه للارشاد
وتوطن ببلدة اشتيب في ولاية روم ايلي وكان رجلا عابدا صالحا
متورعا منقطعا الى الله تعالى في زاويته مواظبا على الرياضة والمجاهدة
ومشتغلا بتربية المريدين وتوفي بها بعد الاربعين وتسعمائة ومنهم
العارف بالله الشيخ رمضان حصل طريقة التصوف عند الشيخ قاسم
جلبي المذكور سابقا وجلس مكانه بعد وفاته في زاوية الوزير علي باشا
بقسطنطينية وكان رحمه الله عابدا زاهدا ناصحا عارفا بتعبير المنامات منقطعا
عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرون توفي في سنة تسعمائة
رحمه الله ومنهم العارف بالله الشيخ بالي خليفة الصوفياوي
من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم جلبي المذكور وكان عالما عاملا
مرشدا للفقراء والمساكين قائما بالعبادات وتربية المريدين وكان حافظا
لحدود الشريعة ومراعيا لاداب الطريقة توفي ببلدة صوفيا بعد الخمسين
وتسعمائة ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير
ببكر خليفه كان من طلبة العلم اولا وكان يقرأ على المولى احمد باشا
ابن ولي الدين ثم مال الى طريقة الصوفية واتصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله المعروف بسنبل سنان وحصل عنده طريقة الصوفية
وكان رحمه الله مقبول السمت راعيا للشريعة حافظا لاداب الطريقة
طارحا للتكلف راضيا من العيش بالدون وكان رحمه الله يعظ الناس
ويذكرهم وكانت له معرفة بالتعبير لاسيما التفسير البيضاوي ومات رحمه الله
سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد جاوز السبعين رحمه الله ومنهم المولى العالم

الشيخ سنان خليفة من خلفاء الشيخ سليمان خليفة قام مقامه
بزاويته بقسطنطينية وكان رجلا اميا الا انه كان صاحب جذبة
عظيمة واحوال سنية وكان مشتغلا بنفسه منقطعا عن الناس
وكان متواضعا متخشعا محبا للفقراء والمساكين توفي رحمه الله في سنة
تسعمائة وكان شجاعا تاما رحمه الله ومنهم العارف بالله الشيخ علي
الشيخ علي الكازروني — الكازروني اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي
المذكور سابقا وسافر معه الى نواحي حماة من ايام وكانت الاسد كثيرة
في تلك النواحي تعرض لهم الاسد فشكوا منه الى الشيخ فقال
اذنوا فاذنوا فلم يبرح فقالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال
اذنوا ثانيا فاذنوا ولم يبرح الاسد فتقدم الشيخ الكازروني
فغاب الاسد عن اعينهم ولم يدر انه خسف به الارض او ذهب في مكانه
فذكروا ذلك للشيخ فغضب على الكازروني غضبا شديدا لان
اظهار الكرامات عنده كان من اكبر المعاصي فطرد الكازروني
من خدمته فقال يا كازروني يا خائب يا خاسر افسدت طريقتنا
ففزع الكازروني بالانفصال عن خدمته فقال له الشيخ تقدم
يا كازروني فقال الكازروني بل انت تقدم يا شيخ فعند ذلك
غضب الشيخ غضبا شديدا فقال في لعنته انه طرده ولم يقبله
حتى مات ثم انه اراد ان يرجع الى خلفاء الشيخ المذكور فلم يقبلوه
حتى ذهب الى بلاد العرب واتى بكتاب من الشيخ ابن عراق الى خلفاء
الشيخ المتوفى وقال فيه ان احدا لا يرد من باب الله وانا رده
لتاديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموي ورباه وحصل عنده

الطريقة ونال المراتب السنية ثم اتى بلاد الروم ثم ذهب الى الحج
وجاور بمكة حتى مات ودفن بها كان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة وكان
له اطلاع على الخواطر واحوال القلوب وكانت له معرفة استفاد منه
ومنهم الشيخ اويس — كثير من الناس قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ اويس
من خلفاء الشيخ حميد الدين محمد الشهير بچلبي خليفة توطن بدمشق وكان
صاحب معرفة كثيرة وكان له زهد وتقوى وورع وكان متواضعا
ومنهم الشيخ داود — متخشعا عابدا زاهدا وكان للناس محبة عظيمة له رحمه الله ومنهم
العارف بالله الشيخ داود خليفة كان رحمه الله من خلفاء الشيخ
اويس المذكور وكان من طلبة العلم اولا ثم مال الى طريقة الصوفية
واتصل بخدمة الشيخ المذكور وكان عالما عابدا زاهدا الا انه
كان يدعي انه يصاحب المهدي وان المهدي من جماعتهم ولم يصح ادعاؤه
ومنهم الشيخ باجيد — ومنهم العارف بالله الشيخ باجيد السمرقندي ثم صحب اصحاب خواجه
عبيد الله ثم دخل مكة وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم فاحبه
اهلها واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطاننا الاعظم مسجدا
الاقصرائي — في خارج قسطنطينية وتوطن في جوار مسجده وكان يواظب الى وقت
الجمعة بالمسجد المذكور وتوفي هناك كان مواظبا للطاعات ومقبلا
الى الله تعالى وكان لا يبالي باقوال الناس وحكى لي بعض من الصالحين
ومنهم الشيخ صفي الدين — انه اعتكف معه في العشر الاخير من رمضان في جامع ابي ايوب
قال وكنت معه في تلك المدة ولم يفطر في تلك الليالي الا بمرتين فقط
وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير ومنهم العارف
بالله الشيخ صفي الدين المتوطن ببلدة آقشهر الملقب عندهم بشيخ

السراجين كان منتسبا الى الطريقة الخلوتية وكان رحمه الله عابدا
عارفا بالله راغبا في الخلوة والعزلة وكان متأدبا متواضعا متخشعا
وكان له قدم راسخ في تعبير المنامات ومنهم العارف بالله الشيخ
محيي الدين محمد المنسوب الى قرية قريبة من اماسية تسمى
بعفلة كان رحمه الله من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف
وتزوج بنت العالم العامل وغلب عليه الورع حتى صار يأكل من زراعة
نفسه وواظب على العبادات والمجاهدات ثم توفي بعد الخمسين وتسعمائة
ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الغفار كان اصله من ولاية ادرنة
والده الشيخ محمد شاه ابن الشيخ احمد منتسبا الى الطريقة الزينية توفي
والده وهو شاب فرغب في تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره
منهم المولى عبد الرحيم بن علاء الدين المؤيدي والمولى الفاضل سيدي
محمد القوجوي والعالم الفاضل المولى سيدي القراماني كان في عنفوان
شبابه تابعا للهوى النفسي فرأى ليلة في منامه ان والده
قد ضربه ضربا شديدا ووبخه على ما فعله من الافعال القبيحة فلما اصبح ذهب
الى الشيخ رمضان المتوطن بادرنة واناب الى الله تعالى على يده
ودخل الخلوة وارتاض وجاهد مجاهدة عظيمة ونال ما نال من الكرامات
العلية والمقامات السنية حتى اجازه الشيخ بالارشاد ثم رجع الى
وطنه واقام هناك مدة عمره وجاهد مجاهدات عظيمة بحيث
لا يقدر عليه احد كثير من الناس وكان مواظبا على الطاعات والعبادات
وكان يدرس ويعظ الناس ويذكرهم وكانت له مشاركة في
العلوم كلها وكان يكتب الخط المليح وكانت له معرفة في النظم والنثر

الشيخ محيي الدين

الشيخ عبد الغفار

بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشآته واشعاره في غاية
الحسن وكان لذيذ الصحبة وكان حسن السمت والسيما بهيا وبالجملة كان
من محاسن الايام توفي رحمه الله سنة اربع وثلاثين وتسعمائة ومنهم
العالم المولى اسحاق كان في اول عمره طبيبا نصرانيا وكان
يعرف علم الحكمة معرفة تامة وقرأ المنطق والعلوم الحكمية على المولى
لطفي وباحث معه فيها ثم انجر كلامهما الى البحث في علوم الاسلام فقرر
عنده ادلة حقيقة الاسلام ثم اعترف بها واسلم ثم ترك الطب
والحكمة واشتغل بتصانيف الامام الغزالي وتصانيف الامام فخر
الاسلام البزدوي وداوم على العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحا
على الفقه الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله وغير ذلك
من الرسائل الا انه انكر طريقة التصوف لانه لم يصل الى ذوقهم
وسمعت من بعض اصحابه انه رجع عن الانكار عليهم في آخر عمره
ومنهم العالم الشيخ احمد جلبي الانوزوي كان في
اول عمره مشتغلا بالعلم ثم رغب في التصوف وانتسب الى الطريقة
الخلوتية ثم تقاعد في وطنه واشتغل بالعلم والتذكير وكان لوعظه
تأثير عظيم في النفوس بحيث لم ير احد استمع وعظه الا وقد انجذب
اليه كل الانجذاب واجلس في خلده محل وجده وكان في شبابه
يدور في البلاد ويعظ الناس ويذكرهم ولما بلغ سن الشيخوخة
اقام في بلده الى ان توفي بعد الخمسين وتسعمائة ومنهم العالم الشريف
عبد المطلب ابن السيد مرتضى كان من تبريز من بلاد العجم وكان رحمه الله
شريفا صحيح النسب صاحب المعرفة كاتبا جيدا اشتهر بحسن الخط وكتب

المولى اسحق

قرأ على المولى لطفي التوقاتي

احمد جلبي

مصاحف شريفة رغب الناس في تحصيل كتابتها لانتساخها وصار
نقيب الاشراف في بلاد الروم وتولى المذكور وتوفي سنة
ورغب في تحصيل العلم وكان ينظم الاشعار بالتركية والفارسية ثم
رغب في التصوف وصحب الشيخ ابن الوفا مدة ولما توفي صحب
الشيخ يحيى الطوزلوي ودخل عنده الخلوة واجازه بالارشاد ودرجة
بيته الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار العزلة والخلوة والاختلاط
مع الناس كان لذيذ الصحبة حسن النادرة وكان يصدر عنه في اثناء
الصحبة نوادر غريبة والمعارف والاشعار بما يميل اليه الطبع بالضرورة
توفي بمدينة بروسا سنة خمس وخمسين وتسعمائة ومنهم
العارف بالله الشيخ **عبد المؤمن** من ظرابية السيد علي بن ميمون
المغربي صاحب مدة ثم صاحب مع بعض خلفائه المشهور بعبد المؤمن
الصوفي ثم انقطع في مدينة بروسا واشتغل بالوعظ والتذكير
وافترق الناس في حقه فرقتين منهم من يمدحه ومنهم من يذمه ويشهد
بعض من الفقهاء والعلماء بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقد الناس
بشهادتهم وان المعترضين عليه كذبوا لغرض من الاغراض الدنيوية ومنهم
العارف بالله الشيخ **شجاع الدين الياس** من الطريقة
الخلوتية انتسب الى الطريقة الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انه
انقطع عن الناس في مبنى في وسط البحر تجاه قسطنطينية مقدار ثلث
سنين ولما مرض شيخه امر المريدين بالتوجه الى الله ليحصل لهم الارشاد
الى من يقوم مقام الشيخ فاشار الكل الى شجاع المذكور فاقاموه مقامه
وكان رجلا اميا الا انه كان يعرف احوال الطريقة واحوال الاسماء

الشيخ عبد المؤمن
ومنهم

الشيخ شجاع
ومنهم
توصيفه

تعالى واصولها وفروعها التي هي مبنى طريقته وكان يغلب عليه
الجذبة في اكثر الاحوال ولذلك يضطرب احواله واقواله ولذلك
لقبه الناس بالمجنون واشار الى موته قبل شهر من يوم وفاته فودع
اصحابه واحبابه واظهر انتظاره الى لقاء الله تعالى توفي في سنة
ست وخمسين وتسعمائة ومنهم العالم الشيخ **احمد بن الشيخ مركز**
قرأ العربية والحديث والتفسير على والده وفاق في العلم ثم رغب
في التصوف وحصل طريقة الصوفية واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع
به كثير من الناس وله رسائل صنفها في بعض المسائل توفي في سنة
ثلث وستين وتسعمائة اكرمه الله برضوانه ومنهم العالم المولى
نور الدين حمزه الكرمياني من قرى الشيخ العارف بالله محمد بن
بهاء الدين كان من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف
واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين ولازم خدمته
مدة كثيرة ووقع عنده محل القبول وكان رجلا خيرا دينا متواضعا قوالا
بالحق مواظبا على اداب الشريعة ومراعيا لحقوق الاخوان توفي سنة
خمس وستين وتسعمائة بقسطنطينية اجله الله محل رضوانه ومنهم
العارف بالله الشيخ **تاج الدين ابراهيم المعروف بالشيخ الاقنوالوبانی**
كان رجلا عالما عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب المقامات
العلية والكرامات السنية متبتلا الى الله منقطعا عن جناب الخلق وكان شيخا
بموضع قريب من مغنيسا منزويا عن الناس مواظبا على الطاعات
والعبادات ونقل عنه كرامات كثيرة لا يفي هذا المختصر بذكرها منها
انه اعطى اصحابه وهو على السرير شمشاطرا في غزواته وهذا مروي عن

ابن زاده
ومنهم

الشيخ نور الدين
ومنهم

الشيخ [illegible]
ومنهم

بعض الثقات ومنها انه سرق من مسجده بساط ولم يتعرض الشيخ
الى طلبه والح اصحابه الى طلبه فقال ان في التربة الفلانية شجرة والبساط
مدفون عندها فوجدوه هناك مدفونا تحت الشجر فاخذ بعض الاعزة
صاحب الارض متهما له بالسرقة فقال الشيخ لمتعلقه انما اخذه
القصار في التربة الفلانية فاحضروه فقال اني دفنته هناك امتحانا
للشيخ بانه مطلع على ذلك ام لا فاسلم عند الشيخ ومنها انه
كان ينفق من الغيب وكان يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه
من الدراهم وكان له معارف في وقته وكان عنده من الورع والتقوى
والزهد جانبا كثيرا توفي سنة اثنين وستين وثمانمائة ومنهم العالم
المولى الشيخ محيي الدين محمد المعروف بامام قلندرخانه قرا على علماء
عصره وحصل من العلم جانبا عظيما ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ
حبيب القرماني والشيخ ابا الوفا والسيد احمد البخاري ثم صار خطيبا
واماما بجامع قلندرخانه وتوفي في سنة ثلث وخمسين وثمانمائة كان عالما
بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول والفروع وكان مشتغلا
بالعلم ومواظبا على العبادات منقطعا عن الناس متبتلا الى الله
وملازما لبيته وكان متلالئا بانوار الصلاح في محياه الكريم وسئل
عن مبلغ عمره فقال مائة واقل منها بسنتين وعاش بعد ذلك
مقدار سنتين رح ومنهم الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى
من خلفاء السيد احمد البخاري وكان متوطنا بقسطنطينية في زاوية
المسماة بدبت الحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا
منقطعا الى الله مشتغلا بصحابه توفي رح قريبا من الستين والثمانمائة

حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته دراهم فنظروا اليه ثم بعد والم يجدوا جاء هو ايضا واخرج من تحتها قدر ما احتاج اليه من الدراهم

امام قلندرخانه

هناك

الشيخ مصلح الدين

رحمه الله والحمد لله وحده هذا آخر ما تيسر لي بعون الله الملك
العلام من تفصيل احوال علماء الاعلام وذكر مناقب المشايخ العظام
وحين لمن اوان الاختتام خطر ببالي هذا العبد المستهام ان اتلو
ذكري عقيب ذكر هؤلاء الكرام الا ان قصور شأني منعني ثانيا
عن انجاح هذا المرام فصرت مترددا بين الاقدام والاحجام وسلكنا
الى ان بعث من ذات نفسي داعية الاقدام بناء على ما قيل لا بد من
خرقة السادات من الخدام فشرعت فيه متوكلا على الله عز وجل
والعلم نير لقي من زلق الرجل والورق يسبغ رزق حجاب
وخجل فاقول وانا العبد الضعيف العاصي المفتقر الى ربه الجليل
احمد بن مصطفى بن خليل عفى الله تعالى عنه بكرمه الجميل ولطفه
الجزيل المشتهر بين الناس بطاشكبري زاده جعل الله العقبى في النعيم
زاده ووافر كل علمه وزاده حكى لي والدي انه لما اراد ان يسافر
من مدينة بروسا الى ولاية انقره قبيل ولادتي بشهر رأى في المنام
في الليلة التي سافر في صبحها شيخا جميل الصورة وقال له ابشر
فانه سيولد لك ابن فسمه باسم احمد ولما سافر قص هذه الواقعة
على والدتي ثم اني ولدت في الليلة الرابعة عشر من شهر
ربيع الاول لسنة احدى وتسعمائة ولما بلغت سن الشباب
التمييز انتقلنا الى بلدة انقرة فشرعنا هناك في قراءة القرآن العظيم
وعند ذلك لقبني والدي بعصام الدين وكناني بابي الخير وكان لي
اخ اكبر مني بسنتين اسمه محمد لقبه والدي بنظام الدين وبابي سعيد ثم انا
لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسا فعلمني والدي شيئا

حال المؤلف

ازنيق

من اللغات العربية ثم انه سافر الى قسطنطينية وسلمني الى العالم العامل
علاء الدين الملقب باليتيم وقد اسلفنا ذكره فقرأت عليه من الصرف مختصرا
مسمى بالمقصود ومختصر الشيخ عز الدين الزنجاني ومختصر مراح الارواح
وقرأت عليه ايضا من النحو مختصر المائة للشيخ عبد القاهر الجرجاني وكتاب
المصباح للامام المطرزي وكتاب الكافية للشيخ العلامة ابن الحاجب
وحفظت كل ذلك بمشاركة اخي المزبور ثم شرعنا في قراءة كتاب الوافية
في شرح الكافية فلما بلغنا مباحث المرفوعات جاء عمي قوام الدين قاسم
الى بروسا وصار مدرسا بمدرسة المولى خسرو وهناك قرأنا عليه مباحث
المرفوعات الى مباحث المجرورات فعند ذلك عرض مرض لجدنا والتمس مني
ان اتوقف الى ان يبرأ فتوقفت لاجله وقرأت في تلك المدة على عمي
كتاب الهارونية من الصرف والفية ابن مالك من النحو وحفظت الالفية
ولما تممت حفظها توفي اخي في سنة اربع وعشرين وتسعمائة فشرعت في
قراءة ضوء المصباح على عمي فقرأته من اوله الى آخره وكتبت في ذلك الكتاب حواشي
وصححته غاية التصحيح والاتقان ثم قرأت عليه من المنطق مختصر ايساغوجي
مع شرحه لحسام الدين الكاتي وقرأت عليه ايضا بعضا من شرح الشمسية
للعلامة الرازي وعند ذلك اتى والدي من قسطنطينية الى مدينة بروسا
وصار مدرسا بالحجتية ماستية ولما وصل اليها قرأت عليه شرح العقائد
للعلامة التفتازاني مع حواشي المولى خيالي عليه ثم قرأت عليه شرح هداية
الحكمة لمولانا زاده مع حواشي خواجه زاده للاصفهاني من اول الكتاب الى آخره
مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه بعض المباحث من حاشية
شرح المطالع للسيد الشريف قراءة تحقيق واتقان ثم قال لي ان قضيت نحبي

عليه ثم قرأت عليه شرح آداب
البحث لمولانا مسعود الرومي ثم
قرأت عليه شرح الطوالع
للعلامة

من حق الابوة فالامر بعد ذلك اليك وما اقرأني بعد ذلك شيئا ثم قرأت
على خالي حواشي شرح التجريد للسيد الشريف من اول الكتاب الى مباحث
الوجود والامكان قراءة تحقيق واتقان ثم قرأت على العالم العامل محيي
الدين الفناري شرح المفتاح للسيد الشريف من اول احوال المسند الى مباحث
الفصل والوصل ثم قرأت على العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سيدي محمد القوجوي شرح المواقف للسيد الشريف من اول الالهيات
الى مباحث النبوة قراءة تحقيق واتقان ثم قرأت عليه بعضا من تفسير سورة النبأ
من الكشاف ثم اني قرأت على العالم المولى بدر الدين محمود بن محمد بن قاضي
زاده الرومي الشهير بميرم چلبي كتاب الفتحية للمولى علي القوشجي في الهيئة
وكنت اقرأ وهو يكتب لي شرحا واتحف ذلك الشرح للسلطان سليم خان عند
ذهابه بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم قرأت على العالم الشيخ محمد
القوسني مولدا المغنيسي شهرة بعضا من صحيح البخاري ومن اول كتاب الشفاء
للقاضي عياض وقرأت عليه ايضا علم الجدل وعلم الخلاف وباحثت معه
في العلوم العقلية والعربية حتى اجاز لي اجازة ملفوظة مكتوبة ان اروي عنه
التفسير والحديث وسائر العلوم وجميع ما يجوز له ويصح فيه روايته وهو يروي
عن شيخه ولي شهاب الدين احمد الكفري المغنيسي وهو يروي عن الشيخ
حافظ المشرقين امير المؤمنين في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني
ثم المصري وايضا اجاز لي بالتفسير الكواشي وهو يروي عن مولانا يكان
وهو يروي عن المولى الفناري وهو يروي عن جمال الدين الاقسرائي وعن
الشيخ اكمل الدين ثم ايضا يروي عن والدي عن المولى خواجه زاده
وهو يروي عنهما عن المولى يكان ثم ايضا يروي عن خواجه زاده عن المولى

فخر الدين العجمي المفتي وهو يروي بهما عن المولى حيدر وهو يروي بهما عن
المولى سعد الدين التفتازاني وايضا اجازني بالحديث والتفسير المولى
الفاضل سيدي محمد المذكور وهو يروي بهما عن شيخه العالم المولى حسن
چلبي الفناري وهو يروي بهما عن خاتمة الحفاظ الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر ثم
ان هذا العبد الفقير صار مدرسا اولا بمدرسة ديمه توقه في اواخر شهر رجب
لسنة احدى وثلثين وتسعمائة ودرست هناك شرح المطول للتلخيص
من اول قسم البيان الى مباحث الاستعارة وحواشي شرح التجريد من
اول الكتاب الى اخر مباحث الامور العامة ودرست هناك ايضا
شرح المواقف للسيد الشريف ثم صرت مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسن
بمدينة قسطنطينية في اوائل شهر رجب لسنة ثلث وثلثين وتسعمائة ودرست
هناك شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول الكتاب الى مباحث الايجاز
والاطناب ودرست ايضا حواشي شرح التجريد من اول مباحث
الامور العامة الى مباحث الوجوب والامكان وتعلقت هناك
كتاب المصابيح من حديث من اول الكتاب الى آخره مرتين وبعد
اتمامه توفي المولى الوالد بمدينة قسطنطينية وقت الضحوة من اليوم الثاني
عشر من شهر شوال لسنة خمس وثلثين وتسعمائة ثم جعلت مدرسا بها وتعلقت
هناك ايضا كتاب المصابيح من اوله الى اخره ودرست هناك ايضا
شرح الوقاية لصدر الشريعة من اول كتاب البيع الى اخر الكتاب
ثم ارتحلت الى مدينة قسطنطينية وصرت مدرسا بها بمدرسة قلندرخانه
في اليوم السابع لشهر شوال من سنة اثنتين واربعين وتسعمائة وتعلقت
هناك شرح المواقف من اول مباحث الوجوب والامكان الى

بحاله فيه اسكوب في اول
ذي الحجة لسنة ست وثلثين
وتسعمائة صح

مباحث الاعراض ودرست هناك ايضا بعضا من شرح الوقاية
لصدر الشريعة وابتداء من شرح المفتاح للسيد الشريف ثم انتقلت الى
مدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة المذكورة من اليوم الحادي والعشرين
من شهر ربيع الاخر لسنة اربع واربعين وتسعمائة وتعلقت هناك كتاب
المصابيح من كتاب البيوع الى اخر الكتاب وابتدأت بدراسة كتاب
الهداية حتى وصلت الى كتاب الزكوة ودرست هناك ايضا بعض
المباحث من اول الالهيات من شرح المواقف ثم انتقلت الى
احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه في اليوم الرابع من شهر ذي
القعدة لسنة خمس واربعين وتسعمائة وابتدأت هناك برواية
صحيح البخاري وتعلقت مجلدة واحدة من المجلدات التسع ودرست
هناك كتاب الهداية من اول كتاب الزكوة الى اخر كتاب
الحج ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من اول الكتاب الى
التقسيم الاول الى التقسيم الاول ثم انتقلت الى احدى المدارس
الثمان في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنة ست واربعين
وتسعمائة وتعلقت هناك كتاب صحيح البخاري واتممته مرتين وتعلقت
تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوي ودرست هناك كتاب
التلويح من اول النكاح الى كتاب البيوع ودرست هناك كتاب
التلويح من التقسيم الاول الى مباحث الاحكام ثم انتقلت الى مدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه في اليوم الحادي والعشرين
من شهر شوال لسنة احدى وخمسين وتسعمائة وتعلقت هناك صحيح البخاري
مقدار ثلثه ودرست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع الى

كتاب الهداية من اول كتاب
النكاح الى كتاب البيوع
ودرست صح

كتاب الشفعة وكتاب التلويح من قسم الاحكام الى اخر الكتاب
ودرست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف الى ان وصلت مباحث
التصحيح ثم صرت قاضيا بمدينة بروسا في اليوم السادس والعشرين
من شهر رمضان المبارك لسنة اثنين وخمسين وتسعمائة فيا ضيعة
الاعمار ثم انتقلت الى احدى المدارس الثمان في اليوم الثامن
عشر من شهر رجب لسنة اربع وخمسين وتسعمائة ودرست هناك صحيح
البخاري والتتمة ودرست كتاب الهداية من كتاب الشفعة الى اخر
الكتاب ودرست هناك ايضا حواشي الكشاف للسيد الشريف الى
ان وصلت الى اثناء الدرس سورة الفاتحة الكتاب ثم صرت
قاضيا بقسطنطينية في اليوم السابع عشر من شهر شوال سنة ثمان وخمسين
وتسعمائة وحرمت باشتغال القضاء عما كنت عليه من الاشتغال
بالعلم الشريف كان ذلك في الكتاب مسطورا وكان امر الله قدرا
مقدورا ثم وقعت لي في اليوم السابع عشر من شهر شوال سنة
احدى وستين وتسعمائة عارضة الرمد ودام علي في ذلك شهورا حتى كفت
بذلك عيناي وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يكون قد وفق
هذا العبد الضعيف في اثناء اشتغاله بالعلم الشريف بتصنيف التفسير
واصول الدين واصول الفقه والعربية وتفضل الله سبحانه وتعالى
على حل بعض المباحث الغامضة وتحقيق المطالب العالية وكتبت
بكل منها رسالة تنيف على الثلاثين الا ان صوارف الايام بتقدير
الملك العلام قد اخرتها ولم يتيسر لي تبيضها هذا ما منحني الله
سبحانه وتعالى من العلوم والمعارف وما قسمه الله تعالى لي بحيث استعد لي

كتاب التنقيح من اوله الى
القسم الرابع ودرست
هناك الكتاب

ان يعوضني منهما الجنة على مقتضى
وعد نبيه صلوات الله تعالى
عليه ثم ان الله تع

الفطري وفوق كل ذي علم عليم وليس هذا والعياذ بالله ادعاء للفضيلة بل
ايتمار بقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث فليكن هذا اخر ما قد امليته على بعض
من الاصحاب مع كلال البصر وكلال الخاطر وقلة الفطن وضيق العطن
ووقوعي في زاوية الخمول والنسيان وانقطاعي عن الاخوان والخلان
والحمد لله تعالى على كل حال وله الشكر على الانعام والافضال وقد فرغت
من املائه يوم السبت اخر شعبان المبارك سنة خمس واربعين وتسعمائة بقسطنطينية
المحمية حماها الله تعالى في ظل والهاء عن الافات والبلية وحفظها بالميامن
البهية والبركات السنية والحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا والصلوة على نبيه
محمد واله وصحبه متواترا متكاثرا ورضي الله سبحانه وتعالى عنا وعن
العلماء العاملين والمشايخ الزاهدين الفقهاء التابعين من اسلافنا
والتقى منهم اخلافنا انه سبحانه المنان والمن والاحسان ورضي الله تعالى
عن الال والاحباب والاصحاب الذين اجتهدوا في تصحيح هذا الكتاب وعن كافة
المسلمين اجمعين بحرمة نبيه محمد الامين واله وصحبه الاكرمين اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا
ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا
تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا برحمتك
تعقيلا تم في سنة اثنتين
والف

العلم
الكتاب

توبتي واغسل حوبتي واجب يا رب
دعوتي وثبت حجتي وسدد
لساني واهد قلبي واسلل
سخيمة صدري سبحان الله
الحمد لله سبحان
الله العظيم

صاحبجم نقلاة مرکوه اولور بیری در

صاتوب ایکی بیم جلموز جنزاده قم صاحب

امر ایچی کوچک

باب اوغلن [illegible] اوقيوصه يا كه بوني يازه لر ايچورلر شفا اوله

بسم الله الرحمن الرحيم وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين قل

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون بسم الله الكافي بسم الله الشافي

بسم الله المعافي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء

وهو السميع العليم الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا

مرضت فهو يشفين سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك

علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم

اني اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا

اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون اللهم اغنني بالعلم وزيني

بالحلم واكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي العافية تم قد تم